الشرق الأوسط

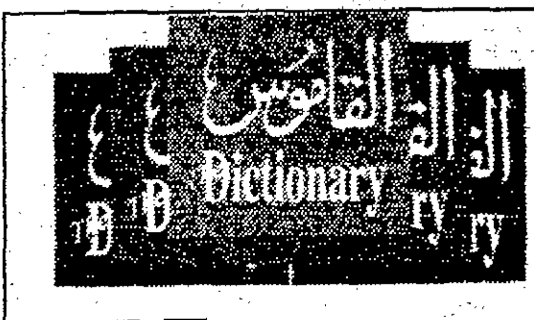
ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السبت 2 جمادى الأولى 1417 هـ ـ 1996/9/14م ـ السنة التاسعة عشرة ـ العدد 6500

London - Saturday - 14 September 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6500

كونيكا «التفوّق المستمر»
Konica POP EFP-8



ستة قواميس في برنامج واحد صخر

في الشرق الأوسط

رؤية ألمانية للتطورات العراقية

● في حوار خاص بـ «الشرق الأوسط» لستبعد البروفسور اود شتاينباخ، الخبير الالماني في الشؤون العربية، والايرانية، والتركية، ان يحاول الرئيس العراقي صدام حسين غزو الكويت مرة اخرى. (ص حوار)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

لطرح 30% من أسهم «فيرتيما» المغربية

● تستعد وزارة التخصيص المغربية لطرح 30% من راسمال شركة الاسمدة «فيرتيما» للاكتتاب العام في بورصة الدار البيضاء (ص اقتصاد)

صدام البارزاني

● السروال الكردي بالون منفوخ
يتسع لاكثر من قدم
ويخفي اكثر من حليف
واللعبة تدور في طيات السراويل. (اصداف ولآلئ)

ذكرى أربعين بلند الحيدري

● عذرا اذا قلنا في اربعين بلند الذين يتجنون عليه لقد خانتكم الذائقة النقدية فقد مات الرجل فعلا لكن نصه قابل للحياة لاربعين عاما، ولاربعين قرنا. (ص الثقافة)

فواكه لبنان للتصدير وبقي للبناني «البدون» فقط

● السياسة الزراعية في لبنان والتي، مع انفتاح الاسواق العربية عليها (استيراد بطاطس وتفاح وعنب) جعلت اللبناني فجعلته امام خيار واحد هو ان ياكل «البدون» اي الفواكه والخضار التي هي من دون «المواصفات المطلوبة». (اولى 2)

بغداد تتجه للتهدئة وعزيز يعلن أن بلاده لم تهدد الكويت ● مجلس الأمة الكويتي يعقد جلسة سرية اليوم

العراق يقرر عدم الرد على العمليات الأميركية وواشنطن تعلن أنها ستحكم على الأفعال لا الأقوال

واشنطن: من محمد صادق
الكويت: من فارس السلمان
لندن: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي وصلت فيه طائرات «ستيلث» (الخفية) الى الكويت بعد ظهر امس في اطار التحضيرات الاميركية لـ«الرد» على العراق، وفي الوقت الذي نفذت فيه القوات الاميركية مناورات بالذخيرة الحية في الصحراء الكويتية قرب الحدود العراقية، شرعت بغداد في منحى للتهدئة، مطالبة واشنطن بالحوار ومؤكدة أن العراق «لا يشكل خطراً على المصالح الأميركية».

كما صرح نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، بانه لم يهدد الكويت بإعلانه ان العراق يعتبر استقبال الكويت للطائرات الاميركية عملاً من أعمال الحرب. وقال عزيز ان الكويت هي التي تهدد العراق.

وأعلن ناطق رسمي عراقي مساء أمس ان العراق قرر تعليق رد الفعل العسكري من جانبه على الهجمات الاميركية اعتبارا من منتصف الليلة الماضية. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المتحدث قوله ان «قرار تعليق رد فعل العراق العسكري على العدوان الاميركي اعتبارا من منتصف الليلة (الماضية) جاء استجابة لمبادرة القيادة الروسية».

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم مجلس قيادة الثورة «ان العراق وحتى اشعار آخر لن يرد على الطائرات الاميركية وطائرات التحالف فوق منطقتي حظر الطيران اللتين لم يتم تحديدهما على اي اساس مشروع في القانون الدولي او قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة وذلك اعتبارا من الساعة 24.00 بالتوقيت المحلي».

ورد البيت الأبيض الاميركي على البيان العراقي قوله ان الولايات المتحدة ستحكم على العراق بافعاله لا باقواله. وقال مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الابيض: «لقد قال الرئيس كلينتون ان الاعمال تتحدث اعلى من الاقوال، واننا سننظر الى الاعمال وليس الى التصريحات من بغداد».

وكان البيان العراقي قد اشار الى ان قراره اتخذ بعد اجتماع لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب «البعث» برئاسة الرئيس صدام حسين. وقال البيان «انه اذا واصل الاميركيون عدوانهم بعد هذا الموعد باطلاق النار على قواتنا فإننا سنرد على النار بالمثل».

ووصفت وزارة الدفاع الاميركية البيان العراقي بانه مشجع نحو تهدئة الامور «اذا اتبع الرئيس العراقي كلماته باعمال».

لكن الحكومة الكويتية واصلت مشاوراتها توقعا لانفجار عسكري في اي وقت. ويعقد مجلس الامة الكويتي اليوم جلسة سرية يستمع فيها الى تقييم الحكومة للموقف والاستعدادات المتخذة لمواجهة اي تطور. وكلف الرئيس الأميركي بيل كلينتون، كبار مساعديه، ومن بينهم وزيرا الدفاع والخارجية ورئيس الأركان ومدير المخابرات بالاجتماع امس

التتمة .... ص 4
العراق لن يطرح تطوراته على مجلس الجامعة العربية .... ص 4
تفاصيل .... ص 3 مقالات وتعليقات .... الرأي

جندي اميركي يوجه دبابة خلال مناورات للقوات الاميركية في الكويت امس (ا ف ب)

المدعي العام الفلسطيني لـ «الشرق الأوسط»

الاعتقالات بتهمة الفساد ستشمل مسؤولين كبارا

لندن: من علي الصالح

قال خالد القدرة المدعي العام في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ان حملة الاعتقالات بتهمة الفساد والرشوة والتهريب، التي شهدتها المناطق الفلسطينية في الآونة الاخيرة، ستشمل شخصيات ذات مسؤوليات كبيرة في السلطة الوطنية الفلسطينية، رفض الكشف عن اسمائها.

لكن القدرة نفى في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان يكون للاعتقالات اسباب اخرى اخلاقية مثلما تردد في شائعات سرت في الضفة الغربية، مكتفيا بالقول «لا اريد الخوض في التفاصيل الدقيقة لاننا ما زلنا في مرحلة التحقيق وحتى لا نفسح المجال لاحد امكانية التهرب والهرب من العدالة بالتخلص من الدلائل».

وقال القدرة «ان قيم واخلاقيات الاداب العامة لمجتمعنا هي امور مقدسة ولا نسمح لاحد العبث او المساس بها».

واضاف القدرة «يوجد مسؤولون كبار متورطون في اعمال الفساد هذه، ونحن نحرص على عدم الاعلان المسبق عن اي من اسماء المعتقلين في هذه المرحلة من التحقيق حرصا منا على سير التحقيق ومصادر المعلومات وحرصا على خططنا للقبض على متورطين جدد».

وردا على سؤال عما اذا كان هناك مسؤولون فلسطينيون على مستوى الوزراء متورطون في قضية الفساد هذه قال «انني اكتفي بالقول ان شخصيات ذات مسؤوليات كبيرة متورطة».

واكد المدعي العام الفلسطيني «ان عددا يزيد عن 10 اشخاص اعتقلوا في الآونة الاخيرة بتهمة الفساد والتهريب والرشوة والابتزاز وقضايا

التتمة .... ص 4 تفاصيل .... ص 2

انتقدوا أهداف زيارة رفسنجاني الأخيرة وترتيباتها

أنصار المهدي يحذرون إيران من إثارة فتنة في السودان

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

حذرت حركة «انصار المهدي» التي تعتبر مع حركة «الختمية» من اكبر الحركات الدينية في السودان، ايران من مغبة اثارة فتنة طائفية في الدولة السودانية.

كما حذر إمام وخطيب مسجد «الانصار» في ام درمان والذي يعد مسجد الحركة الاساسي بالخرطوم حاليا، ايران من مغبة العمل على الدعوة للمذهب الشيعي الجعفري في السودان.

وقال الخطيب في خطبة صلاة الجمعة التي تحمل راي «كيان الانصار» ككل تعليقا على زيارة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني للسودان اخيرا ان هذه الزيارة وبالترتيبات التي اجرتها الحكومة لم تستهدف دعم العلاقات بين الشعبين، وما يهمنا في هذه الزيارة هو ان نطلب من ايران ذات المذهب الشيعي ان تبتعد عن بذر بذور فتنة طائفية بين السودانيين وهم جميعا

التتمة .... ص 4

البوسنيون يقترعون لبناء دولتهم وسط تحديات انفصالية

سراييفو ـ لندن: «الشرق الأوسط»

يتوجه الناخبون البوسنيون اليوم الى مراكز الاقتراع للتصويت في انتخابات تاريخية ينتظر ان تبني مؤسسات كيان الجمهورية الاتحادية للبوسنة والهرسك. الا ان بعض المراقبين يخالجهم بعض الشك في قدرة الناخب البوسني على تحقيق مراد الاسرة الدولية التي تامل ان تكون العملية الانتخابية وسيلة لتعزيز السلام والحفاظ على وحدة

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص الدوليات

عشية المرحلة الأخيرة من الانتخابات اللبنانية

ائتلاف الأقطاب في البقاع لم يبدد هواجس «الاختراق»

بيروت: من طارق ترشيشي

يتوجه الناخبون في دائرة محافظة البقاع اللبنانية الى صناديق الاقتراع غداً لانتخاب 23 نائباً يكتمل بهم عقد البرلمان اللبناني الجديد، في ظل اجواء تنافس انتخابي لم يتمكن ائتلاف المرشحين الاقطاب في هذه المنطقة من تبديدها مما اثار شائعات عن احتمال خرق اللائحة الائتلافية بمرشح او اثنين. ويبلغ عدد الناخبين في هذه المحافظة 409955 ناخباً، وتعمل الماكينات الانتخابية للائحة الوفاق والوحدة الوطنية واللوائح الاخرى المنافسة لها على تامين مشاركة عدد كبير منهم في الانتخابات. وتشير تقديرات هذه الماكينات الى احتمال مشاركة ما يفوق عن 150 الف ناخب فيها.

وانصب اهتمام اركان اللائحة الائتلافية امس على تبديد بعض الاجواء المتوترة التي رافقت تاليف اللائحة نتيجة التباين الذي برز حول مكان الاعلان عنها واسمها ومضمون بيانها وتم تذليله قبيل اعلانها اول من امس، فقام هؤلاء بجولات انتخابية في المدن البقاعية الكبرى وعدد من البلدات شرحوا خلالها معاني الائتلاف واهدافه، واقام بعضهم

التتمة .... ص 4 العرض الأخير .... الراي
بهية الحريري ترد على مصطفى سعد .... ص 5

الحسن الثاني صوت في بلدية الصخيرات

البصري يعلن اليوم نتائج استفتاء الدستور

الرباط: من علي انوزلا

يعلن ادريس البصري وزير الداخلية المغربي اليوم في مؤتمر صحافي النتائج الرسمية للاستفتاء الذي شهده المغرب امس حول التعديلات الدستورية المقترحة.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد أدلى امس بصوته في بلدية الصخيرات (غرب شمال الرباط). وبدأ العاهل المغربي منشرحا وهو يرد على تحايا المواطنين الذين تجمعوا أمام مقر البلدية. وكان الملك الحسن الثاني يرتدي بذلة رياضية بيضاء.

ومن جهته أدلى الأمير سيدي محمد ولي العهد بصوته في الاستفتاء على مشروع مراجعة الدستور بالدائرة الانتخابية رقم 17 التابعة لبلدية

التتمة .... ص 4 تفاصيل .... ص 6 رأي «الشرق الأوسط» .... الراي

التربويون العرب يدعون لإعادة النظر في السياسات التعليمية لمواكبة العصر

العواصم العربية: «الشرق الأوسط»

يبدأ اليوم في معظم انحاء العالم العربي العام الدراسي الجديد للمراحل الدراسية المختلفة، وتبدأ معه ايضا الدعوات المتكررة التي يطلقها التربويون والمهتمون بشؤون التعليم بضرورة اعادة النظر، ليس فقط في المناهج الدراسية للمراحل المختلفة، وانما في مجمل السياسات التربوية والتعليمية.

ويرى المهتمون بالشؤون التعليمية ان هناك انفصاما شديدا بين العقلية السائدة في المناهج وبين عصر الالكترونيات الذي نعيشه، ولا يمكن بالتالي رسم سياسة تربوية وتعليمية عربية موفقة خارج هذا العصر الالكتروني.

وتنشر «الشرق الأوسط» ملفا عن التعليم اعتبارا من اليوم. وقد اشارت التقارير في عواصم مختلفة الى نسب نجاح افضل في امتحانات الثانوية هذا العام في البلدان العربية، وهذا يعني طلبا اكثر للمقاعد الجامعية. لكن هناك ايضا مؤشرات خلل ومطالبة باجراء تعديلات على النظامين الثانوي والجامعي، وربما تطال المطالبة بهذه التعديلات حتى اعادة النظر في مجمل السياسة التربوية والتعليمية في ضوء التطور المذهل الذي يشهده العالم في مجالات العلوم والتقنية.

ويشهد الشارع العربي هذه الايام، خاصة الطلاب واولياء امورهم، حالة من الجدل والترقب مع افتتاح المدارس فبعدما انتهى قلق امتحانات الثانوية واعلنت نتائجها وما تركت من افراح ولحزان بين الطلاب وذويهم ها هو الآن يبدأ قلق جديد وترقب حول نتائج القبول في المقاعد الجامعية، ومن هو المحظوظ الذي يجتاز صراط المعدلات ويحتل مقعده في الجامعة، وسيئ الحظ الذي يهوي من هذا الصراط وتهوي معه آماله في الدراسة الجامعية.

من الواضح، كما سيظهر من حلقات الملف الذي اعدته «الشرق الأوسط» ان هناك خللا في مسيرتنا التعليمية، سواء في جانبها التنظيري الفلسفي او في جانبها العملي التطبيقي. فاين هي مواطن هذا الخلل بالتحديد، ولماذا تتكرر دعوات التغيير مع بدء كل عام دراسي جديد دون ان ينفذ شيء عملي في حقل التربية والتعليم العربي؟

تفاصيل .... ص «الشرق الاوسط 3»

دراسة ميدانية تثبت فشل لقاح للملاريا

لندن: من اسماعيل الخطيب

اجرت مجموعة من الباحثين البريطانيين والاميركيين دراسة ميدانية للقاح الملاريا الجديد SPF66 الذي انتج في كولومبيا عام 1993 على مجموعة من المصابين بالمرض.

ولوحظ بعد تحليل النتائج ان اللقاح الجديد لا يقي من حدوث الاصابة ولا يخفف الاعراض ولا نسبة الطفيليات في الجسم.

هذه النتائج السلبية تتعارض تماماً مع حصيلة الدراسات السابقة التي اجريت في اميركا الجنوبية بهذا الخصوص، اذ

التتمة .... ص 4

عندما تفكر بالعودة الى المدرسة

لدينا اكبر واجمل عرض للحقائب والأدوات المدرسية وبأسعار مناسبة

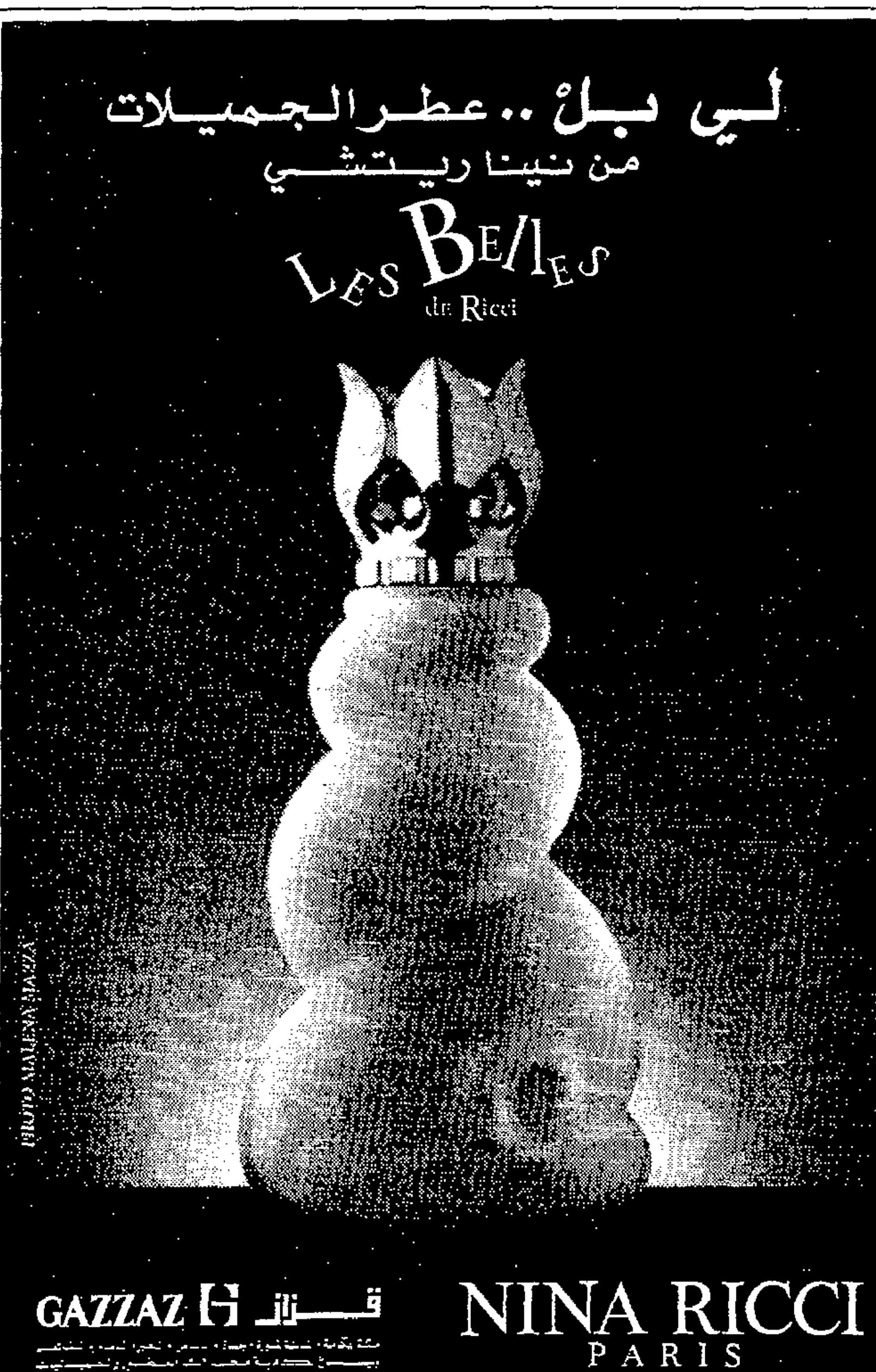
عرض خاص!

اشتر واحدة وخذ اخرى مجاناً من هذه الاصناف، يسرى هذا العرض حتى نفاذ الكمية فقط لدى مكتبة الشقري.

هدية وجدول مدرسي لكل مشتري

مكتبة الشقري
إرضاء تام

الرياض ـ شارع موسى بن نصير ـ تقاطع العليا العلم هاتف ٤٦٢٨٦٨٤ / ٤٦٢٤٠٢٤ فاكس ٤٦٤٨٩٩٨



الجيش الإسرائيلي يكثف وجوده على الخط الأخضر

الأمن الفلسطيني يعتقل مجموعة من «الجهاد» بتهمة الإعداد لعمليات انتحارية

القدس المحتلة:
من محمود ابو عيد

شن جهاز المخابرات العامة الفلسطيني في الايام الاخيرة حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد اعضاء حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين بناء على معلومات عن تحضيرات للقيام بعمليات انتحارية داخل اسرائيل خلال الاحتفالات برأس السنة اليهودية.

واعلن مصدر امني فلسطيني مسؤول امس في غزة اعتقال عنصرين من حركة «الجهاد» في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية. وقال المصدر ان المعتقلين «اعترفا بالتهم المنسوبة اليهما»، وان اجهزة الامن الفلسطينية ما زالت تحقق في الموضوع.

وكان مسؤول الجهاز امين الهندي قد اعلن الليلة قبل الماضية عن اعتقال خلية تابعة لحركة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة، مؤكداً ان العديد من الاشارات وردت للاجهزة الامنية الفلسطينية قبيل اعتقال افراد الجهاد الاسلامي.

ومع ان امين الهندي الذي اشرف مباشرة على عملية التحري عن افراد الخلية واعتقالهم لم يذكر عدد افرادها المعتقلين في قطاع غزة، الا ان مصادر امنية مطلعة اكدت لـ«الشرق الأوسط» وجود حملة اعتقالات واسعة في صفوف حركة الجهاد الاسلامي في مدن القطاع خلال الاسبوع الماضي.

وأكدت المصادر ذاتها ان بدء العام الدراسي ساعد في الحصول على معلومات عن افراد الجهاد الاسلامي. وقالت هذه المصادر ان افراد الجهاد الاسلامي كانوا ينوون القيام بعملية عسكرية داخل مناطق الخط الأخضر.

ومن ناحية اخرى عززت اسرائيل الاحتياطات الامنية التي اتخذتها على طول الخط الاخضر تحسباً لأي اعمال انتحارية بسبب الاعياد اليهودية التي بدأت امس. وقال مواطنون فلسطينيون لـ«الشرق الأوسط» ان الوجود العسكري الاسرائيلي على مداخل مدن الضفة الغربية لم تشهده هذه المدن منذ ايام الانتفاضة.

وكان ناطق رسمي في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اعلن عن حالة طوارئ قصوى ومضاعفة في صفوف الجيش الاسرائيلي مؤكداً ان عدة اشارات وردت لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية باحتمال حدوث عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية اثناء فترة الاعياد.

ولوحظ امس الوجود العسكري الاسرائيلي المكثف على جميع المداخل المؤدية لمدينتي القدس والخليل المحتلتين، واكد العديد من المواطنين الذين قدموا لاداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك او في الحرم الابراهيمي الشريف بالخليل امس ان اجراءات التفتيش التي تعرضوا لها كانت مذلة ومهينة، وشوهدت ارتال من السيارات الفلسطينية تنتظر دورها بالعبور عبر الحواجز العسكرية الاسرائيلية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعلنت منع المسلمين من الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف خلال الاعياد اليهودية وخاصة غداً.

ونتيجة لهذا التشدد في الاغلاق اضطر العديد من العمال الفلسطينيين الى التسلل للعمل داخل اسرائيل من اجل تامين لقمة العيش. وقال عدد من هؤلاء لـ«الشرق الأوسط» انهم اضطروا الى الهرب في ساعات الصباح الباكر من اماكن عملهم بعد ان كثفت الشرطة الاسرائيلية من حملة اعتقالاتها للعمال الذين لا يحملون التصاريح. وتركزت الحملة في المدن العربية المحاذية لمدينة طولكرم وقلقيلية وجنين وبيت لحم. وكانت شرطة مدينة الناصرة قد اعلنت عن اعتقال اكثر من 250 عاملاً فلسطينيا و12 عاملا اردنياً بسبب مكوثهم في المدينة بدون تصاريح عمل.

وعلى صعيد آخر قدم المحامي ماجد غنايم، التماساً الى محكمة العدل الاسرائيلية طالبا فيه قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية عوزي ديان بتجميد قرار اغلاق جامعة الخليل لمدة ستة اشهر اضافية. وكانت جامعة الخليل قد اغلقت بقرار عسكري منذ مارس (اذار) الماضي وحتى 5 سبتمبر (ايلول) الجاري.

وفي خطوة هي الاولى من نوعها منذ توقيع اتفاق اوسلو منع الجيش الاسرائيلي السيارات الفلسطينية من العبور في شارع التفافي يربط مدينة القدس المحتلة بمدينتي بيت لحم والخليل وبالتحديد شارع غوش عتصيون.

واعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان هذا الشارع الذي ابتلع آلاف الدونمات من اراضي قرى مدينة بيت لحم الجنوبية مثل الخضر وبيت جالا وبيت صفافا، مخصص فقط للاسرائيليين وللجيش واضاف «ان للفلسطينيين طرقا اخرى يستطيعون استخدامها».

ووصف رئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النتشة سياسة اسرائيل بخصوص الطرق الالتفافية بانها سياسة عنصرية وقال «انهم ياخذون ارضنا ويبنون عليها الشوارع ونحن لا نستطيع استخدامها». وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد اكدت ان النتشة نفسه منع من استخدام هذا الطريق.

وقال الخبير الفلسطيني في شؤون الاستيطان، خليل التوفكجي لـ«الشرق الأوسط» ان خطوة منع الفلسطينيين من استخدام الطرق الالتفافية هي سياسة الامر الواقع التي درجت اسرائيل على تثبيتها منذ توقيع اتفاق اوسلو.

ويهدف هذا الطريق الالتفافي الى وصل مستوطنات غوش عتصيون في منطقة الخليل بمدينة القدس وذلك في اطار مشروع القدس الكبرى الذي تحاول اسرائيل فرضه للتاثير في واقع المدينة السكاني وزيادة نسبة اليهود مقابل المواطنين العرب.

جندي إسرائيلي يدفع بيده رأس فلسطيني اعتقل مع مجموعة اخرى من الشباب في القدس الشرقية امس لدخولهم المدينة بدون تصاريح (رويتر)

رسالة من كلينتون للأسد حول المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية

دمشق: من سلوى الأسطواني

أعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس السوري حافظ الأسد تلقى أمس رسالة مهمة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون سلمها له في دمشق سفير الولايات المتحدة لدى سورية كريستوفر روس. وقال كورية ان الرئيس الأسد حمله رسالة جوابية لكنه لم يشر الى ما تحتويه هذه الرسالة الا انها حسب مصادر دبلوماسية تدور حول عملية السلام في الشرق الاوسط والمفاوضات السورية ـ الاسرائيلية والمساعي الاميركية المبذولة لاستئنافها.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اعلن اول من امس ان الولايات المتحدة وضعت بالاشتراك مع اسرائيل مقترحات لاستئناف المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية ستسلم لدمشق قريبا. كما ذكرت مصادر اميركية ان منسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس سيتوجه الى المنطقة الاسبوع المقبل. وتعتقد مصادر سياسية غربية ان رحلة روس الى المنطقة وسورية بالذات سوف تترتب على الجواب الذي سيحمله السفير الاميركي في دمشق الى الرئيس كلينتون حول المقترحات التي قدمتها الولايات المتحدة لسورية.

إسرائيل لا تفكر حاليا بإطلاق الشيخ ياسين

تل ابيب: من نظير مجلي

اعلن مصدر كبير في الحكومة الاسرائيلية ان موضوع اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، احد مؤسسي حركة «حماس» في الضفة الغربية وقطاع غزة، ليس واردا في الوقت الحاضر.

وقال المصدر ان اطلاق سراح الشيخ ياسين في الاوضاع الحالية سيعود بالضرر على المصالح الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية.

ورداً على سؤال حول المقولة بان الوضع الصحي للشيخ ياسين متدهور وبان وفاته في السجن قد تفجر الاوضاع وتؤدي الى مظاهرات جماهيرية وربما عمليات انتحارية وصدامات عنيفة. فقال: «نحن لدى الناس بالوضع الصحي للشيخ ياسين. ونحن الذين نتحمل المسؤولية عن اي تدهور صحي له. ومن هذه الناحية لسنا قلقين بتاتاً».

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1996/9/14

السؤال : من هو آخر ملوك مصر من أسرة محمد علي؟

☐ السلطان حسين كامل ☐ الملك أحمد فؤاد ☐ الملك فاروق

الإسم :
العنوان :
ص.ب. : رقم الهاتف :

ضع إشارة (✔) أمام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى



الجوائز الشهرية الكبرى:		الجوائز الأسبوعية:	
الأولى	500,000 ريال	الأولى	30,000 ريال
الثانية	150,000 ريال	الثانية	20,000 ريال
الثالثة	100,000 ريال	الثالثة	10,000 ريال

شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز اسبوعية: (أولى ـ ثانية ـ ثالثة) موضحة أعلاه. ويحق لكل قاريء التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز، مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد. بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).
2) ترسل جميع الإجابات ـ إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية).
3) يحق لكل قاريء المشاركة بأي عدد من الإجابات الأسبوعية أو الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، ولا حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا خالف رسالة التوفيق في الفرز.
4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية الأسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الأسبوعية. وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية). ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.
5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر اندرسن ـ المهندس وشركاهم ـ محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الإختيار.
6) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.



تابعوها.. واحصدوا الملايين

الفلسطينيون يطالبون بحل الإدارة العسكرية في الضفة الغربية

قائمة بالخروقات الإسرائيلية لاتفاق توسيع الحكم الذاتي

القدس المحتلة:
«الشرق الأوسط»

في جولة المفاوضات الاخيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي جرت في مدينة اريحا يوم الاثنين الماضي، سلم الجانب الفلسطيني للاسرائيليين قائمة من 34 بنداً بالخروقات الاسرائيلية لاتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي وقع في واشنطن في 28 سبتمبر (ايلول) 1995.

وقد حصلت «الشرق الأوسط» على هذه القائمة التي سلمها الدكتور صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه العليا لتنفيذ اتفاق اوسلو، الى نظيره الاسرائيلي الجنرال دان شمرون.

وفي ما يلي قائمة الخروقات:

1 ـ ضرورة قيام اسرائيل بالاعلان عن حل الادارة المدنية التي تعتبر الحكومة العسكرية لاسرائيل في الضفة الغربية وذلك استناداً للمادة الاولى من الاتفاق.

2 ـ اسرائيل مطالبة بعدم استخدام مصطلح يهودا والسامرة خاصة ان الاتفاق يذكر المناطق باسم الضفة الغربية.

3 ـ على اسرائيل ان تقر بالوحدة الاقليمية للضفة الغربية وقطاع غزة.

4 ـ على اسرائيل ان تحترم البند المتعلق بالقضايا المدنية من الاتفاق والواردة في المادة الثالثة.

5 ـ على حكومة اسرائيل ان تحترم وتطبق الجزء المتعلق باعادة الانتشار الكامل لقواتها وتحمل الفلسطينيين مسؤولية الأمن في المناطق (ب) من الضفة الغربية.

6 ـ على حكومة اسرائيل ان تحترم حق الشرطة الفلسطينية بالتنقل في المناطق (ب) من الضفة الغربية.

7 ـ حكومة اسرائيل مطالبة بتطبيق اعادة انتشار جديد وعلى مراحل في الضفة الغربية.

8 ـ على حكومة اسرائيل التوقف عن استخدام دعاية مضادة ضد السلطة الفلسطينية.

9 ـ على حكومة اسرائيل ان تتقدم في موضوع النازحين.

10 ـ على حكومة اسرائيل ان تحترم تطبيق الجزء المتعلق بالمعبر الامني للاشخاص والآليات والبضائع بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

11 ـ على حكومة اسرائيل ان تبدأ فورا بمفاوضات المرحلة النهائية.

12 ـ على حكومة اسرائيل ان تتوقف عن اتخاذ خطوات تؤثر على وضع الضفة الغربية وقطاع غزة.

13 ـ على حكومة اسرائيل ان تاخذ بعين الاعتبار نقل الصلاحيات الجغرافية في منطقة الجفتلك للفلسطينيين.

14 ـ على حكومة اسرائيل احترام حرية التنقل للافراد والآليات والبضائع بين مدن الضفة الغربية.

15 ـ على حكومة اسرائيل ان توقف الاغلاق المفروض على الضفة وقطاع غزة.

16 ـ على حكومة اسرائيل ان تحترم وحدة وتكامل الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

17 ـ على حكومة اسرائيل ان تحترم الاتفاق بخصوص الاماكن اليهودية المقدسة الواقعة ضمن سلطة السلطة الفلسطينية.

18 ـ على حكومة اسرائيل ان تاخذ بعين الاعتبار حقيقة ان الدوريات الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة يجب ان تعمل في الطرق الواقعة في المناطق (ا) و(ب) و(ج).

19 ـ على حكومة اسرائيل ان تطبق وتحترم حركة الدوريات المشتركة في المنطقة (ب).

20 ـ على حكومة اسرائيل ان توقف نشاطات البناء حول قبر راحيل في مدينة بيت لحم.

21 ـ على حكومة اسرائيل تطبيق ما اتفق عليه بخصوص شاطئ المواصي.

22 ـ على حكومة اسرائيل احترام الاتفاق بشان الخليل، فإعادة انتشار قواتها كان يجب ان تتم في شهر مارس (اذار) الماضي.

23 ـ كان على حكومة اسرائيل ان تتوصل الى اتفاق بشان عبور السيارات الفلسطينية الخاصة عبر معبري رفح واللنبي.

24 ـ حكومة اسرائيل مطالبة بملاحظة ان جسر اللنبي يجب ان يكون مفتوحا في جميع ايام السنة باستثناء يوم الغفران.

25 ـ على حكومة اسرائيل اعادة تحديد موقع معبر ايرتز.

26 ـ على حكومة اسرائيل احترام الاتفاق بخصوص حرية حركة الاشخاص بين الضفة والقطاع وحقيقة ان هذه الحركة يجب ان لا تتاثر بنقاط العبور.

27 ـ على حكومة اسرائيل البدء فورا بمفاوضات حول المعابر الدولية.

28 ـ على حكومة اسرائيل تطبيق الاتفاق المتعلق بامن المجال الجوي.

29 ـ على حكومة اسرائيل التوقف عن فرض الاغلاق على بحر غزة.

30 ـ على حكومة اسرائيل تطبيق الجزء المتعلق بميناء غزة.

31 ـ على حكومة اسرائيل احترام تطبيق الاتفاق بخصوص القضايا القانونية.

32 ـ على حكومة اسرائيل ان لا تنقض الاتفاق الاقتصادي والا فإنه اذا استمرت سياسة منع الفلسطينيين من التوجه الى العمل في اسرائيل فإن الاتفاق الاقتصادي كله سيحتاج الى مراجعة.

33 ـ على حكومة اسرائيل احترام الاتفاق بخصوص السجناء.

34 ـ على حكومة اسرائيل احترام الاتفاق بخصوص المبعدين.

استنادا لاستطلاع للرأي

غالبية الإسرائيليين تعتبر بيريس أفضل من نتنياهو كرئيس للوزراء

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اشار استطلاع للراي نشرت نتائجه صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس الى ان اغلبية الاسرائيليين اليهود يرون ان بنيامين نتنياهو اسوأ من سابقه شيمعون بيريس كرئيس للوزراء. ويأتي هذا الاستطلاع بعد حوالي مائة يوم على تشكيل حكومة اليمين برئاسة نتنياهو.

وقال 54 في المائة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان زعيم المعارضة العمالية بيريس كان «افضل كرئيس وزراء» من نتنياهو، مقابل 34 في المائة رأوا عكس ذلك، فيما لم يعرب 12 في المائة عن رأيهم.

واظهر الاستطلاع ايضا ان الشعب الاسرائيلي وضع نتنياهو في المرتبة الـ 11 في تقييمهم لاعضاء الحكومة، فيما احتل وزير الدفاع اسحق موردخاي المكانة الاولى. ولم يعرف 9 في المائة من الاسرائيليين اسم رئيس الوزراء الحالي.

ويعد هذا الاستطلاع الاول من نوعه حول شعبية نتنياهو منذ انتخابه في 29 مايو (ايار) الماضي. وقد اجراه معهد مستقل على عينة من الف شخص تمثل الشعب اليهودي مع هامش خطأ يقدر بحوالي 3 في المائة.

وتجري العادة في اسرائيل على ألا تشمل استطلاعات الرأي العرب الذين يشكلون 10 في المائة تقريبا من الناخبين. وهم يؤيدون تقليديا في معظمهم حزب العمل.

واشارت تقديرات نشرت في اعقاب الانتخابات التشريعية الى ان نتنياهو حصل على 60 في المائة من اصوات الناخبين اليهود.

ولا يبدو ان نتائج الاستطلاع اثرت على رئيس الوزراء اذ قال ساخرا للصحيفة «بيريس فاز في استطلاعات الراي قبل الانتخابات وبعدها. اننا اعزي نفسي من خلال قيادة البلاد».

موجز

إسرائيل تنتقل للتوقيت الشتوي منتصف ليلة غد

● اعلنت وزارة الداخلية الاسرائيلية امس ان اسرائيل ستنتقل الى التوقيت الشتوي ليل غد وسيصبح فارق توقيتها مع توقيت جرينتش اكثر بساعتين بدلا من ثلاث ساعات. وستؤخر عقارب الساعة ساعة واحدة عند منتصف ليل غد. اما الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة فسيبقون على التوقيت الصيفي في الوقت الحاضر وفق ما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

هدم منازل فلسطينيين في الضفة الغربية

● هددت اسرائيل امس بهدم عشرة منازل فلسطينية في الضفة الغربية جنوب القدس، معلنة انها على وشك هدم اربعة منها. وقال المتحدث باسم الادارة العسكرية بيتر ليرنر «ابلغنا مالكي المنازل الاربعة بالهدم بعد ان حذرناهم انه لا يحق لهم البناء في منطقة تخضع للسيطرة الاسرائيلية».

واشار المتحدث حسب وكالة الصحافة الفرنسية، الى ان تبليغات مماثلة وجهت الى مالكي المنازل الستة الاخرى. وتقع المنازل العشرة في قريتي صور باهر والسواحرة، المحاذيتين لمدينة القدس.

الحكومة الإسرائيلية تبدأ برنامج التخصيص في أكتوبر المقبل

● قال بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل في مقابلة صحافية نشرت امس ان حكومته ستبدأ اول جولة من برنامج التخصيص في اكتوبر (تشرين الاول) او نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين. واضاف نتنياهو في حديث لصحيفة جيروزالم بوست «التخصيص أمر جيد لكل الاطراف... ونحن ننوي السير فيه بهمة ونشاط». ونقلت الصحيفة عنه قوله «في اكتوبر او نوفمبر سنبدأ أول جولة من الخصخصة. أغلب الاعمال القانونية استكملت وأصبحنا على استعداد للبدء».

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington .. D. C. 20005.U.S.A

إزاء رفض بغداد والمعارضة العربية والإقليمية للمشروع

أنقرة تعيد النظر في خطتها إقامة منطقة أمنية بالشمال العراقي

اسطنبول: من ابراهيم الياس
انقرة: الخب

ثمة مؤشرات الى ان تركيا بصدد اعادة النظر في خطتها اقامة «منطقة امنية» في شمال العراق لحماية حدودها من هجمات مقاتلي حزب العمال الكردستاني في ضوء الرفض العراقي لهذه الخطة والمعارضة العربية وكذلك الايرانية لها. فقد بات معظم المراقبين في انقرة يستبعدون اقامة منطقة من هذا النوع من خلال نشر قوات تركية بصورة دائمة في شمال العراق.

وقال دبلوماسي غربي «اعتقد انهم (الاتراك) قاموا الاسبوع الماضي من خلال اطلاق هذه الفكرة بسبر الرأي العام الدولي، وما لبثوا ازاء ردود الفعل السلبية في معظمها ان تراجعوا عنها». وتابع «اضف الى ذلك ان الاحداث تسارعت منذ ذلك الحين وان صدام حسين استعاد الآن عمليا السيطرة على الشمال عن طريق حليفه الحزب الديمقراطي الكردستاني وبات ينبغي الآن اخذه في الحسبان».

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يتزعمه مسعود البارزاني، تحالف مع بغداد وبات يسيطر على المحافظات الثلاث في كردستان العراقية. وقال دبلوماسي غربي آخر ان «الاتراك اصبحوا الآن مقتنعين بانه لا يمكنهم نشر عناصر في شكل دائم في الاراضي العراقية من دون اثارة عداء العراق. هذه هي النقطة الرئيسية اذ ان من مصلحتهم التفاهم مع هذا الجار خصوصا من وجهة النظر الاقتصادية مستقبلا».

واعتبر مراقبون عديدون ان انقرة يمكن ان تكتفي بالوضع القائم حاليا مع قيام جيشها بعملية توغل بين الحين والآخر الى شمال العراق لضرب مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين يستخدمون الشمال العراقي قاعدة خلفية منذ ان خرج عن سلطة الرئيس العراقي في اعقاب حرب الخليج في العام 1991.

واعتبر احد المعلقين في صحيفة «ملييت» اول من امس ان الجيش التركي ربما شن عملية «تطهير» ضد حزب العمال الكردستاني قبل الشتاء في شمال العراق من دون ان يتمركز فيه لفترة طويلة. لكن بات على انقرة الآن قبل التفكير في عملية من هذا النوع ان تحصل على الضوء الاخضر من صدام حسين. وكانت تركيا والعراق وقعا في الثمانينات، اي قبل حرب الخليج، اتفاقا امنيا حدوديا ظل ساريا بين 1984 و1988. وكان هذا الاتفاق يسمح للجيش التركي بدخول الاراضي العراقية لملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني. كما نص على اجراء مشاورات منتظمة بين انقرة وبغداد في هذا الشأن.

ومن المحتمل ان يكون توقيع اتفاق جديد مماثل هو الحل «المقبول» الذي تحدث عنه حامد يوسف حمادي، احد مستشاري صدام حسين، في اعقاب زيارة الى تركيا استغرقت ثلاثة ايام. وقال حمادي للتلفزيون العراقي مساء الخميس «نأمل الوصول الى صيغة مقبولة للطرفين قريبا لا تؤدي اطلاقا الى خرق سيادة العراق على اراضيه». واكد البلدان ان زيارة حمادي سمحت لهما بعرض المسائل التي تشغلهما وفهمها». ورفض العراق خلال هذه الزيارة بشكل «قاطع» اقامة منطقة امنية تركية في الجانب العراقي من الحدود معتبرا انها تشكل انتهاكا لسيادته على كامل اراضيه. وبينما يثير الصراع الكردي القائم في شمال العراق بين مسعود البارزاني وجلال الطالباني تكهنات كثيرة حول انتهاء دور الطالباني في شمال العراق فإن الصراعات الكردية عبر التاريخ تؤكد بان هؤلاء الزعماء لا يحاولون، خلال تلك الصراعات، انهاء بعضهم البعض او ازالته عن الساحة السياسية تماماً. وانما يبقي منه شيئاً ولربما يحتاج اليه هو نفسه في المستقبل.

وقد فعل البارزاني الشيء نفسه مع الطالباني مثلما فعله الطالباني ايضا مع البارزاني عندما استولى على مدينة اربيل عام 1994.

غير ان ثمة مجموعتين من الاسئلة تشغل بال الرأي العام التركي:

الاولى هي انه اذا كانت اميركا قد قررت، من خلال نقل مركز استخباراتها وعملائها من مدينة زاخو العراقية الى مدينة سيلوبي التركية والحاق قواتها الموجودة هناك بقاعدة انجرليك الواقعة قرب ادنة، فهل ان ذلك تجميد لقوة المطرقة والغاء لدورها في الشمال العراقي بعد توجه اميركا الى توسيع منطقة نفوذها في الجنوب العراقي؟ وهل ان ذلك يعني ان اميركا ستمنح دورا اكبر لقاعدة انجرليك؟ ثم ما هو موقف حكومة نجم الدين اربكان من استخدام اميركا لهذه القاعدة، كما فعلت اول من امس عندما قامت طائرتان منها في طلعات استطلاعية وتعرضت للصواريخ العراقية التي لم تصبها؟ واخيراً هل ان تلك الطلعات الاميركية التحذيرية ستغطي حماية التركمان في الشمال العراقي ايضا؟

ان الردود على هذه الاسئلة تبدو غير ايجابية. لان الغاء دور «قوة المطرقة» في شمال العراق ومحاولة واشنطن توظيف ضرباتها في الجنوب العراقي لرفع رصيد الرئيس بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية الاميركية وعدم وجود الثقة الكاملة بآراء واتجاهات اربكان، قد تدفع بواشنطن الى تأجيل تصفية حساباتها الى ما بعد الانتخابات، الا اذا قام الرئيس العراقي صدام حسين باستفزاز قوي لها... فتتغير الادوار وربما يدخل لاعبون جدد في هذه اللعبة الكبيرة الجارية في المنطقة.

المجموعة الثانية من الاسئلة هي اذا كانت تركيا تتعقب مقاتلي منظمة حزب العمال الكردستاني في شمال العراق منذ خمس سنوات وتقوم بالعمليات العسكرية ضدها هناك (بل ان تركيا اقحمت 35 الف جندي في شمال العراق لضرب قواعد المنظمة في ربيع العام الماضي) فلماذا تريد اليوم انشاء الحزام الامني داخل الاراضي العراقية في الشمال بعد هذه الاحداث؟ وما هو سبب اصرار تانسو تشيلر، نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية في تصريحاتها اول من امس على ضرورة اقامة المنطقة الآمنة على طول حدودها مع العراق، رغم معارضة العالم العربي من جهة وايران ومعظم دول العالم؟ ولماذا اكتفى الرئيس اربكان لدى استقباله لحامد يوسف حمادي، السكرتير الشخصي للرئيس العراقي بالقول: «اننا نأمل تنظيف الشمال العراقي من الارهابيين وتطوير العلاقات التجارية مع العراق» دون التطرق الى المشروع التركي لاقامة الحزام الامني في شمال العراق؟ وما هو مغزى تصريحات حمادي في المطار، قبل توجهه الى مدينة ديار بكر للذهاب منها عن طريق البر وعبر الشمال العراقي الى بغداد، بان «العراق يتفهم مواقف تركيا الآن بشكل افضل كما ان تركيا تتفهم مواقف العراق الاخيرة. وان العراق لا يقبل ابداً باية انتهاكات لسيادته»؟

وتؤكد المصادر الاعلامية ان منظمة حزب العمال الكردستاني استطاعت حتى الآن اقامة 12 معسكراً تدريبياً في شمال العراق اضافة الى 21 مركزاً تدريبياً متنقلاً هناك، تضم ما بين 4500 و5000 مقاتل. فكيف تستطيع تركيا مقاومة هذه القوة الكبيرة دون مساعدة البارزاني او العراق، او كليهما. ان الموازنات غير المستقرة في المنطقة واحتمالات دخول ايران، عاجلا ام آجلاً، كطرف في اللعبة السياسية هناك لا سيما بعد تصريح البارزاني الاربعاء الماضي بان على العراق ان يمنح الاكراد حق اقامة الفيدرالية وليس الحكم الذاتي، وبعكسه فانه سوف يطالب الغرب بتنفيذ وعوده في اقامة الدولة الكردية. اضافة الى ذلك فان معظم المراقبين السياسيين يؤكدون عدم توصل الحكومة التركية الى اتفاق مع مبعوث الرئيس العراقي الى انقرة حول اقامة الحزام الامني التركي، لا سيما وان العراق قد احتج لدى الامم المتحدة على الموقف التركي من انشاء ذلك الحزام. ومن هنا يعتقد بعض الدبلوماسيين في انقرة بان تركيا ربما قامت بتأجيل هذا المشروع الى اجل غير مسمى ريثما يتجلى الموقف في شمال العراق من جهة وتتوضح مواقف الاطراف المعنية من جهة اخرى. ولذلك فان تلك الاوساط قد فسرت اقوال اونور ويمن وكيل وزارة الخارجية بان تركيا قد ابلغت المبعوث العراقي بانها سوف تضطر لاقامة الحزام الامني في حالة عدم قيام البارزاني او العراق بانهاء وجود منظمة حزب العمال الكردستاني من شمال العراق» هي تأكيد على هذا الموقف، لا سيما وان بعض الانباء غير الرسمية قد اكدت اصرار حمادي على رفض طلب تشيلر لموافقة العراق على هذا المشروع الحيوي بالنسبة الى تركيا.

إيفاد «ستيلث» يحدد نوعية المواقع المستهدفة في العراق

لندن: من عبد الجبار عدوان

يبدو من تحدي بغداد للطائرات الأميركية ان قواعد الصواريخ العراقية ما زالت تعمل او تم اصلاحها بعد الضربتين الأولى والثانية بصواريخ «كروز» الجوالة. ولهذا السبب بالذات أرسلت واشنطن الطائرات الخفية «ستيلث» التي لا ترصدها الرادارات ويصعب بالتالي اصابتها بالصواريخ المضادة العراقية. كما يشير هذا القرار لأمور اخرى مثل فشل صواريخ «كروز» في تحقيق اهدافها في الهجمات السابقة واحتمال ان تكون القوات العراقية قد أسقطت بعضها، وهي صواريخ بطيئة نسبياً وتحلق على ارتفاع منخفض وتطلق من مسافات بعيدة. إضافة لذلك يبدو ان الرئيس الأميركي، بيل كلينتون لا يريد المغامرة بارسال طائرات تقليدية قد تسقطها الصواريخ العراقية وتقتل طياريها مما سيؤثر على مصير حملته الانتخابية سلبياً.

اختيار الطائرات «الخفية» للغارات المحتملة يعني ايضا انها ستعمل ضد القوات العراقية في شمال البلاد وستكون حركتها فوق وسط العراق اسهل من حركة صواريخ «كروز» او الطائرات التقليدية اذ عليها اختراق اجواء وسط العراق غير الواقعة في منطقة حظر الطيران، والمحتمل ان القواعد المضادة للطائرات فيها خصوصا في بغداد واطرافها اكثر فعالية ويمكنها تصيد صواريخ «كروز» او الطائرات العادية في طريقها من الخليج لشمال العراق.

وترجيح توجيه الضربات في شمال العراق يأتي على إثر القناعة العامة دوليا بان الرئيس العراقي، صدام حسين، نجح في اعادة السيطرة على شمال بلاده مستغلاً احد الاطراف الكردية ضد طرف آخر مقرب من السياسة الاميركية التي عجزت عموماً عن الصلح بين الاكراد او تأمين حياتهم من الصراعات الداخلية او الملاحقات التركية داخل العراق حتى حسم العراق الأمر لصالحه وسجل فشلا اميركيا على الصعيد التكتيكي على الأراضي وعلى الصعيد الدبلوماسي بانتشار القناعة حتى بين حلفاء واشنطن في الغرب بضرورة الحفاظ على وحدة أراضي العراق.

ولا يستبعد ان تكون الادارة الاميركية تفكر في إضعاف القوات العراقية في الشمال تمهيداً لفرض الرغبة التركية باقامة «منطقة عازلة» تحت اشرافها في العراق.

لكن شمال العراق لن يكون الهدف الوحيد للغارات، والطائرات «الخفية» لن تكون سلاحها الوحيد كون الرئيس الأميركي يريد هذه المرة انجاز نجاحات ظاهرة نفسية وعسكرية يستمر مفعولها حتى ما بعد الانتخابات في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل علماً بان الادارة الاميركية ليس من مصلحتها استمرار المناوشات الصغيرة لفترة طويلة كونها ستحمل مخاطر اسقاط طائرات اميركية. لهذا فالأرجح ان تكون الضربات ضخمة وضد مراكز القيادة العسكرية وقواعد الصواريخ المضادة للطائرات لضمان حرية الطيران مستقبلا، وهذا معناه ضرب اهداف في بغداد وربما تدمير مقرات سياسية للحزب الحاكم. لكن مثل هذه الضربات ستكون بحاجة لعمليات رصد استخباراتي على الأرض ومن الجو حتى لا تصيب المدنيين وتعطي مردوداً مضاداً على الصعيد الدولي والاميركي نفسه كما حدث في عام 1991. ويبدو ان مثل هذه المعلومات غير متوفرة للقوات الاميركية كون ضربات صواريخ «كروز» وباعتراف واشنطن الضمني لم تشل قدرات الصواريخ العراقية المضادة للطائرات والتي عادت للعمل لاحقاً وبسبب نقص المعلومات الاستخباراتية لا تستهين الولايات المتحدة باحتمالات الرد العراقي على ضربات جوية مقبلة خصوصاً إثر الاشارة العراقية لاستضافة الكويت الطائرات «الخفية» واعتبارها بمثابة إعلان حرب. ولا يتوقع احد ان يرد العراق باطلاق صواريخ ارض ـ ارض على الكويت لأن مثل هذا العمل سيعني ان العراق لم يدمر صواريخه وانه يخفي بعضها عن بعثة التفتيش الدولية وبالتالي سيجلب لنفسه المشاكل، لكن ربما يلجأ العراق عبر عملاء محليين الى اساليب التفجيرات، او المخاطرة بارسال طائرات لمهاجمة اهداف غير محمية جيدا او تنفيذ مناوشات حدودية محدودة في ضوء تركيز الولايات المتحدة الآن على قواتها الجوية والصاروخية. الثابت ان الرئيس الاميركي لا يستطيع ابتلاع الانجازات العراقية في الشمال واعلان بغداد الغاء مناطق الحظر الجوي واستمرار اطلاق الصواريخ على الطائرات الاميركية. كما ان كلينتون لن يغامر بمناوشات صغيرة قد تطول وتحمل في طياتها احتمالات اسقاط طائرات اميركية.

الحشد العسكري الأميركي في منطقة الخليج

عززت الولايات المتحدة قوتها النارية في المنطقة وسط انباء عن احتمال شن غارات جوية على العراق بعد تحديه تحليق الطائرات الغربية في مناطق الحظر الجوي.

ارسلت الولايات المتحدة حاملة الطائرات «انتربرايز» وطائراتها الـ75 إلى منطقة الخليج للانضمام إلى مجموعتها القتالية في المنطقة اضافة إلى 8 طائرات «ستيلث» وبطاريتي «باتريوت» المضادة للصواريخ فيما تتمركز قاذفات القنابل الطويلة المدى من طراز «بي ـ 52» في جزيرة دييجو

طائرة ستيلث «اف ـ 117» ستعمل قنابل موجهة باشعة ليزر وقادرة على تجنب الرصد بالرادار

قنبلة موجهة باشعة ليزر

طائرة «بي ـ 52» يبلغ مداها 4600 كم وحمولتها 12 صاروخاً

صواريخ «توماهوك»

بطارية «باتريوت»

صاروخ موجه

حاملة الطائرات «انتربرايز»

20 طائرة «توم كات» «اف ـ 14»

36 طائرة هورنيت

4 طائرات براولر

18 طائرة «توم كات»

20 طائرة «هورنيت»

6 طائرات «فايكنج»

4 طائرات «براولر»

12 طائرة انترودر

4 طائرات «هوكاي»

4 طائرات هليكوبتر «اس اتش 60. اف» طائرات «سي هوك»

3 فرقاطات: كرومبلين ودويل وفاندرجريفت

3 مدمرات: هويت ورسل ولابون

زوارق دعم: كامدن وتارلوا ودولوت وراشمور ولردن ونكسدروس وكاتاوابا وتيليرافولز وتيبكانو

حاملة الطائرات كارل فينسون

3 بوارج حاملة صواريخ موجهة اركنسو وكاليفورنيا وشايلو

الغواصة النووية جيفرسون سيتي

حاملة الطائرات «انتربرايز»

«الشرق الاوسط» ـ رويتر

الأمم المتحدة رصدت 30 ألف لاجئ من شمال العراق في إيران

جنيف ـ رويتر: أعلنت مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين أمس ان موظفيها اكدوا وجود 30 الف كردي من شمال العراق في ثلاثة مواقع في ايران حاليا، لكنها اضافت انها لا تتوقع ان يتجاوز اجمالي عدد اللاجئين 40 الف شخص. وقال روبرت كولفيل المتحدث باسم المفوضية في مؤتمر صحافي ان المفوضية سترسل قريبا معدات ايواء ومواد اغاثة اخرى الى ايران. وكانت ايران قد ذكرت يوم الاربعاء الماضي انها تؤوي 39 الف لاجئ كردي فروا من شمال العراق هذا الاسبوع بعد استيلاء قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود البارزاني، المدعوم من بغداد عليه. واضاف كولفيل ان «فرقنا زارت ثلاث مناطق رئيسية وتحققت من وجود 30 الف لاجئ وتعتقد ان المنطقة تؤوي ما بين 35 و40 الف لاجئ او ما يقل او يزيد عما قالته الحكومة الايرانية يوم الاربعاء».

واشار المتحدث الى ان النازحين يواصلون عبور الحدود الى ايران بينما يعود آخرون الى مدينة السليمانية، اكبر المدن العراقية التي سقطت يوم الاثنين الماضي.

فكرة

مصطفى امين

لا اوافق على ان تستمر غارات اميركا على العراق. تكفي الاساطيل التي حشدتها، والحصار الذي فرضته والجوع الذي نشرته والصواريخ التي أطلقتها.

يكفي انها عندما وقفت ضد العراق عندما احتلت الكويت وجدت كل دول العالم تقف معها، اما الان فلم تجد معها سوى دولة واحدة هي بريطانيا تؤيدها وتصوت معها في مجلس الامن.

الغلطة التي وقعت فيها الولايات المتحدة انها لم تلجأ الى مجلس الامن قبل ان تقوم بعدوانها على العراق او تلجأ الى الامم المتحدة لتحشد دول العالم معها فلا تبدو في صورة الدولة المعتدية التي تظهر كأنها الدولة المعتدى عليها.

عندما انفردت الولايات المتحدة بقرارها بدت امام الجماهير كأنها تريد ان تكون سيدة العالم الآمرة الناهية، اذا غضبت تغضب معها الدنيا كلها واذا اعتدت صفقت لها القارات الست ووقفت وراءها في طابور ينفذ التوجيهات والتعليمات.

ولو كانت الولايات المتحدة الاميركية بعيدة النظر لما ايدت اسرائيل في عدوانها على فلسطين وسورية ولبنان، ولما تركت اسرائيل تبرطع في الشرق الاوسط وترتكب الحماقات تلو الحماقات متحدية الشعوب العربية والشعوب الاسلامية ودول العالم الثالث وبعض الدول الاوروبية ودول عدم الانحياز، كل هذه الشعوب والدول استهترت بها الولايات المتحدة الاميركية لترضي اسرائيل وتحتضنها وتؤيد تصرفاتها وتحمي عدوانها وتؤيدها في استهتارها بدول الشرق الاوسط كلها.

كان يكفي اميركا حصارها ومنعها العراق من ان يصدر بتروله لتحرمه من شراء الطعام لاطعام الجائعين واستيراد الدواء لشفاء المرضى. كان يكفي التهديد والوعيد والانذار والتحذير. اما محاولة ابادة شعب بأسره فهذا ما ترفضه وتأباه كل بلاد العالم.

لولا موقفها في تأييد اسرائيل بالحق والباطل من اجل الحصول على بعض الاصوات في انتخابات رئاسة الجمهورية لما حدث لاميركا ما يحدث اليوم.

اميركا فقدت العالم من اجل ان تكسب اسرائيل.

قوات البارزاني تتولى حراستهم في زاخو

أميركا بدأت مع تركيا تنفيذ خطة ترحيل المتعاونين من الشمال العراقي

لندن: «الشرق الاوسط» واشنطن ـ زاخو: وكالات الانباء

بدأت الادارة الأميركية في تنفيذ خطة لإجلاء المتعاونين معها من العراقيين الذين كانت واشنطن تعتمد عليهم في محاولة النيل من الحكم العراقي او اقصائه انطلاقا من كردستان العراق قبل سقوطها لقوات مسعود البارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، المتحالفة مع قوات الرئيس العراقي صدام حسين. والمقرر للمتعاونين، مبدئيا، ان يستقر بهم الحال في الولايات المتحدة بالنظر الى رفض تركيا استضافتهم.

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان تركيا اعطت موافقتها بالفعل مبدئيا لاستقبال ما بين 2000 و2500 كردي عراقي، لكن للمتعاونين كانوا حتى امس بانتظار لجلائهم تحت الحراسة المسلحة من افراد البارزاني (الذي تعهد بحمايتهم) في مدينة زاخو العراقية الحدودية بانتظار ترحيلهم عبر مدينة سيلوبي الحدودية التركية.

وكان الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، قد اعلن يوم الاثنين الماضي، بعد 9 ايام من سقوط اربيل، عاصمة الشمال العراقي، امام هجمة مشتركة لقوات البارزاني وفرق للجيش العراقي. وقال كلينتون: نبذل كل ما في وسعنا لمعاونة العراقيين والمتعاونين معنا في الهروب من العراق».

واكد المتحدث باسم الخارجية الاميركية جلين ديفيس، امس ان «تركيا تتعاون معنا». واوضح ان التحضيرات جارية لعملية الاجلاء» مضيفا «لست قادرا على التأكيد بانه تم اجلاء اي منهم» (حتى امس) من العراق. واضاف ان السفارة الاميركية في انقرة ارسلت موظفين الى منطقة الحدود للتعاون مع السلطات التركية لاستقبال الاشخاص الذين سيقرر اجلاؤهم.

وكان وزير الخارجية التركي، عمر اقبال، قد اعلن ليلة امس ان تركيا «وافقت مبدئيا» على السماح لهذه المجموعة بالدخول الى تركيا لاسباب انسانية. والامر يتعلق بتركمان واكراد عراقيين مع عائلاتهم كانوا يتعاونون مع الولايات المتحدة في شمال العراق. وقالت وكالة انباء الاناضول التركية انه من المتوقع ان تلجأ هذه المجموعة الى مخيم في مدينة سيلوبي الحدودية الواقعة في الجانب التركي قبل ان ينقلوا الى الولايات المتحدة.

وكان مسؤولون اميركيون قد انتقدوا رفض تركيا ايواء هؤلاء اللاجئين بصورة مؤقتة. وبررت انقرة رفضها بخشيتها من تسلل متمردين من حزب العمال الكردستاني الانفصالي الى تركيا. وطلبت السلطات التركية ايضا ان تتحمل الولايات المتحدة نفقات ايواء هؤلاء اللاجئين.

وكان المتعاونون مع القوات الاميركية وفرق المعونة ينتظرون تحت حراسة مسلحة امس لاجلائهم عن شمال العراق. وتجمع امس نحو 100 كردي عملوا مع فرق المعونة والقوات الاميركية في مجمع خاضع للسيطرة الاميركية في مدينة زاخو الواقعة قرب الحدود التركية على امل ان يتم اصطحابهم عبر مدينة سيلوبي الحدودية التركية.

وقال مسؤولون اكراد محليون ان مزيدا منهم ينتظرون في مدينة دهوك على بعد 50 كيلومترا الى الجنوب الشرقي. واضافوا ان منظمة كردية واحدة على الاقل لها صلات مع الولايات المتحدة طلب اليها إعداد قائمة باسماء الاشخاص المستعدين للمغادرة في خلال 24 ساعة.

ووقف مقاتلون من البيشمركة الاكراد المسلحين بالمدافع الرشاشة خارج المجمع الاميركي في زاخو وهم يرتدون زيا عليه شعار الفرق الاميركية. وقال احد افراد البيشمركة التابعين للحزب الديمقراطي الكردستاني «لدينا أوامر بتوفير الحماية والأمن» وان البارزاني طلب اليهم ضمان امن اللاجئين. واضاف قائلا «عندما يغادرون سنتولى ايضا حماية وتأمين الحدود».

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني قد اجتاح شمال العراق لاخراج منافسه الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) من الشمال بعد الاستيلاء على العاصمة الكردية اربيل. وردت الولايات المتحدة على اشتراك قوات الرئيس صدام بقصف صاروخي في الاسبوع الماضي.

وقال نزهت قندمير، السفير التركي في واشنطن للصحافيين في وقت سابق ان بلاده تساهم بطائرات لمساعدة الولايات المتحدة في نقل 2500 اميركي وكردي وعراقي منشق من شمال العراق.

مركز أبحاث وعلاج أمراض الذكورة والعقم
ELAJ MEDICAL CENTER
يعلن عن زيارة البروفيسور
لوثر فاجنكنخت
أستاذ جراحات العقم بجامعة هامبورج بألمانيا
وسكرتير الجمعية الأوربية لجراحات الذكورة والعقم الميكروسكوبية
لمناظرة وإجراء جراحات
* زراعة الأجهزة المساعدة
* جراحات الذكورة التجميلية
* جراحات العقم الميكروسكوبية
* جراحات القصور والإنحناء الذكرى
وحدة تقييم أمراض الذكورة والعقم
البروفيسور / حسنى عوض
أستاذ أمراض الذكورة والتناسلية والعقم بكلية طب القصر العينى (جامعة القاهرة)
* تقييم قدرات الذكورة والإخصاب .
* علاج القصور الذكري الناتج عن تصلب الشرايين .
* قصور الأعضاء التناسلية .
* التلقيح بالحقن المجهرى .
وحدة أبحاث وعلاج الحساسية
البروفيسور / أسعد سامح
أستاذ أمراض الصدرية والحساسية والباطنية
ورئيس الأكاديمية الطبية العسكرية بمصر « سابقاً »
وذلك لمناظرة وعلاج
* الربو وحساسية الصدر
* حساسية الصدر عند الأطفال
* حساسية الأنف والجيوب الانفية
* حساسية الجلد والأكزيما
للحجز وتحضير الحالات مسبقاً
مركز علاج الطبي ـ ت : ٦٦٥٦٢٤١ / ٦٦٠٩٧٧٩ ـ فاكس : ٦٦٠٩٧٧٩
مركز الحقني التجاري ـ طريق المدينة ـ شرق كوبري البيبسي ـ الدور الثالث ـ جدة





إجراءات أمنية مشددة ترافق افتتاح مؤتمر الوفاق الجزائري اليوم

الجزائر: «الشرق الأوسط» ويو بي اي

يفتتح اليوم بقصر الامم في نادي الصنوبر بالعاصمة الجزائرية «مؤتمر الوفاق الوطني» بحضور اكثر من 1100 مشارك، يمثلون مختلف هيئات الدولة بالاضافة الى الاحزاب والمنظمات والجمعيات والشخصيات الوطنية. ويشرف على افتتاح المؤتمر الرئيس الامين زروال الذي يلقي خطابا بالمناسبة. ومن المنتظر ان تتحدث في جلسات المؤتمر الذي يستغرق يومين ممثلو الاحزاب المهمة والمنظمات الوطنية المشاركة بـ35 مندوبا لكل منها، بينما ينوب عن الاحزاب «الصغيرة» المشاركة 8 مندوبين لكل منها.

ويحضر المؤتمر 36 شخصية وطنية ممن شاركت في الجولة الاولى من الحوار في ابريل (نيسان) الماضي، اضافة الى عدد من «ضيوف» رئيس الجمهورية. ويجري المؤتمر في ظروف امنية مشددة بحيث لا يسمح باستعمال السيارات الخاصة للتنقل الى قصر الامم، ويتم نقل المشاركين والصحافيين من نقاط تجمع معينة.

ويتوقع المراقبون ان تحاول «الجماعات المسلحة» التشويش على «مؤتمر الوفاق» بمضاعفة هجماتها بالسيارات الملغومة او تنفيذ عمليات مثيرة كما حدث ذلك في مناسبات سابقة.

ومن المنتظر ان يستمع المشاركون الى مشروع «ميثاق الوفاق الوطني» ويصادقون عليه في نهاية اشغال المؤتمر غدا. ووضعت هذا المشروع لجنة خاصة من بين اللجان التحضيرية الاربع.

ويحضر المؤتمر ثلاثة من «الاحزاب المهمة» هي: جبهة التحرير وحركة التجمع الاسلامي «حماس» و«النهضة» في حين تقاطعه ثلاثة هي: «جبهة القوى الاشتراكية» و«التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» بزعامة الدكتور سعيد سعدي و«الحركة من اجل الديمقراطية» المقربة من الرئيس الاسبق احمد بن بيلا الذي قد يحضر بصفته «شخصية وطنية». وتحضر المؤتمر «احزاب هامة» اخرى (بتاهيل من الحكم) وهي «حزب التجديد» و«حزب التضامن والتنمية» و«الحزب الاجتماعي الليبرالي» و«حركة العدالة والتنمية» وتقاطعه ضمن هذه الفئة من الاحزاب «حركة التحدي» الشيوعية.

ويرى المراقبون بالعاصمة الجزائرية ان «مؤتمر الوفاق الوطني» يهدف اساسا الى تكوين قاعدة سياسية تحيط بالرئيس زروال في ظل اوسع اجماع وطني ممكن حول برنامجه السياسي وخطته في اخراج الجزائر من دوامة الازمة الراهنة.

ومقارنة بمؤتمر يناير (كانون الثاني) 1994 الذي قاطعته جميع الاحزاب الهامة، يمكن القول ان مؤتمر اليوم اوفر حظا، بعد ان ضمن مشاركة اهم «الاحزاب الهامة» رغم مقاطعة اهم احزاب «الكتلة القبائلية» وهما جبهة القوى الاشتراكية و«تجمع» الدكتور سعدي. هذه الكتلة التي ما انفكت تحاول تشكيل «اقلية معطلة» لا يمكن لزروال ان يعمل شيئا بدونها. بل لا يمكن للجزائر ان تكون بدونها حسب شعار مشهور للحركة القبائلية يقول: «لا جزائر بدون امازيغية».

من ناحية ثانية قال رئيس «حركة المجتمع الاسلامي» الجزائرية (حماس) الشيخ محفوظ نحناح امس ان «الائتلاف الوطني الذي تدعو اليه رئاسة الجمهورية كان وما يزال مطلبا ملحا، لان مشاركة الاحزاب الفاعلة في الحكم والتسيير اصبحت شرطا ضروريا لتجنيد اوسع الطاقات الممكنة في مواجهة مصاعب الجزائر، وتثبيت أكبر قدر من الانسجام بين مطالب المجتمع ومخططات الحكم».

واضاف الشيخ نحناح في تصريحات انه كان من المفروض تشكيل حكومة ائتلافية مباشرة بين الانتخابات الرئاسية في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 1995 على ضوء النتائج التي افرزتها، لكن ذلك لم يحدث «مما ابقى شرعية رئيس الجمهورية حبيسة الدوائر التقليدية المتصارعة على تقاسم مراكز صناعة القرار في مختلف المستويات والمجالات. لكن يبدو اليوم ان الامور تسير باتجاه توسيع الحكومة التي عجزت عن استيعاب تداعيات الازمة وتراكمات التسيير السلطوي السلبية. وفقدت منذ ولايتها كل مقومات وجودها واسباب استمرارها».

وقال نحناح ان «من الطبيعي الا نفوت فرصة المشاركة في اية حكومة ائتلافية مثلما فعلنا من خلال المجلس الوطني الانتقالي، ومن خلال حكومة اويحيى (رئيس الوزراء الجزائري) نفسها لنواصل مساعينا من داخل الاجهزة ايضا في التعبير عن انشغالات المواطنين وحمل همومهم وتطلعاتهم وتكريس حقوقهم».

وحول رأيه في مؤتمر الوفاق الوطني الذي يبدأ اعماله اليوم وما يميزه عن مؤتمر يناير 1994 قال نحناح ان «الوفاق بصفة عامة حصل في اللقاءات الثنائية التي جمعت بين رئيس الجمهورية ورؤساء الاحزاب المعنية بعد اقتناع الرئاسة بان الحوار السياسي ينبغي ان يكون مع السياسيين بالدرجة الاولى وبناء على ذلك فالمؤتمر سيكون عبارة عن محفل لاعلان الوفاق الوطني والتوقيع على وثيقة مبادئ تؤطر العمل الرئيسي مستقبلا».

واضاف انه «حسب النتائج التي انتهت اليها اللجان المشتركة بين الاحزاب والرئاسة فان المؤتمر يتميز عن سابقه بعودة بعض الاحزاب الى «بيت الطاعة» (المقصود جبهة التحرير والنهضة خاصة)، ووجود رئيس جمهورية منتخب ولو ان شعبيته بدأت تتقلص بسبب بعض الاخطاء، وكذلك حشد عدد من الاحزاب الصغيرة والشخصيات والمنظمات لتمرير مخطط الحكم باي شكل من الاشكال».

وردا على سؤال عما اذا كانت جبهة «الانقاذ» تشكل عقبة في طريق السلام قال الشيخ نحناح ان «الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة تحولت في نظرنا الى جبهات متعددة داخل البلاد وخارجها وليست هناك جبهة معتمدة. واكثر من ذلك ان معظم هذه الجهات تبنت العمل المسلح الذي لا يقبله دين ولا عقل ولا وطنية. وبرهنت السلطة من جهتها عن عجزها في اقناع فريق من سياسيي الجبهة الاسلامية المحظورة».

واشار نحناح الى انه «كان الاولى بانصار هذه الجبهة ان يتكتلوا وراء عقلائهم ويعلنوا صراحة شجبهم للعمليات المسلحة لانه من غير المعقول ان يحتضن وطن جيشين في وقت واحد، وكذلك تخليهم نهائيا عن العمل المسلح والتزامهم بالعمل السياسي التعددي في ظل احترام الدستور والالتزام بالخط الديمقراطي، وبعد ذلك يمكنهم المطالبة بحقهم في العمل السياسي».

وتحدث الشيخ نحناح عن الوضع الامني في الجزائر، وقال ان «الوضع الامني ما زال متدهورا، ومن غير المعقول القول «ان الارهاب اصبح مجرد بقايا» في وقت ما يزال فيه دوي القنابل الموقوتة والسيارات المفخخة سيد الموقف. لكن مع ذلك هناك تحسن في كثير من جهات الوطن بفضل يقظة قوات الامن من جيش ودرك وشرطة وحرس بلدي وانتهاج اسلوب متابعة الجماعات المسلحة عن كثب مما ادى الى تقليص حجم الخسائر في جميع المجالات، رغم اصطدامها يوميا بالكثير من المشاكل في مطاردة الارهابيين بل حتى المجرمين».

وسبق افتتاح مؤتمر الوفاق انفجار سيارة ملغومة في جنوب الجزائر العاصمة. وقال شهود عيان ان الانفجار الذي وقع اول من امس ادى الى مقتل شخصين واصابة 28 شخصا. واضاف الشهود ان السيارة الملغومة انفجرت في وسط براكي احدى ضواحي العاصمة الجنوبية مستهدفة مركزاً محليا لحراس الامن. وقال احد الشهود ان «معظم الخسائر وقعت بين مارة عابرين». ولم يتسن على الفور معرفة هوية القتيلين كما لم يصدر اي بيان رسمي عن الانفجار.

في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارته لباريس

الأحمر يتهم إسرائيل بالوقوف وراء مشكلة حنيش مع إريتريا

باريس: من عقبة علي الصالح

اتهم الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني اسرائيل بانها وراء مشكلة حنيش مع اريتريا. وقال الشيخ الاحمر انه يتحدث باسمه الشخصي في اتهامه لاسرائيل وكان رئيس مجلس النواب اليمني يتحدث في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس في باريس في ختام زيارته الرسمية لفرنسا تلبية لدعوة من رئيس برلمانها وقال الشيخ الاحمر ان محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين تناولت تطوير العلاقات بين البلدين ولم تتطرق الى موضوع جزر حنيش وحول عمل اللجان المشتركة السعودية - اليمنية المنبثقة من مذكرة التفاهم التي وقعت قبل اكثر من عام ونصف العام قال الشيخ الاحمر ان هذه اللجان «ماضية في عملها للوصول الى حلول مرضية، اما قضايا الحدود فتتطلب وقتا كبيرا، لكن المهم هو الجو الطيب والعلاقات الجديدة بين اليمن والمملكة العربية السعودية».

واضاف انه قد زار اليمن اخيرا الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية. وتعطي هذه الزيارات دفعة قوية لاعمال اللجنة المشتركة التي لا تشهد عوائق امام عملها».

ونفى اي تعطيل للعمل المشترك مع السعودية بذريعة وجود انفصاليين في السعودية. ووصف الشيخ الاحمر هذه الاخبار بانها عارية من الصحة. وقال ان اليمن لم يطلب تسليم اي شخص من السعودية وبالتالي لم ترفض السعودية شيئا لان الطلب لم يقدم. وعلق نائب في الوفد اليمني بقوله «اساسا لا ندري اذا كانت هذه الشخصيات موجودة في السعودية ام لا».وحول احتمال مصالحة يمنية كويتية قال الشيخ الاحمر «نكن للكويت كل ود وتقدير، ونرى ان القطيعة تجاوزت حدها. وانا تربطني صداقات شخصية مع شخصيات كويتية عديدة ومستعد للذهاب الى الكويت بصفتي الرسمية او الشخصية من اجل رأب الصدع».ودعا مرة اخرى لدخول اليمن في مجلس التعاون الخليجي وقال «موقعنا الطبيعي هو داخل المجلس لاننا وبقية دوله في منطقة واحدة هي الجزيرة العربية».وحول موقفه من محاولات التطبيع مع اسرائيل قال «لا يوجد في اليمن تيار ولا فرد واحد مع التطبيع. نحن نستنكر الذين هرولوا فكيف يمكن استنكار الآخرين والهرولة معهم الذين هرولوا يأسفون لهرولتهم».

واستبعد الشيخ الاحمر امكانية اصدار عفو عن القياديين السابقين للحزب الاشتراكي بعد الانتخابات المقبلة. وتحدث عن وجود شكاوى من عمليات قيد وتسجيل الناخبين وقال انه ستشكل لجنة لبحث هذه الشكاوى.

ووصف تحالف «المؤتمر الشعبي» مع «الاصلاح» بانه «استراتيجي» يتجاوز اي خلافات ممكنة. وقال «نحن لا نبحث عن القضاء على الاشتراكي فهو الذي اعلن نهايته في اعلان الانفصال والحرب». لكنه استطرد قائلا «ان الحزب الاشتراكي مع احزاب صغيرة اخرى جزء من المعارضة اليمنية».

واخيرا اشاد الشيخ الاحمر بموقف وسياسة فرنسا التي وصفها «بعدم الانحياز» مقابل انحياز السياسة الاميركية، وادان العمليات العسكرية الاميركية الاخيرة في العراق حيث وصفها بانها «اعتداء سافر، وتدخل في الشؤون الداخلية لدولة تصرفت في نطاق ما يخول لها القانون داخل اراضيها ومجال سيادتها».

امرأة عراقية تستجدي امس مع ابنتيها في احد شوارع بغداد التي يعاني سكانها شأنهم شأن بقية العراقيين من العقوبات (رويتر)

موجز

رئيس الوزراء الاثيوبي يزور الكويت اليوم

● من المتوقع ان يصل رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي الى الكويت اليوم على رأس وفد كبير في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. وقالت وكالة الانباء الكويتية ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح سيستقبل زيناوي الذي سيجري ايضا محادثات مع ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح تتناول العلاقات بين البلدين والوضع في الخليج والقرن الافريقي.

دمشق لا تتوقع جديدا من زيارة روس للمنطقة

● اعتبرت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي امس ان زيارة المنسق الاميركي لشؤون العملية السلمية في الشرق الاوسط دنيس روس التي أعلن انه سيقوم بها الى دمشق والقدس «لن تسفر عن شيء جديد» نظرا لمواصلة عملية الاستيطان الاسرائيلية ومواقف رئيس الحكومة الاسرائيلية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الاذاعة «ان المراقبين الذين تابعوا ويتابعون تصريحات بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الاسرائيلية، لا يتوقعون ان تسفر جولة روس، عن شيء جديد وذلك «لان مواقف اسرائيل لا تزال على تعنتها ورفضها لاسس السلام العادل وقرارات الشرعية الدولية».

تعديل قانون محكمة أمن الدولة في الأردن

● وافق مجلس الوزراء الاردني على تعديل قانون محكمة امن الدولة التي تنظر في القضايا التي تمس الامن العام. وفي نبأ لمكتب «الشرق الأوسط» في عمان ان القانون المعدل ينص على وجوب النظر في اية قضية ترد للمحكمة خلال مدة لا تزيد عن عشرة ايام. ولا يجوز تأجيل المحاكمة لاكثر من 48 ساعة.

وحسب القانون الجديد فان محكمة امن الدولة ستكون ملزمة بالنظر في قضايا المتهمين بأحداث الجنوب الأخيرة في الأردن.

العراق لن يطرح تطوراته على مجلس الجامعة العربية

السلام وميثاق الشرف والمصالحة أهم بنود اجتماعات القاهرة

القاهرة: من سوسن ابو حسين

تبدأ اليوم في القاهرة اجتماعات الدورة 106لمجلس جامعة الدول العربية، وذلك قبل ثلاثة ايام من انعقاد الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة، حيث ان الموضوعات التي سيناقشها مجلس الجامعة ستطرح في جوانب منها امام الجمعية العامة من قبل وزراء الخارجية العرب الذين سيتوجهون الى نيويورك لحضور الجمعية العامة.

وتعقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة بناء على طلب فلسطين لبحث تطورات مسيرة السلام على مختلف المسارات. ومن المقرر ان يلقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة امام هذه الجلسة الطارئة التي ستعقد عقب مراسم الجلسة الافتتاحية.وتحتل موضوعات مسيرة السلام في الشرق الاوسط وميثاق الشرف والمصالحة العربية والتعاون اهم بنود هذه الاجتماعات.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك تأكيدات عراقية بان العراق لن يتقدم باي طلب اثناء انعقاد الدورة لمناقشة اوضاعه وتداعيات التصعيد في المنطقة.

ومن بين اسباب عدم تقدم العراق بطلب رسمي لمناقشة قضيته انه اكتفى ببيان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي رفض اقامة منطقة عازلة في شمال العراق كما انه لدى العراق مخاوف من تصعيد كويتي او رفض لاي طلب عراقي.

وقال المستشار الاعلامي لجامعة الدول العربية طلعت حامد ان موضوع العراق لم يدرج رسميا على جدول الاعمال على اساس ان ما حدث جاء بعد اعتماد جدول الاعمال. ولكنه لم يستبعد ان يناقش موضوع العراق تحت بند ما يستجد من اعمال باعتبار ان تطورات الاوضاع في المنطقة العربية ستعرض على اجتماعات المجلس.

ويتضمن جدول اعمال الدورة العادية الجديدة لمجلس الجامعة العديد من الموضوعات التي فرضتها المتغيرات والتحديات المحيطة بالامة العربية اقليميا ودوليا وفي مقدمتها صياغة ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي الذي يؤكد ضرورة تحقيق المصالحة العربية الشاملة على اساس المصارحة انطلاقا مما فرضته التحولات الاقليمية والدولية التي تشهدها المنطقة العربية.

وقد تباينت الاتجاهات والاطروحات حول الميثاق بين مؤيد لتعديل صلب الميثاق واخر يرى ان الظروف الحالية تستوجب اضافة ملاحق جديدة له.

كما تناقش الدورة مسالة انشاء محكمة العدل العربية التي ترجع فكرتها الى الاسس القانونية في ميثاق الجامعة العربية حيث نصت المادة 19 من الميثاق على امكانية انشاء هذه المحكمة.

كما يتضمن جدول الاعمال مشروع الاتحاد العربي الذي تقدمت به ليبيا الى القمة العربية الاخيرة والتي احالته بدورها الى مجلس الجامعة لمناقشته ورفعه الى اول قمة عربية مقبلة.

كما يتضمن جدول الاعمال بندا خاصا عن نهري دجلة والفرات والاجراءات التي يتعين اتخاذها لوقف اجراءات الحكومة التركية باقامة سدود على مجرى الرافدين دون التشاور مع دول حوض النهرين وفقا لقواعد القانون الدولي.

ويناقش مجلس الجامعة الجهود المبذولة لتسوية ازمة لوكربي، وسبل حل النزاعات بين اعضاء الجامعة او بين دول عربية واخرى اجنبية لوقف تدهور الاوضاع ومنع دخول مناطق النزاع في صراعات متزايدة.

كما يناقش مجلس الجامعة سبل طرح معاهدة انشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط ومخاطر السلاح النووي الاسرائيلي وما تمثله من تهديد للامن القومي العربي.

من ناحية اخرى قالت مصادر عربية لـ«الشرق الاوسط» ان مسيرة السلام ستفرض نفسها كبند له الاولوية على اساس وجود الرئيس عرفات وطلبه عقد دورة طارئة لمناقشة موضوع القدس والمستوطنات وتجميد اسرائيل لاتفاقات اوسلو وعدم التزامها مع الطرف الفلسطيني.

وافادت المصادر ان موضوع العراق سيتحدث عنه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في كلمته في الجلسة العلنية وكذلك رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة وزير الخارجية الجزائري باعتبار الموضوع قضية تمس امن المنطقة العربية.

وتوقعت المصادر ان يطرح وزير الخارجية العراقي قضية بلاده في كلمة يطلبها حتى تكون ضمن الجلسة المغلقة دون الوصول لمستوى الطلب الرسمي لمناقشة القضية تجنبا لاية حساسيات للدول الاعضاء داخل المنطقة وخارجها.

وعلى هامش اللقاء الوزاري لمجلس جامعة الدول العربية، اعلن وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف امس ان «العراق مصمم على مواجهة التهديدات الاميركية». وقال ان حماية الشعب العراقي هي مسؤولية بلاده وليست مسؤولية اي شعوب اخرى.

وزير الخارجية السوداني: البشير لم يلتزم أمام مبارك بتسليم مصريين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير لم يلتزم امام الرئيس المصري حسني مبارك في اللقاء الذي عقد بينهما على هامش اجتماعات القمة العربية الاخيرة، بتسليم مصريين يقيمون في السودان الى القاهرة.

وقال طه في اللقاء الذي عقده بمنزل السفير السوداني في القاهرة عقب وصوله مصر ظهر امس انه كان مقررا ان يتم استئناف المباحثات الامنية بين البلدين باجتماع في القاهرة لكن انتهى الامر بقرار مجلس الامن الدولي بفرض حظر على السودان.واضاف الوزير السوداني في اللقاء الذي حضرته قيادات حزبية مصرية وبعض المثقفين ان الجانب المصري في لقاء المباحثات الامنية الذي عقد في الخرطوم الشهر الماضي طلب تسليم الاشخاص المتهمين في محاولة اغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا العام الماضي وحوالي 16 شخصا آخر يعتقد الامن المصري انهم موجودون في السودان، وكذلك تسليم المنشآت المصرية التي صودرت اخيرا في السودان وطلبات مصرية في موضوع مياه النيل واستئناف العمل في قناة جونقلي واستئناف الملاحة النيلية بين البلدين.وقال طه ان الجانب السوداني شرح في هذا اللقاء قضايا متعلقة بالوضع في حلايب ولثار موضوع المعارضة السودانية التي اتخذت من القاهرة معبرا لها وانها تحولت من معارضة سياسية الى معارضة تستخدم العنف والسلاح. وقال ان هذه القضية تتطلب معالجة من الجانب المصري خصوصا انه لا يوجد ايا من هذه العناصر في السودان.

واضاف ان قرار مجلس الامن الدولي بفرض الحظر على السودان سيعزل مصر عن السودان ويؤدي الى تأزم الموقف. واشار الى ان السودان كان قد اقترح تشكيل لجنة امنية دائمة بين البلدين منذ 5 سنوات لكن الجانب المصري لم يستجب وقتها. وقال طه ان الاميركيين اكدوا انه لو ظهر مصطفى حمزة وهو احد المتهمين في محاولة اغتيال مبارك في اي دولة وثبتت براءة السودان فان الملف المصري - السوداني لن يغلق، اضافة الى ان حمزة ظهر في افغانستان بشهادة وزير خارجيتها.

وقال الوزير السوداني «انه اذا كان الامر يتعلق بتسليم المتهمين في محاولة الاغتيال فاننا قلنا من قبل ليس هناك جديد يقدمه السودان في هذا الامر وجاء الرد على تاكيدنا بان السودان يتحدى الارادة الدولية».

واضاف «انه شخصيا اكثر المتحمسين في السودان لحل الخلافات مع مصر لكنه يتعامل مع واقع وان ما يجري بشان هذه العلاقات جزء من المخطط الذي يجري تنفيذه في المنطقة ضد الامة العربية والاسلامية».

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

العراق يقرر

وضع اللمسات الاخيرة على خطة الخيارات تجاه العراق، وهو الاجتماع الذي رفع الى كلينتون لاحقاً تصوره للخيارات المطروحة.

دبلوماسياً، انضمت الصين وتركيا الى اصوات الرافضين للعمل العسكري الاميركي ضد العراق. وأعلنت بكين معارضتها للتهديدات الاميركية، فيما طلب انقرة تنمير، سفير تركيا في واشنطن، البحث عن استراتيجية جديدة دن توجه دبلوماسي تجاه بغداد. كما اعلنت فرنسا انها احيطت علماً بما قاله العراق من انه لا يهدد الكويت، معبرة عن املها في «ان يكون ذلك مؤشر تهدئة». وبعثت فرنسا بغداد الى الامتناع عما شأنه استفزاز الاميركيين، طالبة الكف عن اطلاق صواريخها باتجاه طائرات الحلفاء فوق اي من منطقتي الحظر الجوي في شمال البلاد او جنوبها، لا سيما أن واشنطن اكدت ما سبق ان اعلنته بغداد اول من امس من انها اطلقت 3 صواريخ مضادة للطائرات في جنوب العراق.

وكانت واشنطن قد نفت في حينه اطلاق هذه الصواريخ، ثم اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) انها بعد التحري فنيا تحققت من اطلاق الصواريخ. لكن ما حدث ان الصواريخ لم تصوب على هدف بعينه ولم تقترب على الاطلاق من اي من طائرات الحلفاء. وقال الكولونيل دوج كنيث بالقوات الجوية الاميركية والمتحدث باسم البنتاجون «استخدمنا اساليب فنية، اي اقمار صناعية او طائرات تجسس، لنتأكد ان الصواريخ اطلقت».

وكان العراق قد وجه رسالة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية يطلب فيها من الجامعة التدخل لدى الكويت لكي ترفض السماح لطائرات القوات المتحالفة بالانطلاق من اراضيها للتحليق فوق منطقة الحظر الجوي.

وكلف الرئيس الاميركي امس كبار المسؤولين في ادارته ومستشاريه السياسيين والعسكريين بوضع اللمسات الاخيرة على الخطة والخيارات التي تضمنتها لتوجيه ضربة عسكرية ضد العديد من الاهداف الاستراتيجية العسكرية العراقية، وكيف واين ومتى سيبدأ تنفيذها، اذا اتخذ قرار بشن عمليات عسكرية.

وحضر الاجتماع الذي رفع تصوراته الى الرئيس في وقت لاحق وزير الخارجية، وارين كريستوفر، ووزير الدفاع، وليام بيري ومدير المخابرات المركزية، جون دويتش، ورئيس هيئة الاركان الاميركية جون شاليكاشفيلي، ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، انتوني ليك، وغيرهم من كبار المسؤولين.

وتوقعت البنتاجون لحاملة الطائرات «انتربرايز» ان تدخل الى قناة السويس اليوم في طريقها الى الخليج الذي ستصله خلال اليومين المقبلين لتنضم الى الحاملة الموجودة هناك بالاضافة الى القطع الحربية الموجودة ايضا.

كما قال مسؤولون عسكريون ان الاوامر صدرت امس الى 18 طائرة من طراز (اف/16) مزودة بصواريخ هارم، للطيران من قاعدتها في ولاية جورجيا للانضمام الى القوة الاميركية في الخليج.

وفي الكويت يعقد مجلس الامة اليوم جلسة سرية لسماع وجهة نظر الحكومة والاستعدادات التي اتخذتها لمواجهة ما يحدث. وقال امين سر المجلس، النائب طلال مبارك العيار، ان المجلس سيعقد جلسة سرية لسماع وجهة نظر الحكومة والترتيبات التي اتخذتها.

وقال وزير الاعلام، الشيخ سعود ناصر الصباح، «ان الكويت ليست مسؤولة عن الازمة التي اختلقها نظام بغداد وتسبب فيها بحماقاته». واكد ان بلاده وهي ترفض التهديدات العراقية تستند الى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية التي ترفض اسلوب الغاب. واضاف «والكويت تؤكد على موقفها وتحيي الموقف المبدئي والثابت للدول الشقيقة والصديقة تجاه تهديدات النظام العراقي». وجدد الشيخ سعود التعبير عن تعاطف الكويت مع الشعب العراقي تجاه ممارسات نظامه وان الكويت لم تتردد في تقديم المساعدات الانسانية لابناء هذا الشعب في الشمال والجنوب.

في هذه الاثناء، نشرت الولايات المتحدة مجموعات متزايدة من القوات والمعدات العسكرية في المنطقة المحيطة بالعراق في الخليج منها أكثر من 250 طائرة حربية في قواعد او على حاملات الطائرات.

وحاملة الطائرات الاميركية، كارل فنسون، هي عماد الوجود الاميركي في الخليج، اذ تحمل 81 طائرة قتالية وطائرة مساندة. ومن الطائرات الموجودة على ظهر الحاملة 20 طائرة «هورنت» طراز اف/ايه 18 سي ذات المهام القتالية المتعددة و18 مقاتلة «تومكات» طراز اف 14 دي و12 طائرة هجومية «انترودر» طراز ايه 6 اي واربع طائرات حربية الكترونية «براولر» طراز اي ايه 6 بي واربع طائرات «هوك اي» طراز اي 2 سي لانظمة الانذار والمراقبة المحمولة جوا.

وكان متحدث باسم البنتاجون قد اعلن ليلة امس ان حاملة طائرات اخرى، انتربرايز، ابحرت من البحر الادرياتي في طريقها الى منطقة الخليج. وقال المتحدث انه علاوة على ذلك توجد ثماني سفن تابعة للجيش والمشاة البحرية تحمل احداها معدات كافية لتجهيز قوة سريعة لمشاة البحرية قوامها 17500 فرد. وقال الخبراء العسكريون ان القوات الاميركية في المنطقة ليست في تشكيلات لدخول معارك برية في العراق ولكن لتنفيذ مهام اضيق نطاقا.

وهبطت في الكويت بعد ظهر امس ثماني طائرات اف 117 ايه (ستيلث) اقلعت من قاعدة هولومان الجوية الاميركية في نيو مكسيكو اول من امس في رحلة 20 ساعة دون توقف حيث اعيد تزويدها بالوقود في الجو من طائرات خاصة تابعة للقوات الجوية الاميركية.

وتربض قاذفات اميركية من طراز بي/52 ايضا في قاعدة جوية تابعة لبريطانيا على جزيرة ديجو جارسيا في المحيط الهندي تحسبا لغارات محتملة على العراق مع تصاعد التوتر بين بغداد وواشنطن. وقال وزير الدفاع الاميركي، وليام بيري، يوم الاربعاء الماضي ان الولايات المتحدة لم تطلب من المملكة العربية السعودية قبول مقاتلات ستيلث.

لكن مجموعة مؤلفة من 150 جنديا اميركيا غادرت قاعدة فورت بليس الاميركية في تكساس ليلة امس لترابط افرادها عند بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ التي يجري نشرها في الخليج. وقال مسؤولون عسكريون في واشنطن طلبوا عدم نشر اسمائهم ان بطاريتي صواريخ باتريوت ستتجهان الى السعودية.

وفي بغداد حاول الحكم العراقي التهدئة نافياً انه هدد الكويت. ونقلت الصحف العراقية عن طارق عزيز تصريحات جاء فيها «لقد قلنا ان التهديد يأتي من الكويت ضد العراق وليس العكس، ولن هذا لا يعني اننا نريد تهديد الكويت على الرغم من اشارتنا في التصريح (اول من امس) الى ان طائرات «الشبح» الموجودة في الكويت تعتبر عملاً حربياً ضد العراق».

ورغم ان الصحف العراقية افاضت في التهجم والتهكم على الرئيس الاميركي، فقد دعت في الوقت نفسه الى الحوار. واعتبرت صحيفة «الثورة» الرسمية امس انه من الضروري ان تحل الولايات المتحدة ازمتها مع العراق عبر الحوار، واكدت ان بغداد لا تشكل تهديدا للمصالح الاميركية.

واكدت الصحيفة الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم في العراق ان «التصرف الحضاري، الذي لا يعرفه الساسة الاميركيون ولا يبدو انهم سيمارسونه، يستدعي اول ما يستدعي اسلوباً حضارياً يتمثل في الحوار».

وفي باريس، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، جاك روملهارت، امس ان فرنسا «اخذت علماً» بان العراق لا يهدد الكويت وحذرت بغداد من ان اي هجوم على الطائرات الحليفة «سيشكل عملا غير مقبول».واضاف «لقد اخذنا علماً بان تصريح نائب رئيس الوزراء العراقي لا ينطوي على تهديد للكويت»، مضيفاً «يمكننا ان نعتبر وخصوصا ان نأمل بان ذلك هو مؤشر تهدئة».

وأعربت باريس عن «قلقها من التوتر الدائم» في المنطقة وجددت «تمسكها بوحدة اراضي كل دول المنطقة». وقال المتحدث ان «الكويت هي صديقة لفرنسا. اننا متمسكون على وجه خاص بسيادتها ووحدة اراضيها واستقلالها».

الاعتقالات

اخرى تمس الاقتصاد الوطني. وكل الاعتقالات تمت في قطاع غزة لكنها ستطال اناسا في الضفة الغربية». وقال القدرة «ان المعتقلين وهم من العسكريين والمدنيين، لكن اغلبهم عسكريون، اعترفوا بتورطهم بقضايا فساد وتهريب كثيرة من خلال طرق خارجة عن نطاق المعابر المعروفة».

واضاف «وتكشف من خلال التحقيق تورط اسماء جديدة. ونحن نتعامل مع هذه الامور بمنتهى الشدة لاننا لا نريد ان تأخذ فئة قليلة بطمعها وشرهها صفة الظاهرة في المجتمع فتشوهه وتلطخ وجه السلطة..ونحن حريصون على ان يعيش الشعب امنا ومطمئنا على حقه في الحياة وامواله وعرضه وحرياته».

وتابع القول «وفي هذه المناسبة لود ان اقول يجب ان لا يتهيب اي مواطن من الشكوى لاننا مجتمع يسوده القانون. وكل انسان يتعرض للظلم او القهر او الابتزاز يجب ان يتوجه بالشكوى للعدالة دون خوف او تردد. وسيف القانون اقوى وامضى من اي شيء اخر».

وحسب القدرة فانه ستعقب الاعتقالات والتحقيقات محاكمات سريعة، لكنه استطرد قائلا «لا تخل بمقتضيات حق الدفاع عن النفس وشرعية وعلنية المحاكمة».

وعن بداية الحملة على الفساد والابتزاز والتهريب قال المدعي العام الفلسطيني «كثر الحديث في الاونة الاخيرة في الاراضي الفلسطينية بالهمس تارة والكلام بصوت مرتفع تارة اخرى عن مخالفات وتجاوزات كثيرة يرتكبها بعض المسؤولين والمواطنين. وعند رفع هذه المعلومات الى المجلس الاعلى للامن القومي برئاسة الرئيس ياسر عرفات امر بمزيد من التحريات والضرب بيد من حديد على ايدي العابثين بامن مواطنيهم».

واضاف «وحينما توفرت الادلة ضد بعض الافراد كلفت اجهزة الامن بملاحقة المتهمين والمتورطين. وبالفعل اعتقل عدد منهم لا اعرف عدده بالضبط لكن يمكنني القول انه اكثر من 10 اشخاص كلهم في قطاع غزة. ولكن التحقيقات والاعتقالات ستطال اناسا ومسؤولين في الضفة الغربية».

ائتلاف الأقطاب

مهرجانات انتخابية لهذه الغاية دعوا فيها الناخبين الى التصويت للائحة الائتلافية بكاملها وعدم تشطيب اي اسم فيها.

ومن هذه المهرجانات كان «مهرجان الوفاء للبقاع» الذي اقامه «حزب الله» في بعلبك، وتحدث فيه الامين العام للحزب الشيخ حسن نصر الله ودعا فيه الناخبين البقاعيين الى الاقبال بكثافة غداً على صناديق الاقتراع، محذرا مما يجري الحديث عنه في وسائل اعلام من إقدام ناخبي كل قضاء على انتخاب مرشحي هذا القضاء ودون غيرهم، وقال: «ليس لمصلحة الوطن والمسلمين والمسيحيين واهل البقاع ان ينتخب اهل بعلبك - الهرمل مرشحي بعلبك - الهرمل وان ينتخب اهل زحلة مرشحي زحلة دون غيرهم في البقاع».

واضاف: «في الجنوب هربنا الى الائتلاف من الفتنة، وفي البقاع هربنا الى الائتلاف من اجل الوفاق والوحدة الوطنية، هربنا في جو الاسبوعين الماضيين التحريضي وهو شبيه بفتنة اصعب من فتنة الدم، لا يخرب سلماً اهلياً ولنما يخرب بلداً ومستقبلاً ومصيراً».

وقال نصر الله: «كل من يستعمل لغة التحريض الطائفي عليه ان يعرف انه يقدم خدمات مجانية لاسرائيل عدوة لبنان وسورية والامة كلها، علينا ان نخرج من امتحان الاحد». واعترف ان الاجواء صعبة ويجب الحرص. واكد في الختام «ان مصلحة الجميع ان يتحول الائتلاف الانتخابي الى تعاون حقيقي في مواجهة ما نواجهه من تحديات».

غير ان هذه الحركة السريعة للمؤتلفين، لم تسقط من حسبانهم احتمالات تعرض لائحتهم للخرق من اللوائح المنافسة التي في عدادها اسماء مرشحين بعضهم من النواب السابقين امثال النائب السابق البير مقصود المرشح عن المقعد الكاثوليكي في بعلبك - الهرمل، والنائب السابق طارق حبشي المرشح عن المقعد الماروني في المنطقة نفسها، فضلا عن مرشحين آخرين امثال رفعت نايف المصري (نجل النائب السابق الراحل نايف المصري) وراشد حمادة (نجل الرئيس السابق لمجلس النواب الراحل صبري حمادة) المرشحين عن المقعد الشيعي في بعلبك - الهرمل.

وقالت مصادر معنية بانتخابات البقاع ان اقدام اي فريق في للائحة الائتلافية على «تشطيب» اي من زملائه في اللائحة من شأنه ان يفتح الباب لتشطيب واسع يعرض هذه اللائحة لخرق واسع باعتبار ان لكل من هؤلاء حلفاء معروفين في اللوائح المنافسة.

وفي بعلبك اكد الرئيس نبيه بري تأييده للائحة الائتلافية ونبه من محاولات «تسلل» بعض المرشحين الى هذه اللائحة لان ذلك يمثل تزويرا لارادة الناخبين. وقال انه حذر من ذلك في اجتماع مع الماكينة الانتخابية لحركة «امل». واضاف «نحن مع هذه اللائحة كلا لا يتجزأ وفي الوقت نفسه نحذر كثيرا من علامات التسلل». وردا على سؤال حول انتقال «المحدلة الانتخابية» (بولدوزر) من الجنوب الى البقاع قال: هناك من يحاول تفسير موضوع المحدلة بانه اتفاق شيعي - شيعي وهذا غير صحيح. «المحدلة» هي لائحة الوفاق الوطني.

البصري يعلن

حي السلام في مدينة سلا المجاورة للرباط.

وحتى الساعة السادسة من مساء امس بتوقيت الرباط تجاوزت نسبة المشاركة 70 في المائة في كثير من المدن. وكان الاتجاه السائد لدى اغلب المصوتين الذين التقت بهم «الشرق الاوسط» بمدينة الدار البيضاء هو لصالح التعديلات الدستورية.

وحظي استفتاء امس باقبال كبير وسمح لموظفي القطاعين العام والخاص بالخروج للادلاء بأصواتهم. ويتوقع المراقبون ان تكون النتائج النهائية لصالح التعديلات الدستورية، خاصة بعد الاجماع الوطني الذي حظيت به بين احزاب المعارضة. ولاحظت «الشرق الاوسط» ان جميع الملصقات واللافتات التي رفعت امام مكاتب التصويت كانت تدعو المواطنين الى التصويت بنعم».

البوسنيون

البلاد. فثمة مؤشرات قوية على ان الفوز سيكون حليف القوى القومية والدينية المتشددة، اي القوى الناشطة في فترة الحرب ضمن المجموعات الثلاث المسلمة والكرواتية والصربية.

موعد هذه الانتخابات، وهي الاولى منذ عام 1990، والاولى التي تشارك فيها المجموعات الدينية الثلاث في تاريخ البوسنة المستقلة، اعلن منذ تسعة اشهر لدى التوقيع على اتفاقات دايتون للسلام، وهي تنظم بحماية 52 الف جندي تابعين لقوة السلام الاطلسية.

في هذه الانتخابات يحق بالاقتراع لـ2.3 مليون سينتخبون رئاسة ثلاثية وبرلمانا مشتركا وكذلك مؤسسات خاصة لكل من الكيانين اللذين تضمهما البوسنة، اي «الاتحاد الكرواتي - المسلم» و«الجمهورية الصربية». وقد سبق للاجئين البوسنيين في الخارج المقدرة اعدادهم بنحو 640 الفا ان ادلوا باصواتهم.

وبحسب استطلاعات موثوقة يعتد بها يتوقع فوز الاحزاب القومية والطائفية باكثر من 60 في المائة من الاصوات ضمن كل مجموعة.

أنصار المهدي

بكافة فرقهم وطرقهم الصوفية من اهل السنة.

واضاف الخطيب الذي القى خطبته في حضور السيد الصادق المهدي «نحن نحمد الله لن حمى السودان وشمال افريقيا من الصراع بين السنة والشيعة، ونقبل من ايران فقط ان تعمل على الدعوة لما يجمع كل المسلمين لا ما يفرقهم، ونرفض ان تدعو للمذهب الشيعي».

وينكر ان حركة «الانصار» كانت تتمتع بعلاقات جيدة مع ايران في السابق، لكن هذه العلاقات تدهورت في السنوات الاخيرة بسبب التحالف الذي نشأ بين ايران والجبهة القومية الاسلامية بزعامة الدكتور حسن الترابي الذي سمح لايران بانشاء نفوذ عسكري وثقافي في السودان. كما ان نشاط للمراكز الثقافية الايرانية التي بدأت تنشط في مجال الدعوة للمذهب الشيعي اثار انتقادات الحركات الدينية الاخرى في السودان خصوصا انه لا يوجد شيعة في السودان الذي يعاني من حرب بين الشمال والجنوب تكتسي في بعض جوانبها بصبغة دينية.

وهذه اول مرة توجه فيها حركة دينية سودانية تحذيرا مباشرا لايران من مغبة نشاطاتها الدينية تحت ستار المراكز الثقافية في السودان. وخلال الثلاث سنوات الاخيرة بدأت تظهر في شوارع بعض المدن السودانية خصوصا في الخرطوم صورا للخميني، كما ان كتيبات ومنشورات ايرانية توزع باللغة العربية.

وحول الاحداث التي وقعت خلال صلاة الجمعة الماضية في المسجد والتي تعرض خلالها رجل ذكر الانصار انه حاول اغتيال الصادق المهدي قال الخطيب «ان ما حدث سببه هو التوتر الذي يسود نفوس عامة السودانيين، وهو توتر تسببت فيه الحكومة الحالية لاستيلائها على السلطة بالقوة ومحاولاتها فرض رؤيتها مستخدمة العنف، وان الطريق الوحيد لتجنيب السودان اعمال للعنف والعنف المضاد هو التداول السلمي للسلطة، وما على هذه الحكومة الا ان تعمل لتعود الديمقراطية وتسود الشرعية الدستورية حفاظا على وحدة السودان وامن ابنائه».

واكد الخطيب ان مسجد الانصار «منبر حر مفتوح لكل من يريد الصلاة» واضاف: «نحن نعلم ان المخبرين يصلون معنا كل جمعة ولكن عليهم التزام اداب الصلاة عند دخول المسجد وتجنب اثارة المصلين».

وانتقد الخطيب موقف الحكومة «التي تستخف بعقول السودانيين وذاكرتهم في تعاملها مع قضية الحظر الجوي المتوقع على شركة الخطوط الجوية السودانية في نوفمبر (تشرين الثاني) للقبل». وقال: «ان كبار المسؤولين في الانقاذ يستخفون بسذاجة بعقل الشعب السوداني عندما يدعون ان فرض الحظر الجوي سيساعد على تدعيم السفريات الداخلية وتطويرها».

وتساءل الخطيب «لماذا لا يدعمون هذه السفريات الآن، وكيف سيدعمونها وهم لا يملكون مطارات جاهزة الا تلك التي اتفقت الحكومة الديمقراطية السابقة على تنفيذها وشرعت في ذلك وتم في عهد الانقاذ؟».

واكد الخطيب: «ان حظر الطيران على شركة الخطوط الجوية السودانية سيقعدها عن رفع اقساط الطائرات التي اشترتها لخيرا عن طريق التقسيط وتخفيض او لجوء الفنيين العاملين فيها لشركات اخرى خارج البلاد وهذه خسارة لخرى».

وانتقد الخطيب التبريرات المتناقضة التي تقدمها الحكومة عند كل حدث وقال «عندما جاء شتاء طيب عام 1992 كان محصول القمح وفيرا وسقط الاتحاد السوفياتي في 91 وسقط منجستو بالتالي في اثيوبيا ورجحت تبعا لذلك كفة القوات المسلحة حربيا ضد قرنق وصف اهل الانقاذ ذلك بانه بركان الانقاذ. وعندما حلت الكوارث في شتى النواحي بعد ذلك قال اهل الانقاذ ان هذه ابتلاءات. وينسون ان لكل شيء سببا واغلبها سوء سياسات وتخبط في القرارات».

وناشد الخطيب القطاع الطلابي البعد عن العنف «الذي تحوته شريحة رافضة لسيادة الرأي والرأي الاخر، شريحة تعادي الديمقراطية». وقال ان جماعات مسلحة كثيرة تقف الآن حاملة السلاح على الحدود، وان انفجار العنف الطلابي يفتح الابواب واسعة امام العنف.

وطالب الخطيب الحكومة بالبعد عن فرض سيطرتها على الجامعات والمعاهد الاهلية لانه «سيؤدي الى تصادم ارادتنا، الارادة الاهلية والارادة الحكومية». وقال ان زيادة الوجود الحكومي في الجامعة الاهلية بام درمان لن يحل مشاكلها لان المشكلة لم تكن ادارية ولكنها كانت صراعا طلابيا قادته شريحة معينة. واضاف الخطيب ان مشاكل كل الجامعات لن تحل الا بتوفير الدعم المالي اللازم لها وتوفير الجو الاكاديمي السليم بوضع الاستاذ المناسب في المكان المناسب وتوفير مناخ للحرية والتعددية الفكرية في اوساط الطلاب.

واوضح الخطيب ان الحكومة في مواجهة مظاهرات «الجوع والعطش والظلام» الاخيرة، اعتقلت المئات من المواطنين لظنها ان هذا هو حل الاشكال لكن عملية الاعتقال لن تزيد الامر الا تفاقما».

دراسة ميدانية

اوضحت دراسة سابقة اجريت في كولومبيا ونشرت نتيجتها مجلة «لانسيت» الطبية عام 1993 ان اللقاح فعال ضد الملاريا.

الدراسة اجريت على مجموعة كبيرة من المرضى الاطفال بلغ عددهم 1221 تتراوح اعمارهم بين سنتين و15 سنة خضعوا للفحوص اليومية لمدة 21 شهراً بعد اعطائهم ثلاث جرعات من لقاح SPF66. وقورنت النتائج بمجموعة اخرى من الاطفال الذين اعطوا لقاح التهاب الكبد الفيروسي اكتشف ان الاطفال يتحملون اللقاح بشكل جيد وحتى عندما كان يؤدي اللقاح الى بعض ردات الفعل المناعية فهذا كان يحصل بشكل مؤقت سرعان ما يتراجع.

وخلصت النتائج الى ان نسبة حدوث اعراض المرض الذي تعرف بـ «البرداء» اي نوبات باردة واخرى ساخنة مع حصول تعرق غزير، لم تتغير. وعند فحص العينات الدموية للمرضى المصابين وجد ان نسبة كثافة الطفيلي المسبب في الدم لم تنخفض، وهكذا توصل الباحثون في هذه الدراسة الى اقتناع بان اللقاح عديم الفائدة لهذا المرض.

آلان اشروسون الباحث في مركز الامراض الاستوائية في لندن قال لـ«الشرق الاوسط» لدى استيضاحه في الامر «ان النتائج الجديدة كانت مفاجئة، لكن هذا لا يعني ابدا ان نحسف بخطة تطوير لقاح مناسب ضد المرض في المستقبل. ويجب اجراء دراسة اخرى في احدى المناطق الاستوائية للتأكد. ولذا ثبت مجدداً انعدام الفعالية عندها يجب على الباحثين العمل في اتجاه اخر لاستخلاص لقاح مناسب».

وقال الدكتور كيم سارشيناله استشاري الامراض الداخلية في لندن لـ«الشرق الأوسط» يصاب الانسان بنوبة حياة طفيل للملاريا بمجموعة من الاعراض مثل الحرارة، والصداع، والتقيؤ والقشعريرة على ثلاثة ايام، والقشعريرة بالذات ظاهرة مميزة للملاريا وتبدأ ببرد بارد مع رجفة تستغرق بين بضع دقائق الى ساعتين يتبعها دور حار يشعر معه المريض بصداع وقيء ويصبح جلده حاراً وجافاً وأخيراً يبدأ دور التعرق الغزير لمدة ساعة او ساعتين.

الانتخابات اللبنانية

صفير: الذين انتخبوا لا يمثلون بالضرورة الشعب

بيروت: «الشرق الاوسط»

انتقد البطريرك الماروني نصر الله صفير بشدة نتائج الانتخابات النيابية اللبنانية التي تنجز آخر مراحلها يوم غد الاحد، معتبراً انه «ليس بالضرورة ان الذين وصلوا هم الذين يمثلون الشعب لانه لم يكن مسموحاً بانتخاب اي كان».

وقال البطريرك صفير امام وفد بلجيكي زاره امس في مقر البطريركية المارونية الصيفي في الديمان (شمال لبنان) امس: «نشينا في لبنان بديمقراطية ولكنها غير مثالية وتعتريها بعض الشوائب والثغرات ويجب ان لا ننسى اننا نعيش في منطقة انظمتها ليست ديمقراطية». واضاف: «هناك ثغرات وشوائب عدة اعترت العملية الانتخابية حتى قبل البدء فيها ولكن رغم ذلك كله فان الانتخابات جرت، وهي الاولى بعد سنوات عدة من الحرب لم يكن بالامكان خلالها ممارسة الحقوق الانتخابية من قبل المواطنين او تنظيم انتخابات من قبل الدولة. في العام 1992 جرت انتخابات في لبنان ولكنها قوطعت من قبل نسبة كبيرة من المواطنين. وفي العام الحالي جرت الانتخابات لكنها لم تقاطع كما حصل في الانتخابات السابقة. ولكن رغم ذلك فانني اكرر ان ثغرات وشوائب عدة اعترت قانون الانتخاب منها ان هذا القانون لم يعلن ويعرف الا قبل شهر من بدء الانتخابات، ثم ان المهجرين الذين لم يتمكنوا حتى الساعة من العودة الى قراهم وبيارهم وهم كثر، ولم يستطيعوا القيام بواجبهم الانتخابي لان البطاقة الانتخابية التي وعدوا بها لم يحصلوا عليها مع الاسف الى ذلك هناك اكثر من نصف مليون مهاجر غادروا لبنان اثناء الحرب، وغالبيتهم من المسيحيين، لم يصوتوا او يقترعوا لانهم يترددون الى الآن في العودة الى وطنهم» واشار صفير الى ان اقتراحا بتأليف حكومة حيادية تشرف على الانتخابات لم يبصر النور الى الآن، لانه عندما يكون هناك شخص في السلطة مرشح للانتخابات فانه يستعمل مركز نفوذه ليؤمن مصالحه ومصالح من معه في السلطة على حساب المرشحين الآخرين وعلى حساب ارادة الناخب والشعب، اضافة الى امور وشوائب اخرى».

وقال صفير: «حتى في اثناء العملية الانتخابية حصلت انتقادات وتجاوزات ذكرتها وسائل الاعلام ورغم كل ذلك حصلت الانتخابات ووصل من وصل، ولكن ليس بالضرورة ان الذين وصلوا هم الذين يمثلون الشعب لانه لم يكن مسموحاً بانتخاب اي كان، لهذا فان حرية الانتخابات لم تكن مؤمنة وموقرة، اذ انه لم يكن بامكان من ليس على اللوائح الوصول كما انه لم يكن عندنا حق انتخاب من ليس اسمه على اللوائح، ناهيك عن طريقة تأليف اللوائح التي يعرفها الجميع وكيف تم ترتيبها».

الشرق الأوسط في البقاع اللبناني عشية الانتخابات النيابية (2 من 3)

المرشحون يسعون لخطب ود ناخبي «جارة الوادي» ويسألون عن أصوات الفاعور «عاصمة المجنسين»

بيروت: من طارق ترشيشي

في اجواء لن تخلو من التنافس، على رغم الائتلاف يستعد الناخبون في قضاء زحلة لخوض غمار الانتخابات النيابية المقررة غداً الاحد في محافظة البقاع اللبناني التي سماها الرومان في التاريخ «اهراء روماء لكثرة ما تنتجه من محاصيل زراعية تكفي حاجة الامبراطورية الرومانية وتزيد».

وفي ظل هذه الاجواء يبدو ان «اهراء الاصوات» الذي سيصب في صناديق الاقتراع الكثيرة، لن يصب في مصلحة مرشح او مجموعة مرشحين من لون سياسي او طائفي واحد. فالناس صاروا جميعاً مسيسين غير مسلسين وزمن البكاوات والاقطاع الذي كان قائماً ولّى الى غير رجعة وولى معه زمن سوق الناس كقطعان الماشية الى حيث يريد البيك».

لقد تغير البقاعيون عموماً والزحليون (نسبة الى مدينة زحلة) منهم وباتوا يمتلكون سلاح الثواب والعقاب وعلى اساسه سيتوجهون الى اقلام الاقتراع ليمنحوا اصواتهم من يستحق وليخذلوا من خذلهم...

في قضاء زحلة حركة نشطة محورها مرشحون من كل الطوائف والصور واللافتات لم توفر طريقاً او منزلاً الا وطاولته، وهي لمرشحين ضمن اللائحة الائتلافية او في اللوائح المنافسة او لمنفردين. حتى البدو الذين ما زالوا يعيشون في «بيوت الشعر» او «الجنقيص» علقوا صور مرشحين عليها.

وحصة ناخبي زحلة وقضائها من المقاعد النيابية في البرلمان سبعة مقاعد، اما حصة المحافظة كلها فهي 23 نائباً. وهؤلاء الناخبون يبلغ عددهم حسب الاحصاءات الرسمية 122315 ناخباً. لكن من الطبيعي انهم لن يشاركوا جميعاً في الانتخابات فقسم منهم مهاجر سعياً وراء الرزق، وقسم لآخر مقيم خارج البقاع قد يجنب نفسه عناء الانتقال الى المنطقة للاقتراع، وقسم قد يقاطع اما لسبب سياسي او لعدم رضى شخصي عن هذا المرشح او ذاك. لكن الاكثرية ستشارك في مطلق الاحوال وتعمل الماكينات الانتخابية للمرشحين على تأمين مشاركة كثيفة في الاقتراع.

عدد الناخبين في مدينة زحلة عاصمة قضائها يبلغ 57 الف ناخب منهم عشرة آلاف مهاجرون ومنهم اكثر من 5 آلاف مقيمون في الشطر الشرقي من بيروت وضواحيها، ومنهم من سيقاطع متأثراً بموقف المعارضة المسيحية الداعي الى مقاطعة الانتخابات. اما الاكثرية التي ستشارك في الاقتراع فلن تصب اصواتها لمصلحة لائحة واحدة، بل يتوقع ان تتوزع هذه الاصوات على مرشحين كثر في لائحة الائتلاف وخارجها.



مدخل وادي العرايش في مدينة زحلة البقاعية (تصوير: جوزف أبي رعد)

ولان في مدينة زحلة هذا الكم من الاصوات فان جميع المرشحين البقاعيين يسعون الى خطب ودها، والنائب الياس سكاف نجل النائب السابق الراحل جوزف سكاف هو الاكثر شعبية في المدينة ويستمد هذه الشعبية من إرث والده الذي كان لاحد الزعماء البقاعيين البارزين في ما مضى، ولذلك فان الزحليين لا يجاملون في هذا الموضوع، ولن يضيرهم ان يعطوا اصواتهم لوزير السياحة نقولا فتوش المرشح عن المقعد الكاثوليكي الثاني بعد سكاف تمشياً مع مقتضيات وحدة المدينة. وقد لا يضيرهم ان يمنحوا اصواتهم ولو بحدود ايضاً للمرشح عن المقعد الماروني خليل الهراوي (ابن شقيق رئيس الجمهورية الياس الهراوي) وللمرشح عن المقعد الارثوذكسي وزير الزراعة شوقي فاخوري والمرشح عن مقعد الارمن الارثوذكسي جورج قصارجي. فهؤلاء المرشحون هم جميعاً من ابناء مدينة زحلة ويقيمون فيها. والزحليون يفاخرون بوجود هذا الكم من النواب الزحليين في مدينتهم.

لكن الاصوات الزحلية لن تعطى كاملة لبقية المرشحين في قضائها وفي الاقضية الاخرى. الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني مرجح له ان ينال عدداً مرموقاً من الاصوات الزحلية، فهو من مواليد حارة مار الياس في المدينة وتقوم بينه وبين آل سكاف علاقات شخصية وسياسية قديمة، ومن بعده سيتفاوت عدد الاصوات التي سينالها مرشحو اللائحة الائتلافية وغيرهم، والبعض يقول ان الزحليين سيصوتون للنائب الكاثوليكي السابق البير منصور وللمرشح رفعت المصري وهو نجل النائب السابق الراحل نايف المصري وحفيد ملحم قاسم المصري القبضاي والزعيم البقاعي التاريخي الشهير الذي واجه الاتراك ومن بعدهم الفرنسيين قبل الحرب العالمية الاولى وبعدها. وسيرته تظل على كل شفة ولسان ومضرب مثل، فيقال لمن يبلي بلاء حسناً في مسألة ما انه «ابو علي» و«ابو علي» هي كنية ملحم قاسم المصري كون «علي» كان ابنه البكر.

وفي زحلة مرشحان عن المقعد الشيعي الوحيد في قضائها هما وزير الدفاع محسن دلول الذي تربطه صداقة بالنائب الياس سكاف، والعميد المتقاعد من الجيش ابراهيم شاهين. وفي انتخابات 1992 الذي فاز فيها دلول تقاسما فيها اصوات الزحليين وقيل يومها ان شاهين نال اصواتاً زحلية اكثر من دلول، الذي تقدم عليه بالاصوات التي حصل عليها في قرى قضاء زحلة وبلداته.

وثمة من قال ان التجربة ستتكرر في زحلة غداً ازاء دلول وشاهين، لكن الوزير دلول يبدو اكثر ثقة وتفاؤلاً بنيل المزيد من الاصوات الزحلية.

على ان جميع المرشحين يطمحون لنيل الاصوات المسيحية في زحلة، لانها تمحضهم شمولية التمثيل باعتبار ان كتلة الاصوات المسيحية الكبيرة موجودة فيها وهي «مصدر الالهام» الانتخابي للمرشحين، بل هاجسهم، لانها حيث تصب ترجح الكفة في ظل اعتماد محافظة البقاع دائرة انتخابية واحدة.

ومدينة زحلة يعتبرها البعض «عاصمة البقاع»، والبعض الآخر يحلو له أن يسميها «عروس البقاع»، كونها مركز اصطياف لوجود نبع نهر البردوني في واديها الذي يسمى وادي العرايش والذي كان مصدر الهام الشعراء وابرزهم اميرهم احمد شوقي الذي تفتقت قريحته عندما كان جالساً يوماً في ذلك الوادي فانشد قصيدة «جارة الوادي» والتي كانت من اروع قصائده اذ قال:

«يا جارة الوادي طربت
وعادني ما يشبه الاحلام من
تكراك
وتعطلت لغة الكلام وخاطبت
عيناي في لغة الهوى عيناك»

على انه نادراً ما توجد بلدة او قرية بقاعية من لون طائفي واحد، واذا كانت الحرب قد فرضت هجرة مسيحيين من هذه البلدة وهجرة مسلمين من تلك، فانها لم تفرض على هؤلاء المهاجرين نقل سجلات نفوسهم الى حيث هجروا، بدليل ما تظهره لوائح الشطب وما حصل في انتخابات العام 1992 اذ ان المهاجرين المسيحيين حضروا الى بلداتهم الاصلية وادلوا باصواتهم وكذلك فعل المسلمون، وهذا الامر سيتكرر في الانتخابات غداً.

والى التسابق على زحلة واصواتها، يتسابق المرشحون على المجنسين من البدو وعاصمتهم بلدة الفاعور، وهناك يقيم «عرب الفاعور» و«عرب الموالي» وغيرهم من عرب القبائل البدوية العربية التي تقيم في لبنان منذ عشرات السنين بعدما جاؤوا الى لبنان من سورية رعاة ماشية او عمالاً في القطاع الزراعي، وتطورت اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية مع الزمن وباتوا كغيرهم من البقاعيين اللبنانيين.

وتشير التقديرات الى ان اكثر من 15 الف شخص منهم حصلوا على الجنسية اللبنانية بموجب مرسوم التجنيس الذي صدر عام 1994، وينتظر ان تصب اصوات هؤلاء المجنسين بالدرجة الاولى لمن ساعدهم في الحصول على الجنسية علماً انهم سيقبلون بكثافة على الاقتراع لتأكيد مواطنيتهم اللبنانية.

وتجدر الاشارة الى ان هؤلاء المجنسين منتشرون في كل انحاء محافظة البقاع، لكن اكثريتهم مقيمة في قضاء زحلة منذ ان جاؤوا الى لبنان، اذ توافرت لهم سوق العمل في هذه المنطقة التي تتميز بخصوبة اراضيها الزراعية وبحاجتها الى الكثير من اليد العاملة.

ومن المرجح ان ينال المرشح عن المقعد السني في زحلة محمد علي الميس نسبة اصوات جيدة من هؤلاء المجنسين، فضلاً عن نيله نسبة اصوات جيدة في زحلة التي كانت تنتخب تاريخياً النائب السابق الراحل حسن زهمول الميس، علماً ان محمد كان من بين الاشخاص الذين عينوا نواباً لمرة واحدة بعد التوصل الى وثيقة الوفاق الوطني المعروفة بـ«اتفاق الطائف» بغية ملء المقاعد الشاغرة التي شغرت طوال 17 عاماً في مجلس النواب الذي كان قائماً آنذاك وكان يجدد لنفسه تلقائياً منذ انتخابه عام 1972 لان ظروف الحرب كانت تحول دون اجراء انتخابات نيابية عامة. ويبقى ان الناخبين في كل قضاء زحلة يحملون في يدهم سلاح التشطيب، كونهم متنوعين طائفياً وموزعي الولاءات سياسياً، ولن ينقادوا الى ائتلاف محدد... وان غداً لناظره قريب.

السفير الأميركي يعتبر المشاركة في الانتخابات تعزيزا للديمقراطية

بيروت: «الشرق الاوسط»

بحث رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، امس مع كل من سفير الولايات المتحدة ريتشارد جونز وسفير فرنسا جان بيار لافون، في التحضيرات الجارية لانعقاد للمجموعة الاستشارية الاقتصادية لاعمار لبنان في واشنطن في الرابع من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل تحت اسم «مؤتمر اصدقاء لبنان». ووصف جونز الاجتماع بانه «لقاء جيد» وقال انهما تحدثا عن «زيارة الرئيس الحريري الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، ونأمل ان تكون له هناك لقاءات بناءة».

ونفى جونز ان يكون له علم بما اذا كان الرئيس الحريري سيلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون على هامش اجتماعات الامم المتحدة، وقال رداً على سؤال، انه «يفضل ان يستمع الى طروحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو نفسه في ما يتعلق بالوضع في جنوب لبنان لأن نتنياهو هو الذي يتحدث باسم اسرائيل».

ورداً على سؤال عما اذا كان لا يزال يعتقد، بعد فوز عدد من اعضاء قيادة «حزب الله» في الانتخابات النيابية، ان الانتخابات جيدة؟ اجاب: «كنا مسرورين للمشاركة الكثيفة في الانتخابات لانها دليل على تطلع الشعب اللبناني الى الديمقراطية، وهذا عامل مهم يجعل العملية الانتخابية ايجابية ويعزز المنحى الديمقراطي في لبنان».

موجز

مسقاوي يتوقع برلمانا على شاكلة سابقه

● توقع وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي ان لا يختلف المجلس النيابي الجديد عن المجلس السابق ودعا المسؤولين الى «رؤية وصياغة جديدتين للخطاب السياسي في مواجهة المخاطر المحدقة».

وقال مسقاوي امس في تصريح نقله مراسل لـ«الشرق الاوسط» في طرابلس لتكوينة المجلس النيابي الجديد «لا يختلف كثيراً من حيث الاساس عن المجلس السابق» ودعا «الى ايجاد صياغة جديدة ورؤية جديدة لعمل الدولة ومراجعة واقعية لمسيرة الاربع سنوات الماضية من اجل ان نفتح رؤية لمواجهة المخاطر التي تدق بنا كل ساعة وكل يوم وامامنا امثلة عديدة من التهديدات الاسرائيلية.

«حزب الله» يعتبر فوز مرشحه تأييدا لنهجه

● اعتبر النائب المنتخب عبد الله قصير «ان فوز نواب «حزب الله» في الانتخابات هو انتصار لشعب المقاومة وأهلها ولنهج الشهداء، وليس فوزاً للاشخاص».

ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن قصير قوله في لقاء شعبي امس «ان الكم الهائل من الاصوات التي منحت لنواب «حزب الله» انما هو تأكيد على دعم وتأييد الشعب اللبناني وتأييده لنهج «حزب الله»، مشيراً الى «الانجازات الكثيرة التي قدمها الحزب خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان وخلال السنوات الاربع الماضية في المجلس النيابي».

قبلان يدعو البقاعيين إلى اختيار الأفضل

● دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان «المواطنين البقاعيين الى الصدق والاخلاص في التوجه لاختيار الاحسن والأمثل الذي يشكل دفعاً مهماً في مسيرة النهوض الوطني ومدماكاً أساسياً في بناء لبنان القوي المحصن في وجه التحديات والاخطار التي تلوح في الأفق».

ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن قبلان قوله «ان الاقتراع مسؤولية كبرى وعلى الجميع ان يتحملها بهمة عالية فالبقاعيين كغيرهم في المناطق الاخرى تحملوا وزر المأساة ودفعوا الاثمان غالية في مواجهة مؤامرة حيكت ضد هذا الوطن وشعبه وبرهنوا انهم جديرون بالمواطنية الحقة القائمة على قواعد الوحدة والعيش المشترك».

ردا على حديثه لـ«الشرق الأوسط»

بهية الحريري: سعد الرابع في صيدا فكيف يكون أقوى الفائزين السنة؟

بيروت: «الشرق الاوسط»

تفاعل امس الحديث الذي ادلى به رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» النائب مصطفى سعد لـ«الشرق الاوسط» واعتبر نفسه فيه اقوى الفائزين السنّة في الانتخابات النيابية اللبنانية بحصوله على 128595 صوتاً في انتخابات الجنوب اللبناني التي جرت الاحد الماضي وخاض معركته الانتخابية فيها منفرداً خارج «لائحة التحرير والتنمية» التي فازت بجميع اعضائها في هذه الانتخابات. وقد رد المكتب الاعلامي للنائبة بهية الحريري امس على النائب سعد بالبيان الآتي: «ورد على لسان رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» النائب مصطفى سعد في حديث الى جريدة «الشرق الاوسط» نشر في صدر صفحتها الاولى امس الاول انه (اقوى الفائزين في الانتخابات النيابية حتى الآن) لانه حصل على 128595 صوتاً.

ويهمنا في هذا المجال ان نؤكد على الآتي:

اولاً - ان النائب سعد حلّ في المرتبة الرابعة من حيث عدد الاصوات التي نالها في مدينة صيدا، فالنائبة بهية الحريري نالت 15100 صوت والمرشح عبد الرحمن البزري نال 11800 صوت ورئيس مجلس النواب نبيه بري نال 10300 صوت والنائب سعد نال 10285 صوتاً. فكيف يكون ذلك (دلالة واضحة على زعامته وشعبيته ووفاء اهله في صيدا خصوصاً وفي الجنوب عموماً) كما قال.

ثانياً - ان مقارنة النائب سعد نفسه من حيث عدد الاصوات التي نالها مع غيره من النواب السنّة هي مقارنة غير واقعية، إذ ان عدد الاصوات التي نالها في الجنوب جاءت متدنية حتى مع عدد أصوات آخر الفائزين في لائحة التحرير والتنمية التي فازت بجميع اعضائها وهي اصوات لناخبين من جميع الطوائف. فكيف يحق للنائب سعد في هذه الحال ان يقول انه «اقوى الفائزين السنّة».

ثالثاً - نستغرب كيف ان النائب سعد يطلق هذه المواقف في الوقت الذي اعلنت النائب بهية الحريري شقيقة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان يدها ممدودة للتعاون معه لما فيه خير صيدا والجنوب وفق منطلقات سياسية جديدة، فيحوّر المسألة ويجعلها شخصية ويقول ان «لا خلاف شخصياً بيني وبين الرئيس الحريري وشقيقته» بعد ان يضع نفسه في مصاف زعامة غير معقودة اللواء له بالتأكيد. فضلاً عن انه رفض منذ اللحظة الاولى لصدور نتائج الانتخابات التعاون مجدداً موقفه السلبي من وحدة مدينة صيدا في العمل على خدمة اهلها والنهوض بمرافقها بلا تفرقة.

رابعاً - نسأل النائب سعد عن المشاريع التي نفذها الرئيس الحريري ولم تكن منسجمة مع طروحاته وتطلعاته، ومن قال ان احداً سيضغط عليه يوماً لتوقيع اي مشروع وهو يغمض العينين. على حد قوله» ووزع في صيدا امس منشور موقع باسم «ابناء صيدا» وجاء فيه:

«زعامة صيدا تجلّت بعدد اصوات الصيداويين»

- بهية الحريري: 14899 صوتاً
- عبد الرحمن البزري: 11885 صوتاً
- نبيه بري: 10988 صوتاً
- مصطفى سعد: 10084 صوتاً

قبيل مغادرته إلى القاهرة للمشاركة في أعمال الجامعة العربية

بويز: «لبنان أولا» خداع إعلامي لطروحات إسرائيلية فارغة من السلام

بيروت: «الشرق الاوسط»

وصف وزير خارجية لبنان فارس بويز اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة بانه «مهم ويفسح المجال لاجراء مشاورات بدعوة من وزير خارجية مصر عمرو موسى لقراءة المرحلة الحالية وطرح الحد الادنى من التلاصق والتضامن العربي حيال الاستحقاقات الاقليمية».

وقال بويز الذي غادر بيروت امس الى القاهرة ان اجتماع وزراء الخارجية العرب سيكون تتمة للقمة العربية واستكمالاً لنهجها الذي تمحور حول اعادة الشمل ورفض الطروحات الاسرائيلية الفارغة من عملية السلام».

ووصف بويز الطروحات الاسرائيلية الاخيرة وبينها طرح «لبنان اولاً» بانها «حملة إعلامية وعملية خداع للرأي العام الدولي». وقال ان هذا الطرح «لا يعلم احد مضمونه، وقد سمعنا كلاما جديدا عن تفاهم اميركي - اسرائيلي من اجل صيغة للحوار مع سورية، ولكني اشك كثيرا بان يكون لهذا الكلام مضمون حقيقي، وما نشهده الآن هو محاولة لتبييض الصفحة السلبية للحكومة الاسرائيلية في الاعلام الدولي».

ودعا بويز العرب الى «الاتحاد اولاً وان يدركوا ان هذا السلام لا يمكن ان يكون الا شاملاً او لا يكون». وقال ان على العرب ان يدركوا بان بعض التنازلات وما تحقق على مستوى العلاقات الفردية بين بعض الدول واسرائيل لا يمكن ان يستمر في ظل السلبية الاسرائيلية، وعلى العرب ايضا ان يدركوا بان حماية مصالحهم ومواقفهم ومواقعهم لا يمكن ان تتم الا بوحدة الصف هذا هو العنوان الاساسي الذي ستتمحور حوله اجتماعات هذه الدورة اضافة الى جدول اعمال عادي يتضمن مواضيع هامة كمحكمة العدل العربية والسوق العربية المشتركة ومواضيع تنظيمية اخرى لجامعة الدول العربية».

واشار بويز الى «ان البند اللبناني هو بند دائم على جدول اعمال جامعة الدول العربية اي احتلال اسرائيل الأراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي ودعم الحكومة اللبنانية والالتزام بالتعهدات التي سبق واتخذتها الدول العربية ايضاً ولكن لا تزال التزامات هذه الدول العربية غير متحققة وسنستمر في سعينا الى تذكير هذه الدول بالرغم من الظروف التي تمر بها بأن هذه الالتزامات ترتبط بصدقيتها وترتبط ايضا بصدقية رمزية باي موقف عربي موحد».

وفي اشارة الى التطورات في شمال العراق قال بويز «ان هذه التطورات ونهج الحكومة الاسرائيلية تجعلنا نقر بشكل محتم بالترابط السلبي بين احداث تحصل في منطقة الشرق الأوسط وبين موقف الحكومة الاسرائيلية من عملية السلام، وبالنسبة الينا نحن متمسكون بعملية السلام كما اقرت في مدريد، وكان حزب «الليكود» الاسرائيلي مشاركاً فيها برئاسة اسحق شامير حينذاك وعضوية بنيامين نتنياهو، نحن متمسكون بمبادئ واضحة وهي مبدأ الأرض مقابل السلام ومبدأ الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة ومبدأ تنفيذ القرارات الدولية.

ان محاولة التنصل من مدريد ومحاولة تغيير مضمون عملية السلام تعيدنا الى الوراء وتدخلنا في دهاليز مجهولة، من هنا نحن نعتبر ان اي طرح يحاول تغيير معالم عملية السلام كما اتفقنا عليها، وكما اقرت مبدئياً في مدريد على ان تستكمل تنفيذياً بخطوات فرعية تنفيذية في ما بعد، نحن نعتبر ان الخروج عن هذا الاطار هو خروج عن رغبة السلام».

في رد مباشر على تصريح لرئيس المجلس النيابي

صادق: انتخابات الجنوب «مذبحة» للديمقراطية البرلمانية في لبنان

بيروت: «الشرق الاوسط»

اعتبر النائب اللبناني حبيب صادق، والذي لم يفز في انتخابات محافظتي الجنوب والنبطية التي جرت نهار الاحد الفائت «انه على الرغم من شتى انواع القرصنة والابتزاز ومختلف اشكال القهر والارهاب التي لجأ اليها الثنائي الحاكم «الجنوبي المنشأ» متسلحاً باعتى اسلحة المال والسلطان، اضافة الى «العصبيات الميليشياوية والغرائز البدائية» (اشارة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري). وعلى الرغم من استنفار الدولة بمالها العام واجهزتها المختلفة المعلنة والسرية والمموهة، فقد اخترق الاسلاك الشائكة وحقول الالغام وانظمة النهب والسلب والاغتصاب اكثر من 70 الف مقاتل (اشارة الى الاصوات التي نالها في الانتخابات).

وقال صادق في مؤتمر صحافي عقده امس: «لقد ادعى والي الجنوب (يقصد نبيه بري) في اجترائه على الحقيقة لا مثيل له بان عيداً للديمقراطية قد اقيم في الجنوب يوم الاحد الفائت. في حين ان الشرفاء والاخيار، وهم اكثرية اهلنا في الجنوب، يشهدون بلسان واحد ان مذبحة عامة قد ارتكبت في حق الديمقراطية وكانت ساحتها الدامية كل مدن الجنوب وقراه والمزارع..» وتوقف صادق عند «عملية التزوير السياسي» معلناً «ان التحالف الحاكم ارتكب عملية التزوير السياسي عن سابق تصور وتصميم وبخطة محكمة التنظيم وذلك منذ ردح من الزمن سبق تاريخ الانتخابات النيابية ورافق عمليات التحضير لها وفصول اجرائها فصلاً وفصلا، وقد تجلى هذا التزوير المنظم في صور شتى وعلى مراحل متلاحقة ابرز عناوينها: سياسة التسويف والمماطلة في اعداد مشروع قانون الانتخابات النيابية.

- قانون الانتخاب الذي ليس له صلة نسب بالحداثة والعدالة والتوازن بالاضافة الى مخالفته لاحكام الدستور.
- تشكيل اللوائح الانتخابية متحدية الرأي العام الديموقراطي والاعراف المتبعة اضافة الى مخالفتها لروح الدستور واحكام القوانين، وراح التحالف الحاكم يعمل على تشكيل لوائح يلحق بها انصاره والاتباع.
- التدخل المباشر لاعادة انتاج مجلس نيابي وفق طلبهم وحسب مشيئتهم مجندين في ذلك مقدرات الدولة وامكاناتها جميعا لمصلحتهم الانتخابية الخاصة ولمصالح انصارهم الموثوقين.
- التزوير المادي عبر تبديل مفاجئ لمراكز الاقتراع وحشد جيش من الموظفين الاداريين والامنيين والحصار المحكم حول مراكز الاقتراع ومخالفة تعميم وزارة الداخلية في شأن اسم المرشح.
- قضية التحالف والتطورات المفاجئة التي حدثت لتغيرت في المعادلة التحالفية».

عقب اشتباك للمقاومة مع دورية إسرائيلية

الطيران الإسرائيلي يقصف مواقع لـ«حزب الله» في الجنوب اللبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

اسفر اشتباك بين دورية اسرائيلية ومجموعة من المقاومة في جنوب لبنان امس، عن مقتل احد المقاومين فيما اغارت المروحيات الاسرائيلية على مواقع تابعة لـ«حزب الله» في مرتفعات اقليم التفاح.

ولاحظت مصادر امنية ان المقاومة عاودت عملياتها ضد القوات الاسرائيلية بعد اسابيع من الهدوء النسبي.

وذكر بيان لـ«حزب الله» ان احدى مجموعاته «هاجمت بالصواريخ (صباح امس) دورية اسرائيلية مؤللة في وادي السلوقي داخل المنطقة الحدودية المحتلة، واوقعت خسائر في صفوف الجنود الاسرائيليين».

وفي مرجعيون المحتلة قالت مصادر امنية «ان قوة اسرائيلية رصدت مجموعة من المسلحين عند طرف المنطقة الامنية في وادي السلوقي واطلقت عليها نيران المدفعية، مما ادى الى مقتل احد افراد المجموعة».

وعلى الاثر نفذ الطيران الاسرائيلي طلعات مكثفة فوق القطاع الاوسط ومشطت طائرات هليكوبتر عسكرية بنيران رشاشاتها الثقيلة المناطق المحاذية للشريط المحتل في وقت قصفت المدفعية الاسرائيلية شعاب المنطقة بقذائف من عيار 122 ملم و155 ملم.

وفي وقت لاحق اغارت طائرتان اسرائيليتان على موقع لـ«حزب الله» في تلة الجبل الرفيع في اقليم التفاح فيما مشطت طائرات اخرى الاحراج المجاورة ووادي نهر حبوش الفاصل بين منطقتي النبطية واقليم التفاح.

إيكيا والمدرسة

٢٧٠ ريال

إليس / طاولة بدرج (لون أبيض)

وأنتم على أبواب موسم العودة الى المدرسة تفضلوا بزيارة معارض إيكيا، فهناك تجدون كل ما تحتاجونه من الأدوات المدرسية والمفروشات المكتبية المناسبة لأولادكم لا تدعوا الفرصة تفوتكم. فحتماً ستجدون كل ما تحتاجونه للعودة للمدرسة تحت سقف ولحد. يسري العرض حتى نفاذ الكمية.



عطاء أكثر بكلفة أقل
جدة، هاتف: ٦٤٠١٦٦٢ الرياض، هاتف: ٤٨٨٢٢٢٢
©Inter IKEA Systems B.V. 96-09

الكونغو تقرر عدم الاعتراف نهائيا بـ «جمهورية» البوليساريو

المغرب يشدد على التطبيق الكامل لخطة الاستفتاء بالصحراء

الرباط: «الشرق الأوسط»

أكد أحمد السنوسي مندوب المغرب الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك أن التقرير الأخير للأمين العام للامم المتحدة حول الوضع في الصحراء «يبرز مرة أخرى تمادي الطرف الآخر (جبهة البوليساريو) في رفض المشاركة في تحديد هوية عدد من الأشخاص قدمت طلباتهم على النحو المطلوب متسببا بذلك ليس فقط في توقف مسلسل تحديد الهوية بل أيضا مسلسل الاستفتاء برمته».

وقال السنوسي في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الأمن لشهر سبتمبر (ايلول) الحالي السفير الفريدو لوبيز كابرال (غينيا بيساو) إن المغرب يعتبر انه «لضمان مواصلة مسلسل تحديد الهوية كان يتعين على المجلس التمسك بجوهر مهمته والحرص على احترام مخطط التسوية ومعايير تحديد الهوية والتراضي حول تفسير هذه المعايير». واضاف أن «المغرب كان يامل أن تنكب الأمم المتحدة بموجب القرار الأخير للمجلس في شهر مايو (ايار) الماضي حول قضية ارجاع المحتجزين بتيندوف وهي القضية الانسانية الأكثر استعجالا والأكثر اهمية».

وأكد الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة أن «المغرب الذي لم يتنصل قط من التزاماته وقدم تضحيات جسام وقدم باستمرار دعمه التام للمينورسو والأمم المتحدة» مبرزا أن «العودة الى التطبيق الدقيق لمخطط السلام هي وحدها الكفيلة بوضع حد للمأزق الحالي». واوضح أن «الطرف الآخر الذي استنفد كل الذرائع الاكثر خداعا لتأخير ساعة الحقيقة وسعى دون طائل الى فرض الاحصاء الاسباني لعام 1974 كمرجع وحيد يتبنى الآن - لتعليل ما لا يمكن تعليله - موقفا متناقضا وحجة واهية تريد ألا تكون القبيلة أبدا الخلية الأم للفخذة والخلية الأساس لكافة السكان الصحراويين».

وقال السنوسي انه «حينما تم الخروج على هذا النهج انحرف مخطط التسوية الذي يعتبر الاطار الوحيد للاستفتاء عن هدفه مضيفا انه في غمرة الدعوة الى البحث عن اتفاقات جديدة وسبل جديدة يتم تناسي السنوات العديدة التي تطلبتها صياغة هذا الاتفاق الذي يسمى مخطط التسوية»، وهي اشارة برأي المراقبين للحديث الجاري حاليا عن مساع سياسية خارج اطار الاستفتاء.

وأكد أنه يتعين الالتزام به اذا ما كانت هناك رغبة حقيقية للوصول الى النتائج المتوخاة من قبل الأطراف، أي تنظيم الاستفتاء والطريقة التي يجب أن يجري بها مبرزا بهذا الخصوص أن مخطط التسوية الذي اقر سنة 1991 نص حرفيا على حق المشاركة في عملية تحديد الهوية سواء بالنسبة للأشخاص الواردة اسماؤهم في احصاء 1974 او أولئك الذين «يؤكدون ان لهم الحق في المشاركة في الاستفتاء نظرا لكونهم صحراويين ولم يشملهم احصاء 1974».

وأبرز السنوسي ضرورة ومشروعية طلب المغرب اضافة تسجيل لوائح الصحراويين الذين اضطرتهم الظروف للاقامة في شمال المغرب. وأضاف أن الوقت قد حان للتأكيد على أن مجلس الأمن سهر منذ 1988 على احترام وتطبيق مخطط التسوية مضيفا أن «هذا المخطط أملى عدة مبادئ منها المبدأ الأساسي الذي منح الأمين العام باتفاق مشترك سلطة تنظيم تحديد الهوية بعد عملية التسجيل».

واوضح أن «هذه السلطة غير قابلة للتقسيم مع اي كان ولا حتى مع اي من الطرفين مؤكدا انه ليس للطرفين الحق في املاء قوانين جديدة حول كيفية تحديد الهوية».

واوضح السنوسي أن «العكس مع الأسف هو الذي حصل على ارض الواقع حيث ان الطرف الآخر يحاول أن يدعي احد الحقوق مؤكدا انه اذا لم يتسلح مجلس الأمن باليقظة فاننا سنجد أنفسنا وبشكل نهائي خارج المخطط» وأبرز انه لهذا السبب وجه المغرب نداء الى مجلس الأمن لينهض بدوره مجددا وليؤكد دور الأمين العام في اطار مخطط التسوية الذي يظل بالنسبة للمغرب الاطار الأوحد لتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الأمن.

وأعرب السنوسي عن استغراب المغرب لكون التقرير الأخير للأمين العام لا يتضمن أي نص في موضوع المحتجزين في تندوف مؤكدا حرص المغرب مجددا على اثارة انتباه مجلس الأمن الى هذه المسالة الانسانية الخطيرة بغية ايلائها كل الاهتمام والأولوية التي يتعين أن تحظى بها «ونذكر بأن المغرب حريص على تطبيق مقتضيات مخطط السلام بواسطة معايير تحديد الهوية والتراضي حول تفسيرها بوضوح في ما يتعلق بالاشخاص المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء ولائحة تحديد الهيئة الناخبة علاوة على تسوية الخلافات التي يمكن أن تنشأ حول موضوع تحديد الهوية».

ومن جهة اخرى أعلن رسميا في برازافيل أن حكومة الكونغو قررت امس عدم الاعتراف نهائيا بـ «الجمهورية الصحراوية» وذلك «من اجل اقرار الشرعية الدولية». وأشارت صوفي كيمبوالا الناطقة الرسمية باسم الحكومة في تصريح صحافي انه تبين للكونغو انه «لا وجود ترابيا لكيان صحراوي مستقل» مؤكدة أنه «لا يمكن أن يكون هناك كيان صحراوي مستقل قبل تنظيم الاستفتاء الذي قبله البوليساريو والمملكة المغربية». وقالت كيمبوالا ان «عهد الخصومات العقيمة واتخاذ المواقف العقائدية والأوضاع الراكدة والجمود المتخلف قد ولى».

الملك الحسن الثاني يدلي بصوته في الاستفتاء امس («الشرق الأوسط»)

غالبية المغاربة صوتوا لصالح الدستور في استفتاء الأمس

الدار البيضاء: من علي انوزلا

بدت الحياة بمدينة الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمغرب عادية يوم الاستفتاء على التعديلات الدستورية التي اقترحها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في 20 اغسطس (اب) الماضي.

فقد كانت معظم المحلات التجارية مفتوحة، كما غصت احدى محطات نقل الركاب بقلب العاصمة بالمسافرين، لكن داخل مراكز التصويت كانت الحركة غير عادية، اذ تحولت الكثير من المدارس الى مكاتب للتصويت.

وحتى الساعة الحادية عشرة صباحا بتوقيت الدار البيضاء كانت نسبة المشاركة قد تجاوزت في احد المكاتب نسبة 15.8 في المائة، خاصة في بلدية سيدي بليوط بقلب العاصمة الاقتصادية، وتراوحت هذه النسبة ما بين 19 و20 في المائة في مكاتب الحي المحمدي احد اكثر الأحياء السكانية كثافة في المدينة.

وعزا المشرفون ضعف نسبة المشاركة في الصباح الى كون اغلب المواطنين يقبلون على التصويت بعد الظهر. وحسب الآراء التي استطلعتها «الشرق الأوسط» فإن اغلب المصوتين ادلوا باصواتهم لصالح التعديل الدستوري.

وقال مواطنون التقتهم «الشرق الأوسط» امام مكاتب التصويت بانهم جاؤوا للتصويت استجابة لنداء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي سبق له ان دعا الشعب للتصويت لصالح الدستور.

لكن الملاحظ ان جل الاشخاص الذين التقتهم «الشرق الأوسط» لم يسبق لهم ان اطلعوا على التعديل المقترح ادخاله على الدستور، فبالنسبة لسيدة مغربية تدعى رقية الكلاوي فإنها جاءت للتصويت «من اجل مصلحة الشعب ومن اجل مصلحة البلاد»، اما سيدة اخرى وتدعى خديجة لحياني (حوالي 60 سنة) فإنها لم تعرف ماذا تعنيه كلمة «دستور» وعندما سألتها «الشرق الأوسط» لماذا جاءت للتصويت اجابت بانها جاءت لتؤدي واجبها الوطني كما سمعت ذلك في الاذاعة والتلفزيون.

اما مواطنة اخرى وتدعى عائشة كويام فبررت تصويتها لصالح الدستور بانه سيؤدي الى توفير الفرصة لزوجها العاطل عن العمل لايجاد فرصة عمل.

ومن بين الاشخاص المصوتين فإن نسبة الشباب كانت ضئيلة نسبيا، وبالنسبة للشباب الذين التقتهم «الشرق الأوسط» فقد عبروا عن املهم في ان يتيح لهم الاستفتاء فرص عمل في المستقبل.

فقد قالت بشرى رفقي (طالبة في العشرين من العمر) أن التصويت للدستور واجب وطني. ومن خلال اجابتها عن مزايا الدستور الجديد قالت «انه يخدم مصلحة الشعب المغربي ويدعو الى المساواة بين طبقاته».

إقبال إيجابي ومكثف على الاستفتاء بالسعودية

نتائج اقتراع المغاربة في الخارج تعلن غدا

الرباط: «الشرق الأوسط»

قامت السفارات المغربية في الخارج بفتح العديد من المكاتب في الدول التي توجد فيها لتمكين أعضاء الجاليات المغربية من المشاركة في الاستفتاء الدستوري الذي شهده المغرب امس. ولن تعرف النتائج النهائية حول الاستفتاء في الخارج حتى يوم غد ذلك أن مكاتب التصويت ستفتح ابوابها لمدة ثلاثة ايام.

وفي هذا السياق، خصصت السفارة المغربية في لندن 10 مكاتب للتصويت، موزعة على المناطق التي توجد فيها الجاليات المغربية بكثرة، وفي هولندا فتح 66 مكتبا للتصويت في ثلاث مقاطعات قنصلية مغربية (امستردام 30، روتردام 20 وبين بوش 16). اما في بلجيكا فقد فتح 43 مكتبا خصص 20 منها للجالية المغربية المقيمة في بروكسل و14 مكتبا في مدينة انفير و9 مكاتب في مدينة لييج.

وفي السعودية اشرف السفير المغربي في الرياض عبد الكريم السمار امس في مقر السفارة على عملية ادلاء المواطنين المغاربة باصواتهم. كما تابع السمار نفس العملية التي جرت في نفس الوقت في مقر القنصلية العامة في جدة، حيث خصصت صناديق الاستقبال اقتراع ما يقرب من 15 ألف مغربي يعملون في السعودية لمدة ثلاثة ايام.

وتشير مصادر السفارة بالرياض الى ان اقبال المغاربة كان ايجابيا ومكثفا.

حزب الشورى والاستقلال المغربي يرد الاعتبار لأمينه العام

الرباط: «الشرق الأوسط»

قرر المجلس الوطني لحزب الشورى والاستقلال المغربي تسوية وضعية الامانة العامة للحزب باعادة «الشرعية السياسية والقانونية» للسيد عبد الواحد معاش بصفته امينا عاما انتخبه اخر مؤتمر وطني شرعي انعقد في الفترة بين 4 - 5 يوليو (تموز) 1992 وقال بيان صادر عن المجلس الذي عقد اخيرا بفاس دورة استثنائية ان هذه التسوية جاءت بعد تنازل احمد العمراني عن مهامه وبتزكية جميع اعضاء الامانة العامة ومصادقة الحاضرين بالاجماع.

واوضح البيان من جهة اخرى ان المجلس قرر ايضا تنظيم مؤتمره الوطني العام خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وانه خول الامين العام صلاحية تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر واصدار جريدة الراي العام الشورى لسان حزب الشورى.

صدور صحيفة «أنوال الجديدة»

الرباط: «الشرق الأوسط»

اصدرت منظمة العمل الديمقراطي الشعبي اللجنة الوطنية في المغرب امس صحيفة جديدة تحمل اسم «انوال الجديدة».

ويدير هذه الجريدة التي لا تحمل اي رقم تسلسلي مكتفية بالاشارة الى كون عددها الحالي عددا خاصا، عبد اللطيف عواد الذي كان مديرا لجريدة «انوال» والذي اعلن بلاغ رسمي اخيرا عن مجلس ادارة الدار المغربية للصحافة انه اعفي من منصبه.

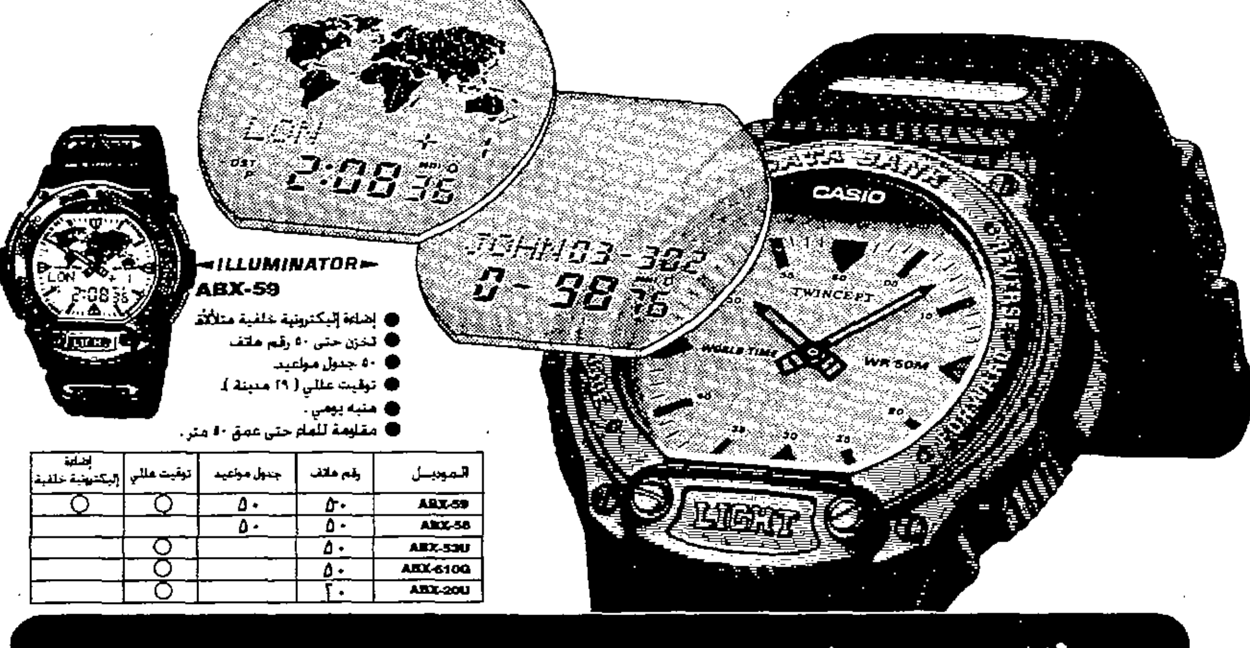
وتعتبر صحيفة «انوال الجديدة» التي اوردت بلاغا تصف فيه اعفاء عواد من منصبه بانه غير شرعي، نفسها بانها استمرار للجريدة الاولى التي صدرت سنة 1979 «لان المجموعة التي اشرفت وكدت وواكبت تجربة انوال منذ صدورها الاول هي نفسها المجموعة التي تعاهدت من جديد على استئناف المسيرة». وقال المشرفون على «انوال الجديدة» ان ظروفا عملية مؤقتة «فرضت علينا الصدور بهذا الشكل الجديد وهي ظروف سنوضحها في الوقت المناسب».

يذكر ان عددا من مسؤولي منظمة العمل الديمقراطي الشعبي كانوا قد عقدوا يوم 9 سبتمبر (ايلول) الحالي في مؤتمر صحافي بالرباط اعلنوا خلاله عن مساندتهم لمشروع مراجعة الدستور خلافا لموقف المنظمة وعن تشكيل «لجنة وطنية» ستقوم بالتحضير لندوة وطنية لتقويم تجربة المنظمة في السنوات الاخيرة ولرسم الاختيارات السياسية والتنظيمية التي تتجاوب والتطورات الحاصلة في المجتمع المغربي.

البيت الأنيق
Elegant Home

التخفيضات الموسمية
جدة / شارع فلسطين - مقابل مركز الجمجوم ت: ٦٦٠٤١١٣
الرياض / شارع العليا العام - تقاطع الأمير سلطان بن سلمان ت: ٤٥٤٤٤٥٠
المدينة المنورة / طريق المطار ت: ٨٣٨٣١٠٧
جدة - تصريح رقم (١٩٣٢)

CASIO
TWINCEPT
معلوماتك الرقمية تسبح على زجاج الساعة



● إضاءة إليكترونية خلفية متلألئة
● تخزن حتى ٥٠ رقم هاتف
● ٥٠ جدول مواعيد
● توقيت عالمي (٢٩ مدينة)
● منبه يومي.
● مقاومة للماء حتى عمق ٥٠ متر.

الموديل	رقم هاتف	جدول مواعيد	توقيت عالمي	إضاءة إليكترونية خلفية
ABX-59	٥٠	٥٠	○	○
ABX-58	٥٠	٥٠		
ABX-53U	٥٠		○	
ABX-610G	٥٠		○	
ABX-20U	٢٠		○	

شاهد الجديد مع بنك المعلومات

يالـه من مدهش !
إنها تحتفظ بالمعلومات حتى عند نفاد البطارية

حماية للذاكرة
لوحة مفاتيح بإضاءة متلألئة
قريباً في الأسواق

CASIO DATA BANK 150 ILLUMINATOR
MEETIN 6-30
10:30
MEMORY PROTECT
LIGHT

ILLUMINATOR
DBC-150B
● إضاءة إليكترونية خلفية متلألئة مع لوحة مفاتيح مضيئة
● تخزن حتى ١٥٠ رقم هاتف
● ١٥٠ جدول مواعيد
● توقيت عالمي (٢٤ مدينة)
● ستوب وتش ١٠٠/١ من الثانية
● آلة حاسبة ٨ أرقام

الموديل	سعة الذاكرة	آلة حاسبة	حماية للذاكرة	إضاءة إليكترونية خلفية
DBC-150B	١٥٠	○	○	○
DBC-1500B	١٥٠	○	○	○
DB-150W	١٥٠		○	○
DB-1500	١٥٠		○	○
DB-80W	٨٠		○	○
DB-800	٨٠		○	○

إحذروا التقليد، إن كاسيو لا تقبل أية مسئولية للبضائع التي لا تحمل كلمة "CASIO" على القطاع الخلفي

شركة محمود صالح أبّار
جدة - هاتف: (٠٢) ٦٤٧٧٠٣١ المدينة - هاتف: (٠٤) ٨٢٢١٤٥٣
مكة - هاتف: (٠٢) ٥٣٧٧٥٨٧ الخبر - هاتف: (٠٣) ٨٩٤٣٢٥٦
الدمام - هاتف: (٠٣) ٨٢٦٩٤٤٨ خميس مشيط: (٠٧) ٢٢٢٢٣٣٢
الرياض - هاتف: (٠١) ٤٧٨١٨٩٢
CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan

بعد أن حمل نتنياهو مشروعه إلى واشنطن

فرنسا تتخوف من ضربة إسرائيلية محدودة لفرض خيار «لبنان أولاً» على بيروت

باريس: من شكري نصر الله

رفضت سورية بلسان وزير خارجيتها فاروق الشرع العرض الاسرائيلي الذي ينادي به رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو منذ انتخابه رئيساً للحكومة كأول رئيس وزراء اسرائيلي ينتخب مباشرة من الشعب ولا يأتي نتيجة تسويات حزبية داخل الكنيست كما كان الامر منذ قيام اسرائيل. وقد حمل نتنياهو مشروعه الى واشنطن الاسبوع الماضي، وفسر محتوياته للرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد ان كان قد اطلع المندوبين والدبلوماسيين الاميركيين عليه منذ عدة شهور. وكان نتنياهو حريصاً على اختيار الوقت المناسب لعرض مشروعه على سورية، فهو يعرف ان واشنطن حالياً لا تملك الحرية الكافية للتدخل ضد المشروع، فالرئيس كلينتون وادارته مشغولان بالانتخابات الرئاسية التي ترتب على الرئيس حساسية ملحوظة تجاه اسرائيل لان خصمه بوب دول جعل من الموقف الرسمي الاميركي حيال ازمة الشرق الاوسط تهمة يسوقها ضد كلينتون بانه اقل اسرائيلية منه.

ويمكن تلخيص مشروع نتنياهو الذي يعرضه على دمشق بنقطتين:

الاولى: ما اطلق عليه خيار «لبنان اولا».

والثانية: التفاوض مع سورية دون شروط مسبقة، اي البدء من نقطة الصفر. وهذا معناه الغاء كل الوعود والاتفاقات الخاصة بالانسحاب الكامل. من الجولان.

فرنسا كانت اول الدول الكبرى، القادرة على التحرك، التي بادرت لتطويق نيول هذا المشروع المحفوف بالمخاطر. وبسبب ارتباك الادارة الاميركية المشغولة بالرئيس المرشح، قدمت فرنسا عدداً من المبادرات التي تسمح بها ظروفها، فاعلنت تمسكها باتفاق مدريد ومبدأ «الارض مقابل السلام» كي توضح لنتنياهو ان «الارض مقابل السلام» معناه الانسحاب الكامل من الجولان. ثم ضغطت في اجتماعات المجموعة الاوروبية وانتزعت منها تصريحاً مماثلاً لموقفها ومخالفاً لمشروع نتنياهو. لكن نتنياهو، يشعر في قرارة نفسه ويعلن صراحة في تصريحاته، انه قادم الى الحكم لتعزيز المفاوض الاسرائيلي وتثبيت نظرية الاستيطان حتى داخل المدن الفلسطينية المقرر الانسحاب منها، وضم القدس نهائياً الى اسرائيل، والضغط على سورية كي تتنازل له عن جزء لم يحدده بعد، من الجولان.

ولكي يتمكن نتنياهو من ضمان الموافقة الاميركية والدولية.. او حتى السكوت الدولي الضمني، لجأ في غمرة حمى الانتخابات الاميركية الى ما يلي:

اولاً: عرض على لبنان مشروع «لبنان اولاً» كي يثبت للاميركيين ان سورية تعتبر الجولان وجنوب لبنان قطعة واحدة، اي: ان لبنان ليس حراً في رفض او قبول هذا المشروع. ولسوء الحظ بادرت دمشق - قبل لبنان - الى رفض هذا المشروع وكان المفترض ان ينفرد لبنان بالرد باعتبار ان المشروع معروض عليه والارض ارضه.

ثانياً: ابلغ واشنطن وباريس والعواصم الغربية جميعاً انه ما دام جنوب لبنان يعتبر جزءاً من السياسة السورية فلماذا لا تتوجه اسرائيل الى سورية بدلاً من لبنان؟ في الحرب وفي السلم معاً؟

ثالثاً: بدأ يحاول اقناع العالم بان المقاومة الجارية في جنوب لبنان هي الاخرى جزء من السياسة السورية، بصرف النظر عن دعم ايران لها ودعم الحكومة اللبنانية التي تتبنى هذه المقاومة دون تحفظ.

رابعاً: اطلقت اسرائيل بلسان وزير الدفاع، تحذيراً بانها من الان وصاعداً لن ترد على هجمات المقاومة اللبنانية رداً عادياً كما كان يجري في السابق، بل انها سترد بعنف لم يشهده اللبنانيون من قبل.

وكان هم اسرائيل في كل هذه التحركات، ابلاغ لبنان والعالم بان دمشق هي المسؤولة عن جنوب لبنان وما يجري فيه ومنه. وقد تبلغت دمشق من مصدر اوروبي بان اسرائيل تتحين الفرصة لضرب القوات السورية في لبنان.. وطبقاً لمصادر فرنسية - اكدتها معلومات لبنانية رسمية - بادرت سورية الى عملية اعادة انتشار لبعض مواقع قواتها داخل الاراضي اللبنانية تحسباً لاي عدوان اسرائيلي وللتخفيف من الخسائر المحتملة قدر الامكان. واستناداً الى الفرنسيين فان ما اسفرت عنه سياسة بنيامين نتنياهو منذ اربعة اشهر حتى اليوم انه لم يعد ممكنا حل الازمة بين سورية واسرائيل بهدوء ودبلوماسية، بل ان رياح الحرب تكاد تغطي معظم المنطقة الممتدة من الناقورة في اقصى جنوب لبنان الى ضفاف نهر العاصي على حدود الخاصرة السورية المتداخلة مع الاراضي اللبنانية. وقد حاولت باريس ولا تزال تحاول نزع فتيل الحرب لانها تعلم ان الساحة التي ستشهد عنف الترسانة الاسرائيلية هي لبنان الذي تشعر فرنسا تجاهه بانه الام التي لا تستطيع ان تتخلى عن ولدها رغم ضعف امكاناتها وقدراتها العسكرية. اضف الى ذلك ان لفرنسا مصالح اقتصادية في لبنان.. وداخل ورشة الاعمار، كما انها تنظر لعودتها الى الشرق الاوسط من البوابة اللبنانية وليس من اي بوابة اخرى.

ويرد الفرنسيون على السؤال: لماذا لم تقع الحرب بعد ما دام انها واقعة؟.. بقولهم: ان ما يفرض وقوع هذه الحرب (العنيفة والمحدودة) هو فقط ان اسرائيل لا تريد ان تكون البادئة بها.. وهذا ما يفسر الى حد كبير تراجع حدة العمليات الفدائية داخل صفوف المقاومة اللبنانية كي لا يكون الطرف الآخر هو البادئ ايضاً، رغم ان اسرائيل بدأت في هذه الايام تحرشات ذات مغزى.

منظمة التحرير الفلسطينية تبدأ تحركاً واسعاً لإقامة هيئة شعبية تهتم بقضية اللاجئين

عمان: من مفيد عواد

اعلنت مصادر فلسطينية في العاصمة الاردنية عمان ان الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدأت في غضون الايام القليلة الماضية بالاتصال مع شخصيات عربية مؤثرة وفاعلة في عدد من الاقطار العربية التي يوجد فيها اللاجئون الفلسطينيون، لتشكيل هيئة شعبية عربية تابعة لمنظمة التحرير من اجل احياء موضوع اللاجئين والنازحين الفلسطينيين مجدداً في مفاوضات الحل النهائي على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

ولم تخف المصادر الهدف من السعي لتشكيل هذه الهيئة، والاهمية البالغة من وراء تشكيلها، علاوة على المهمة المعلنة سياسياً وانسانياً وقالت انها تأتي لاحتواء نشاط يقوم به اكاديميون ومثقفون فلسطينيون في الشتات منذ مدة خارج مؤسسات المنظمة تدعو الى عقد مؤتمرات في عدد من البلدان العربية للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

والمعروف ان الدكتور هشام شرابي ونصير عاروري والدكتور لبيب قمحاوي وغيرهم يقومون بهذا التحرك، في اطار ما يسمونه مؤتمر العودة.

واكدت مصادر الدائرة السياسية للمنظمة في عمان ان رئيس الدائرة السياسية فاروق قدومي يشرف بنفسه على متابعة وتفعيل اللجنة الخاصة بالمهجرين، وان الدائرة انتدبت ممثلين عنها للاتصال بعدد من الشخصيات ذات الحضور والفاعلية الشعبية في اوساط ومخيمات اللاجئين في عدد من الاقطار العربية وخاصة الاردن وسورية ولبنان لتشكيل لجان تضم اللاجئين انفسهم لتحريك قضيتهم وحقهم في العودة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة.

ووصفت المصادر نفسها هذا التحرك الذي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الاطار بانه تحرك نشط ومكثف، وانه تجري عملية متابعة قضية اللاجئين، واعداد الملفات الخاصة بذلك لان قضيتهم تشكل احد الموضوعات الاساسية التي ستتناولها مفاوضات المرحلة النهائية مع اسرائيل.

وكان المسؤولون في الدائرة السياسية في منظمة التحرير قد استقبلوا بفتور واضح التحرك الذي قام به مثقفون فلسطينيون قبل اكثر من شهر باتجاه احياء قضية اللاجئين خارج مؤسسات المنظمة، وان اتصالات مكثفة جرت داخل المنظمة شاركت فيها فصائل فلسطينية منضوية تحت اسم المنظمة، خرجت بنتيجة صريحة وهي عدم مشاركة اي فصيل من هذه الفصائل في التحرك خارج اطار المنظمة.

في دراسة تعتبر المشروع محاولة لتثبيت دعائم التسلل الإسرائيلي

الشرق أوسطية فكرة صهيونية هدفها السيطرة على ثروات العرب

عمان: «الشرق الأوسط»

اكد باحث اردني في الشؤون السياسية ان نظام الشرق الاوسط المطروح حالياً للتداول والتنفيذ في المنطقة هو فكرة صهيونية يجري تنفيذها من قبل اسرائيل وبدعم سياسي من الولايات المتحدة والدول الاوروبية.

وقال الدكتور احمد الراشدي الاستاذ في قسم العلوم السياسية بالجامعة الاردنية ان صموئيل هرتسل هو ابو فكرة نظام الشرق الاوسط الجديد ووردت في خطة اعدها قبل اكثر من مائة عام.

واضاف ان هرتسل اقترح كونفدرالية شرق اوسطية يكون فيها لدولة اسرائيل شأن قيادي فاعل ودور اقتصادي رائد.

وقال الدكتور الراشدي ان فكرة الشرق اوسطية ظهرت في وثيقة اصدرها المؤتمر السنوي لليهود الذي عقد في لندن عام 1948.

واشار الى ان الدول الغربية عملت على احداث انقطاع في التواصل الجغرافي بين الدول العربية، واستنزاف في موارد الدول العربية، واصبحت اسرائيل اداة عسكرية في يد الدول الاستعمارية لاذلال الدول العربية والسيطرة على مواردها ووسائل النقل الدولية وخاصة قناة السويس وباب المندب.

وفي اطار المخططات الصهيونية للسيطرة على منطقة الشرق الاوسط طرح رئيس وزراء اسرائيل السابق شيمعون بيريس عام 1992 عندما كان وزيراً للخارجية ما اسماه النظام الاقليمي الجديد والداعي الى اقامة نظام اقليمي وسوق مشتركة وهيئات مركزية على غرار الاتحاد الاوروبي.

واكد بيريس اهمية اسرائيل في المنطقة بدعوى ان اسرائيل هي الاقدر بين دول المنطقة على القيام بدور القائد لتحويل المنطقة الى نظام موحد على غرار الاتحاد الاوروبي بحيث يكون العلم والتقنية والتعاون الاقليمي قاعدة للنظام الشرق اوسطي بديلاً لاقتصاد المنطقة القائم على اساس الارض والنفط والقومية.

وقد اعطى النظام الجديد لاسرائيل فرصاً لتصوراتها في الاتفاقيات السلمية المطروحة مع الدول العربية.

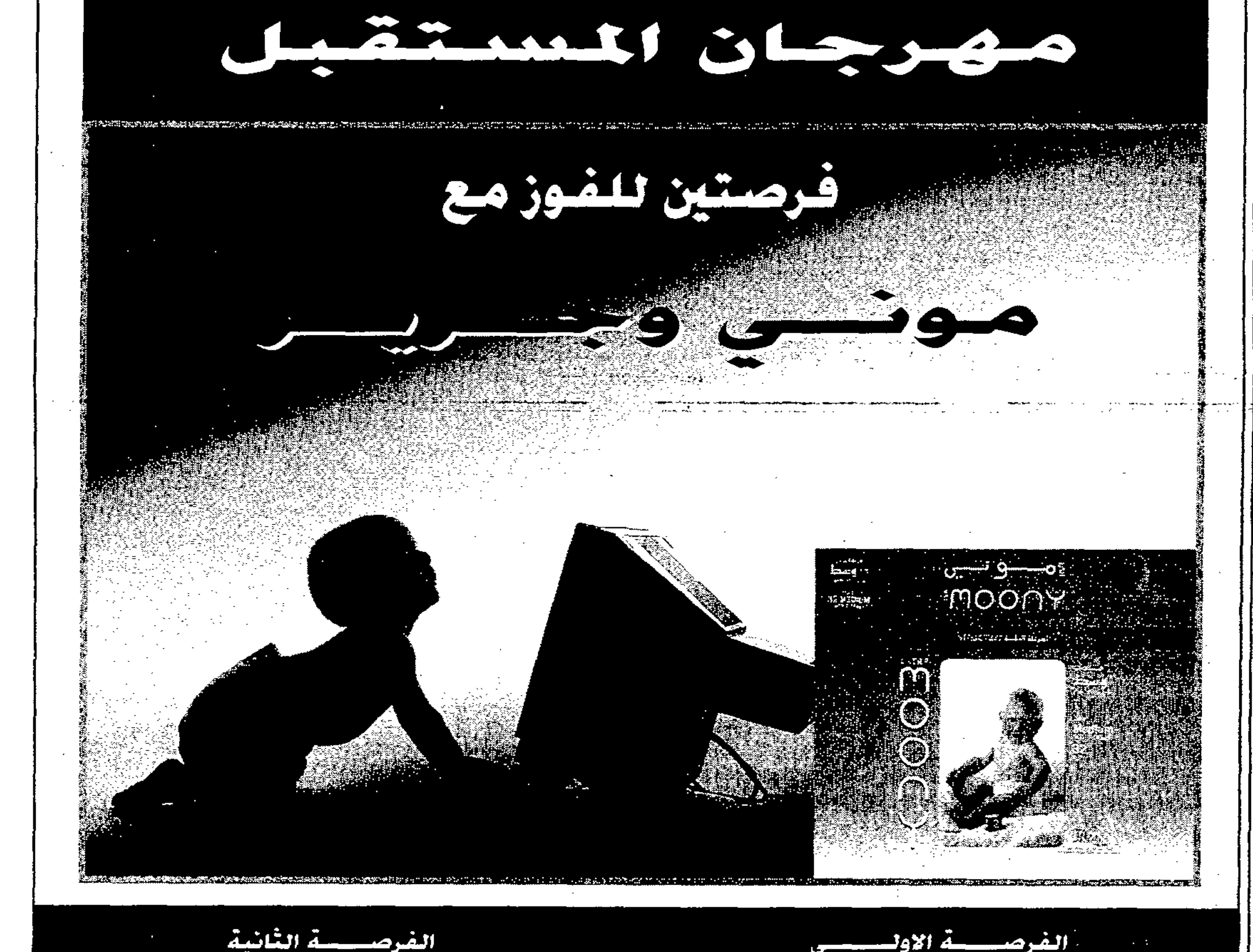
واكد الدكتور الراشدي ان النظام الشرق اوسطي المطروح للتنفيذ من قبل اسرائيل وبدعم من الدول الغربية واميركا يعاني من خلل كبير يتمثل في انه يعطي لاسرائيل فرصة السيطرة على المنطقة بحكم ارتباط اسرائيل بمعاهدة تحالف استراتيجي مع اكبر دولة عسكرية في العالم وهي الولايات المتحدة اضافة الى انحياز بعض الدول الاوروبية لصالح اسرائيل بسبب قوة النفوذ اليهودي في هذه الدول.

واورد الدكتور الراشدي تصوره لمخططات اسرائيل الرامية للاستيلاء على منطقة الشرق الاوسط وذلك من خلال اقامة تكتل اقتصادي تتبعه اقامة منطقة للتبادل التجاري الحر يليه اقامة منطقة للتعاون الاقتصادي، الأمر الذي سيعطي لاسرائيل بحكم تفوقها السياسي والاقتصادي والعسكري الهائل فرصة السيطرة تماماً على مقاليد الامور السياسية والاقتصادية والعسكرية في منطقة الشرق الاوسط.

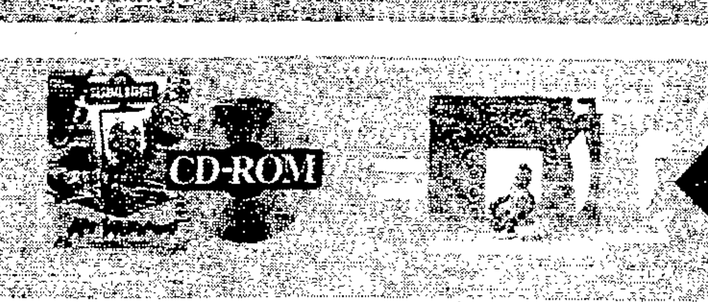
واختتم الدكتور الراشدي دراسته بالقول: ان نظام الشرق الاوسط المقترح هو فكرة صهيونية المنشأ اسرائيلية التخطيط والتنظيم والتنفيذ وهو نظام يستهدف خدمة مصلحة اسرائيل بصورة اساسية والولايات المتحدة واوروبا بصورة ثانوية.

لا مغالاة.. بل تعاون صادق وقناعة واجبة..
يعلن العيري للشقق المفروشة
عن تأجير شقق مؤثثة تأثيثا كاملاً
(٢) غرفة ومجلس و(٢) حمام
بمبلغ ١٢,٠٠٠ ريال فقط سنوياً، وإيجار شهري يبدأ من ١٥٠٠ ريال
الدمام: ت ٨٣٣٤٧٤٧ - الخبر: ت ٨٦٤٤٠٥٦
الأحساء: ٥٨٧٩٢٧٩ - بريدة ٣٢٥٠٣٠٠ - جدة ٦٦٩٦٨١٤

للطلبة والطالبات وأولياء الأمور
المستقبل بين يديكم
آخر موعد للتسجيل ١٩٩٦/٩/٣٠م
للدراسة في جامعات التشيك والسلوفاك
أشهر الجامعات الأوربية وأعرقها
تعلن عن فتح باب التسجيل والقبول للعام الحالي والدراسة باللغة الإنجليزية
١- الطب: العام (ويشمل ٣٦ تخصصاً). طب الاسنان.
٢- الهندسة: جميع التخصصات - الميكانيك - المعدات الطبية - الإلكترونيات والكمبيوتر - الإتصالات السلكية واللاسلكية
التكلفة ثابتة حتى التخرج وتشمل: الأقساط السنوية - السكن - الطعام - الكتب
مؤسسة الحسامي التجارية
هاتف: ٤٧٩٤٤٥٤ - ٤٧٦٣٩٢١ - ص.ب: ٥١٧٥٠ الرياض ١١٥٥٣

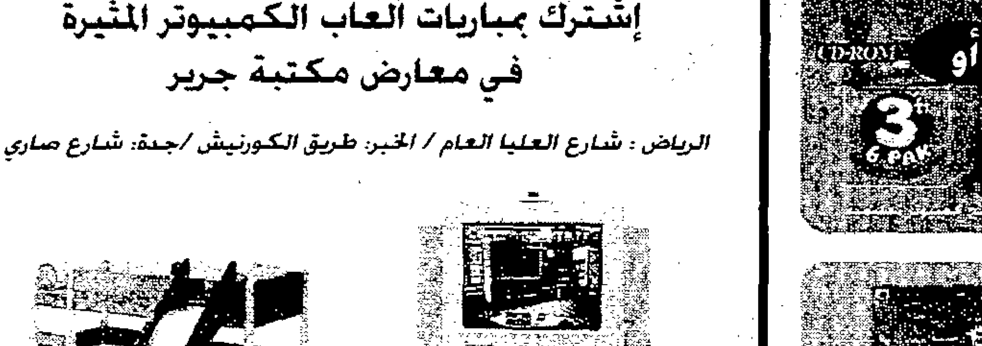


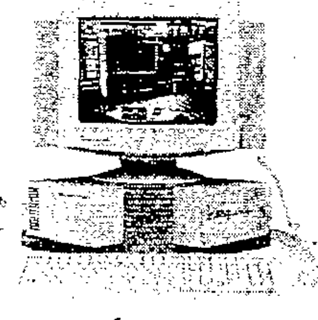
الفرصة الاولى



إجمع واربح
- للحصول على هديتك انحب إلى أقرب فرع لمكتبة جرير وقدم أكياس موني الفارغة.
- جميع الهدايا المعروضة متوفرة حسب الكمية.
- ينتهي العرض في ١٨ جماد الأول ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦م أو حتى نفاذ الكمية.

الفرصة الثانية





الجائزه الأولى
Packard Bell

الجائزه الثانية
COLOR4KIDS

مباريات الكمبيوتر
- يحق لجميع الأطفال من هم دون السادسة الاشتراك في هذه المباريات.
- تجري المباريات يومياً من ٩ صباحاً الى ١٢ ظهراً ومن ٤ مساء الى ٧ مساء.
- قم بزيارة أي من فروع جرير المذكورة أعلاه للحصول على المزيد من المعلومات.
- آخر يوم للمباريات هو ١٨ جماد الأول ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦م.
- سيتم إعلام الفائزين بالنتائج في ٢٥ جماد الأول ١٤١٧هـ الموافق ٧ أكتوبر ١٩٩٦م

مكتبة جرير
موني ULTRA MOONY

فروع موني: الطائف (٠٢) ٧٤٩٣٣٠١ - المدينة (٠٤) ٨٣٧٢٥٣٢ - أبها (٠٧) ٢٢٣٩٢٧٤ - تبوك (٠٤) ٤٢٣٨١٥٦ - بريدة / القصيم (٠٦) ٣٢٣٣٣٥٧



"جمال الخليج ٩٦"
التوجه الجديد لصناعة الجمال في الخليج العربي.

حدث تجاري هام يجمع عارضين خليجيين إلى جانب مصنعين من مختلف أنحاء العالم ويوفر للمستوردين والموزعين وأصحاب المحلات التجارية المتخصصة الفرصة للاستفادة من الفرص التجارية المتوافرة في صناعة مستحضرات التجميل والعطور. وسيستغل العديد من المصنعين العالميين فرصة مشاركتهم في المعرض لطرح منتجاتهم الجديدة وتعيين وكلاء وموزعين.

تشمل المعروضات في "جمال الخليج ٩٦" مساحيق التجميل، العطورات، المواد المعطرة، مستحضرات العناية بالشعر والبشرة والجسم، المكونات الأساسية لمنتجات التجميل من الزيوت والمستخلصات الطبيعية بالاضافة الى معدات التوضيب والتعبئة ولوازم صالونات تصفيف الشعر والتجميل.

- يتخلل "جمال الخليج ٩٦" عروض يومية يقوم بها أبرز خبراء الجمال ومصففي الشعر العالميين لعرض أحدث التوجهات في عالم صناعة الجمال وأحدث صيحات للموضة في عالم تصفيف الشعر.
- لا تدع هذه الفرصة تفوتك لتطوير أعمالك وزيادة أرباحك.
- يقتصر دخول المعرض على التجار والمختصين ورجال الأعمال.

GULF BEAUTY 1996

"جمال الخليج ٩٦" المعرض التجاري العالمي الأول للعطور ومساحيق التجميل ومستحضرات العناية بالجسم في الشرق الأوسط.

٢٩ سبتمبر - ٣ أكتوبر ١٩٩٦. مركز دبي التجاري العالمي
مركز دبي التجاري العالمي DUBAI WORLD TRADE CENTRE

للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بـ:
"تشانلز للمعارض"، ص.ب: ٥٥٢٥٤ دبي، الامارات العربية المتحدة
هاتف: ٨٢٤٧٣٧ (٤-٩٧١)، فاكس: ٨٢٥٧٥٧ (٤-٩٧١)

حكومة دبي
تحت رعاية الدائرة الاقتصادية

الخيام المكيفة لا تكفي أمام حرارة حملة الانتخابات

ازدهار مؤسسات الأفراح في الكويت والمطاعم تتنافس لخدمة مقار المرشحين

الكويت: من كامل قاسم حازر

يخطئ من يقول ان هناك جمودا اقتصاديا في الكويت هذه الايام، والدليل على ذلك النشاطات السياسية التي ولدتها الحملات الانتخابية لمعركة «اكتوبر (تشرين الاول) 96» التي امتدت تأثيراتها واصابت سهام منافعها اكثر من جهة ومؤسسة وشركة وقطاع اقتصادي في البلاد.

المتفق عليه ان ميزانية المرشح للانتخابات لا تقتصر على توفير مستلزمات الترويج والتسويق لتقديم نفسه للناخبين، اذ ان مبالغ طائلة يرصدها للمعركة تتوزع بنودها على حملات الدعاية والانتشار والعلاقات العامة وعلى توفير خدمات ومتطلبات يحرص الكثير من المرشحين على ان تكون كاملة المواصفات وعلى ارقى المستويات في قياس التنافس مع الآخرين.

التقليد الانتخابي الذي بات عرفا وعادة اجتماعية تسلما بها حول جملة من تلك الخدمات الى ما يشبه القوانين الملزمة لا تكتمل مراسم الترشيح وخوض الانتخابات وحتى الفوز بها الا من خلال تنفيذها التنفيذ الجيد والدقيق. وان كان التقدم بالمستندات اللازمة، وبايصال دفع الرسوم المطلوبة لاعتماد الترشيح رسميا من جانب جهات الاختصاص في وزارة الداخلية، فإن هذا الاعتماد يفتقد شرعيته الشعبية وجديته، ما لم يترافق مع اقامة المقار الانتخابية والمضارب في المواقع والساحات التي تخصصها البلدية على امتداد مساحات الدوائر الخمس والعشرين التي سوف تغطيها المعركة الانتخابية المقبلة.

المقر الانتخابي

والمقر الانتخابي، او الخيمة الانتخابية، هو «العلم والخبر» في العرف الشعبي للاعلان الفعلي على عزم المرشح وجديته في دخول المعركة وخوض المنافسة ايا كانت نتائجها. وبالتالي فإن هناك مجموعة متنوعة ومتكاملة من الخدمات والمظاهر التي يفترض توفرها ولا يكتمل المقر الانتخابي الا بها وبتقديمها. وهذا امر ضروري وملزم ينعش اسعار قطاعات اقتصادية، ويحرك اسواق سلع تجارية ومؤسسات تعمل عادة في مواسم ومناسبات محددة تنتظر بفارغ الصبر الموسم الانتخابي الذي لا يتكرر الا مرة وحيدة كل اربع سنوات.

وان كانت ظاهرة مؤسسات تقديم الخدمات الاعلانية والاعلامية حديثة العهد على الانتخابات الكويتية وتنشط هذه الايام بشكل لافت لتقديم ما يريده المرشح وما يريحه، كما تقول احداها في اعلان تكرر نشره، فإن مؤسسات ومكاتب تجهيز الافراح وحفلات الاعراس وسعت من نشاطها ولتعويض جمود حركة الزواج مع فصل الصيف في العادة، بالاعلان وبشكل يومي عن الاستعداد لاقامة المقار ونصب الخيام الانتخابية وتوفير جميع المستلزمات والخدمات المطلوبة لذلك. وتحمل الاعلانات التي تتوالى لهذه المؤسسات اسعارا تنافسية، حيث يبدي احدها تاجير الخيمة مع 60 سجادة و60 كرسي بلاستيك وستة اطقم جلوس من ست قطع وخزان كبير للماء ومطربيات ماء ومغسلة، كل هذا بسعر لا يتجاوز 1800 دينار كويتي ولمدة شهر واحد فقط.

واذ لم يحدد هذا الاعلان نوعية الخيمة الانتخابية فإن اعلانات منافسة اخرى تقدم «خيمة مكيفة» كاملة التجهيزات مع بوفيه مجانا لاكثر من 300 شخص عند افتتاح المقر الانتخابي، معتبرة ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة فلتكن هذه المغريات الخطوة الاولى، غير ان هذه الاعلانات لا تحدد اسعارها وتبقيها مرهونة لسياسة العرض والطلب والرغبات.

طباخون متخصصون

وتبدي هذه المؤسسات ايضا استعدادها لتوفير فريق متكامل من طباخين متخصصين بالاكلات المحلية وباعداد الولائم، ومن مقدمي الطعام والخدمات المرافقة من قهوة وحلويات يغلب عليها المذاق الشرقي مثل البقلاوة وغيرها من الحلويات الشامية.

وهذا الجانب من المقار الانتخابية، الولائم والمائب والوجبات، يكون كافيا في مثل هذه المناسبات لاشتعال اسعار اللحوم وخاصة الخراف التي تصل اسعار «العربي» منها بشكل خاص الى حدود الخيال قياسا على الاسعار المعتمدة على مدار السنة والاعياد. فما كان سعره 40 دينارا مثلا يرتفع بمقدار الثلث ان لم يتضاعف ليصبح 80 دينارا. وفي اسعار الوجبات للشخص الواحد التي تتنافس على عرضها شركات المطاعم الشهيرة لمثل هذه المناسبات لا يقل سعر الوجبة الواحدة للشخص الواحد عن 1.5 دينار فما هو الحال اذا ما كان الطلب على وجبات الفنادق الكبيرة التي لا تتردد عادة في دخول هذه المنافسات والتي لا يتردد كثير من المرشحين في قصدها لاعداد ولائمه الانتخابية وفي العادة لا يقل حضور الوليمة الواحدة عن 300 شخص انتخابي.

دوائر تلفزيونية

ان حصر بند المصروفات لهذا الجانب من الحملات الانتخابية يبدو عملية صعبة ان لم تكن مستعصية خاصة ان العديد من المقار الانتخابية تجهز بدوائر تلفزيونية وكاميرات تصوير وميكروفونات وكلها باتت من ضرورات واعراف الحملات الانتخابية التي وضعتها وشرعتها تقاليد وعادات باتت محببة وسلوكا اجتماعيا يتميز به المرشح والناخب في الكويت.

وهكذا فإن الانتخابات الكويتية ليست فقط تنافسا بين المرشحين في الطرح واثارة القضايا وابداء الحلول للازمات والمشاكل، وليست مناظرات اعلامية واعلانية تزدحم بها صفحات الصحف هذه الايام. ففي جوانبها غير المرئية، وهي الجوانب العملية والفعلية، اعراف وتقاليد وممارسات يشارك فيها الناخبون والمرشحون ضمن عقد اجتماعي غير مكتوب لا يقتصر خيره على جهة واحدة بقدر ما يطال اكثر من قطاع اقتصادي بدءا من محلات العطور والهدايا مرورا بالحملات الاعلانية والاعلامية، ووصولا الى المقار الانتخابية التي منها تبدأ الخطوة الاولى الى قبة مجلس امة 96 المقبل.

افراد عائلة عراقية ينتظرون في بغداد سيارة اجرة كي تقلهم الى اربيل بعد رفع السلطات العراقية للحظر الذي كانت تفرضه على التنقل بين بغداد ومناطق الاكراد في الشمال (أ.ف.ب)

عراقيون رأوا في الأحداث خطة مدبرة لكنهم تفاءلوا بوصول السلطة للشمال

عمان: من عماد الفريح

تمنى عدد من العراقيين لو ان قرار مجلس الامن الدولي رقم 986 الخاص بـ«النفط مقابل الغذاء» وضع موضع التنفيذ بدل الذي وقع في شمال العراق من حوادث تسببت ليس بتعطيل تنفيذ هذا القرار. وقال بعض هؤلاء ان الاحداث الاخيرة كانت مقصودة وهي خطة مدبرة لتأجيل تنفيذ القرار.

لكن هؤلاء الذين كانوا يتحدثون لدى وصولهم الى عمان من بغداد قالوا لـ«الشرق الأوسط» ان احداث الشمال قد تساعد في فتح الحدود مع تركيا وتوجد نوعا من الارتياح في الوسط الشعبي، والسوق الاقتصادية بشكل عام.

احد التجار العراقيين ويدعى سلمان الدليمي اعتبر وصول السلطة العراقية الى حدود شمال العراق يشكل بداية للانفراج الاقتصادي، حيث سيتم فتح الطريق ما بين تركيا والعراق رسميا، وستشهد الاسواق العراقية وصول البضائع التركية دون تأخير، مشيرا الى ان تجارة التهريب ستنشط هي الاخرى. واكد التاجر العراقي الذي سيغادر الى انقرة عن طريق الجو من عمان ان غالبية التجار العراقيين سيتوزعون ما بين تركيا وقطر والامارات العربية لعقد صفقات تجارية، مشيرا الى ان حركة السفر الى خارج العراق عن طريق تركيا سوف تشهد نشاطا اكبر.

واكد المواطن العراقي تيسير عبد الله بان العراقيين ازدحموا امام السفارة التركية للحصول على تأشيرات سفر الى تركيا سواء الوصول الى تركيا عن طريق عمان، او عن طريق شمال العراق بعد استقرار الاوضاع هناك. وقال تيسير ان العراقيين كانوا يتوقعون عودة شمال العراق الى السلطة بعد ان وقع شوكت مازن وزير العدل التركي عدة اتفاقيات مع العراق في الشهر الماضي، وتحدث عن اصرار الجانبين التركي والعراقي على ايجاد منافذ وطرق آمنة تربط العراق بتركيا، وان هذا يعني سيطرة الحكومة العراقية على شمال العراق.

وقالت المواطنة العراقية امينة الخزاعي ان العراقيين لا يتصورون العراق دون الاكراد او بغير شمال العراق، وباركت عودة الشمال الى السلطة المركزية، آملة في ان يقود ذلك الى انفراج اقتصادي يساعد العراقيين على تحمل الغلاء المتصاعد في اسواق بغداد. وعبر المواطن طالب هاشم عن خشيته من عودة الاقتتال الى شمال العراق. وقال ان الاكراد، مثل العرب في العراق، تحملوا الكثير من المعاناة والاضطهاد بسبب الاقتتال بين الاحزاب الكردية من جهة والاجراءات الحكومية من جهة ثانية.

وقال المواطن سلام ع. ب: «ان الاحداث اكدت دعم اميركا للرئيس العراقي صدام حسين، وذلك بالسماح له بدخول شمال العراق فالضربات الصاروخية الاميركية الاخيرة لم تقصف سوى بعض قواعد الدفاع الجوي. ولم تؤثر على الرئيس صدام حسين، او القيادة العراقية»، مشيرا الى ان الشعب العراقي «استخدم مثل مجاميع (كومبارس) في مسرحية قادتها اميركا ولعب بطولتها الرئيس العراقي وراح ضحيتها العراقيون منذ الحرب العراقية الايرانية حتى اليوم».

اما المواطنة العراقية الكردية شيلانة. ت فقالت انها قررت مغادرة العراق مع عائلتها والبحث عن لجوء انساني في المانيا او هولندا وعدم العودة الى العراق حتى يرحل الرئيس صدام حسين، واصفة ما جرى في شمال العراق بانه مذبحة نفذت ضد الاكراد، «شارك فيها، بل نفذها ايضا مسعود البارزاني حتى يتزعم ويحكم الشمال، بينما فعل الرئيس صدام ذلك من اجل مصالحه الشخصية وليست مصالح شعبه». وقالت: لو اراد الرئيس العراقي الاهتمام بشعبه لاتخذ عدة اجراءات لانقاذ العراقيين ووحدتهم من عرب واكراد دون ان يعرضهم للحروب والجوع والذل. وتساءلت «ما ذنب العراقيين حتى يتوسلوا السفارات ومكاتب الامم المتحدة من اجل الحصول على اللجوء. والعراق يعد من اغنى دول المنطقة؟» واكدت عدم تفاؤلها بعودة شمال العراق، مشيرة الى ان القتال سيعود بصورة اكثر عنفا هناك.

وقال المواطن رشيد ك. د ان هناك مصالح للمسؤولين العراقيين في ما حدث وخاصة لجهة تأجيل تنفيذ القرار 986 بعد الاتفاق العراقي ـ الكردي.

«العرس» الديمقراطي الكويتي يهمش «المخاض» العراقي

الكويت: من فارس السلمان

تعيش الكويت هذه الايام اجمل لياليها. اذ يحتفل الكويتيون يوميا باعراس الديمقراطية استعدادا لانتخابات مجلس 96 التي ستنطلق يوم الاثنين الموافق 7 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. ولعل هذه الاحتفالات هي التي «همشت» فعالية التطورات التي تشهدها الساحة العراقية شمالها وجنوبها. الا ان الحكومة الكويتية تتابع وبصورة متواصلة ما يحدث في العراق والتداعيات التي قد تنتج عن حالة المخاض العراقية وتاكيدا للوضع الطبيعي الذي تشهده الكويت حيث سهر الكويتيون على احاديث اعراس الديمقراطية قال مقرر لجنة الداخلية والدفاع بمجلس الامة النائب هادي الحويله. ان الحدود الكويتية ـ السعودية لم تغلق مشيرا الى ان الحدود مفتوحة وحركة السير طبيعية جدا ولا صحة اطلاقا لما اشيع.واللافت للنظر هو ان الشارع الكويتي لا يعبأ بحالة «المخاض» العراقية التي شهدت خلال الايام الماضية تطورات عسكرية كبيرة. ويبدو ان العرس الديمقراطي الكويتي طغى على الحالة العراقية التي اصبحت تبعث الملل لدى المستمع لتطوراتها منذ مطلع عقد التسعينات وحتى الآن. فمن يتجول في طرق وازقة الكويت وخاصة «شارع الديمقراطية» الذي يفصل منطقتي مشرف وبيان يشعر كما لو ان هذه الطرق فرحت بذاتها، فالانوار تتلألأ في الافق. واللوحات الخشبية يتسابق من خلالها المرشحون على من يضع اللوحة الاجمل شكلا ومضمونا هذا فضلا عن المقار الانتخابية وهي عبارة عن مخيمات كبيرة جدا تتسع لاكثر من ثلاثة آلاف شخص حيث تعتقد المحاضرات والندوات الجماهيرية ويناقش فيها الشان الكويتي كاملا ثم يطرح الجمهور اسئلة على المرشحين. بعد ذلك يقدم حفل العشاء وهو خليط من وليمه كويتية (صحون عيش ولحم غنم) وبوفيه مفتوح.

وخلال هذه الايام يعيش الكويتيون يوميا حفلا او اكثر لافتتاح مقرات انتخابية للمرشحين وهذه الاحتفالات «همشت» ما يحدث على الساحة العراقية.

خروج مرشح ودخول ثلاثة جدد السباق الانتخابي في الكويت

الكويت: «الشرق الأوسط»

انسحب امس مرشح لعضوية مجلس الامة الكويتي وذلك بعد ان تقدم بطلب ترشيح لادارة الانتخابات خلال الايام الماضية، في حين تقدم امس ثلاثة مرشحين جدد، وبذلك اصبح عدد المرشحين 240 مرشحاً والمرشح المنسحب هو خميس فهد بطي البزالي من الدائرة الـ 18. اما المرشحون الثلاثة الجدد فهم عصام خالد خليفة عبد الله البحوه (الدائرة 13)، وشعيل مطني مكيديد سميان السليماني (الدائرة 18)، وصالح ابراهيم عبد اللطيف ابراهيم الدويسان (الدائرة 8).

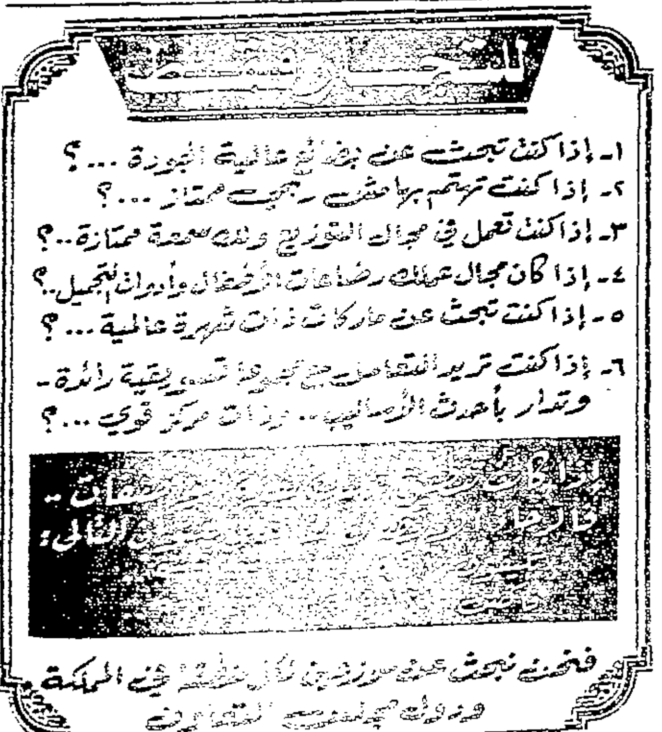
بدأ التسجيل
بنين وبنات
مدارس القلم
حضانة.. روضة.. تمهيدي. ابتدائي
إنجليزي - فرنسي
• أحدث طرق التربية والتعليم - خيار اليوم الدراسي الكامل.
• هيئة تعليمية متخصصة ومتميزة تضمن حب الطفل للمدرسة.
• فريق طبي متكامل لرعاية صحية ونفسية للطفل ومنذ الولادة.
١٠ شارع عيسى بن كرامة - حي الوروعد - شمال البنك السعودي للاستثمار بشارع العروبة - تليفاكس ٤٦٤٥٢٥٤ - ت ٤٦٥٨٤٩٦

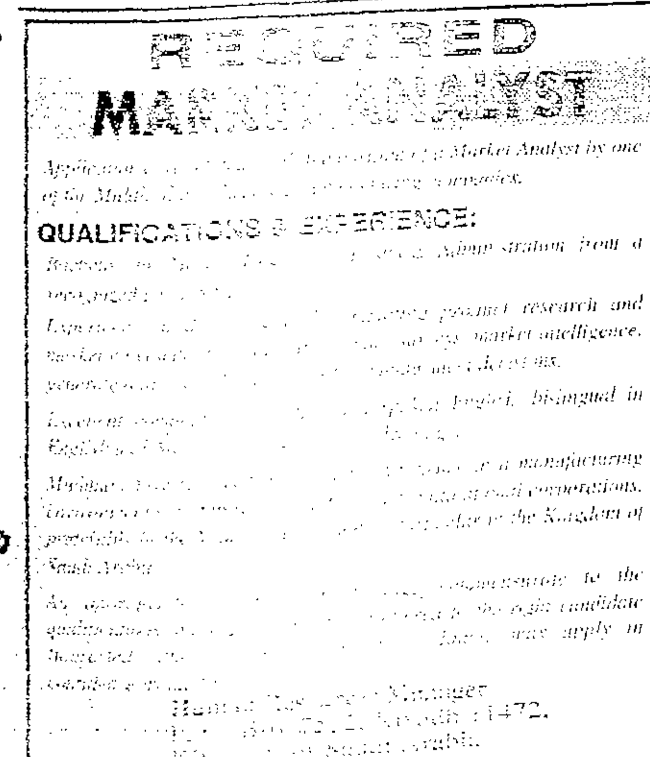
مطلوب
للعمل
بمستوصف جديد
متعدد التخصصات
بمدينة
الخبر

• مدير عام.
• مدير طبي.
يشترط
• خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات
يفضل أن يكون منها ٥ سنوات بالسعودية.
• الأفضلية للسعوديين.
" المزايا مغرية جدا "
ترسل السيرة الذاتية وصور الشهادات العلمية والخبرة إلى:
ص.ب ١٩٦٨ الخبر ٣١٩٥٢ فاكس ٨٩٨٤٢٠٤

SAUDI COMPANY RECRUITING
SUPERMARKET MANAGER
* Require skills in Supermarket business and the ability to succeed in a competitive market .
* Application should accompany your C.V and be sent to :
The General Manager
Fax: {009661-4776047 }

للبيع (للجادين فقط)
فرصة استثمارية :
معدات خطوط إنتاجية جديدة تشمل :
* تصنيع أنابيب ونيات بلاستيكية بأنواعها * تصنيع وتعبئة المنظفات السائلة والشامبو . * تصنيع العطور . * قوالب بلاستيكية مختلفة لصناعة عبوات المنظفات والشامبو وتجهيزات مخبرية شاملاً الترخيص والتركيب.
السعر : (١٠٠٠٠٠٠) مليون ريال لا غير
بيجر : ١١٥٤٣٣٤٢١ – فاكس : (٤٧٧٤١٠١) (٠١)







ليدي بيرد
• الرياض : عقارية الستين ـ مجمع الموسى ـ شارع العليا العام • الخبر : مجمع الراشد
• مكة المكرمة : مركز شركة مكة • المدينة المنورة : مركز المدينة ـ مركز الحكيم
• تبوك : شارع الخمسين
Ladybird

الأضواء تتسلط مجددا على صحة البابا وسط تكهنات عن إصابته بالشلل الرعاش

تحليل اخباري

مدينة الفاتيكان ـ رويتر: ما هي حقيقة الوضع الصحي لبابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني؟ سؤال يشغل المراقبين في ايطاليا اليوم. ففي بعض الاحيان يبدو مرهقا ويعاني صعوبة في التنفس حتى انه يبدو عاجزا عن اكمال اي كلمة يتلوها من ورقة مكتوبة. كما خبت الحيوية التي اسهمت في زيادة شهرته وكثيرا ما وجد الجمهور صعوبة في رؤية ابتسامة على وجهه. في حين لوحظ اخيرا ان يده اليسرى تهتز الى درجة يضطر معها لوضعها تحت فخذه او يمسك بقوة بذراع كرسيه كي تتوقف عن الاهتزاز. وقد بلغ هذا الوضع غير الطبيعي من الوضوح احيانا كثيرة في الآونة الاخيرة الى حد أن الصحف الايطالية اخذت تستخدم صراحة عبارة «البابا العليل».

فقد كان من الثابت حسب المراقبين المطلعين، ان صحة رأس الكنيسة الكاثوليكية (76 سنة) ليست على ما يرام. لا سيما انه ثارت تكهنات في وسائل الاعلام في الفترة الاخيرة بانه يعاني مرض الشلل الرعاش «مرض باركنسون» وربما يفكر في التنحي اذا نال منه الوهن مع طول المرض.

العادة جرت أن يرفض الفاتيكان البوح بتفاصيل صحة البابا. كما ان طبيبه الشخصي ريناتو بوتسونيتي لا يعقد قط مؤتمرات صحافية، ولم يعقد مؤتمرات صحافية حتى بعد اجراء البابا عمليات جراحية اعوام 1981 و1992 و1994. وبدلا من ذلك كانت تصدر الفاتيكان بيانات مقتضبة ويترك للناطق الرسمي امر شرح حالة البابا للعالم، وقد دأب الناطق الرسمي الحالي هواكين نافارو فالز خلال الشهر الماضي على ابلاغ الصحافة بان البابا ربما كان يعاني اضطرابات عصبية، ولم ينف الفاتيكان تقريرا نشرته صحيفة «لو موند» الفرنسية لتفسر تصريحات نافارو فالز على انها تعني ان البابا مصاب حقا بالشلل الرعاش.

القلق على صحة البابا اثار تكهنات حول احتمال نشوب صراع سلطة في الفاتيكان، وبان البابا قد يختار التنحي اذا طال امد المرض لدرجة يتعذر عليه معها ان القيام بمهامه كبابا الكنيسة الكاثوليكية. الجدير بالذكر ان البابا ينتخب لمدى الحياة، وكان آخر بابا يتنحى هو قليستينس الخامس عام 1296 وحدث ذلك وسط ظروف تاريخية مضطربة.

ولكن مما قاله نافارو فالز للصحافيين ايضا ان البابا يعاني عدوى معوية تسببت في اصابته بالحمى مرتين هذه السنة، واضاف ان من اسباب العدوى المحتملة التصاقات في الجهاز المعوي ويمكن ان تسبب الالتصاقات في الجهاز المعوي آلاما حادة عند هضم الطعام وهو ما قد يفسر تجهمه دون سبب واضح في بعض الاحيان.

في حين يشير معاونون في الفاتيكان ان عاملي كبر السن وتراجع القدرة على الحركة في اعقاب عملية جراحية اجريت له في الساق عام 1994 اثرا نفسيا على البابا المعتاد على الظهور بمظهر حيوي، وكانت قد اجريت للبابا عملية جراحية في البطن عام 1981 بعد تعرضه لمحاولة اغتيال ثم اجريت له جراحة عام 1992 لازالة ورم.

من ناحية ثانية نفى الفاتيكان اخيرا تقريرا لصحيفة صادرة في العاصمة الايطالية روما بان البابا (البولندي الجنسية) سيدخل المستشفى لاجراء فحوص بعد زيارة الى فرنسا بين 18 و22 سبتمبر (ايلول) الحالي.

البرتغال: موجة العنف الحالية تتحول إلى كرة سياسية بين الحكومة والمعارضة

تقرير اخباري

لشبونة ـ الخبية تواجه البرتغال منذ فترة موجة من العنف وانعدام الامان لم تعتدها، اذ كانت دائما معروفة بانها دولة هادئة آمنة. فمنذ اكثر من شهر شهد البرتغاليون سلسلة غير مألوفة من تفجيرات القنابل وجرائم السرقة او الجرائم العاطفية مما ادى الى زيادة الشعور بقلة الامان.

فللمرة الاولى منذ «السنوات الساخنة» التي اعقبت ما تعرف بـ«ثورة القرنفل» في 25 ابريل (نيسان) 1974 انفجرت قنبلة اخيرا اسفرت عن مقتل موظفة في مدرسة ثانوية ببلدة فونداو (شرق وسط البرتغال) واصابة اثنين بجراح خطيرة. ولم تعرف بعد ملابسات الاعتداء. وقد وقعت هذه الجريمة التي صدمت الرأي العام البرتغالي بعد مرور بضعة ايام على وفاة زوجين في الستينات من العمر من جراء انفجار قنبلة وضعها صهر لهما في سيارتهما بسبب سوء العلاقات الشخصية معه. ومنذ ثلاثة ايام القيت عبوة ناسفة يدوية من عربة سائرة على مقر وفد التلفزيون البرتغالي الرسمي في فارو كبرى مدن اقليم «الغرب» (الجارف) السياحي في اقصى جنوب البلاد. ويوم الاحد الماضي ادى انذار خاطئ بوجود قنبلة الى إجلاء حوالي ستة آلاف متفرج كانوا يشاهدون سباقا للسيارات في حلبة استوريل (بالقرب من لشبونة) مما ادى الى توقف السباق لمدة ساعتين. تضاف الى كل هذه الامور سلسلة من جرائم السرقة مثل تلك التي ارتكبها سارق مدمن على المخدرات قطع رئيس مركز للدرك رأسه اثناء استجواب اتسم بالتوتر الشديد.

اجواء العنف هذه اثارت بوادر ازمة سياسية اذ دفعت الحزب الديمقراطي الاجتماعي اليميني، اكبر قوى المعارضة البرتغالية، الى طلب مناقشة برلمانية عن موجة العنف وانعدام الامان في البلاد. غير ان الحزب الاشتراكي الحاكم عاجل بالموافقة فورا على هذا الطلب مع العلم ان حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي انطونيو جوتيريش تحاول التهوين من شأن هذا الوضع، مشددة على ان معظم الجرائم ناجمة عن تصرفات منفردة، ولا يمكن اعتبارها مؤشرا لتنامي الجريمة المنظمة او لأعمال العصابات. وتستند الحكومة في دفاعها عن وجهة نظرها الى احصاءات للشرطة القضائية البرتغالية تفيد بانخفاض معدل الاجرام في البرتغال خلال النصف الاول من عام 1996. الا ان المعارضة اليمينية ترفض هذه المعطيات وتدعي ان ارقام الشرطة تغطي فقط الاشهر الستة الاولى من السنة الحالية وان اجواء العنف وانعدام الامان تدهورت منذ ذلك الحين بشكل كبير.

لقطة متفائلة للزعيم الفلبيني المسلم نور ميسواري زعيم جبهة مورو للتحرير الوطني (وسط الصورة) يتوسط برناربو ياربو (الى اليمين) ومانولو جوروسبي من مسؤولي مفوضية اجراء الانتخابات بجنوب الفلبين لدى عقد لاجتماع تاريخي امس شهد تعيين ميسواري رسميا حاكما على اقليم الحكم الذاتي المسلم في جنوب البلاد (رويتر)

غير موقفه بعد وعود دعم من طوكيو

حاكم أوكيناوا يوافق على بقاء القواعد الأميركية

طوكيو ـ وكالات الانباء: اعلن ماشيدي أوتا، حاكم جزيرة اوكيناوا اليابانية، امس في تغير جذري لموقفه السلبي من القواعد العسكرية الاميركية في الجزيرة، انه سيتخذ خطوات لتجديد عقود تأجير اراض عائدة للقواعد، منهيا بذلك ازمة مريرة مع الحكومة المركزية في طوكيو. في حين رأى محللون سياسيون ان قرار الحاكم قد يؤثر على جدول الأعمال السياسي لرئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بما فيه موعد عقد الانتخابات العامة المقبلة.

اوتا صرح في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون من مدينة ناها عاصمة الجزيرة «.. هذا اصعب قرار اتخذته بصفتي رئيسا للادارة في غضون السنوات الست الماضية»، واصفا تراجعه عن حملته الداعية الى تقليص القواعد. وكان اوتا قد رفض توقيع اوامر بتجديد عقود الايجار في اعقاب اغتصاب ثلاثة جنود اميركيين فتاة يابانية خلال العام الماضي، وهو حادث فجر من جديد احتجاجات واسعة على استمرار الوجود العسكري الأميركي في اليابان.

مسؤولون في طوكيو اكدوا امس ان اوتا سيباشر قريبا الاجراءات القانونية التي تسمح بتجديد عقود الايجار. ويأتي قرار اوتا الاخير بعد ثلاثة ايام من حصوله على وعد من هاشيموتو بحصول أوكيناوا على اعتمادات خاصة لانعاش اقتصادها، بالنظر لحاجتها الشديدة الى الاموال باعتبارها افقر مناطق اليابان، اذ يقارب متوسط دخل الفرد فيها نصف دخل الفرد في طوكيو.

مدة عقود تأجير الاراضي تنتهي في مايو (ايار)، وهي اراض يملكها مواطنون يعارضون بقاء القواعد، مما جعل موقف اوتا عنصرا حاسما بالنسبة لمستقبل هذه القواعد.

من ناحية ثانية، كان هاشيموتو الذي تولى مهام رئاسة الحكومة اليابانية في يناير (كانون الثاني) الماضي قد قال انه سيعطي اولوية متقدمة لمسألة تقليص الوجود المكثف للقواعد الاميركية في اوكيناوا، وان قراره بشأن ما اذا كان سيدعو الى انتخابات عامة جديدة ومتى سيدعو اليها سيتوقف على التطورات بالنسبة لمسألة اوكيناوا وعلى حالة البلاد الاقتصادية. وامس قال سيروكو كاجياما الناطق باسم الحكومة امام اجتماع مجلس الوزراء انه «من غير المناسب الآن التحدث عن حل مجلس النواب (لاجراء انتخابات عامة) دون حسم مسألة اوكيناوا».

مؤسسة وطنية تعمل في المجال الطبي

ترغب في ضم عدد من المندوبين الجدد في التخصصات التالية:

- ٤ عدد مندوبي مبيعات مستلزمات مختبرات.
- ١ مأمور مشتريات مواد طبية ومخبرية.
- ٤ مندوبي مبيعات مستلزمات صيدلانية.
- ٣ مهندسي أجهزة طبية.

في كل من مناطق الدمام ـ الرياض ـ جدة

يشترط الحصول على مؤهل علمي مناسب

ترسل السيرة الذاتية مع صورة شمسية حديثة الى العنوان التالي:
ص.ب ٢٦٧٩٣ ـ الرياض ١١٤٩٦ ـ أو فاكس ٤٧٣٠٨٣٤/٠١.
عناية السيد/ نائب المدير الإداري.

شركة وطنية رائدة في مطاعم الوجبات السريعة

ترغب في توظيف كفاءات مؤهلة للوظائف التالية:

١ـ مدير تسويق:
شهادة جامعية في إدارة الأعمال ـ تخصص تسويق ـ خبرة لا تقل عن خمس سنوات في التسويق ويفضل من لديه خبرة في السوق الخليجية مع اجادة اللغة الانجليزية

٢ـ مدير محاسبة:
بكالوريوس محاسبة ـ خبرة لا تقل عن سبع سنوات في شركات كبرى يفضل من يحمل شهادة (CPA).

٣ـ مهندس:
بكالوريوس في الهندسة المدنية أو المعمارية، خبرة في الإشراف الهندسي على المشاريع

٤ـ مدقق داخلي:
بكالوريوس محاسبة ـ خبرة لا تقل عن أربع سنوات في مكاتب التدقيق.

٥ـ سكرتير:
إجادة تامة لأعمال السكرتارية واللغة العربية والإنجليزية وأعمال الحاسب الآلي ـ خبرة لا تقل عن أربع سنوات.

٦ـ مشرفي مطاعم:
خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال المطاعم.

٧ـ سائقين:
لديهم رخصة قيادة خاصة أو عامة.

تعطى الأولوية للسعوديين ثم لمن يحملون إقامة قابلة للتحويل.

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة لشغل إحدى الوظائف المطلوبة أعلاه إرسال نسخة عن السيرة الذاتية وصور شخصية مع الكتابة على الظرف اسم الوظيفة المتقدم لها الى العنوان التالي:
ص ب ٥١٨٥٨ الرياض ١١٥٥٣ ـ عناية المدير الإداري

بشرى لمرضى البهاق

يعلن المستشفى السعودي الألماني بجدة (٢١٧ سرير)
هاتف ٦٨٢٩٠٠٠ ـ فاكس: ٦٨٣٥٨٧٤

عن وصول البروفيسور/ ريتشارد موتلي (المرة الأولى)
صاحب طريقة العلاج الجراحي لمرضى البهاق الطريقة المعتمدة من جامعة أكسفورد لإجراء الجراحات وعمليات نقل الخلايا القتامية. (جامعة ويلز ـ بريطانيا)
تبدأ الزيارة من ٢١/٩/١٩٩٦م، منسق الزيارة أ. د. عبد المنعم حمد

شركة تعمل في مجال المعدات الثقيلة ومعدات الكراجات
(الأفضلية للسعوديين)
بحاجة إلى:

١ـ مهندس مبيعات عدد ٢
- حاصل على شهادة الهندسة الميكانيكية.
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال البيع.
- إجادة اللغة الإنجليزية إجادة تامة تحدثاً وكتابة.
- إقامة قابلة للتحويل ورخصة قيادة سارية المفعول.

٢ـ ميكانيكي هيدروليك:
- خبرة في إصلاح النظم الهيدروليكية.

ترسل الطلبات والسيرة الذاتية إلى: ص ب ٦١٨٢ الرياض ١١٤٤٢
أو فاكس ٢٣٢٠٠٣١/٠١ ـ عناية/ مدير الفرع

مطلوب فوراً

تعلن مجموعة شركات سعودية كبرى بالرياض عن حاجتها الى

سكرتير تنفيذي

تتوفر فيه الشروط التالية:
١ـ مؤهل علمي لا يقل عن البكالوريوس
٢ـ خبرة لا تقل عن ٥ سنوات كمدير مكتب أو سكرتير تنفيذي.
٣ـ قدرة عالية على الطباعة باللغتين العربية والانجليزية ويفضل من لديه القدرة على الاختزال والترجمة من العربية الى الانجليزية وبالعكس.
٤ـ يحدد الراتب والمزايا الأخرى بعد المقابلة الشخصية.

على من يجد في نفسه الكفاءة لشغل هذه الوظيفة أن يرسل السيرة الذاتية وصور من المؤهلات الى:
مدير الشئون الادارية فاكس رقم ٤٠٥٦٥٥٥ الرياض

JOB OPPORTUNITIES IN THE EASTERN PROVINCE - KINGDOM OF SAUDI ARABIA

A Fast growing Plastic Production Company is in need of competent and well experienced staff for the following jobs:

1. INDUSTRIAL MANAGEMENT ENGINEER

To oversee plan, control and coordinate all processes of production lines to improve and upgrade the different processes in 3 factories.

Qualifications:
1. B.Sc. in industrial management of engineering.
2. Five years or more experience in similar factories.
3. Command of the English language.

2. INDUSTRIAL FINANCE MANAGER

To plan, control and coordinate all financial operations of the company; including not limited to: budgeting, policy formulation, production costing, management reporting cash management etc.

Qualifications:
1. Master Degree in accounting. CA or CPA is recommended.
2. years experience in managerial position of which 5 years or more in manufacturing
3. Command in English is essential.

3. COMPANY SALES MANAGER

To recommend sales policies, strategies and objectives; to plan execute company sales plan, to control effectively all sales operations; to guide develop and evaluate sales personnel and performance; to increase, enhance and up-grade company business relation-ships with current clients and attract new ones, locally, regionally and internationally.

Qualifications:
1. BA or MBA, Major Marketing is preferred with not less than 10 years should experi-enc. sales management, local and international business relation-ship is essential.

4. MATERIAL MANAGER

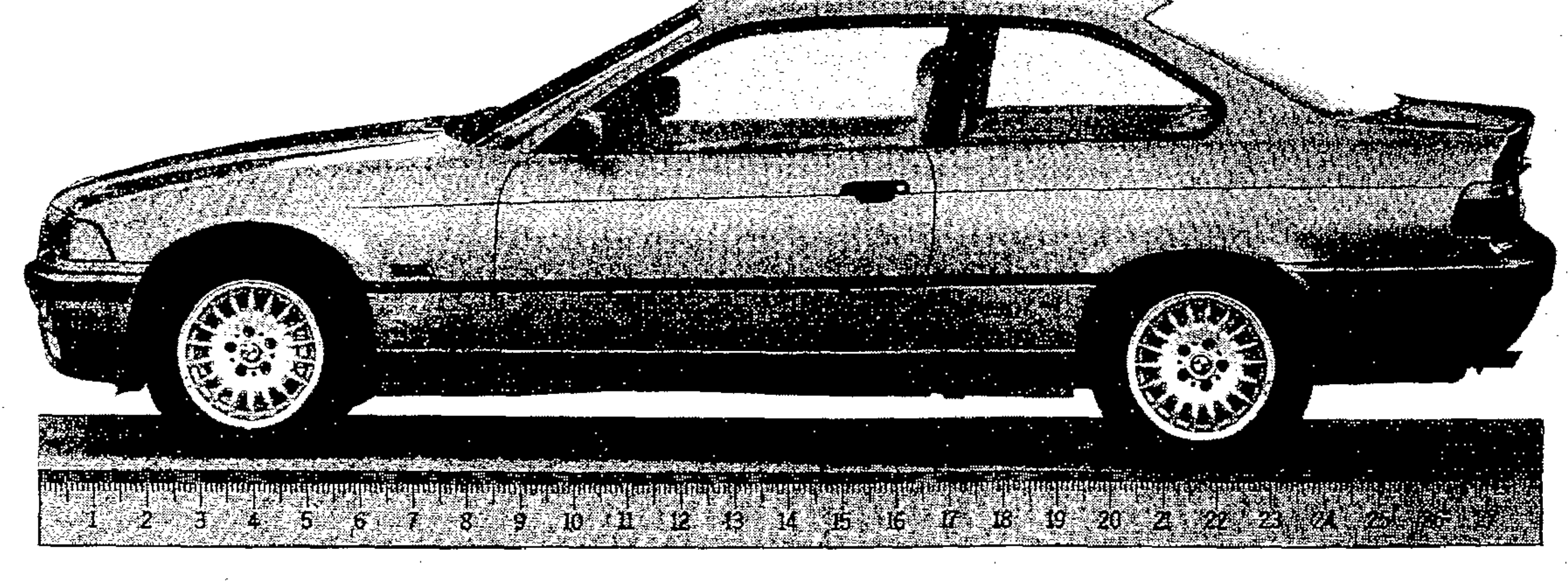
To control both the purchasing and stores operations of the Cos. should have solid and diversified knowledge in negotiating, purchasing, receiving and right storing of raw materials, spares and other consumable for diversified factories. International relations with major suppliers are essential.

Qualifications:
1. BA or similar specialization related to purchasing and stores control.
2. years experience with a big manufacturing firm in Saudi Arabia.
3. Command English is essential.

TOTAL PACKAGE

An attractive package including salary, benefits has been decided for each position. The candidates who find themselves suitable for any of the above vacancies can send their C/V to: P.O.Box 10081, Riyadh 11433, Saudi Arabia. Fax 463 4662.

كل سنتمتر فيها يعكس شخصية BMW



الفئـة الثـالثـة

من المقدمة الى المؤخرة كل سنتمتر فيها يعكس شخصية BMW. سيارة BMW 318i، إنها سيارة لا تضاهى في فئتها، سيارة BMW الفئة الثالثة التي تمتلك كلّ مميزات BMW التي لا تخطئها العين، بخطوطها الأنيقة وأبعادها المنسجمة.

وداخل السيارة، يمكنك الاسترخاء في مقصورة رحبة، جيدة الترتيب ومصممة وفقاً لمبادئ التقنية الحيوية لتوفّر أرفع مستويات الراحة في القيادة. إستمتع بالأداء المتميز لأحدث محرك ذي أربعة سلندرات من BMW، كما أن مزايا السلامة العديدة التي تشمل كيس الهواء، ونظام منع كبح العجلات (ABS) والحماية الجانبية ضد الصدمات تبعث على المزيد من الأطمئنان.

تفضل بزيارة معرض BMW لتكتشف متعة القيادة من سيارة BMW 318i ١١٥ حصاناً إلى BMW 328i ١٩٣ حصاناً.

BMW
القمّـة فـي متعـة القيـادة

مؤسسة الناغي للسيارات
لصاحبها: محمد يوسف ناغي

بعد مآسي الحرب

انتخابات البوسنة اليوم.. والعالم يراقب

سراييڤو ـ لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

اكتملت امس العدة للانتخابات التاريخية الحرة الاولى في جمهورية البوسنة والهرسك المقررة اليوم. ووصل امس الى العاصمة البوسنية سراييڤو المبعوث الاميركي السابق ريتشارد هولبروك الذي يعد «مهندس» اتفاقات السلام البوسنية الموقعة في مدينة دايتون (ولاية اوهايو). وسيتجول هولبروك ومرافقوه طوال اليوم في مختلف انحاء البوسنة لمراقبة عملية الاقتراع. كذلك سيتجول في انحاء البوسنة عدد من المراقبين الدوليين بينهم اعضاء في الكونجرس الاميركي.

على صعيد اخر ذكرت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية ان الموفد الاميركي الخاص الحالي الى يوغوسلافيا السابقة جون كورنبلوم اجتمع مساء اول من امس الى رئيسة «الجمهورية الصربية» البوسنية بيليانا بلافسيتش. وقالت الوكالة ان كورنبلوم وبلافسيتش تباحثا في اتفاقات دايتون والانتخابات ووضع «الجمهورية الصربية» من دون اعطاء تفاصيل اضافية. وكان كورنبلوم قد حذر يوم الاربعاء الماضي صرب البوسنة من الاقدام على اي محاولة للانفصال بعد ظهور نتائج الانتخابات العامة المقررة اليوم. ومن المتوقع ان يلتقي يوم غد الاحد في بلغراد الرئيس اليوغوسلافي الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش لاقناعه باستخدام نفوذه لمنع النواب الصرب المنتخبين في البوسنة من الاقدام على اي محاولة انفصالية. وينتظر ان تتيح مباحثات كورنبلوم مع ميلوشيفيتش للولايات المتحدة تكوين رأي قاطع قبل اسبوع من اجتماع مجلس الامن الدولي في 24 سبتمبر (ايلول) الجاري لدراسة رفع العقوبات نهائيا عن صربيا، التي كانت علقت مؤقتا بعد توقيع اتفاقات السلام في نهاية عام 1995.


عسكري بوسني ادى واجبه واقترع امس في سراييڤو مع العسكريين في وقت مبكر سبق فتح مراكز الاقتراع لباقي المواطنين اليوم (أ ف ب)

موجز

طائرات «طالبان» تقصف كابل

● قصفت طائرتان يقال انها تابعة لحركة «طالبان» الافغانية مدينة سيروبي الواقعة على بعد 75 كلم الى الشرق من العاصمة الافغانية كابل بعد فترة قصيرة من استيلاء مقاتلي الحركة على اقليم لغمان المجاور.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية في العاصمة الباكستانية اسلام اباد نقلا عن مصادر مقربة من حركة «طالبان» ان مقاتلي طالبان استولوا على اقليم لغمان الافغاني وانزلت بالقوات الحكومية الموالية للرئيس برهان الدين رباني هزيمة كبيرة ونقلت وكالات الانباء العالمية التي اوردت التقرير ان مقاتلي «طالبان» دخلوا فجرا بلدة مهتار لام عاصمة لغمان من دون ان تلقى اي صعوبات. وكانت هذه الحركة المدعومة من باكستان قد استولت في مطلع الاسبوع على مدينة جلال اباد كبرى مدن شرق البلاد التي تعد استراتيجية لتحكمها بالطريق الرئيسية التي تربط العاصمة الافغانية كابل بباكستان.

مانديلا يجري عملية بسيطة في ركبته

● اعلنت الرئاسة الجنوب افريقية امس ان رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا سيدخل اليوم الى مستشفى عسكري في العاصمة بريتوريا لاجراء عملية جراحية بسيطة في ركبته اليمنى. ونقلت وكالة «رويتر» عن باركس مانكهلانا المتحدث باسم الرئيس تصريحا ادلى به لوكالة الانباء الجنوب افريقية مفاده ان مانديلا (78 سنة) تعرض لحادث خلال الفترة التي امضاها في السجن وانتهت عام 1990وهو يعاني مذ ذاك من مشاكل في ركبته.

شيراك يقابل ڤاونسا بنهاية زيارته البولندية

● التقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك في آخر ايام زيارته الرسمية لبولندا بالرئيس ليخ ڤاونسا امس في احد فنادق العاصمة وارسو. واوردت وكالات الانباء العالمية، ان الزيارة التي استغرقت ثلاثة ايام شهدت مباحثات سياسية واقتصادية ثنائية شملت مستقبل علاقات بولندا بحلف شمال الاطلسي «ناتو». ويذكر ان فرنسا تؤيد ضم بولندا الى الحلف.

تصويت على خطط تقشف في ألمانيا

● انهمك البرلمانيون الالمان بالتصويت على سلسلة من إجراءات تقشف في الانفاق العام على المشاريع الاجتماعية. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مجلس النواب «البوندستاغ» ناقش الخطط الحكومية التقشفية الهادفة الى خفض العجز العام وصوت عليها في وجه معارضة شديدة من المعارضة الاشتراكية.

بدأت حملة «استقلال پادانيا».. وبوسي يريد تغيير وجه إيطاليا في ثلاثة أيام



«الشرق الاوسط» ـ ا ف ب

تورينو (ايطاليا) ـ أ.ف.ب: «اليوم ليس يوم احتفال فقط انما هو مناسبة خشوع كبرى لكل شعب الشمال»...

هكذا وصف اومبرتو بوسي، الرجل الذي يريد تقسيم ايطاليا اليوم الاول من ايام حملة التحدي الكبير الثلاثة الذي اطلقه حزبه «رابطة الشمال» من اجل انجاز استقلال ما يسمى بمنطقة «پادانيا» (شمال ايطاليا) عن باقي انحاء شبه الجزيرة الايطالية.

بوسي زعيم «الرابطة» اعطى مساء امس اشارة الانطلاق لهذه الحملة من منبع نهر البو على ارتفاع ثلاثة آلاف متر عن سطح البحر في پيان ديل ري قرب الحدود الفرنسية. وهناك سيأخذ بعض الماء من النهر الاطول في ايطاليا ليوضع في وعاء ينطلق في مسيرة تمتد مسافة 650 كيلومترا تنتهي في مدينة البندقية حيث يفترض ان يعلن يوم غد الاحد «استقلال دولة پادانيا».

وزير الداخلية الايطالي السابق روبرتو ماروني، الرجل الثاني في «الرابطة» ورئيس «لجنة تحرير پادانيا» ورئيس تنظيم «القمصان الخضراء» اي «الحرس الوطني» غير المسلح لپادانيا ـ هذه الخطوة بالقول «كانت لـ«الرابطة» على الدوام علاقة خاصة بالرموز. وما هو من الرموز اليوم سيصبح من الاساطير غدا».

حتى بعد ظهر امس توقعت قيادة «الرابطة» ان يشارك مليون ونصف مليون شخص في «الايام الاحتفالية الثلاثة» على طول مسار نهر البو. وقد اختير مهرجان شعبي خطب فيه بوسي في مونكاليري قرب مدينة تورينو مساء امس، ليكون المحطة الاولى في المسيرة. وقد كست جدران المدينة شعارات مؤيدة للرابطة مثل «پادانيا = الحرية» او مناهضة لها مثل «الرابطة = هتلر».

هذا، وكان وزير الداخلية جيورجيو نابوليتانو (شيوعي) قد سمح لـ«رابطة الشمال» بتنظيم التظاهرة باسم حرية التظاهر، الا انه اشترط ان تجرى في ظل احترام القانون والنظام. ومن جانبه اكد ماروني ان التظاهرة ستكون منظمة وسلمية.

اما اليوم فمن المقرر انطلاق قافلة سيارات طويلة يرافقها نحو الف حافلة من مدينة تورينو الى بلدة بروجوفورتي، قرب مدينة مانتوڤا، حيث يقع مقر «البرلمان» المزمع الذي اعلنته «رابطة الشمال»، وفي الوقت نفسه ستسير تظاهرة نهرية في الزوارق في نهر البو وستحلق طائرات شراعية فوق المركب «ڤيرجيل» الذي يعتزم بوسي ركوبه في النهر حتى مدينة البندقية.

من جهة اخرى، اعد 140 مركز اقتراع على طول مجرى البو يتولى نوو «القمصان الخضر» حمايتها، لتمكين سكان الشمال من الادلاء باصواتهم في الاستفتاء الشعبي الذي تنظمه حزب «الرابطة» على استقلال پادانيا. وكان استطلاع للرأي اجري في الآونة الاخيرة قد اظهر ان اثنين في المائة فقط من بين سكان مقاطعات الشمال البالغ عددهم 25 مليون شخص يؤيدون الانفصال الكامل عن ايطاليا. ويذكر انه في الانتخابات العامة الفائتة التي اجريت في ابريل (نيسان) الماضي حصل حزب «رابطة الشمال» على نسبة 20.5 في المائة من الاصوات في شمال ايطاليا وعلى 10.1 في المائة من الاصوات على الصعيد الوطني.

وستصل مسيرة «الرابطة» الى ذروتها يوم غد الاحد في البندقية حيث سيتلو بوسي «اعلان استقلال جمهورية پادانيا الاتحادية» و«اعلان حقوق سكان پادانيا». وفي خطوة رمزية يعتزم مؤيدو بوسي احراق صور طبق الاصل عن بطاقات الضرائب التي يدفعونها لمحطة التلفزيون الحكومية (راي). وقد طبع هؤلاء كمية محدودة من الاوراق النقدية بقيمة مائة الف لير (65 دولارا) تحمل صورة بوسي، فضلا عن بطاقات هوية تحمل شعار «جمهورية پادانيا الاتحادية».

ولكن، في مقابل حملة «الرابطة» هذه، ستنظم تظاهرات حاشدة تاييدا لوحدة ايطاليا في جميع انحاء البلاد تلبية لدعوات من الاحزاب والتنظيمات النقابية، ولكن يتوقع البعض ان تكون التظاهرة الاكبر والاكثر لفتا للنظر هي تلك التي ستسير غدا في مدينة ميلانو كبرى مدن الشمال بناء لدعوة من «التحالف القومي» (الفاشيون الجدد).

هذا، وعلق رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي على تحرك «الرابطة» بالقول «اذا كان الامر يتعلق بتظاهرة سياسية او بنزهة على نهر البو فان ذلك لا يعتبر مشكلة..اما اذا كان يعني خرق القانون او الانفصال فان الحكومة ستكون متيقظة جدا وحازمة». وردا على قول بوسي ان «الاحد سيكون البداية، واستقلال پادانيا الرسمي سيتحقق بعد سنة»، قال برودي ان ايطاليا «لن تنتهي الى ما انتهت اليه يوغوسلافيا او تشيكوسلوفاكيا».

العربي
يقدم
مجاناً
حقيبة مدرسية عند شرائكم ٣ عبوات
متوفر لدى محلات السوبر ماركت حتى نفاذ الكمية
لجميع أغراض القلي

CAREER OPPORTUNITIES SAUDIS PREFERRED

We are a leading Saudi Organization with Diversified business activities including distribution of brand leaders FMCG, Catering and Life Support Services. To assist in our continued expansion, high caliber, committed professionals are immediately required for the following positions:

• INFORMATION TECHNOLOGY :

SYSTEM ANALYST : 25 - 35 years old, B.S. Computer Science graduate with 5 - 10 years experience in Information System Planning, Detailed Systems Design, Development and Implementation, Trouble Shooting and Support, System/Database Administration and Training. Well versed in HP-UNIX, WIN 3.1 95 & Work Groups, ORACLE 6 & 7, DOS 5 & 7, knowledge of COBOL AN ADVANTAGE.

• CATERING & LIFE SUPPORT SERVICES:

DIETICIANS (Male / Female) : A registered B.S. (Nutrition) graduate, minimum 5 years experience in a Western general hospital, knowledge of patient food preparation and modern food service sanitation.

SANITATION SUPERVISOR : Minimum 4 years supervisory experience in a general hospital. Should have demonstrable experience in sanitation systems, procedures and practices as they relate to food service in quality standards hospital, good leadership / supervisory skills, excellent English verbally / written skills.

ARABIC COOKS : Minimum 4 years experience in 4 & 5 star hotels, with craft catering qualifications and knowledge in high presentation and garnishing technicians, proficient in cost control and able to organise work load in a kitchen.

FMCG:

VAN SALESMAN : 25 - 30 years old, preferably a B.S. Marketing / Business Administration graduate, excellent English verbal / written skills, aggressive, creative, innovative, positive attitude and poses valid driver's license.

SALES SUPERVISORS : 28 - 32 years old, graduate calibre, excellent English verbal / written skills, relevant work experience within similar capacity with 4 years minimum experience. Demonstrable leadership skills, professional work standard approach to motivate and lead a large sales force to achieve productivity, negotiating and problem solving abilities to obtain results.

Non-Saudi applicants with Transferable Iqama's should apply.
Qualified applicants shall be rewarded with an attractive package and fringe benefits. Interested candidates should forward their detailed C.V.'s on or before September 29, 1996 to:

**HUMAN RESOURCES DEPARTMENT
P.O. BOX # 1400, JEDDAH 21431**

الكسندر ليبيد في مينسك

صراع سلطة في روسيا البيضاء تراقبه موسكو بحذر

موسكو: «الشرق الأوسط»

وصل الى مينسك عاصمة روسيا البيضاء (بيلاروس) الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي في روسيا وذلك لبحث عدد من القضايا العسكرية مع المسؤولين الروس البيض. وافادت المصادر المقربة من ليبيد بان المباحثات بين الطرفين ستشمل اقامة منظومة للدفاع الجوي مشتركة للبلدين وسحب الوحدات الصاروخية الروسية المرابطة في اراضي روسيا البيضاء واعداد الكوادر العسكرية البيلاروسية في الكليات العسكرية الروسية.

وكالة «ايتار - تاس» ذكرت ان هناك فوجين صاروخيين روسيين يرابطان في روسيا البيضاء في الوقت الحاضر مع صواريخ «توبول» و18 وحدة لاطلاقها. وقد سحب من هذه الجمهورية المتاخمة لروسيا منذ لحظة بدء سحب القوات الروسية من البلاد حتى الآن 7 افواج صاروخية. وبقي فوجان فقط توقف انسحابهما بطلب من الجانب البيلاروسي. وطبقا لقرار الرئيس الروسي بوريس يلتسين كان من الواجب سحبهما قبل نهاية عام 1996. وفي ابريل (نيسان) الماضي اكد يلتسين ان كل السلاح النووي سيسحب من روسيا البيضاء. وعلم ايضا ان الرؤوس النووية والاجزاء الرئيسية للصواريخ نزعت من الوحدات الثماني عشرة وحفظت في المستودعات، وهي لا تشكل راهنا اي خطر عسكري. ينكر الجدير بالذكر ان نفقات الفوجين تشكل ولا تزال عبئا كبيرا على روسيا بحوالي 100 مليار روبل سنويا بالاضافة الى ذلك انتهت فترة صلاحية استخدام بعض اجزاء هذه الصواريخ مما يجعلها غير آمنة نوويا.

كذلك سيبحث ليبيد مع المسؤولين الروس البيض موضوع استكمال عدد افراد الوحدات الروسية المرابطة في اراضي جمهوريتهم مع العلم ان نسبة استكمالها في الوقت الحاضر تعادل 50 في المائة مما يؤثر على السلامة النووية ايضا، وسيشارك ايضا في اجتماع اجهزة الاستخبارات في منظومة كومنولث الدول المستقلة المنعقد مع مينسك.

مع هذا فإن مراقبين مطلعين يرون ان الهدف الرئيسي لزيارة ليبيد يرتبط مباشرة بتوتر الوضع في روسيا البيضاء خلال الاسابيع الاخيرة. وتاتي هذه الزيارة بتوجيه من بوريس يلتسين الذي يتابع باهتمام، رغم مرضه، تطور الصراع بين الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاتشينكو والبرلمان، والذي يقال انه يشبه كثيرا صراع يلتسين نفسه مع السوفيات الاعلى الروسي عام 1993. كذلك يثير هذا الصراع الداخلي في روسيا البيضاء اهتمام ليبيد المسؤول عن امن روسيا القومي. ويذكر ان الرئيس البيلاروسي يطالب بمنحه صلاحيات واسعة، وقد اعد صيغة جديدة للدستور لطرحه في الاستفتاء العام تجعله حسب اقوال النواب «السيد المطلق» و«الدكتاتور» في البلاد.

وجاء في تقارير واردة من مينسك ان فاليري تيخينيا رئيس المحكمة الدستورية البيلاروسية الذي يؤيد البرلمان اشتكى من وجود رقابة على مكالماته الهاتفية، واحتج على ذلك لدى النيابة العامة. وللعلم لشخصية رئيس المحكمة الدستورية اهمية خاصة لدى احتدام الصراع بين لوكاتشينكو - المؤيد بقوة لروسيا - والبرلمان لانه في حال نجاح نواب البرلمان في سحب الثقة من الرئيس فإن المحكمة الدستورية وحدها تتمتع بحق الموافقة او الرفض حيال مثل هذا الاجراء. وكان تيخينيا قد اشار مرارا الى اتخاذ الرئيس البيلاروسي خطوات مخالفة لدستور البلاد. وكان سيميون شاريتسكي رئيس السوفيات الاعلى البيلاروسي قد اتهم لوكاتشينكو بانه يسعى الى «اغتصاب السلطة» بتغييره الدستور الحالي في الاستفتاء المقرر اجراؤه يوم 7 نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

لكن لوكاتشينكو لم يرد على اتهامات معارضيه في البرلمان. وقال الناطق باسمه ميخايل مياسنيكوفتيش ان المعارضة تامل في اقدام الرئيس على حل البرلمان، لمعرفتها بحدة طبعه» وبهذا تتهمه لاحقا بخرق الدستور... لكن لوكاتشينكو لن يقدم على هذه الخطوة.

من جانب آخر وجه شاريتسكي نداء الى الشعب نشرته جريدة «ارادة الشعب» المعارضة جاء فيه قوله «ان بلادنا تقف على شفير الدكتاتورية الفاشية» وتضمن النداء تشبيها للاحداث الجارية اليوم في روسيا البيضاء بالوضع في المانيا عشية مجيء هتلر الى السلطة، والاشارة الى تصريح لوكاتشينكو الذي مدح فيه النظام في المانيا الفاشية. يذكر ان شاريتسكي اتهم الرئيس البيلاروسي بالفساد ايضا.

ويؤكد المراقبون في مينسك ان سبب جراة شاريتسكي بكيل الاتهامات الى لوكاتشينكو ان الاخير قام منذ ايام بزيارة الى موسكو للحصول على دعم الكرملين لاستخدامه القوة ضد معارضيه لكن المسؤولين الروس ابلغوه بمعارضتهم لمثل هذه الخطوة. وذكرت «الجريدة المستقلة» الروسية ان قوات الامن الداخلي في روسيا البيضاء وضعت في حالة تاهب قصوى. وبلغت حالة التوتر في العاصمة مينسك ذروتها، مما يطرح احتمال تكرار «سيناريو» الصراع بين يلتسين والسوفيات الاعلى الروسي عام 1993.

قتيلان في اعتداء بالمتفجرات في موسكو

اعلنت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء ان امراتين لقيتا حتفهما ليل الخميس - الجمعة في اعتداء بالمتفجرات في موسكو. ولم تعط الوكالة الروسية اي توضيحات اخرى عن ملابسات هذا الاعتداء. واضافت نقلا عن اجهزة الامن في العاصمة الروسية ان العبوة المتفجرة كانت بقوة تعادل كجم من مادة «تي ان تي».

في استطلاع جديد للرأي

كلينتون يتقدم على دول بأكثر من عشرين نقطة

واشنطن - وكالات الانباء: اشار استطلاع جديد للراي حول اتجاهات معركة انتخابات الرئاسة الاميركية الى ان الرئيس بيل كلينتون، مرشح الحزب الديمقراطي يتقدم الآن على منافسه الجمهوري بوب دول بفارق 21 نقطة مئوية، اذ يحظى كلينتون بتاييد 55 في المائة من الناخبين مقابل 34 في المائة يؤيدون دول.

وقد اجرت الاستطلاع مؤسسة «جالوب» لشبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية وصحيفة «يو. اس. ايه. توداي» التي نشرت نتائجه امس.

وتدل حصيلة هذا الاستطلاع على ان كلينتون، رغم استمرار مشاكله الشخصية مثل المشاكل المترتبة على قضية «وايتووتر» زاد الفارق الذي يفصله عن منافسه الجمهوري باربع نقاط مئوية خلال اسبوع واحد. اذ كان كلينتون يتمتع خلال الاسبوع الماضي في استطلاع مماثل بنسبة تاييد تبلغ 53 في المائة مقابل 36 في المائة لدول.

واظهر استطلاع الامس بوضوح ان الازمة العراقية انعكست ايجابيا على كلينتون اذ اكد 57 في المائة من الاميركيين انهم يؤيدون الطريقة التي يدير بها الوضع. كذلك اظهر الاستطلاع ان نسبة تاييد المرشح الثالث للملياردير روس بيرو لا تتجاوز 5 في المائة من الناخبين.

على صعيد آخر، واصل المرشحان الرئيسيان كلينتون ودول خلال الساعات الـ48 جولاتهما الانتخابية، فحل كلينتون ضيفا على ولاية كاليفورنيا، كبرى الولايات الاميركية واكثرها اصواتا انتخابية، في جولة تغطي شمال الولاية وجنوبها تستغرق ثلاثة ايام. والجدير بالذكر ان كلينتون لا يزال يتقدم على دول في كاليفورنيا بفارق مريح.

اما دول فامضى الساعات الـ36 الفائتة في ولاية كنتاكي الحساسة الواقعة بين ولايات الشمال الصناعية وولايات الجنوب المحافظة.

وكانت حملة دول المتعثرة اصلا قد تعرضت هذا الاسبوع لهزة عندما وجهت صحيفة «نيويورك بوست» الى روجر ستون احد المتطوعين البارزين في حملة المرشح الجمهوري والى زوجته تهما مسلكية واخلاقية بادر ستون الى نفيها.

كلينتون تصحبه زوجته هيلاري يحييان جمهور حفل لجمع التبرعات لحملته الانتخابية في بيفرلي هيلز بلغ ثمن التذكرة الواحدة فيه 12 الف وخمسمائة دولار، وبدت بجانبهما المغنية والممثلة العالمية باربرا سترايساند (رويتر)

موسكو تعترض على مباحثات «مجلس أوروبا»

الشيشان: تشيرنوميردين بحث الأزمة مع قيادة اتحاد مسلمي روسيا

موسكو: «الشرق الأوسط»

قرر مجلس النواب الروسي «الدوما» رفض ارسال وفد الى الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا، العاكف على بحث الازمة الشيشانية، واعلن جينادي سيليزنيوف رئيس «الدوما» امس ان مشاركة الوفد البرلماني الروسي في المناقشات المقرر اجراؤها هناك «لا معنى لها» حين لا يؤخذ بنظر الاعتبار رأي الجانب الروسي، واضاف «لن نغير وجهة نظرنا واذا ما كان قد تقرر دعوة اصلان مشهدوف (رئيس اركان قوات الاستقلاليين الشيشان) وحده الى جلسة مجلس اوروبا فلن يشارك الوفد الروسي فيها».

سيليزنيوف كان يعلق بذلك على رد فعل الجمعية البرلمانية الاوروبية التي ابدت استغرابها لموقف الجانب الروسي في رفض المشاركة في اعمال لجنتها التي تبحث الازمة الشيشانية. واوضح سيليزنيوف (وهو شيوعي) ان الوفد الروسي قدم احتجاجا على اسلوب اجراء المناقشات «الذي كان يجب ان يتسم بطابع آخر، ونحن لسنا من مؤيدي اعتبار جمهورية الشيشان ولو بصورة غير مباشرة من نوات القانون الدولي لانها جمهورية تقع ضمن الاتحاد الروسي، وعلى مجلس اوروبا احترام المصالح الروسية اكثر وفي راينا المناقشات المقبلة متحيزة».

من جانب آخر اعلن ايجور ستروييف رئيس «مجلس الاتحاد» (المجلس الاعلى للبرلمان) ان من الخطأ اصدار احكام قاطعة في مثل هذه القضايا المعقدة، ومنها موضوع دعوة مشهدوف لالقاء خطاب في الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا. واضاف «ولو ان من الواجب القول انه لا يجوز السماح بالتدخل في شؤوننا الداخلية وفي قضايا وحدة اراضي الدولة. لا سيما واننا وقعنا جميعا اتفاقات هلسنكي. ان وحدة الارض والحدود هي مسالة داخلية تخص كل دولة».

وسط هذه الضجة التقى وفد من اتحاد مسلمي روسيا برئيس الحكومة الروسية فيكتور تشيرنوميردين مساء اول من امس وابلغ تشيرنوميردين اعضاء الوفد ان مسالة آلية تمويل الجمهورية الشيشانية لن تقرر نهائيا الا بعد تحديد آليات السلطة في الجمهورية مثل الادارة المؤقتة التي ستشكل على اساس الحصص. ونقلت «ايتار - تاس» عن فيكتور كونوف الناطق الرسمي باسم رئيس الحكومة ان تشيرنوميردين ابلغ ممثلي اتحاد مسلمي روسيا «بان المعايير الاساسية لمشاريع الاتفاقيات الخاصة بتسوية الازمة الشيشانية التي قدمها الجانب الروسي للتوقيع في المفاوضات في خسافـ - يورت. وافق عليها اعضاء مجلس الامن القومي الروسي». لكن الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير المجلس عاد الى موسكو بوثائق تختلف الى حد ما عن نصوص الوثائق المقدمة، وموقعة من قبله واصلان مشهدوف القائد العسكري للاستقلاليين «ولكن على الرغم من ذلك واخذا في الاعتبار ان هذه الاتفاقيات سياسية واطارية، فمن الخطأ اليوم محاولة اثبات وجود تنافر. والشيء المهم في اتفاقيات خسافـ - يورت ان الحرب توقفت، علينا المضي لاحقا في طريق التسوية السلمية».

وقد وافق اعضاء الوفد المسلم على رأي «تشيرنوميردين بصدد وجوب اجراء الانتخابات في الشيشان بعد مضي الفترة اللازمة لتخلص ابناء الجمهورية من الصدمة التي تركتها الحرب».

هذا ومن المقرر ان يعقد في مقر الحكومة الروسية اليوم اجتماع برئاسة تشيرنوميردين لبحث الوضع في الشيشان، وسيلقي ليبيد تقريرا فيه عن العمل المنجز ومشاكل التسوية ومنها اتفاقيات خسافـ - يورت التي يصفها تشيرنوميردين بانه «بيان سياسي حول النوايا».

عرض خاص

بمناسبة العودة الى المدارس

intel inside pentium

أسباير

المواصفات الرئيسية

- معالج بنتيوم ١٣٣ أو ١٦٦ ميغا هيرتز ● ذاكرة ٨ ميغا بايت أو ١٦ ميغا بايت
- ذاكرة اضافية ٢٥٦ ك بايت ● لاعب اقراص صلبة ١ جيجا بايت
- لاعب اقراص مرنة ١,٤٤ ميغا بايت ● لاعب اقراص مدمجة ذو ٦ سرعات
- شاشة ١٤ بوصة او ١٥ بوصة عالية الوضوح ● ميكروفون مدمج مع سماعات مدمجة
- كارت فاكس ٢٨,٨ك ● كارت صوت ١٦ بت ● برنامج لعرض افلام الفيديو

- تصميم عصري ■ يتلقى الاوامر الشفهية وينفذها
- يوقف الفيروسات ■ عرض افلام الفيديو
- يؤمن لك الإتصال التليفوني دون استخدام جهاز الهاتف
- برامج تثقيفية وترفيهية ومكتبية مجانية

الموديل	السعر	السعر المخفض	الدفعة الاولي	القسط الشهري
بنتيوم ١٣٣- ١٤"	١١,١٣٠ ريال	٩,٥٧٥ ريال	١,٤٧٥ ريال	٦٧٥ ريال
بنتيوم ١٣٣- ١٥"	١٢,٦٦٧ ريال	١٠,١٦٠ ريال	١,٥٨٠ ريال	٧١٥ ريال
بنتيوم ١٥٠- ١٥"	١٣,٣٣٣ ريال	١٠,٨٧٢ ريال	١,٦٣٢ ريال	٧٧٠ ريال
بنتيوم ١٦٦- ١٥"	١٤,٤٤٤ ريال	١١,٥٠٠ ريال	١,٧٨٠ ريال	٨١٠ ريال

أيسر

شركة شبه الجزيرة للتوزيع المحدودة
إحدى شركات مجموعة عبد اللطيف جميل

لمزيد من المعلومات فضلاً اتصلوا برقم الخدمة المجانية ٨٠٠٢٤٤٠٠٤٣

UOAC



عرض لمدة محدودة

ميتسوبيشي لانسر	٩٤	٢٢٥٠٠	٨٤٥
تويوتا تيرسل	٩٤	٢٣٥٠٠	٨٢٥
هيونداي سوناتا	٩٥	٢٧٢٥٠	١٠١٩
كامري GL	٩٥	٥٣٨٠٠	١٩٨٩
كريسيدا	٩٥	٥٥٢٠٠	٢٠٣٤
سوبربان GMC	٩٥	٩٥٥٠٠	٣٣٠٠
هوندا أكورد	٩٣	٢٥٥٠٠	٩٥٥
كورلا	٩٣	٢١٠٠٠	٧٨٩
كامرى GL	٩٣	٣٦٠٠٠	١٣٣٩
كريسيدا XL	٩٣	٣٧٩٥٠	١٤١٠
فورد توروس	٩٣	٢٧٥٠٠	١٠٢٤
لكزس GS300	٩٣	٧٠٠٠٠	٢٥٧٥
بويك رود ماستر	٩٣	٥٥٥٠٠	٢٠٤٤
نيسان التيما	٩٤	٢٥٠٠٠	٩٣٤
هوندا سيفيك	٩٤	٢٠٠٠٠	٧٥٢
فولفو 940GL	٩٤	٤٢٠٠٠	١٥٤٩

■ التقسيط لمدة ٣٦ شهرا

- الآن تمتع بقيادة سيارة مستعملة بدون دفعة أولى
- جميع السيارات تمت صيانتها وتنظيفها ومضمونة لثلاثة أشهر
- نخبة تضم اكثر من ٥٠٠ سيارة مستعملة متوفرة في مراكز عبد اللطيف جميل في كافة انحاء المملكة.

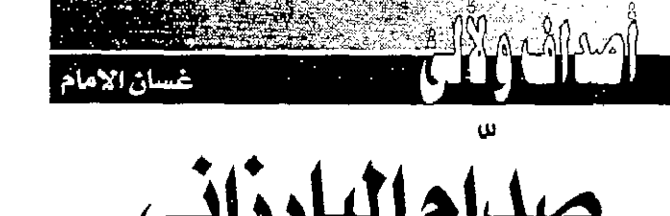
تويوتا

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة

● طريق المدينة ك ١٤ ت: ٦٨٢٢٥٠٢ - ٦٨٢٩٩٤٢ ● طريق مكة ك ٧ ت: ٦٨٧٣٨٥١ ٦٨٧٣٨٢٨/٦٨٧٩٧٤٤ ● مكة المكرمة ت: ٥٣٦٨٨٥٥ ● الطائف ت: ٧٣٦٨٩٦٩ ● خريص ت: ٤٩١٧٧٤٤ ● العليا ت: ٤٥٦٦٦٠٠ ● الخبر ت: ٨٩٩٤٥١٥ ٨٩٩٤٤٣٥ ● الدمام ت: ٨٣٤٦٥١٢

UOAC

الشرق الأوسط
جريـدة العـرب الـدوليـة
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام Managing Director:
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe
المقر الرئيسي: HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
المكاتب: BUREAUS:
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ـ حي المؤتمرات ـ طريق مكة المكرمة ـ تقاطع شارع التخصصي ص. ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ شارع الملك سعود ـ عمارة العقارية ـ الدور الرابع ـ شقة رقم 409
تليفون: 8349836 ـ 8348258 ـ 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي ص.ب 26970 ـ ت/ 452232 ـ 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية ـ قطعة 5 ـ شارع 17 ـ فيلا 345 ص.ب 579 ـ رمز البريدي 45704 ـ النقرة هاتف 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526 تليفون 3461148 ـ 3478392
● لبنان LEBANON
التباريس ـ بناية برج الغزال ـ طابق 11 ـ بيروت.
تليفون 325678 ـ 325682 ـ 325695 ـ 325675 ـ فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي ـ شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة ـ عمان الاردن ـ ت 697101 ـ 697102 ـ فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم5 و 6 ـ المغرب تلفون 701518 رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
المراسلون: CORRESPONDENTS:
فرنسا ـ المانيا ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة: جدة ـ شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية ـ شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي: 21493 هاتف: 6530909 (13 خط) ـ فاكس: 6533191 الفروع:
جدة هاتف: 6533093 الرياض ـ ت. 4779444 ـ الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف ـ ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة ـ 5585078 و 5584720
المدينة ـ ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 ـ ينبع ـ ت 3225834
جيزان ـ ت 3220104 القصيم ـ 3243070 حائل ـ ت 5320675 ـ 5321555
الدوادمي ـ ت 6422211 حفر الباطن ـ ت 7223293 الهفوف ـ ت 5869607 ـ د ـ الجوف ـ ت 6251882 ابها ـ ت 2270647 ـ 2270248 تبوك ـ ت 4231812 ـ 4231164 نجران 5225098 ـ القريات ـ ت 6421296 الجمعة ـ ت 4323168
الخفجي ـ 7671947 الاحساء ـ 5927707
شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الادارة العامة دبي هاتف 623920 فاكس 663768
فرع ابو ظبي هاتف 456500 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت
المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع: هاتف 2417810 فاكس 2417809
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 ـ تليفون مجانا 8002440076
مراكز الطباعة في العالم: Printed at
لندن ـ ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ مرسيليا ـ نيترول ـ الدار البيضاء ـ الشركة العربية السعودية للطباعة ـ القاهرة ـ مطابع الاهرام ـ بيروت ـ المطابع التجارية الصحافية ش.م.ل ـ فرانكفورت ـ ماريت للترانسبورتال ـ نيويورك ـ دلينكو
الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL - KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية SOLE AGENT
الادارة العامة: ص.ب 14699 ـ جدة 21434 تلفون: 6511333 فاكس: 6510533
تلكس: 607320 خليج اس. جي.
الفروع: الرياض ت: 4793333 ـ الدمام ت: 8333344 ـ لندن ت 0171 4046950
باريس ت: 53776400 ـ لوزان ت: 021/335071 ـ طوكيو ت: 03/5718748
ـ مدريد ت: 4552891 ـ واشنطن ت: 202/6387183
SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel.: 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: 6510533
RIYADH
P.O. Box 22304 Tel.: 4793333 Fax.: 4793353
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Tlx.: 803303 Khalej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL: 0171 4046950 Fax: 0171 404 6963
SWITZERLAND
Leadermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10
Tel.: 021/ 6535071 Fax: 021/ 6521290
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chou Ku Tokyo 104 Tel.: 03- 5718748 Tlx.: 22745 J
FRANCE
4, RUE BALZAC 75008 PARIS - FRANCE
TEL.: 0033 - 1 - 53776400 FAX: 0033 - 1 - 42251300
USA
Attach International 3050 Broadway Suite 300 Boulder,CO 80304
Tel: 303-4428900 Fax: 303-4427979
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC تخضع لمراقبة مؤسسة اي بي سي للتحقق من الانتشار
الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم تختلف هدية في تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتغطية مهمتهم بامانة وموضوعية.
هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



أصداف ولآلئ

غسان الامام

صدّام البارزاني

«ما دام غير مسموح لنا بغير الحكم الذاتي، فلماذا الاقتتال (مع العراق)؟»
ـ مسعود البارزاني ـ



بدأ التاريخ بدولة في مدينة
توسعت الدولة فصارت امبراطورية
والامبراطوريات كالبالون
كلما انتفخت رق نسيجها
انفجر البالون بغرز الابر والدبابيس
فتناثرت الامبراطورية أمما وشعوبا
ولدت الدولة / الامة
صار لها علم وعملة وحدود
صار لها قائد له مزيكا ونشيد
فانتفخ البالون من جديد
الاقليات تغرز جسد الأمة بالإبر
والطوائف تفجر الوطن بالدبابيس
●
نفخ صدام بالدولة / البالون
فظن العراق منطادا
حلق به في فضاء المنطقة
غرز جسد العرب بالمسامير
وحقن الجيران والاقليات بالغاز
«فنفسوه» بالابر والدبابيس
فرقع بالون العراق
فاستحال على النشامى نفخه
وصعب على صاحبه رتقه
●
الكرد قنبلة داخل البالون
كلما انشغل العراق بنفسه او جيرانه
اشتعل فتيل مصطفى البارزاني
اشعله ثم اطفأه الانجليز
فاعاد اشعاله ستالين
جعله جنرال جمهورية «مهرباد»
عفا قاسم عن الجنرال الاحمر
عاد الى العراق فاشتعل الفتيل
اطفأه البكر ببالون الحكم الذاتي
فاشعله الشاه وكيسنجر واسرائيل
اطفأه صدام باسترضاء الشاه
فمات الجنرال الاحمر منسيا في اميركا
●
لكل فتيل وريث
حمل مسعود فتيل ابيه
فنافسه عليه جلال الطالباني
عباتهما ايران في بالون الحرب
فحقن صدام البالون بالغاز
انطفأ بالون ايران
فعادا الى بالون صدام
طالبه مسعود باقل من دولة
وطالبه طالباني باكثر من حكم ذاتي
وعدهما صدام ببالون الفيدرالية
احبطت اميركا بالون الحوار
واستوعبت القنبلة في بالون «المنطقة الآمنة»
●
تجانب مسعود وجلال فتيل الامان
الطالباني مفلس في اربيل والسليمانية
ومسعود يجبي الضرائب والخوة
طالب المفلس بنصيبه من الغنيمة
فاشتعل بالون الحرب الاهلية
مات الاكراد بنار الاكراد
اكثر مما ماتوا بنار صدام وتركيا وايران
●
تخلق الحروب الاهلية فراغا
فيملأ الفراغ الاقوياء والجيران
تقع الحرب بين الاشقاء
فينفخ اللاعبون ببالون الشقاق
تحالفت «تقدمية» طالباني مع اصولية ايران
وتعلق مسعود البارزاني ببالون صدام
انتصر الجابي على المفلس
فازعج الحلفاء والاعداء
●
السروال الكردي بالون منفوخ
يتسع لاكثر من قدم
ويخفي اكثر من حليف
واللعبة تدور في طيات السروال
لا تدري من في طية اليمين
ولا تعرف من في طية اليسار
تخرج اميركا من اللعبة بلا سروال
وتنفخ ايران في سروال طالباني
ويختفي صدام في سروال بارزاني
وتانسو تشيلر فوق السروال
تحلم بزنار الامان
وتنسى «زنقة» اسرائيل بزنار الجنوب
بات الزنار لعبة الامم
لكل في هذا العالم زناره
كلنا يحلم بمنطقته الآمنة
والزنار فتيل انفجار
وربما حبل انتحار

العرض الأخير لـ«محدلة» الانتخابات اللبنانية

9 آلاف صوت تصنع نائبا... 90 ألفا تصنع فاشلا!

راجح الخوري

يحط «الاستعراض» الانتخابي اللبناني رحاله غداً الأحد في محافظة البقاع، التي تشكل المحطة الخامسة والأخيرة في رحلة اختيار 128 نائباً جديداً يشكلون برلمان لبنان الذي سيمسك مقاليد التمثيل العام في البلاد من الآن حتى سنة 2000. إن الدافع الأساسي إلى اعتبار الانتخابات شكلاً من أشكال «الاستعراض» الذي يحتاج عادة إلى تحضير مسبق، يتمثل في المناخ الذي أحاط بهذه الانتخابات منذ البداية وجعلها محط انتقادات واسعة تناولت الأمور الاساسية التي تتمثل في «القانون الانتخابي» الذي طعن به امام المجلس الدستوري وبعث حياً بعد تعديلات هامشية طفيفة، وكذلك النواحي التفصيلية مثل إدارة العملية الانتخابية ولوائح المقترعين وأساليب فرز الاصوات واحتساب النتائج.

إن القراءة في سيكولوجيا الكلمات والشعارات التي رافقت الانتخابات في مراحلها المتنقلة والمتعاقبة، يمكن أن تساعد في فهم عميق لبعض مضامين هذه الانتخابات التي قد لا تنسحب عليها روح الديمقراطية كما يفترض.

وهكذا فإن الحديث عن انتقال «المحدلة» من الجنوب إلى البقاع، قد يعني بالنسبة إلى المفهوم الانتخابي أن التحالف الرئيسي في البقاع سيكتسح النتائج التي يفترض ان تسمي 23 نائباً جديداً ينضمون إلى زملائهم المنتخبين في الأسابيع الأربعة الماضية. إن شعار «المحدلة» انطلق تحديداً من المرحلة الانتخابية الرابعة التي جرت يوم الأحد الماضي في محافظتي الجنوب والنبطية الموحدتين انتخابياً، وجاء ليتوج التحالف الذي تم بين حركة «أمل» التي يتزعمها الرئيس بري و«حزب الله» الناشط في الجنوب عسكرياً وسياسياً.

وانطلاقاً من شعبية حركة «أمل» الواسعة وما تمثله في نظر الجنوبيين كمرجعية سياسية أعطت الكثير في الأعوام الأربعة الماضية على صعيد الخدمات في المنطقة والعمل السياسي على المستوى الوطني... وانطلاقاً مما تمثله المقاومة للاحتلال الإسرائيلي في وجدان الجنوبيين واللبنانيين، والتي يقودها «حزب الله» شكل التحالف بين الحركة والحزب كتلة انتخابية وسياسية لا يمكن الوقوف في وجهها أو مقاومتها او وقفها.

ومن هنا خرج شعار «المحدلة» الذي وجد فيه بعض الذين تضرروا من التحالف المذكور، دليلاً على انتقاص ديمقراطية العملية الانتخابية، بمعنى ان الكتلة الكبيرة سحقت الكتل الصغيرة والمرشحين المنفردين وهذا ما اكدته نتائج الانتخابات في الجنوب حيث حققت «لائحة المحدلة» فوزاً كاسحاً.

إن الحديث عن انتقال «المحدلة» إلى منطقة البقاع كما قال الرئيس بري، يعني أن اللائحة الائتلافية ستقرر في المرحلة الأخيرة من الانتخابات غداً ما فعلته في الجنوب... وربما من خلال هذا الامر المحتوم نشأ شعار آخر اطلق على لائحة التحالف البقاعي وهو: «لائحة بساط الريح». ذلك أن طبيعة التحالف بين القوى التي تشكل اللائحة البقاعية وحجم هذه القوى شعبياً، جعل من الانتخابات مجرد رحلة سعيدة لا بل ممتعة بالنسبة إلى مرشحي هذه اللائحة الذين يخوضون هذا الاستحقاق الدستوري كمن يركب بساط الريح في «رحلة سحرية» إلى فضاء البرلمان الذي يفترض أن يقود لبنان إلى بداية القرن الجديد.

وإذا كان البعض لا يتردد في توجيه الانتقادات إلى هذا النوع من التحالفات الانتخابية، معتبراً انها في النهاية شكل من اشكال الديكتاتورية التي تصطدم بها عملية التمثيل العام في البلاد، فإن اعضاء التحالف ومرجعياته لا تعير هذه الانتقادات اي اهتمام يذكر، وهي تعتبر أن التحالف كموقف سياسي وانتخابي لا يتعارض مع مفاهيم الديمقراطية، ولا يشكل اي لون من الوان الطغيان والديكتاتورية، وإلاّ فإن الانتخابات التي تجري في الدول الديمقراطية العريقة على قاعدة نظام الحزبين اي الكتلتين، هي ايضاً مغايرة للديمقراطية!

وبغض النظر عن الاختلاف في وجهات النظر حول الاثر السياسي لمبدأ التحالف على ديمقراطية الانتخابات، فإن المآخذ لا تتوقف تحديداً عند موضوع التحالفات كمبدأ، بل تتسع لتشمل المناخ والظروف التي رافقت قيام التحالفات والمعايير والقواعد التي تم على اساسها قبول المرشحين أعضاء في هذا التحالف او ذاك. هذا في «المضمون الإجرائي» إذا صح التعبير، أما في القاعدة القانونية، فقد كان قانون الانتخاب الذي اقر في ربع الساعة الأخير عشية موعد العمليات الانتخابية وما زال منطلقاً أساسياً لظهور انتقادات عميقة وواسعة توجه إلى البرلمان العتيد الذي يبدأ مسؤولياته في منتصف الشهر المقبل.

وفي انتظار اكتمال «العرض الانتخابي» بمشهد «بساط الريح» الذي يحلق غداً من البقاع الغربي على حدود النار مع الاحتلال الإسرائيلي إلى عمق مجاهل الجمهورية في الهرمل، يمكن إجراء قراءة مدققة في انتخابات الجنوب وما افرزته من الوقائع والدلائل. وإذا كانت النتائج قد طابقت التوقعات على صعيد الفوز والفشل والفائزين والفاشلين، حيث اكتسح تحالف «أمل» و«حزب الله» كل المقاعد، وسجل تعاون بري والنائبة بهية الحريري انتصاراً كبيراً لشقيقة رئيس الحكومة رفيق الحريري في صيدا، فإن هذه النتائج من زاوية اخرى أكدت ما يلي:

ـ اولاً: إن جنوب لبنان هو أكثر المناطق اللبنانية تسيساً وتفاعلاً مع السياسة وفصولها، ربما لأن قدره الجغرافي يجعله على تماس يومي ومصيري مع العدو الإسرائيلي وهذا ما ينمي حوافزه السياسية وردات فعله حيال الأمور المتعلقة بالشأن الوطني العام.

فقد شكلت نسبة المقترعين 48.2 في المائة أعلى نسبة في المراحل الانتخابية الأربع، وهي تمثل مفاجأة حقيقية خصوصاً بعد قيام الائتلاف بين «أمل» و«حزب الله»، ذلك أن هذا الائتلاف حسم النتائج سلفاً، وهذا الحسم كان يفترض أن ينعكس قعوداً وتقاعساً عند المقترعين، فما دامت الأمور محسومة فلماذا يكلف الناس انفسهم عناء الذهاب إلى صناديق الاقتراع؟

ـ ثانياً: إن جنوب لبنان هو أكثر دماثة وربما ديمقراطية من باقي المناطق. ذلك ان الجنوبيين الذين يعيشون معمودية النار اليومية فوق أرض المخاطر والقنابل، والذين وضعوا فوق احتمالات معركة انتخابية أقرب إلى «كسر العظم» بين «أمل» و«حزب الله» عشية قيام التحالف، تمكنوا من ترجمة سخونة الواقع وغليان الأعصاب والمشاعر هدوءاً مثيراً بالفعل، وخرجوا يوم الأحد الماضي إلى صناديق الاقتراع وقاموا بواجبهم الانتخابي وسط جو من الهدوء والتفاهم، فلم يسجل اي حادث أمني ولم تقع أي مواجهة كما حصل في المناطق الأخرى.

ـ ثالثاً: إن جنوب لبنان هو أكثر إدراكاً لمتطلبات المقترع ودوره، فعلى رغم ان التحالف كان قد حسم نتائج «المعركة» الانتخابية، فقد جاءت النتائج النهائية لتؤكد من خلال عدد الأصوات التي حصل عليها بعض المرشحين الخاسرين أن الجنوبيين قالوا كلمتهم على رغم حتمية انتصار تحالف «أمل» و«حزب الله». إن القراءة المدققة في الأرقام النهائية تؤكد هذا الأمر. وإذا كانت أصوات الفائزين تجاوزت 130 ألف صوت لتصل إلى 160 ألفاً، فإن بعض الذين خسروا جمعوا اصواتاً تراوحت بين 30 و95 ألف صوت وهذا يعني نسبياً أن عملية الاختيار عند ابناء الجنوب لعبت دورها وقالت كلمتها في النهاية، بغض النظر عن الفوز والخسارة.

ـ رابعاً: إن جنوب لبنان من خلال ادائه الانتخابي وجه ما يمكن اعتباره رسالة سياسية إلى ممثليه الجدد في البرلمان وإلى الدولة اللبنانية عموماً، وهي رسالة تتمثل في محاسن التعاون والتعاضد والوعي الضرورية لا لمواجهة الاستحقاق الانتخابي الذي يتكرر مرة كل اربع سنوات فحسب بل لمواجهة «الاستحقاق الناري الإسرائيلي» الذي يشكل قاعدة يوميات الجنوب ولبنان.

* * *

عشية المرحلة الانتخابية الأخيرة، وعد رئيس الجمهورية الياس الهراوي اللبنانيين بنظام جديد يقوم على البطاقة الانتخابية ومكننة عمليات الاقتراع. هذا الوعد يأتي رداً على سلسلة واسعة من الانتقادات التي وجهت إلى «لوائح الشطب» التي تحتاج إلى تحديث، وإلى عمليات الفرز وإحصاء النتائج التي ما زالت تتم بالطرق الحسابية العادية.

طبعاً إن تحقيق هذا الوعد سيوفر كثيراً من الجهد والمشاكل التي تعتري المسألة الانتخابية في لبنان، وهو يريح اللبنانيين من مشقات الانتقال إلى الأقضية او المحافظات للإدلاء بأصواتهم بعد حصولهم على «البطاقة الانتخابية»، وكذلك يريح الموتى من مشقة الانتقال من قبورهم إلى صناديق الاقتراع مرة كل اربع سنوات للإدلاء بأصواتهم(!)

وهو يريح المرشحين والمقترعين من عناء انتظار النتائج ويريح لجان الفرز والإحصاء التي تصاب بالإعياء، ويساوي في النهاية الانتخابات بـ«اللوتو اللبناني» الممكن، إذ ربما استمر محتوى الانتخابات على ما هو عليه فيكون عند اللبنانيين «لوتو نيابي» ايضاً، ولماذا لا؟

والواقع أن البطاقة الانتخابية ومكننة الانتخابات من الأمور الضرورية والملحة، لكن تحسين عملية التمثيل العام وتحديثها وجعلها اكثر ديمقراطية وعدالة وتعبيراً عن رغبة الشعب ـ يتطلب سلسلة من القرارات الجريئة والشجاعة التي تتجاوز الناحية التنفيذية للانتخابات وتصل إلى التنظيم والقوننة اي إلى القانون الانتخابي نفسه. وإذا كان الافتقار إلى المكننة والبطاقة الانتخابية شكل مدخلاً للتشكيك في نزاهة الانتخابات حيث دعا كثيرون من الذين فشلوا وبعض الذين فازوا إلى الطعن في العملية الانتخابية، فإن القانون الانتخابي الحالي أفرز حتى الآن مجموعة من الوقائع والقرائن التي تؤكد انه يفتقر فعلاً إلى العدالة والتوازن والمساواة وانه لا يشكل الإطار المناسب الذي يكفل قيام الشعب بالتعبير عن رأيه في شكل متساو.

كيف؟

إن القراءة في الأرقام والنتائج التي أعلنتها وزارة الداخلية قد تثير الاستغراب كي لا نقول السخرية، إذ كيف يستطيع المرشح في منطقة جبيل مثلاً حيث أجريت الانتخابات على أساس الأقضية ان يصبح نائباً في البرلمان بعدما يحصل على أقل من ثمانية آلاف صوت، في حين يحصل مرشح ما في الجنوب أو البقاع أو الشمال أو بيروت حيث اجريت الانتخابات على أساس المحافظة، على 80 ألفاً أو 95 ألفاً من الأصوات، فلا يحق له أن يرى البرلمان في أحلامه ربما؟!

وكيف يمكن أن يزعم البعض انهم باتوا الآن «نجوماً برلمانية لامعة»، وقد حصلوا على أقل من 20 ألف صوت في بعبدا مثلاً في حين يقبع كثيرون حصلوا على 60 و80 ألفاً من الأصوات مثل نجوم مطفأة وتعيسة؟!

ولو حصلت الانتخابات وفقاً لغير هذا القانون كقانون التأهيل النسبي في الأقضية ثم الانتخاب في المحافظات، هل كان الذين باتوا نواباً قد اصبحوا «نجوماً برلمانية»، وهل كان الذين فشلوا قد بقوا خارج «جنة البرلمان»؟

والمسألة تحتاج إلى قانون عادل وبطاقة انتخابية ومكننة حديثة وطبعاً إلى النزاهة والتجرد والشفافية... فمن اين تأتي كل هذه الأشياء؟

وهل يمكن أن نعتبر أن ما جرى في لبنان عملية «تمثيل عام» تجدد الحياة السياسية في البلاد؟

الأسئلة كثيرة طبعاً، وبانتظار الأجوبة ولو بعد حين.

الى الشرق الأوسط
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط».. وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

لماذا لا يكون لويس فرقان «لوبينا» العربي؟

● من محمد عمر المنصور ـ سوداني مقيم في المملكة العربية السعودية

في عموده رؤية عربية كتب عبد الرحمن الراشد تحت عنوان «هبة ام وقيعة سياسية» بتاريخ الاحد 1996/9/1م العدد 6487.

وكان متحاملا على زعيم تنظيم (امة الاسلام) في اميركا لويس فرقان بل اتسم مقاله بالسخرية واشار الى عدم تصديقه ان ليبيا يمكن ان تدفع الف مليون دولار وان هذا ليس في مصلحتها. ونقول ان عبد الرحمن الراشد رغم احترامنا لعموده ورؤاه الا ان التوفيق لم يحالفه هذه المرة، وقد تعجبت كثيرا كيف لكاتب مثل عبد الرحمن الراشد ان يغيب عليه ان دعم رجل اسلامي مثل لويس فرقان هو نصر كبير للاسلام وللأمة العربية لأنه من اقرب الناس الينا في تلك الديار ويكفي هذا الرجل ما يلاقيه من مضايقات اعداء الاسلام له وما تثيره وكالات الاعلام الصهيونية من اتهامات باطلة قاصدة الاساءة لشخصه وللإسلام وللأسف الشديد يقع كثير من مفكرينا وكتابنا في شباك هذا الإعلام.

وبغض النظر عن مقدرة ليبيا عن الوفاء بدفع هذا المبلغ او عدم ذلك، يبقى الموضوع الاهم والذي كان ينبغي ان نلتفت اليه منذ سنوات طويلة وتبقى الفكرة الحسنة وهي دعم مثل هذه التنظيمات واقصد «تنظيم امة الاسلام» بزعامة لويس فرقان، ولو علمنا طبيعة الوضع السياسي بالولايات المتحدة الاميركية وان اللوبي الصهيوني يؤثر تاثيرا كبيرا في القرار الاميركي بما لديه من نفوذ مالي واعلامي، وان لوبيات اخرى لها وجود نافذ في الادارة الاميركية كان لا بد لنا نحن امة الاسلام ان يكون لنا تاثير يضمن لنا على اقل تقدير حياد السياسة الاميركية تجاهنا.

وهذا لا يتاتى بالاماني ولكن بدعم امثال لويس فرقان الذي قال انه سيجعل الادارة الاميركية والمجتمع الاميركي يتمثل القرآن الكريم في اخلاقه وسلوكياته. وهو رجل لا يستهان به فقد استطاع ان يجمع مليوناً من زنوج بلاده ويخطب فيهم على اختلاف دياناتهم وتوجهاتهم وذلك في اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي ولم يكن الرجل ساحرا ولكن لما له من نفوذ وسط بني جنسه، كما انه ذكر ان مبلغ المليار دولار سيساعده لبناء مساجد ومدارس ومستشفيات في المناطق التي يقطنها اميركيون من اصل افريقي، اليس هذا كافيا ان ننتفض جميعا لتقديم مليار دولار آخر حتى يكون لنا (مجازا) لوبي داخل الإدارة الاميركية يؤثر في قراراتها التي غالبا ما تتسم بالعدوانية على المسلمين والعرب، ويخشاه زعماؤهم حين تاتي الانتخابات... ونحن بدورنا ندعو الله ان يوفق ليبيا لتقديم مبلغ الالف مليون دولار وان يوفقنا نحن المسلمين لدعم اخواننا المستضعفين في جميع انحاء الارض حتى تقوى شوكتهم وانا اؤكد تماما ان هذا المبلغ سيخدم ليبيا كثيرا بعكس ما تصوره الكاتب عبد الرحمن الراشد ان لم يكن الآن فالمستقبل قريب، ويجب علينا بدلا عن هذا العجز والهرولة وراء ابواق صهيون الاعلامية ان يكون لنا دور في المسرح السياسي الذي اقل ما نصف انفسنا فيه باننا في حالة شلل تام ولنا في سلام الشرق الأوسط العبرة والدروس.

الهيمنة الإسرائيلية على إريتريا.. والبحر الأحمر

● من صلاح الدين كمال عبدالرحمن ـ جدة:

تعقيبا على احتلال إريتريا لجزر حنيش اليمنية وما تلاها مما توره «الشرق الاوسط» وآخرها بالعدد رقم 6479 .. تحت عنوان «مصادر إريترية تتحدث عن تحريض سوداني لليمن».

فانه لمن العجيب ان تستمرئ الحكومة الإريترية هذا التهريج الاعلامي من خلال اطلاق مثل هذه التصريحات في الوقت الذي يتواصل استفزازها لمشاعر الاسرة الدولية.. ولم نقل العربية «ففيها فيه ماء». فاي تحريض ينتظره من احتلت ارض يعتبرها جزءا من ترابه الوطني قبل ان تولد اريتريا من رحم العدم بمشيئة الله ودعم اليمن والسودان؟

ثم ماذا ترتب على هذا التحريض المزعوم للسودان لليمن «لتصعيد الامر» والعالم قاطبة في حالة ذهول حيال هذه المقدرة المدهشة على ضبط النفس الذي ابداه اليمن؟..الا ان مصدر التصريحات تمادى في تحسس «بطحة النظام»... من حيث اتهامه السودان «باشعال الموقف» لتصوير النظام الإريتري وكانه «يدفع بامن البحر الاحمر الى المشاكل والتدخلات الخارجية» فانه بلا شك نكتة الموسم... فأين هو أمن البحر الاحمر.

لم يعد للبحر الاحمر امن فقد تولت امنه «امنا الغولة».. يوم انتقلت مرحلة الهيمنة الاسرائيلية على اريتريا من حالة التعاون العسكري ذي النطاق المحدود الذي يقتصر على تقديم الخبرة والمستشارين الى مرحلة «الهيمنة الاستراتيجية» من خلال الدعم العسكري اللامحدود لاريتريا.. وبشكل مباشر عن طريق منظومات قتالية وبحرية اعتبارا من توقيعهم للاتفاقية الامنية في العام 1993.. ليتم توسيع بنودها ومجالاتها بعد زيارة افورقي لاسرائيل في فبراير 1996 بحيث تسمح لـ «اسرائيل» بالحصول على تسهيلات بحرية وجوية ومرابطة وحدات تدخل سريع تمكن اسرائيل من حشد قوات تدخل سريع لوحداتها البحرية والجوية متى ما اقتضى الامر سرعة التحرك للسيطرة على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر بوصفه احدى مصالح اسرائيل الاستراتيجية.

لم يعد للبحر الاحمر امن يوم خاضت إريتريا الوليدة حربا بحرية تحسدها عليها اكثر الدول عراقة وتقدما عسكريا.. بدعم عسكري اسرائيلي مباشر عن طريق تزويدها بوسائل القتال التي تنسجم مع طبيعة المهمات البحرية التي تطلبتها عملية احتلال الجزر.

وبالطبع يدخل في نطاق هذه «الرعاية» الاسرائيلية استمرارية وجود عسكري للرصد والتدخل السريع في حالة حدوث ما يستدعي هذا التدخل.

كما ان حالة «تلبس» اسرائيل لاريتريا حالة غير مسبوقة وان كانت مبررة (اسرائيليا). حيث تسعى اسرائيل من خلال اريتريا للعمل على اختراق كافة انشطة وتفاعلات المنطقتين العربية والافريقية نظرا للموقع الجيو ـ سياسي الذي تتمتع به اريتريا على ساحل البحر الاحمر .ومن مظاهر هذا «التلبس».. على سبيل المثال لا الحصر:

● الالتزام الاسرائيلي غير المحدود بتقديم كل احتياجات إريتريا في المجال العسكري لتمكينها من بناء جيش نظامي قوي وجميع دول الجوار الافريقية ... بما فيها السودان ذو التجربة الاصولية الاسلامية في حالة انهاك تام ولا يخشى منها في المستقبل القريب، في الوقت الذي تنحو فيه دول العالم الثالث ـ على وجه الخصوص ـ نحو توجيه قدراتها نحو التنمية الاقتصادية.

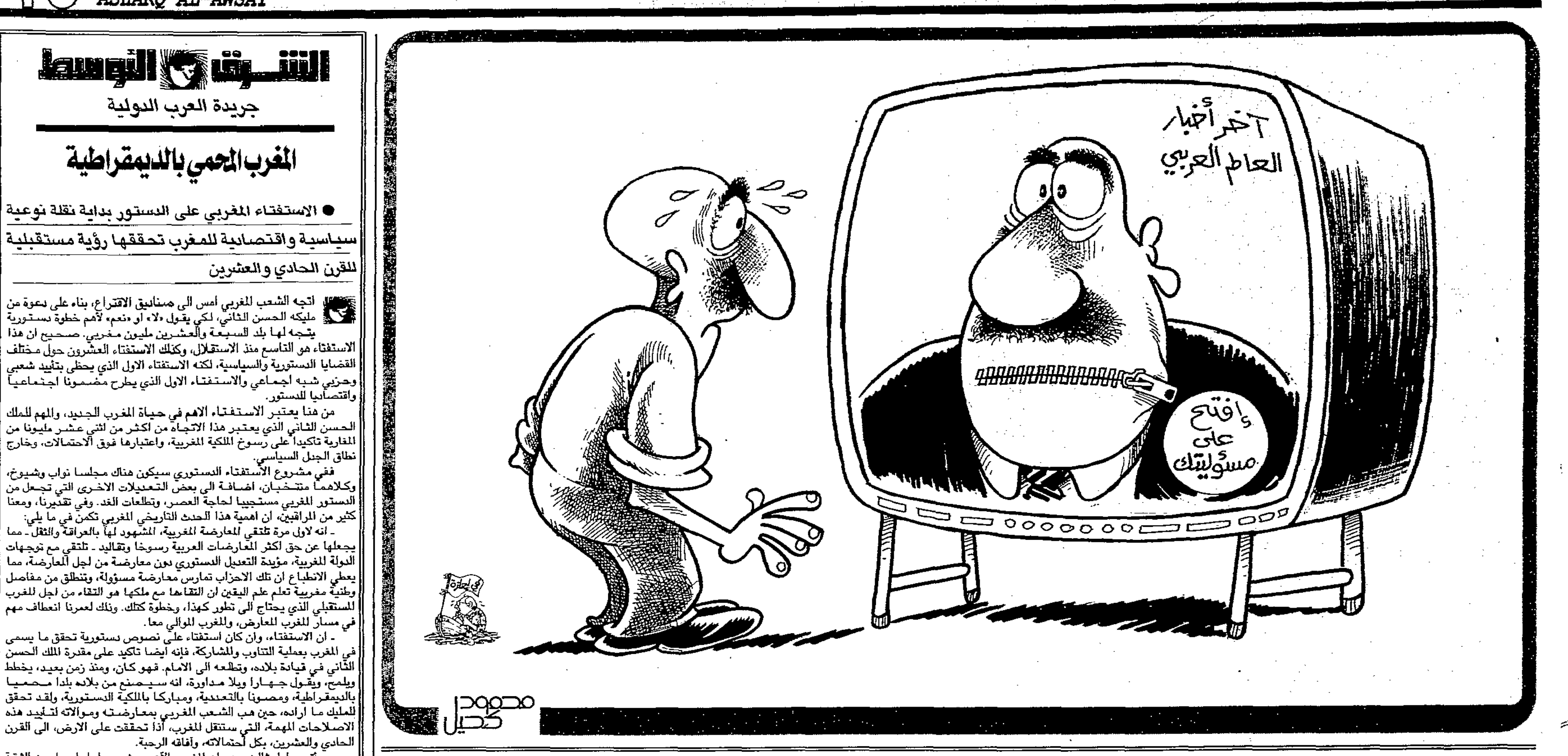
● الاكثار من مجموعات الخبراء المتخصصين الذين تناط بهم مهمة تطوير المنظومة الاريترية الدفاعية البحرية والجوية على الساحل الاريتري، اضافة الى تدريب العسكريين الاريتريين على استيعاب المفاهيم واسس استخدام وسائل القتال الاسرائيلية المتقدمة.

● تخصص الاريتريين بالاماكن في المعاهد العسكرية الاسرائيلية، ودورات الاركان العامة بصفة دورية، وتبعا لمقتضياتها الظرفية وذلك طوال فترة سريان الاتفاقية الامنية حتى العام 2000.

● وجود مكثف للموساد من خلال الاجهزة الامنية المناط بها تقديم الحماية الامنية والمشورة الاستراتيجية للرئيس الاريتري.

ختاما: ليعلق الدبلوماسيون ما شاءوا فهي جزء من مهامهم ولكن الانسحاب الاريتري من حنيش الصغرى لا يبدو اكثر من انسحاب تكتيكي..

كما أن الممارسات الاريترية تقرع ناقوس الخطر ان هذه المنطقة التي كانت امنة حتى عهد قريب «تتمخض» كيانا استعماريا على نفس النسق الاسرائيلي.. وأن تحرش هذا «الكيان» بالسودان واليمن ثم جيبوتي ما هو الا اول الغيث...



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

نقل المعركة إلى الجنوب

على العراق الا ينخدع وينجر كثيراً وراء مواقف الدول المؤيدة له، أو المعارضة للموقف الاميركي، لينقل معركته من الشمال الى الجنوب، ليتورط مرة اخرى في معركة خاسرة.

فالشمال عزل لاسباب انسانية بحتة لا تهم معظم الدول في المنطقة وخارجها، الا المجاورة مباشرة له وتحديداً تركيا وايران.

أما الجنوب فترك للسلطة المركزية في بغداد مع شروط ابرزها عدم السماح للطيران العسكري العراقي بالتحليق فيه، والسماح للقوات الجوية الدولية بمراقبته. كل ذلك للتاكد من ان العراق لا ينقل قواته ليلاً او نهاراً الى الجنوب ويشن حرباً ثانية. اي انها عملية ردع امنية لا تسلب من العراق سوى النوازع العدوانية.

ولولا هذا القرار والاصرار على تطبيقه كل يوم لعايشنا حرباً عراقية اخرى شنت ضد الخليج.

الآن العراق يضع الجميع امام تحد جديد ومختلف، وهو تحدي نتائج حرب الخليج وتحدي ضماناتها الامنية معتقداً ان الجنوب مثل الشمال.

وما لم تقف جميع الدول بما في ذلك الدول الصديقة للعراق، وتردعه مبكراً فانه سيجر المنطقة الى حرب اخرى مدمرة، وان كانت اصغر من الماضية. وعلى رأس هذه المجموعة جامعة الدول العربية التي قد تتسرع مرة اخرى في اخذ موقف سياسي هو ضد امن مجموعة اعضائها.

فنقل المواجهة الى المنطقة الجنوبية من خلال تحدي العراق قرار حظر الطيران، او مواجهة دوريات المراقبة الجوية، سيجابه قطعاً بمعركة عسكرية حقيقية. وهي معركة ليست في صالح العراق اولاً لانه الاضعف، وليست في صالح المنطقة العربية التي تحاول ان تلم شملها بعد فرقة لم تشهد مثلها من قبل.

فالجميع مع وحدة العراق منذ البداية ولهذا السبب اوقفت الحرب مبكراً. ووحدة العراق تم الحفاظ عليها ليس من خلال القوة العسكرية العراقية بل، من غريب الامر، حوفظ عليها من قبل القوات الدولية. فقد وقفت محذرة الدولتين المجاورتين، ايران وتركيا، من اي محاولة لتقاسم العراق المهزوم.

ولهذا السبب وحده، عاشت القيادة العراقية وسلمت خشية ان يتسبب سقوطها في سقوط العراق. هذا بالنسبة لوحدة العراق، اما سيادته فقد كانت خاضعة لتطبيقه قرارات مجلس الامن. ولانه لم يطبقها ظلت سيادة ناقصة.

ولو ترك الفضاء العراقي بعيداً عن الرقابة لما ترددت السلطة العراقية بدفع جيوشها نحو الكويت مرة اخرى إما لاسباب تكتيكية او انتحارية غير منطقية كما فعلت في حرب الخليج. لهذا فرقابة اجوائه لها ما يبررها حتى تثبت السلطة العراقية انها محل ثقة الجميع ودولة تحترم جيرانها. لهذا فالوضع الآن لمختلف عندما نقلت المواجهة من الشمال المغلوب على امره الى الجنوب الذي يمثل منطقة خطرة وسهلة للصدام. والاخطر ان التسامح مع العراق يقرأ عادة خطأ بانه جبن وتراجع.

...ومنظومة أسئلة لـ(تخصيب العقل السياسي)

زين العابدين الركابي

السياسة: قرار باستثمار الامكانات المتاحة لبلوغ هدف + توقيت جيد للقرار + وقائع ينشئها القرار + تحليل وتفسير.. والعنصر الاخير، من اصعب عناصر السياسة، ومن اكثرها تشعبا وعقدا. فلئن ند عن الصواب فيها: التفسير الخرافي للظواهر، كتفسير كسوف الشمس بان وحشا ضخما قد قضم منها قضمة، فانه لين عن الصواب فيها: التحليل السطحي والتفسير القشري. او (التبسيط المخل، بالتعبير الدارج.. ولقد افسد التفكير السياسي، او اسهم في افساده ذهنيتان: ذهنية الذين يتصورون (الصهيونية) العالمية الها من دون الله، يدير الكون كله، ويفعل ما يريد.. وذهنية الذين يتصورون السياسة: سطحا ظاهريا، بلا عمق، و(حزمة خبرية) اعلامية فحسب، وقرارا سانحا فقط. وانه لمن السياسة: معرفة القوة وضوابطها وغرورها.. ومعرفة المصالح الدافعة والجاذبة.. ومعرفة التخطيط الاستراتيجي: الاقليمي والدولي.. ومعرفة السوابق التاريخية.. ومعرفة: كيف يصنع القرار السياسي، وما هي المؤثرات ـ الاساسية والاضافية في تكوينه ـ.. ومعرفة الصراعات على مناطق الكسب والنفوذ.. ومعرفة السباق من اجل المستقبل.. ومعرفة (الطبيعة البشرية) بتلقائيتها واستوائها واستقامتها، وباطماعها وغرورها وخبثها.. ولؤمها ايضا.. ويقتضي ذلك كله تحليلا عميقا محصنا ضد ذهنية (التهويل)، وذهنية (التبسيط).. وتتبدى ـ ها هنا ـ قيمة كلمات (روبرت أ. دال) ـ في كتابه التحليل السياسي الحديث ـ فقد بدأ كتابه بهذه الافكار والكلمات: «ان الاجابة عن سؤال: لماذا نحلل السياسة؟ تضحى واضحة. فالواقع انه رغم اننا قد نحاول تجاهل السياسة، فانه لا يمكننا تجنبها. وهذا سبب قوي يدفعنا الى محاولة فهم السياسة. فانت قد ترغب في فهم السياسة لانك تريد ان تشبع فضولك فحسب او لانك تريد ان تشعر انك مستوعب ومدرك لما يجري حولك في هذا العالم، او لانك تريد ان تصل الى افضل الخيارات من بين بدائل عدة متاحة. وبالرغم من ان التوصل الى افضل الخيارات قد يكون هو الدافع الاقوى لدى معظم الناس للقيام بالتحصيل السياسي، الا انه لا يمكننا انكار ان البشر في عمومهم يشعرون بحاجة قوية الى فهم العالم الذي يعيشون فيه. وواقع الامر ان اي فرد قد يستطيع ان يفهم السياسة بقدر ما. ولكن السياسة موضوع غاية في التعقيد، بل ربما كان اكثر الموضوعات التي يواجهها الانسان تعقيدا. وتكمن الخطورة في حقيقة انه مع افتقاد الخبرة اللازمة للتعامل مع تعقيدات السياسة، فان المرء ينزع الى تبسيطها بصورة مخلة».. ثم ختم كتابه بهذه الافكار والكلمات: «ففي التحليل السياسي، توجد ـ اذن ـ حاجة لا غنى عنها الى الخيال الذي يستند الى المعرفة، والى التنبؤ الذي تقوده المعرفة والذي يتجاوز المعلومات المتلقاة، والى الاستعداد والرغبة في التفكير بجدية في البدائل التي لا تخطر ببال».

ومن اهم خصائص السياسة: فتح ابواب وآفاق الاحتمالات، وعدم الانغلاق في مثل جحر الضب، او في دائرة لا يتصور الخروج منها: «فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين».

الخيارات كثيرة، ولا داعي لحبس النفس والتفكير في دائرة خيار واحد. فهذا جمود من الجمود.. فالفتح خيار، والامر من عند الله خيار، وهو غير الفتح، ولقد نكرت كلمة (امر) لتستغرق الخيارات كافة.

واذا كان فتح باب الخيارات يُعد خروجا من مضايق التفكير الجامد، والذهن الفقير، ومنهجا للتعامل مع المستقبل، فان فتح باب الاسئلة، يعد اسلوبا، تطرق به احتمالات الواقع ابتغاء فهم هذا الواقع. ذلك ان الاسئلة المتنوعة ـ في هذا المقام ـ تحمل مضامين احتمالات عديدة تعصم الذهن والتفكير والوعي من الانحصار فيما لا ينبغي الانحصار فيه من جحور.

ولذا كانت الاسئلة، قوام هذا المقال.. ويلحظ على عنوان المقال انه بدأ بـ (واو) العطف.. والمعطوف عليه هو مقال الاسبوع الماضي الذي تناول قضية ما يجري في العراق.. فالاسئلة دندنة حول القضية ذاتها اذن.

ومن طبيعة الاسئلة انها تحرك (العقل السياسي)، وتخصب التفكير في هذا المجال. فهي، اي الاسئلة، مهداة ـ من ثم ـ الى مواقع القرار، وغرف التحليل السياسي، ومراكز الدراسات الاستراتيجية.

1 ـ بدات المشكلة او بدا الحدث بتحريك العراق قواته الى الشمال. ولم يكد الناس يستقر وعيهم على شمال العراق، حتى تطورت الاحداث وتحولت الى سياق آخر وهو: الصراع بين اميركا والنظام العراقي فوق جنوب العراق، او فوق مناطق الحظر الجوي: القديمة والجديدة.

فالعراق يهدد بضرب الطيران الاميركي او طيران التحالف.. واميركا تتاهب وتحشد وكانها داخلة في حرب شاملة.. وفرنسا قلقة وتدعو للتشاور المسبق قبل الضرب.. وروسيا تشترط اي اجراء بموافقة مجلس الامن.. والحكومة الكويتية تعقد اجتماعا طارئا.. وايران تتاهب.. وتركيا ترفع معدلات الاستعداد في قواتها المسلحة.. فماذا هناك؟

.. هل هو التداعي غير المحسوب للاحداث؟. ام انه تطور يتتابع وفق (سيناريو) مرسوم؟.. وفي الحالين: هل تشهد منطقة الخليج (ازمة خليج مصغرة)؟.. ولماذا؟

2 ـ ماذا يراد بالخليج؟.. ففي العقدين الاخيرين، تعرضت منطقة الخليج لزلازل كبيرة، واحداث جسام، اثرت في اوضاعها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

تعرضت للحرب العراقية الايرانية.

ولم تكد المنطقة تباشر النقاهة من هذه الحرب، حتى غزا العراق الكويت، وحتى كانت ازمة الخليج العاصفة القاصمة الطامة.

وبعد سنوات ست من هذه الازمة، يشتعل شمال العراق بنيران كردية، ولم تلبث هذه النيران ان امتدت الى الخليج، وزيد في وقودها وعلى تخومه، وفي ساحاته.

3 ـ وثمة غرابة نابية في توقيت الاحداث. فمن الغريب ان تدخل الولايات المتحدة الاميركية في مواجهة عسكرية خارجية وليس بينها وبين الانتخابات الا اسابيع معدودة. فمن المعهود ان تسبق الانتخابات هناك ـ بنصف عام تقريبا ـ فترة من الجمود والشلل الارادي. وهذا امر مفهومة بواعثه لان الحركة الموفورة، او النشاط الجم، ينطوي على احتمال قوي بوقوع الخطا الذي يؤثر ـ سلبا ـ في صورة المرشح الذي يبتغي العودة الى البيت الابيض.. فلماذا كسر هذا التقليد المحسوب والمتبع؟

4 ـ ربما قيل: ان الادارة الاميركية كانت مضطرة الى ذلك، اي ليس امامها خيار آخر. والمضطر يركب الصعب.. وهذه علة يلغيها التصريح الواضح لمسعود البارزاني ـ زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني ـ فقد قال ـ بصراحة ـ «لقد اخطرنا الاميركيين باستدعائنا للقوات العراقية، واعطونا الضوء الاخضر للمضي في عملنا هذا».. والمعنى ان الادارة كانت تعلم، وانها لو شاءت لمنعت البارزاني من تنفيذ الاجراء، ولما اضطرت الى ما تفعله الآن. ونفي الاضطرار، اثبات للاختيار.. فلماذا اقدمت على ذلك وهي مختارة، وفي ذروة موسم الانتخابات؟

5 ـ هل الاستيثاق من النجاح هو الذي حفز على كسر التقليد السياسي الذي يجمد النشاط ـ ولا سيما الخارجي ـ قبيل الانتخابات؟.. ان النجاح لا يتحقق الا باحد امرين او بهما معا: التاكد 100 في المائة من السيطرة الكاملة على سياق الاحداث حتى تنتهي الى النتيجة المقدرة. وهذا مطلب عسير المنال.. والامر الآخر هو: الاتفاق مع صدام حسين على اللعبة. وهذا امر مرجوح بالمدافعات الجارية على الساحة الاميركية بين الحزبين. فالجمهوريون يتهمون الديمقراطيين بالليونة الزائدة تجاه العراق: امس واليوم. بل يبدو ان التصعيد في العراق، استجابة ديمقراطية لاحراجات الجمهوريين في هذا الميدان. وهي استجابة تعبر عن (عقدة) يشعر بها الديمقراطيون تجاه (انجاز عاصفة الصحراء) الذي حققه الجمهوريون. ولعل من مظاهر التعبير عن هذه العقدة، تسمية الضربات الموجهة الى العراق بـ (ضربة الصحراء).. ومهما يكن تخطيط الديمقراطيين، فانهم اذا لم يحققوا (انجاز) ازالة القيادة العراقية، فانهم لن يستطيعوا ان ينافسوا الجمهوريين فيما دون ذلك من اعمال مناهضة لصدام حسين.. وفي ضوء ذلك: هل دخل الديمقراطيون في ورطة تخدم الجمهوريين: خدمة منافسة، او خدمة استدراج؟

6 ـ في مسالة التحالف الدولي: هل يزعج اميركا ما حدث له من تضعضع؟.. وهل بوغتت اميركا بهذا الذي طرأ؟. وكيف يمكن ان تكون خالية الذهن من هذا التوقع وهي تعلم ان بينها وبين اوروبا ـ مثلا ـ خلافات حادة في الموقف من كل: من ايران وكوبا، توشك ان تتحول الى حرب تجارية. يضم الى ذلك: بروز (الديجولية الجديدة) في فرنسا. يضاف الى ذلك: اهتزاز الصورة الاميركية في مناطق اخرى من العالم.. ان تجاهل هذا كله دليل على تخبط مريع. فاذا استبعد التجاهل والتخبط، يبقى الاحتمال الذي يحمله هذا السؤال وهو: ان اميركا ارادت ان تكون ـ بمفردها ـ بديلا للتحالف، تتصرف وحدها، محتكرة بذلك الاجواء (والمصالح الحيوية).. فهل هذا الاحتمال الصحيح كبديل لاحتمال التخبط؟

7 ـ ما المقصود بهذا التسخين العالي للقضية الكردية؟. هل هو تمهيد لتسوية القضية الكردية على نحو ما، بمعنى ان يقوم كيان للاكراد في شمال العراق يلجم الاكراد في المناطق الاخرى المجاورة ويمثلهم ويعبر عن امانيهم، مثل نموذج السلطة الفلسطينية في فلسطين، والمجلس الدستوري السياسي الجديد في جنوب الفلبين؟ وهل هذا هو سبب رضا وتعاون تركيا مع بغداد والبارزاني؟ (تنظر تركيا الى اكرادها نظرة استراتيجية خطيرة من حيث ان منابع الانهار التركية في مناطقهم).. وهذا الكيان الكردي المتصور، هل هو بداية للتغير (الجيوستراتيجي) في العراق، بمعنى ان مرحلة التفتيت قد حان حينها؟.. ثم كيف يوافق العراق على ذلك؟ هنا قد يبدو تحالف البارزاني مع صدام تكتيكيا، اي انه يتقوى ببغداد ثم ينقلب عليها بعد ان يقوى، مؤيدا في ذلك بقوى اقليمية ودولية. وقد يرهص بذلك قول البارزاني: «ان المحافظات الكردية في شمال العراق ستبقى مستقلة».. وهل يرجح هذا الاحتمال: استعداد البارزاني المعلن للتعاون مع الاميركيين على فك التحالف مع بغداد؟

8 ـ هل لما يجري في العراق علاقة بجملة الاوضاع العربية التي يغلب عليها: غياب الارادة الجماعية.. وتفريغ ما اتفق عليه من الحدود الدنيا ـ في مؤتمر القمة العربي ـ من محتواه، واجهاضه.. والثقل السلبي الضاغط لحقبة نتنياهو ـ وهو رجل في راسه شيء!! ـ وفي ظل هذه الاوضاع المتفجرة، والسلام المريض المترنح، وتصاعد الدعوات من الفلسطينيين وغيرهم بالمطالبة بايقاف التطبيع مع اسرائيل، بسبب كفرانها العملي بالسلام والاتفاقات السلمية.. في ظل هذه الاوضاع: ما جدوى انعقاد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط؟.. وهل هناك جدر تفصل بين القضايا العربية؟

9 ـ اذا كان الاهتمام بالوضع العراقي واجبا، فإن الاهتمام بالجبهات العربية الاخرى ـ الداخلية والخارجية ـ واجب كذلك.. فهل يستطيع احد امين ومسؤول: ان يستبعد استغلال تركيز الوعي على الاوضاع العراقية، في احداث زلازل اخرى: هنا، او هناك او هنالك؟

10 ـ اذا وجهت اميركا ضربات جديدة الى العراق ـ وهو احتمال متوقع ـ فهل تكون هذه الضربات هي السقف النهائي للازمة.. وكيف تكون ردود الفعل المحسوبة، والخارجة عن الحساب؟

شيء يدوخ. نعم. وهذه هي السياسة!!. ومن هنا، فان السياسي الماهر هو الذي يحافظ على صحو عقله، وتوازن حركته، في قلب دوامة التدويخ.

مناورات صغيرة في الجزائر

أمير طاهري

ليس من المرجح ان يجتذب مؤتمر «الاتفاق الوطني» الذي يعقد في الجزائر اليوم وغدا، اهتمام وسائل الاعلام مثلما حدث في مؤتمرات عامي 1994 و1995. بل وفي وسع المرء ان يصف هذا المؤتمر بانه ليس حدثا. والسبب هو ان الجزائر تجاوزت الآن المرحلة التي يمكن ان يقرر فيها ساستها ومسؤولو الحكومة في العاصمة النهج الذي ستسير عليه السياسة الجزائرية في المستقبل. فقد اثبتت انتخابات الرئاسة الجزائرية في العام الماضي ان الشعب الجزائري، خلافا لما كان يقال عنه انه يتفرج على الاحداث، على استعداد في الواقع ان يهدي الساسة الى الطريق السليم اذا ما اتيحت الفرصة لذلك الشعب ان يفعل ذلك.

ومن الناحية القانونية البحتة يمكننا ان نقول انه لم يكن هناك اي داع اطلاقا لتنظيم هذا المؤتمر الذي حذر علي هارون، زعيم التحالف الجمهوري الوطني، من انه ربما يتحول الى مؤتمر انقسامات وطنية. وكان في وسع الرئيس الجزائري الامين زروال ان يطرح مقترحاته لتعديل الدستور في استفتاء شعبي. ومن المؤكد ان غالبية الناخبين كانت ستؤيد مقترحاته. لكن زروال قرر تنظيم هذا المؤتمر لسببين على الاقل: الاول: هو رغبته الدائمة في ان يظهر للعالم الخارجي ان نظامه ملتزم بالحوار ويسعى صادقا الى تحقيق اجماع وطني. والسبب الثاني هو رغبة زروال في ملء الفجوة التي نشات بين انتخابات الرئاسة في العام الماضي وانتخابات البرلمان التي ستجري في العام المقبل.

ويمكن لنا ان نفهم هذين السببين ولكن تبريرهما امر صعب. ومع ذلك ينبغي الا يصبح المؤتمر وسيلة تكتيكية للمماطلة. فكلما اسرعت الجزائر في اجراء انتخابات عامة كان ذلك افضل لمصلحة البلاد.

وليس في وسع المرء الا ان يشعر ان الرئيس زروال يحاول كسب الوقت بمثل هذه المناورات والحوارات والمؤتمرات، لانه ليس لديه افكار واضحة عن المرحلة المقبلة من التطورات السياسية الجزائرية. فهو يقول مثلا انه ملتزم بالديمقراطية والتعددية ويريد انتخاب جميع اجهزة الحكومة وعلى جميع المستويات بشكل نزيه وحر مع نهاية العام المقبل. وليس هناك ما يدعو اطلاقا الى الشك في هذه النوايا او في صدق الرئيس واخلاصه. ولكن هناك ما يدعو الى القلق من صدور اشارات متناقضة. فالاصلاحات الدستورية التي يقترحها ستؤدي الى نشوء نظام رئاسي بسلطة تنفيذية قوية يقف الرئيس في مركزها. ومن المؤكد ان مثل هذا النظام سيحتاج الى وجود مجموعة من المنظمات السياسية القادرة على شرح سياسات الرئيس وتعبئة التأييد لتلك السياسات في البرلمان وعلى الصعيد الشعبي ايضا. لكن زروال رفض مرارا وتكرارا الاقتراحات التي تطالبه بتشجيع مؤيديه على تشكيل حزب سياسي.

وهناك اشارة اخرى، وهي الاقتراحات الخاصة باسلوب اجراء الانتخابات. فمن المؤكد ان السلطة ستتبنى نظام التمثيل النسبي لانه بمثابة صمام امان ضد امكانية فوز حزب واحد بالاغلبية البرلمانية نتيجة فوزه في الانتخابات. ولكن التمثيل النسبي في الوقت نفسه سيعني التخلص من المرشحين المستقلين وتشجيع ظهور اعداد كبيرة من الاحزاب السياسة في البلاد. وفي هذا ما سيجعل تشكيل حكومة مستقرة امرا صعبا.

وقد قررت اربعة احزاب مقاطعة المؤتمر وهي: جبهة القوى الاشتراكية، وحركة الديمقراطية الجزائرية، (اللتان اعلنتا انهما قاطعتا المؤتمر لانه لا يشمل في جدول اعماله موضوع انهاء العنف السياسي في البلاد. كما ان الحزبين يريدان، مع انهما لم يذكرا ذلك، الابقاء على قنوات الاتصال مع الجبهة الاسلامية للانقاذ التي لم تدع للمؤتمر، مفتوحة)، والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية، وحزب الاتحاد (وهو الحزب الشيوعي الجزائري السابق)، اللذان يدعيان ان المؤتمر لم ينظم على اساس معاداة التيارات الاصولية بشكل صريح، ويتهمان زروال بانه لا يزال يحاول التوصل الى صفقة سرية مع جناح على الاقل من الجبهة الاسلامية للانقاذ. لكن الحزبين العلمانيين كانا سيتمتعان بنفوذ اقوى لو انهما حضرا المؤتمر. اذ ان عدم حضورهما سيؤدي على الأرجح الى انعزالهما.

ويحضر المؤتمر اكثر من عشرين حزبا اكبرها حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، الذي كان يحكم البلاد سابقا. لكن قرار الحزب حضور المؤتمر ادى الى حدوث انقسام داخل الحزب. فهناك الآن اربعة اجنحة على الاقل.

اما حركة المجتمع الاسلامي (حماس) فهي تشترك في المؤتمر ولكنها تقول في الوقت نفسه ان مشاركتها رمزية. ومعنى ذلك من الناحية العملية ان ممثلي الحركة سيحضرون المؤتمر ولكنهم لن يتحدثوا فيه. وهذا التكتيك يهدف ببساطة الى عدم اغلاق الابواب مع السلطة او المعارضة.

في هذه الاثناء يقول معظم الجزائريين انهم ضجروا وملوا من السياسات الحزبية. وربما كان هذا رد فعل عاطفيا على فشل تلك الاحزاب خلال العقد الماضي. لكن الجزائر تحتاج في نهاية المطاف الى اجراء انتخابات شعبية نزيهة متعددة الاحزاب لكي تعطي صورة صحيحة عن توجهات الراي العام في البلاد.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

المغرب المحمي بالديمقراطية

● الاستفتاء المغربي على الدستور بداية نقلة نوعية سياسية واقتصادية للمغرب تحققها رؤية مستقبلية للقرن الحادي والعشرين

اتجه الشعب المغربي امس الى صناديق الاقتراع، بناء على دعوة من مليكه الحسن الثاني، لكي يقول «لا» او «نعم» لأهم خطوة دستورية يتجه لها بلد السبعة والعشرين مليون مغربي. صحيح ان هذا الاستفتاء هو التاسع منذ الاستقلال، وكذلك الاستفتاء العشرون حول مختلف القضايا الدستورية والسياسية، لكنه الاستفتاء الاول الذي يحظى بتأييد شعبي وحزبي شبه اجماعي والاستفتاء الاول الذي يطرح مضمونا اجتماعيا واقتصاديا للدستور.

من هنا يعتبر الاستفتاء الاهم في حياة المغرب الجديد، والمهم للملك الحسن الثاني الذي يعتبر هذا الاتجاه من اكثر من اثني عشر مليونا من المغاربة تاكيدا على رسوخ الملكية المغربية، واعتبارها فوق الاحتمالات، وخارج نطاق الجدل السياسي.

ففي مشروع الاستفتاء الدستوري سيكون هناك مجلسا نواب وشيوخ، وكلاهما منتخبان، اضافة الى بعض التعديلات الاخرى التي تجعل من الدستور المغربي مستجيبا لحاجة العصر، وتطلعات الغد. وفي تقديرنا، ومعنا كثير من المراقبين، ان اهمية هذا الحدث التاريخي المغربي تكمن في ما يلي:

ـ انه لاول مرة تلتقي المعارضة المغربية، المشهود لها بالعراقة والثقل ـ مما يجعلها عن حق اكثر المعارضات العربية رسوخا وتقاليد ـ تلتقي مع توجهات الدولة المغربية، مؤيدة التعديل الدستوري دون معارضة من اجل المعارضة، مما يعطي الانطباع ان تلك الاحزاب تمارس معارضة مسؤولة، وتنطلق من مفاصل وطنية مغربية تعلم علم اليقين ان التقاءها مع ملكها هو التقاء من اجل المغرب المستقبلي الذي يحتاج الى تطور كهذا، وخطوة كتلك. وذلك لعمرنا انعطاف مهم في مسار المغرب المعارض، والمغرب الموالي معا.

ـ ان الاستفتاء، وان كان استفتاء على نصوص دستورية تحقق ما يسمى في المغرب بعملية التناوب والمشاركة، فإنه ايضا تاكيد على مقدرة الملك الحسن الثاني في قيادة بلاده، وتطلعه الى الامام. فهو كان، ومنذ زمن بعيد، يخطط ويلمح، ويقول جهارا وبلا مداورة، انه سيصنع من بلاده بلدا محميا بالديمقراطية، ومصونا بالتعددية، ومباركا بالملكية الدستورية، ولقد تحقق للمليك ما اراده، حين هب الشعب المغربي بمعارضته وموالاته لتأييد هذه الاصلاحات المهمة، التي ستنقل المغرب، اذا تحققت على الارض، الى القرن الحادي والعشرين، بكل احتمالاته، وآفاقه الرحبة.

ـ ويأتي عامل ثالث، وهو ان المغرب الآن يعيش جوا بل اجواء من الثقة الاقتصادية المهمة لأي بلد مقبل على النمو، بسبب تطور مسار الاصلاح الاقتصادي، والاستجابة لعمليات التخصيص، ومرئيات بيوت الخبرة العالمية، مما بدأ يتطور نحو الافضل، لجعله بلدا في موقع تنافس، ليس مع جيرانه في الجنوب، فذلك شيء لا حاجة لاثباته، بل للحاق بجيرانه الشماليين، وذلك يحتاج بلا شك الى تغييرات جذرية في البناء الدستوري الداخلي، وتأطير العملية الديمقراطية الحقة، التي تخرج من تجارب كثيرة ثالثوية (نسبة الى العالم الثالث) لا تحمل من الديمقراطية الا مسماها. وهذا قطعا لن يرضي الجيران الشماليين الذين لا يريدون للمغرب استقرارا، في حين يثبت المغاربة بالممارسة ان بلدهم ليس فقط بلدا «مستقرا»، بل ديمقراطي مع اقتصاد حر، متنوع، عالي الامكانات والاستجابة للتحدي.

«الشرق الأوسط»

* * *

لعبة...ولاعبون

● واضح ان التعامل مع صدام حسين صار ورقة من اوراق اللعبة الداخلية في اميركا

قال وليام بيري، وزير الدفاع الاميركي، ان «الولايات المتحدة لا تلعب عندما يتعلق الامر بالتعامل مع ما تمارسه قوات الدفاع الجوي العراقي من ألعاب». مضيفا: «سنثبت لصدام حسين اننا لا نلعب». لكن الواقع ان ما يجري، منذ بضعة ايام، من تطورات في الشأن العراقي ـ الكردي ـ الاميركي يعطي الانطباع بعكس ما قاله الوزير وليام بيري. إذ هناك «لعبة»، وهناك «لاعبون»، هذا الانطباع موجود في اوساط عربية، وغير عربية. ولسنا نعني هنا اوساط الشارع العربي، التي شأنه شأن اي شارع جماهيري عريض قد تحكمه العواطف، بل نعني اوساطا متابعة ومهتمة، إما بحكم مسؤولياتها، وإما بحكم اهتماماتها. وخارج الاوساط العربية، فإن ما بدا من المواقف الرسمية لدول اوروبا ـ عدا بريطانيا ـ يشير بوضوح الى ما يمكن اعتباره عدم استعداد للمشاركة في «اللعبة الاميركية»، بل حتى في بريطانيا، التي طبقت حكومتها المثل الانكليزي الشهير: «الصديق الحق هو الصديق عند الحاجة»، تطبيقا اعتمد ان «صديقك من يقف معك خصوصاً وانت مخطئ»، نقول حتى في بريطانيا، فإن معظم كبار الكتاب السياسيين (ونكتفي هنا بالاشارة الى مثالين هما ما كتبه سايمون جينكنز في «التايمز» ـ 9/11 وما كتبته باربارا إميل في «الديلي تلغراف» ـ 9/12) اتجهوا الى اعتبار ما يحدث «لعبة انتخابية لا اكثر ولا اقل».

نعم، هناك «لعبة» و«لاعبون». هذا الانطباع قد تجد ادارة الرئيس بيل كلينتون ان من الصعب حذفه من اذهان الناس، شرقا وغربا، وهم يراقبون ما جرى ويجري منذ دفع الرئيس العراقي بقواته نحو اربيل، ثم سحبها منها. وليس في هذا الانطباع ما يخجل الادارة الاميركية، التي شأنها شأن اية حكومة في الدنيا، من حقها ان «تلعب» بما يتوفر لديها من اوراق بغرض تحسين شعبيتها، او تلميع صورتها، او لتحقيق اي هدف آخر. لكن من الافضل ألا تكثر ادارة كلينتون من الحديث عن انها «تعاقب صدام». فالواقع ان الرئيس العراقي هو آخر المتضررين، هذا ان اصابه اي ضرر، من اي صاروخ توما هوك اطلقته البوارج الاميركية خلال الايام القليلة الماضية، بل وأي صاروخ سيطلق خلال ساعات، او ايام، طالما ان ذاك الصاروخ لم يقض على صدام حسين شخصيا.

نعم، هناك «لعبة»، وهناك «لاعبون». بالطبع، بعض حدود اللعبة معروفة، وبعضها يظل مجهولا. فلمصلحة ذاتية يلعب كل من بيل كلينتون وصدام حسين دور «البطل» ضد بعضهما البعض. كلينتون يقول ان صدام حسين هو «الشرير» الذي لا بد من منازلته، فترتفع شعبية كلينتون الانتخابية، ويستعيد الاميركيون صورة «البطل» الشاب جون كينيدي، وملحمة «خليج الخنازير»، بل ان كلينتون نفسه يبدو، هذه الايام، كما لو انه يستحضر تلك الايام نفسها. ومن جهته يبدو صدام حسين في صورة الوحيد القادر على التصدي للقوة العظمى الوحيدة في العالم، فينتفخ، مرة أخرى، بالون انه «البطل القومي»، ويستمر في الانتفاخ، وهماً وخيالاً، حتى اذا استمر العراق والعراقيون يدفعون الثمن باهظا.

يبقى القول ان الحال الكردي، والاكراد هم احد الاطراف الملعوب بها في هذه اللعبة، يثير الأسى. بيد ان هذا الحال، وذاك الاسى، ليسا جديدين، بل ربما ان الاكراد اعتادوا التعايش مع مأساتهم، كما اعتادوا استخدام الآخرين لهذه المأساة، الى درجة لم تعد تثير دهشتهم بقدر ما تثير دهشة غيرهم. هذا الغير، الذي لا يدفع الثمن، كما هو حال العراقيين عربا واكرادا، يتفرج منذ بضعة ايام على شوط جديد في لعبة بدأت تثير الملل منها... لعبة اميركا مع صدام، والعكس. فالى متى؟

بكر عويضه

* * *

صحافة المستقبل

● صورة الصحافة في المستقبل بدأت تتشكل من الآن

تعتبر الارقام التي نشرت اخيرا عن عدد قراء الصحف الاسبوعية واليومية في مصر، مقارنة بعدد السكان، مثيرة للدهشة والتساؤل عما اذا كان الناس قد انصرفوا عن القراءة. فقد كان التوزيع الاجمالي للصحف ـ جميع الصحف ـ لا يتجاوز مليونين... اي ان هناك قارئا واحدا بين كل ثلاثين من السكان، وهي نسبة تدفع الى البحث في اسباب هذه الظاهرة.

واعتقد ان هذه النسبة لا تختلف كثيرا في الدول العربية الاخرى عنها في مصر.

وهناك عدة اسباب تؤدي الى هذه الظاهرة السلبية يأتي في مقدمتها ارتفاع نسبة الامية التي تحول بين الانسان وبين القراءة.. وهي مع الاسف نسبة لا تنحسر رغم انتشار التعليم ووصول الجامعات الى الاقاليم وانشاء الجامعات الاهلية، والاحصائيات تشير الى ان نسبة الامية في مصر ما زالت حوالي 60 في المائة.

والامية رغم ارتفاع نسبتها في مصر موجودة في معظم الدول حتى ان بعض الدراسات الاميركية اشارت الى ان الولايات المتحدة سوف تطل على القرن الواحد والعشرين وفيها نحو تسعون مليونا لا يجيدون القراءة.. نعم 90 مليونا!

واذا صدق ذلك فانه لا يجوز الارتكان على الامية وحدها كسبب لانصراف الناس عن قراءة الصحف والمجلات.. هناك اسباب اخرى تدفع حتى بالمتعلمين الى الانصراف عن عادة قراءة الصحف خاصة بين الشباب الذي يفضل قضاء الوقت بعيدا عن الجلوس على مقعد والتركيز على القراءة ومتابعة احداث العالم.

كثير من الناس في عالم اليوم يتعامل مع الوقت كسلعة لا يجوز ان يضيعها في ما لا يعود عليه بفائدة مباشرة... وكثير لا يجدون في الصحف اغراء يبعد عنهم الملل... واذا كانت هناك انباء مثيرة فان الاذاعة والتلفزيون قادران على تقديمها اسرع واشمل من الصحف.

ولا شك ان ارتفاع اسعار الصحف يشكل عقبة امام عدد كبير من القراء الذين لا تتوافر لهم فرص مادية لشراء صحيفة او اكثر في اليوم الواحد او خلال الاسبوع.

ورغم التطور الهائل في وسائل الطباعة وظهور الصور الجذابة الا ان السؤال يظل قائما عن مستقبل الصحافة في القرن المقبل بعد ان بلغ التطور ذروته... ودخلت الصحافة في منافسة شديدة مع وسائل الاتصال الحديثة.. بعد ان ظلت متربعة في صورتها الحالية حوالي قرنين من الزمان كوسيلة للاعلام والتثقيف والترفيه.

ولم يعد هذا السؤال هامشيا او غير ملح بعد ان اتجهت بعض الصحف للتوزيع اليكترونيا.. وبعد ان اصبحت شاشة التلفزيون والانترنت ساحة لعرض الاخبار والصور بطريقة اكثر جاذبية واغراء خاصة لابناء الجيل الجديد من الشباب الذين اصبحوا يجيدون استخدام الكومبيوتر منذ طفولتهم.

الامر المؤكد ان الصحافة لن تختفي خلال القرن الواحد والعشرين.. كما ان الكتاب لن يختفي ايضا ولكن نسبة الاقبال عليهما سوف تضعف اذا لم يبتكر المسؤولون واصحاب الاستثمارات الصحافية وسائل جديدة تجذب القراء وتخفض الاسعار وتجعل القارئ يحتفظ بعاداته في شراء الصحف... وقد بادر مجلس المديرين في صحف دار «هيرست» الاميركية للنشر بعقد اجتماعات وندوات وعمل دراسات وبحوث لمحاولة التعرف على صورة الصحافة في المستقبل.. ولم يقتصر الامر على هذه الدار الاميركية للنشر وانما تجاوزها الى عدد من دور النشر الاخرى حتى يكون هناك تصور صحيح لصحافة المستقبل.

أحمد حمروش

العدد 6500 - السبت 1996/9/14 ● No. 6500 - Saturday 14/9/1996

البروفسور الألماني أودو شتاينباخ في حوار مع الشرق الأوسط حول السياسة الأميركية ودور كل من تركيا وإيران في المنطقة

القوى الإقليمية تؤيد عودة السلطة العراقية إلى الشمال.. وسلام الأكراد مرتبط بتفاهم البارزاني والطالباني على صيغة حوار مع بغداد


البروفسور اودو شتاينباخ: المانيا مع الموقف الفرنسي - الروسي

● فرنسا، ألمانيا، إيطاليا وروسيا تريد التوصل الى نوع من العلاقات الطبيعية مع العراق من أجل إعادته من جديد إلى الساحة الدولية ● الحزام الأمني الذي تريد تركيا إقامته سيسبب أخطر عدم استقرار وإخلال بالأمن في المنطقة ● إذا أقامت تركيا حزامها الأمني، فهذا سيكون بداية الاحتلا ل التركي للشمال العراقي بشكل دائم ● تركيا ظلت تطالب بالشمال العراقي حتى العام 1926 ● لن يحاول صدام حسين إعادة ما قام به عام 1990، وهو يبني قوات مسلحة قوية لتسيطر على أعدائه في الداخل ● سياسة مصر تتجه إلى إعادة العراق إلى المجموعة العربية ● ألمانيا لا تريد مواجهة أميركا بالنسبة إلى العراق، لأنها تواجهها بالنسبة إلى علاقاتها مع إيران ● إيران ترغب في أن يكون لها نوع من السيطرة والتفوق في دول الخليج. ● الإيرانيون لا يفكرون إطلاقاً بإعادة الجزر الثلاث إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ● هناك تطبيع بطيء للعلاقات الطبيعية بين بغداد وطهران ● الأولوية بالنسبة إلى السياسة الإيرانية في الخليج تكمن في إخراج الولايات المتحدة من المنطقة ● العراق مقبل على تغيير في ما يتعلق بالنظام، ولكن هذا التغيير لن يحصل إذا ظل صدام حسين في الزاوية ● الرئيس بيل كلينتون يريد ان يظهر للرأي العام الأميركي أن الصراع هو بين الولايات المتحدة وصدام حسين الرجل الشرير ● خلال السنوات الخمس الماضية، لم يحزم الأميركيون أمرهم ضد صدام حسين وكل العمليات ضده كانت فاترة

حوار هدى الحسيني

تأزم الوضع اكثر على جبهة التهديدات الاميركية للعراق، وتحدي العراق لهذه التهديدات، وذلك بعد ان اطلق العراق صاروخين ارض - جو ضد طائرتي اف - 16 اميركيتين كانتا تقومان بتحليقهما اليومي فوق كردستان. وقد ظهر طه ياسين رمضان على شاشة التلفزيون البريطاني وهو يقول: اذا حلقت الطائرات الاميركية فوق العراق فسنسقطها! هذا التحدي العراقي يزيد من الدوامة الاميركية، فالرئيس بيل كلينتون غارق في حملته الانتخابية ويريد تجنب اي ورطة تسبب له خسارة تلك الانتخابات، خصوصا بعد ان ثبت ان الغارتين الصاروخيتين على الجنوب العراقي الاسبوع الماضي، بدتا وكأنهما انطلقتا ليستطيع كلينتون إسكات منافسه بوب دول اكثر من معاقبة الرئيس العراقي صدام حسين. اذ ظهر ان العراق اعاد ترميم اربع قواعد من قواعده الجوية، على الرغم من التحذير الاميركي له بعدم المحاولة. والدوامة الاميركية تكمن في ان دول التحالف لم تعد متحالفة وداعمة للاسلوب الاميركي في الرد على العراق، وذلك بسبب الفراغ السياسي والأمني، الذي سببه القتال المستمر بين الاطراف الكردية في كردستان، مما دفع ايران وتركيا الى زيادة تدخلهما في الشأن الكردي العراقي، ودفع بعض دول التحالف الى تقبل ان يعود صدام حسين ويملأ ذلك الفراغ الخطير، كي لا يتفكك العراق.

حوار «الشرق الأوسط» هذا الاسبوع مع البروفسور اودو شتاينباخ، رئيس مؤسسة الشرق الالمانية، والخبير في شؤون منطقة الشرق الاوسط العربية والتركية والايرانية. ويتولى البروفسور شتاينباخ ادارة هذه المؤسسة منذ العام 1976، وقد قام بجولات عديدة الى كل دول الشرق الاوسط وله عدة كتب تتعلق بالمنطقة وبالذات بتركيا.

في هذا الحوار، يكشف البروفسور شتاينباخ اخطاء السياسة الاميركية في المنطقة منذ خمس سنوات، ويؤكد ان التغيير في النظام العراقي لن يتحقق الا في ظل اوضاع طبيعية في العراق، وقال ان الرئيس العراقي صدام حسين يحاول النجاح في توحيد العراق وفرض سلطته وسيادته على كل الاراضي العراقية. واستبعد بشكل حاسم امكانية قيام دولة كردية مستقلة، لكنه قال بأن صدام حسين كي يكسب الاكراد العراقيين جميعهم عليه ان يتحاور معهم حول الحكم الذاتي الذي يرغبون به. وقال البروفسور شتاينباخ ان عملية «توفير الراحة» للاكراد لم تعد ممكنة وتصبح مستحيلة اذا قررت تركيا المضي بإقامة الحزام الأمني في الشمال العراقي، وحذر من ان هذا الحزام سيتحول الى احتلال تركي دائم للشمال العراقي. واضاف بأن الوساطة الاميركية لمصالحة الاكراد فشلت، لأن صدام حسين يرفضها، ولأن ايران ترى في نجاح الوساطة تثبيتا للولايات المتحدة في كردستان، على حدودها. وقال ان اولوية السياسة الايرانية تجاه الخليج تكمن في التخلص من الوجود الاميركي في المنطقة. وحذر من ان تفكيك العراق سيؤدي الى تفكيك تركيا وايران، وهذا يؤدي الى زعزعة الاستقرار في المنطقة بشكل خطير.

وهنا نص الحوار.

● هل يمكننا الاعتبار الآن، ان صدام حسين كسب الجولة للمرة الثانية وانه هو الذي يسير الامور في شمال العراق؟

- اعتقد ان ما قام به هو انه يستعيد سيادة العراق، وسلطة الحكومة العراقية فوق الشمال العراقي. وأظن، انه عندما ننظر الى الوضع من الزاوية الاقليمية وننظر اليه من الزاوية الدولية، نرى ان ما حدث يسير حسب منطق الاحداث. ويبدو لي، ان اغلبية الدول في منطقة الشرق الاوسط باستثناء ربما بعض دول الجزيرة العربية، ولكن بكل تأكيد تركيا، تريد عودة السلطة العراقية على شمال العراق، فهذه الدول رأت وترى ان الكثير من المشاكل برزت من الاضعاف المستمر للسلطة العراقية هناك، فهناك فراغ في السلطة وهذا ادى الى مشاكل معقدة كما رأينا، ولهذا السبب فإن اغلبية القوى الاقليمية تريد ان ترى صدام حسين يستعيد سلطاته هناك. لكن، عندما ننظر اليها من وجهة النظر الدولية، فإن وجهة النظر الاقليمية لأحداث الشمال العراقي توافق عليها الدول الأوروبية، ثم هناك نزعة فرنسية، والى حد ما المانية، ايطالية وروسية، تميل الى التوصل الى نوع من العلاقات الطبيعية مع العراق، ولإعادة العراق من جديد الى الساحة الدولية، من اجل التعامل الاقتصادي معه. لهذا، اظن ان ما نراه بالنسبة للسياسة الاميركية، ليس منطقياً، بل ان هذه السياسة تحركها الاعتبارات الداخلية اكثر مما تحركها الاعتبارات السياسية.

● انت اذاً تتفق مع القائلين بأن ايران اليوم تحاول العمل مع تركيا وسورية للتوصل الى تفاهم بأن الشمال العراقي، يجب ان يكون جزءاً من العراق؟

- نعم وبكل تأكيد. فأنا عائد للتو من طهران، اذ كنت هناك الاسبوع الماضي، ووجدت ان الايرانيين ملتزمون جداً بالمحافظة على وحدة العراق، فهم يرون مجرد ان جزءاً من العراق انقسم عنه، عندها سيواجه الايرانيون مشاكل وكذلك الاتراك وآخرون كذلك. ويبدو ان كل دولة جارة للعراق ستعاني، وبكل تأكيد فإن هذه الدول المعرضة، حريصة جدا على وحدة الاراضي العراقية.

● لماذا اذاً، كانت ايران وتركيا تتدخلان في الشمال العراقي وتؤلبان الاكراد ضد بعضهم البعض؟

- للدولتان مصالح وطنية. فاهتمام الاتراك مرتبط بحزب العمال الكردي - التركي، وان ما يريده الاتراك هو رؤية حزب قوي جدا في الشمال العراقي، وطالما ان السيادة العراقية لا تشمل تلك المنطقة، فالاتراك يريدون رؤية حزب كردي قوي جداً، يسيطر على حزب العمال الكردي - التركي، او يطردهم. وبالنسبة الى الاهتمام الايراني، فإنه شبيه بالتركي، فالايرانيون لهم مشاكلهم مع الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني، وهذا الحزب يدير شؤونه في الشمال العراقي، وكما قلت هناك فراغ، وهم يرغبون في رؤية حزب قوي الى جانبهم ليسيطر على انشطة الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني، وهذا هو الوضع، طالما ان السيادة العراقية غير موجودة في الشمال، والسلطة العراقية غير موجودة بالتالي. ولهذا السبب، فإن كل دولة منهما، ايران وتركيا تبحثان عن شريك قوي في كردستان العراق، ليقاتل اعداء كل دولة.

● يمكن القول ان صدام حسين فرض سلطته الآن على كل العراق؟

- يبدو الامر هكذا...

● لماذا اذاً تريد انقرة، اقامة حزامها الامني داخل الاراضي العراقية، الا تعتقد ان هذا الحزام يهدد بإثارة عدم الاستقرار في تلك المنطقة اكثر؟

- انا اتفق معك تماما، واذا كان صدام حسين يسيطر بالفعل على الشمال، عندها يجب على الاتراك التوصل الى اتفاقية مع الحكومة في بغداد في ما يتعلق بالشمال. اما اذا قرروا تحويل خطتهم الى واقع واقامة حزام امني، فعندها بكل تأكيد اتفق معك ان هذا الحزام سيكون عنصرا جديدا يسبب اخطر عدم استقرار واخلال بالامن في المنطقة، وعندها يمكن ان نقول ان هذا سيكون بداية الاحتلال التركي للشمال العراقي بشكل دائم. ربما تعرفين ان هناك جدلا قائما في تركيا، موضوعه: ما العمل مع الشمال العراقي، المناطق الكردية، فهذه المناطق ظلت تركيا تطالب بها حتى عام 1926، وهذا الجدل عاد الى الوجود مؤخرا، لهذا اقول بمجرد ان تبدأ تركيا في تحقيق خطتها اقامة حزام امني في الشمال، في حالة ان صدام حسين هو المسيطر على الوضع، عندها ستسبب تركيا مشكلة كبرى جدا في المنطقة هناك.

● عندما تقول ان هناك جدلاً في تركيا، فهذا يعني انهم يخططون لاحتلال الموصل؟

- قبل امس، يوم الاثنين (الحديث جرى يوم الاربعاء) قرأت في صحيفة تركية، وعليّ ان اشير الى انها جريدة يمينية، شوفينية، اسمها «اورتانو» (الشرق الاوسط)، ان على الاتراك ان يدخلوا فعلاً الى الشمال العراقي، لحماية التركمان هناك، وادعت الصحيفة وجود ثلاثة ملايين تركماني هناك، وهذا رقم مبالغ فيه جدا. قالت الصحيفة: «علينا الدخول لحماية التركمان اولا، وثانيا لتحقيق «الميثاق المللي» (اي الميثاق الوطني) الذي تم وضعه عام 1920. وفي هذا الميثاق المللي، أسس اقامة دولة تركية وطنية، وقد تحقق باستثناء جزء واحد هو الشمال العراقي. ونصيحة الصحيفة للحكومة التركية كانت بالعودة الى الميثاق الوطني الذي وضع 1920 من اجل تحقيق السيادة التركية على كل الاراضي التي دعا اليها الميثاق الوطني.

● وهل يعني هذا، ان هدف تركيا على المدى البعيد هو هذا؟

- لا اقول هذا، انما الاتراك يعرضون هذه الصورة وبأن هذا ما يفكرون به، اذا انطلقوا الآن بفكرتهم واقاموا حزاماً امنياً، واعتقد انهم سيحققون هذه الرغبة، اذا لم يكن صدام في السلطة التي تسيطر على الشمال العراقي، ولكن، بمجرد ان يسيطر ويبدو الآن انه يسيطر فعلا، ويتحكم في الشمال، عندها اذا اقدمت تركيا على فعلتها فستكون خطوة خطيرة وخطيرة جدا.

● اذا كان صدام حسين مسيطراً بشكل كامل على الشمال، فهل تعتقد انه مستعد ان يبحث شؤون الحكم الذاتي مع مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني (للعراق) كما سمعنا اخيراً؟

- اذا كان هذا هو الشرط المسبق، ولأنه لا يمكن لصدام حسين ان يعود الى ما قبل اتفاق 1971 مع الاكراد، لهذا اظن انه اذا كان فعلا في السلطة ويريد اعادة نوع من الوضع الطبيعي في كل العراق، واذا كان يفكر او يرغب بأن يصبح مقبولا من اكثر الدول في العالم، عندها عليه ان يدخل في حوار مع الاكراد حول وضع منطقة كردستان، والوضع يجب ان يكون، وهذا ما تطالب به المجموعة الدولية، فالوضع يجب ان يمنح الحكم الذاتي السياسي، ربما الوضع نفسه الذي تم الاتفاق عليه عام 1971.

● وتعتقد ان الأكراد عندها سينجحون في حكم انفسهم؟

- أمل ذلك. لكن الوضع الكردي الذي شاهدناه، في السنتين الاخيرتين كان خطيرا، وضد المصالح الكردية نفسها، وما يجب على الاكراد ان يفعلوه هو التوصل الى تفاهم مع الحكومة العراقية المركزية من اجل العيش بسلام من اجل تطوير منطقتهم، ومن اجل منع كل انواع القوى الخارجية من التدخلات الدائمة في شؤونهم.

● وهذا يشمل جلال الطالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني؟

- بالطبع، وعلى الطالباني والبارزاني التوصل الى تفاهم بينهما.

● بعض المحللين العسكريين قال ان صدام حسين اعاد بناء قواته البرية الى درجة يمكن لها ان تغزو الكويت كما فعلت عام 1990...

- هذا بالتأكيد سيناريو اميركي مرعبه يشارك به عدة اشخاص. انا شخصيا، واظن ان كل محلل اوروبي جدي يتفق معي، اعتقد ان ما يحاول صدام حسين تحقيقه، هو ان تكون لديه قوات قوية من اجل ان تسيطر على كل اعدائه في الداخل. ولكنني متأكد، على الاقل بالنسبة الى المستقبل القريب انه لن يحاول اعادة ما قام به عام 1990.

● واذا حاول سيخسر؟

- سيضيع.

● لاحظنا ان الهجوم العراقي على اربيل، كشف الهوات التي يعاني منها التحالف، خصوصا بين فرنسا من جهة والموقف الاميركي - البريطاني من جهة اخرى. وكذلك بين الأردن ودول الخليج الاخرى. هل تعتقد ان هذا التحالف لم يعد موجوداً؟

- ربما هناك دولة خليجية او دولتان، لهما جدول اعمال خاص بهما عندما يتعلق الامر بالعراق، فهاتان الدولتان، والى حد ما، ما زالتا تتفقان مع الولايات المتحدة. لكن الحلفاء الآخرين، مصر مثلا، اعتقد ان سياسة مصر، وعلى ضوء ما حدث في اسرائيل مع مجيء بنيامين نتنياهو الى رأس السلطة هناك فإن السياسة الاقليمية لمصر تتجه الى اعادة العراق من جديد الى المجموعة العربية، اما بالنسبة الى اوروبا، فمنذ سنتين على الاقل، يوجد هناك انقسام واضح ما بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة، والفرنسيين من جهة اخرى مع الروس، والالمان في الوسط اعتقد اننا، في ما يخص مصالحنا، نقف اكثر مع الفرنسيين والروس. ربما سمعت المستشار هلموت كول يقول انه يتفهم نوعا ما الاميركيين. ولكننا نتعرض لضغوط قوية من اميركا واسرائيل في ما يتعلق بعلاقتنا مع ايران والحوار النقدي معها. لذلك لا نستطيع كالمان ان نفتح جبهة مواجهة اخرى مع الولايات المتحدة. ولهذا، وعلى الرغم من اننا نفكر بأن السياسة الاميركية في منطقة الخليج وحواليها، هي خطيرة الى حد ما، لكن المستشار قال، اننا نتفهمها. نحن لا نريد ان نواجه اميركا بالنسبة الى العراق، خصوصا اننا نواجهها بالنسبة الى ايران.

● لماذا فضلتم التعاون مع ايران وليس مع العراق؟

- هذه سياسة واسعة الأفق. بدأنا التعامل مع ايران، والتحاور معها مباشرة بعد الثورة هناك، ثم عندنا علاقات ثنائية قديمة جداً مع ايران، اكثر من العراق. لهذا، اذا كان علينا الاختيار مع من نقف لنواجه سياسياً الولايات المتحدة، واذا كان علينا الاختيار ما بين ايران والعراق، فإن الحكومة الالمانية تعطي الاولوية لإيران.

● اذا كانت ايران تحتل الاولوية لدى المانيا، الا تنصحونها بالتوقف عن الارهاب والتوقف عن تدخلها في الخليج لزعزعة استقرار....

- طبعاً، هذا ما نفعله وبشكل مستمر مع الايرانيين نقول لهم بأن عليهم الابتعاد عن ممارسة الارهاب، والتوقف عن تصدير الارهاب وعدم الاستقرار الى دول الخليج ودول اخرى، وبصراحة، نحن نتكلم عن الارهاب وتأتي واشنطن وتل ابيب للقول: انظروا، ان الايرانيين يصدرون الارهاب وهم وراء «حماس» ووراء انفجار بيونس ايرس. ودائما نسألهم عن المسكات والبراهين، وللحقيقة لم نحصل حتى اليوم على ممسكات من الولايات المتحدة تثبت دور ايران. لهذا، عندما يصل الامر الى تصدير الارهاب فنحن بكل تأكيد، اقوياء وحازمون في تحذير الايرانيين من تصدير الارهاب، ولكن، عندما يصل الامر الى اثباتات حقيقية، نجد انه ليس لدينا ممسكات، وهذا يشكل مشكلة، لكننا قررنا، وعلى الرغم من كل الاتهامات الاميركية والتي نراها احياناً من دون اساس، ان نواصل الحوار النقدي مع ايران... طالما انه ممكن.

● ما هي النوايا الايرانية المستقبلية تجاه دول الخليج؟

- ما يريده الايرانيون حقيقة، هو ان يكون الوضع مستقرا هناك وان يكون لديهم نوع من السيطرة على الاوضاع وان يكون التفوق لهم. وبالطبع، الايرانيون لا يفكرون اطلاقا بإعادة الجزر الثلاث الى دولة الامارات العربية، ولكنني اظن، انهم بالنسبة للوضع العام، فإن الايرانيين يفضلون وضعا مستقرا على وضع غير مستقر يستدعي مجيء الولايات المتحدة الى المنطقة. وحسب اعتقادي فإن الاولوية بالنسبة لسياسة ايران تجاه الخليج، تكمن في اخراج الولايات المتحدة من هناك، فإيران تريد التوصل الى وضع يوفر للمصالح الايرانية، والى حد ما يوفر التفوق الايراني، وعلى ان ايران هي القوة الاقوى هناك. ولكن في الوقت نفسه، فإن ايران تريد التوصل الى ترتيبات امنية تسمح لها بإبعاد الولايات المتحدة. ولهذا، فإيران ترغب في رؤية العراق يعود الى المرحلة الطبيعية. وهناك عملية تسير ببطء لتطبيع العلاقات بين بغداد وطهران، ولهذا، فإن الايرانيين يرغبون في ان يتمتعوا بعلاقة قوية مع المملكة العربية السعودية بالذات، اما بالنسبة الى الامارات فإنهم لا يواجهون اية مشكلة، ولكن بالنسبة الى البحرين فإنهم منقسمون سياسياً بالنسبة الى الخلفية التاريخية، فهناك ايرانيون يزعمون، حتى اليوم، ان البحرين، جزء من ايران، وكذلك هم منقسمون بالنسبة للشيعة هناك. فالبعض يدعو الى دعمهم لتغيير الاوضاع في الخليج، ولكن في الوقت الحالي، يرون ان التدخل بقوة في البحرين سيتسبب بعودة الولايات المتحدة وبقوة الى المنطقة.

● وكيف ترى مستقبل العراق؟

- اعتقد ان العراق مقبل على تغيير في ما يتعلق بالنظام هناك ولكن هذا التغيير لن يحدث في ظل هذه الظروف، وليس بدفع صدام حسين الى الزاوية، والتمني في ما بعد بحصول بعض التغييرات في العراق. كل هذه المحاولات لم تبد منطقية او واقعية منذ عام 1991. لهذا، ارى ان الأمر يكون اكثر واقعية، اذا سُمح للعراق بالعودة وعندها سيحصل التغيير.

● التغيير على قمة السلطة في العراق؟

- نعم، آجلاً او عاجلاً لا بد ان يحصل.

● تبين ان الهجمات الاميركية الاخيرة كانت بلا جدوى، فهل تعتقد ان الرئيس كلينتون تراجع لأنه لا يريد ان ينجر الى صراع يتصاعد ويمكن ان يخرج عن السيطرة عليه، قبل الانتخابات الاميركية؟

- اظن ان ما يحاوله الرئيس كلينتون، هو ان يظهر للراي العام الاميركي، بتركيز، ان الصراع هو بين الولايات المتحدة وصدام حسين. فصدام يمثل العدو الايديولوجي، وهو تجسيد للشر، وهذا ما يحاول ابلاغه للاميركيين، وسيحاول ان يركز بالتحديد على هذا الامر في الشهرين المقبلين. سيقول، هذا هو الشر وعلينا محاربته، ولن يهتم الاميركيون كثيرا بوضع العراق او ايران، او بأمن الخليج او بمصير الاكراد. اعتقد ان كلينتون سيحاول التركيز ايديولوجياً على صدام حسين، بأنه هو الشر وان الغارات وجهت ضده، واظهرت ان الاميركيين مصممون على محاربة الشر... واعتقد ان كلينتون يأمل في الحصول على الدعم الشعبي لهذا النوع من السياسة.

● وهل تعتقد ان هذا هو السبب الذي دفع الادارة الاميركية الآن، الى القول انها حرب اهلية بين الاكراد ولن تتدخل، في حين تقول الادارة انها تقصف صدام حسين لأنه اضطهد الاكراد؟

- هذا صحيح تماما. واعتقد ان الولايات المتحدة لا تريد ان تتدخل في اي نوع من انواع الحروب الاهلية، ولكن عندما يصل الامر الى صدام، والى تسليحه واعادة تنظيمه الحرس الجمهوري، فإن الاميركيين يقولون، انه للمرة الثانية يشكل خطرا على المنطقة. هم غير مهتمين بمصير الاكراد، ولكنهم يقولون ان صدام عاد مع جيش جديد ومع حرس جمهوري مسلح... الخ... انه تهديد للامن الخليجي ولهذا، علينا ان نمنعه من القيام بأي عمل.

● هل تعتقد ان الصفقة التي تمت بين صدام حسين ومسعود البارزاني، دفعت الاخير الى بيعه تفاصيل خطة الـ «سي. آي. ايه» مقابل المساعدة العسكرية؟

- لا اعرف. وفي الحقيقة لا املك المعلومات الكافية، ولكن ما رأيناه حتى الآن، انه خلال الخمس سنوات الماضية، لم يحزم الاميركيون امرهم ضد صدام حسين، وان كل العمليات كانت فاترة. صحيح هناك طرح، اتفقت معه منذ فترة، ان الاميركيين يحاولون القيام بتغيير في بغداد خلال الحملة الانتخابية، واذا نجحوا في اجراء تغيير في بغداد، لنقل في سبتمبر (ايلول) او اكتوبر (تشرين الاول)، مباشرة قبل الانتخابات الاميركية، فإن وقع هذا التغيير سيكون من ابرز عناصر فوز الرئيس بيل كلينتون في الانتخابات للدورة الثانية. ولكنني لست اكيدا من نجاحه، ولدي شعور، وانطلاقاً مما جرى خلال السنوات الخمس الماضية لدى ان الاميركيين لم يكونوا جديين حقيقة في محاولاتهم تغيير النظام العراقي.

● وهل تعتقد ان الاميركيين عرفوا بصفقة تدور بين صدام حسين ومسعود البارزاني، وغضّوا الطرف عنها؟

- اعتقد، انه كان عليهم ان يعرفوا ذلك، اذ كتبت الصحف ان هناك شيئا ما يجري تحضيره وذلك منذ اسابيع. لهذا، اعتقد انهم كانوا على علم به.

● وهل تعتقد انهم شجعوا ذلك، من اجل ان يتدخلوا ويطيحوا صدام حسين؟

- على الاقل، اذا لم يشجعوا ما يجري تحضيره، فهم على الاقل لم يكونوا ضده، وذلك من اجل دفع صدام حسين الى ارتكاب بعض الحماقات بنظر الاميركيين، وعندها يغيرون عليه، وهذا بالتحديد ما حدث. من جديد، اقول ان الاميركيين لا يهمهم وضع الاكراد، وطرحهم يختلف عندما يريدون تحقيق بعض الفوز ضد صدام حسين، والسبب برأيهم غير مرتبط بمصير الاكراد، بل بأن صدام حسين عاد قوياً كما كان، ويشكل خطراً على المنطقة. هكذا هم ينظرون الى الامور.

● هناك حوالي 200 عراقي يقولون، انهم وقعوا في مصيدة كالفئران، بسبب علاقاتهم مع الـ «سي. آي. ايه»، وان الـ «سي. آي. ايه» وواشنطن تخلتا عنهم. هل سمعت بهم وبوضعهم؟

- في الحقيقة، لا اعتقد ان من يسمون بأحزاب المعارضة في العراق، كانوا في اي وقت من الاوقات جادين حقيقة. لقد كانوا منقسمين، وكان الاميركيون يعرفون ذلك، ولهذا توجه الاميركيون عبر عمان - الاردن اخيرا، وانشأوا مجموعة معارضة اخرى في عمان ووضعوا بيضهم في سلة المعارضة في عمان، اكثر من سلة لندن او دمشق. ولهذا، لا اعتقد ان الاميركيين كانوا مقتنعين ولو للحظة، ان تغييرا يمكن ان يحدث من قبل من يسمون انفسهم بالمعارضة العراقية واذا كانت المعارضة العراقية وثقت بالولايات المتحدة، فأنا اعتقد انها ارتكبت خطأ.

● وبالتالي، لا يستطيع احد، ان يثق بعد اليوم بالولايات المتحدة؟

- لا اعتقد ان ذلك يمكن لأحد. لأن للاميركيين جدول اعمال خاصاً بهم، كما نرى هذه الايام، وجدول اعمالهم الحالي هو جدول يتعلق بداخل الولايات المتحدة، وكما قلت لك لتصوير صدام حسين كالشر الذي يجب التخلص منه. حتى الآن ما زالت الولايات المتحدة تستعمل صدام حسين، وربما هي تحتاجه لبعض الاهداف الداخلية. هذه رؤيتي على الاقل، لما يجري.

● هل تعتقد ان عملية «توفير الراحة» ستستمر في عملها وتوفير الراحة للاكراد؟

- لا... لا اعتقد، هذه العملية ستنتهي. ونعرف ان هناك معارضة قوية لهذه العملية من قبل تركيا، منذ بدأت، والآن هناك نجم الدين اربكان رئيسا للوزراء وقد وافقت حكومته على تمديد الفترة لها، انما بمواجهة رفض كبير من الحزب نفسه، ثم لم يعد لها معنى ابدا. وفي الحقيقة لم يعد هناك اي معنى لـ«توفير الراحة» في ظل الظروف الحالية، خصوصاً اذا قررت تركيا اقامة الحزام الأمني.

● وهل تعتقد ان الاتراك، سيصرون على اقامة الحزام الامني؟

- ربما من الصعوبة التخمين، ولكن يمكنني ان اقول، نعم، ان الاتراك سيقيمون الحزام الامني، ولكن، سيكون قراراً صعباً على انقرة، كي تتخذه، لأنهم مهتمون بأن يعود النفط العراقي عبر الانابيب التركية. لهذا، بطريقة او بأخرى عليهم التوصل الى اتفاق مع الحكومة العراقية في بغداد. وكبديل لهذا، هناك خيار امامهم بأن يقيموا منطقة الحزام الامني ويحصروا تعاملهم مع الاكراد. لكن هذا يعني، تقسيم العراق، ولست متأكدا ان هذا من مصلحة تركيا، ولا يمكن ان يكون، ولأن هذا، يعطي بعض الوزن لما يطرحه اوجلان (رئيس حزب العمال الكردي - التركي)، لتقسيم تركيا ايضا.

● هل تعتقد ان مشاكل ذلك الجزء من المنطقة، يمكن ان تحل، قبل ايجاد حل للمشكلة الكردية بشكل عام؟

- اعتقد انه يجب حل المشكلة الكردية والمشكلة الامنية في المنطقة بشكل كامل. وهذا يعني، انه يجب ايجاد ترتيبات امنية تشترك في ايجادها كل الاطراف المهمة في المنطقة، بما فيها تركيا وايران وبالطبع العراق، ولكن هذا يعني بالتالي ضرورة ايجاد حل المشكلة الكردية داخل الدول القائمة حاليا، اي يجب ايجاد خطط عديدة لحل المشكلة الكردية في تركيا، وحلها في العراق وحلها في ايران. وطالما ان المشكلة الكردية لم تجد حلاً، فإن الدول المعنية ستميل الى لعب الورقة الكردية، ضد بعضها البعض. وفي ظل ظروف كهذه، لا يمكن ايجاد ترتيبات امنية ثابتة.

● لحل المشكلة الكردية، انت لا تطرح دولة مستقلة للاكراد؟

- الدولة الكردية، غير مطروحة اطلاقاً. لأن التفكير بإقامة دولة كردية، يعني ان على الاوروبيين وعلى الولايات المتحدة تغيير سياستهم تغييرا كاملا، ولا اعتقد ان هذا مطروح، وترين كيف ان كل الدول هناك، العراق وايران وتركيا، مصرة على الابقاء على الاكراد داخل دولهم على اساس اذا حصل تطور جدي من اجل اقامة دولة كردية مستقلة، داخل حدود معروفة، عندها سنرى مقاومة شرسة، على كل الاصعدة، لمنعها، من قبل القوى المحلية.

● اذا كنا نتطلع الى استقرار كردستان العراق الآن، من ترى انه المؤهل للوساطة بين مسعود البارزاني وجلال الطالباني؟

- اعتقد ان الأوروبيين قادرون على ذلك لأنه في ظل الظروف القائمة فشلت الولايات المتحدة بوساطتها، حاولت عدة مرات الجمع بينهما في اوروبا وفي اماكن اخرى، ثم ان الوساطة الاميركية غير مقبولة من صدام حسين طالما بقي على الوضع الذي هو فيه ثم ان الوساطة الاميركية غير مقبولة من الايرانيين، لأن ما يخاف منه الايرانيون، وهذا سبب آخر لتدخلهم، ان الوساطة بين الاكراد، ستقوي الوضع الاميركي هناك. ولهذا، يجب النظر باتجاه الاوروبيين لنرى اذا كان باستطاعتهم التوصل الى صفقة بين البارزاني والطالباني.

● وهل يملكون القدرة على ذلك؟

- طبعا الشك وارد انطلاقا من فشلهم في البوسنة. لكن، لنجرب على الاقل، ثم لأنهم ليسوا في موقف سلبي اكثر من الاميركيين الآن.

● هل تعتقد ان منع ايران للاجئين الاكراد العراقيين من العبور الى اراضيها، لتخوفها من ان يسببوا مشاكل اضافية في المنطقة الكردية الايرانية؟

- اعتقد، ان الايرانيين يقولون، انهم غير قادرين على التعامل مع هذه المشكلة على الصعيد الانساني. ثم ان لدى ايران لاجئين اكراداً فوق اراضيها منذ عام 1991، واظن ان الايرانيين جديون عندما يقولون لا يمكن لن نتحمل مليون لاجئ آخر، فلدينا ما يكفي. وهم على حق، فإيران محدودة الموارد مع مشاكل اقتصادية كبيرة، اذ لديها مشكلة في تمويل المعيشة اليومية لشعبها، وان تتحمل مشكلة لاجئين اضافية سيكون الامر عبئا كبيرا. اما ان تكون لديها افكار اخرى بأن يكون تأثير اللاجئين الاكراد العراقيين على اكرادها كبيرا، لا اعرف. لكن رفضها له علاقة بالمساعدات الانسانية.

● لماذا باعتقادك منح صدام حسين عفوا عاما لكل الاكراد وفتح الحدود مع كردستان؟ هل هذه محاولة منه لتوحيد العراق؟

- نعم اعتقد ذلك. واظن ان عليه ان يحاول الآن، ان يكسب كل الاكراد وليس فقط مسعود البارزاني، وقد تكلمنا عن هذا. عليه ان يستعيد سيادته وسلطته في كردستان. انما في الوقت نفسه، عليه ان يوافق على بعض الاجراءات السياسية، او على وضع سياسي معين مع كل الاكراد، وهذا يعني اعطاءهم حكما ذاتيا، لكنه لا يستطيع ان يفرض الحكم الذاتي، بل عليه ان يكسب الاكراد وثقتهم من جديد.

● وهل تعتقد انه قادر على تغيير عاداته، لأنه اذا رفض الاكراد في المستقبل اوامره، سيشن هجوماً عليهم ويرتكب المجازر من جديد بحقهم؟

- هو رجل قاس، والمجازر لا يمكن ان نستبعدها تماما، ولكن عليه ان يتغير. والآن لا احد يقف امامه ليمنعه من التعاون مع الاكراد. عام 1991 كان الوضع مختلفا، كانت دول التحالف ما زالت في منطقة الخليج، ولكن الآن، نرى ان اغلبية القوى الاقليمية في المنطقة ترغب في عودة صدام ليملأ الفراغ. لكنني اظن ان هذا لن يمنعه من الانتقام من بعض الاكراد باعتقالهم او قتلهم، وهذا بالتالي سيخلق شعورا بعدم الامان بين الاكراد. انه امر طبيعي. لكن، اذا لجأ صدام حسين للوسائل العسكرية لجلب الاكراد تحت سيطرته، فإن هذا سيخلق مشاكل ضخمة في المنطقة. لذلك يجب اعطاؤه الفرصة لكسب الاكراد سياسياً.

● ومساعدته في ذلك؟

- نعم مساعدته. وهنا يكمن الفشل الاميركي، لأن الاميركيين خلال السنوات الماضية لم تكن لديهم سياسة معينة تجاه العراق او ايران، والآن تغيرت الظروف، اذ ان صدام عائد والاميركيون يواجهون دوامة. ولو اعتمد الاميركيون سياسة المصالحة الوطنية داخل العراق، واعادة صدام بطريقة معقولة ومشروطة الى المسرح، فإن ما جرى الآن، ما كان سيحدث.

● لكنهم، كانوا مصرين على التخلص من صدام؟

- كانوا مصرين على التخلص منه، او في الحقيقة تصرفوا وكأنهم راغبون في التخلص من صدام، لكنهم في الحقيقة لم يكونوا جديين بالنسبة للتخلص منه.

● عندما تقول ان الاميركيين لم تكن لديهم سياسة محددة تجاه العراق او ايران، فهذا يعني، ان سياسة «الاحتواء المزدوج» التي اقترحتها اميركا، كانت كلامية اكثر منها تطبيقية؟

- هذه السياسة خدمت الاهداف الاميركية، كي تكون هي الاولى في الخليج، وان تسيطر على المنطقة عبر تحالفاتها، ولو ان ايران والعراق عادا الى المسرح، لما كان الهدف الاميركي تحقق بهذه الطريقة. ومن اجل ان تسيطر اميركا سيطرة كاملة، فإنها وضعت الدولتين في ظل «الاحتواء المزدوج» لأسباب ايديولوجية، فإيران تدعم الارهاب، وصدام هو شخص قاس، هذه كانت ابعاد سياسة الاحتواء المزدوج. ونحن كاوروبيين لم نعترف بهذه السياسة، اولا بالنسبة الى ايران، وكما قلت لك، منذ سنتين يحاول الاوروبيون البحث عن وسائل وطرق لإعادة العراق الى المسرح الدولي.

● هل تعتقد ان الرئيس كلينتون سيخضع العام المقبل للضغوط من فرنسا وروسيا، ويسمح للعراق ببيع نفطه من جديد؟

- اعتقد ان الاميركيين سيغيرون سياستهم، يجب ان يفعلوا ذلك، لقد وصلت سياستهم الى نهايتها. وما حصل في العراق ومع العراق، من توجيه صواريخ كروز ضده، قد يخدم اهدافهم الآنية، ولكن هذه ليست بالسياسة التي يمكن اعتمادها في الاثني عشر شهراً المقبلة، او السنتين المقبلتين او السنوات الثلاث المقبلة. ولذلك اعتقد ان على الاميركيين تغيير سياستهم تجاه المنطقة، لأنهم بدأوا فعلا يتعرضون لهجمات في المنطقة، وهم ينظرون الى هذه الهجمات بقلق، لذلك اعتقد انهم بدأوا ينظرون الى ضرورة تقليص وجودهم، وهذا يعني تغيير سياستهم واظن ان اول ما سنراه، انهم سيحاولون التقرب من ايران.

● وهل هذا يعني ان صدام حسين سيكون متحكما بالوضع بشكل افضل من السابق، وسيظل كذلك؟

- لست اكيدا من ذلك. لكنني اعتقد ان الوضع الحالي اذا استمر، واستمر بدفع صدام حسين نحو الزاوية بشكل يسمح له بأن يتهم الغرب والأمم المتحدة، ويحملهم كل ما يتعرض له العراقيون من معاناة، فإنه يبقى في وضع ثابت، لا اعتقد انه سيكون حاكماً كما هو الآن، في ظل ظروف طبيعية. بل اعتقد ان ما سنواجهه في المنطقة، آجلاً ام عاجلاً، هو تغيير بطيء قد يطال اكثر من طرف.

● هناك عدة دول قلقة من امكانية تفكك العراق، هل هي على حق؟

- امل ان لا تكون على حق، وان لا يتفكك العراق. وكما قلت لك ان دولاً كثيرة في المنطقة تريد المحافظة على وحدة العراق، حتى ولو عبر بقاء صدام حسين. لأنه، اذا ما بدأ العراق يتفكك فإن دولاً كثيرة اخرى في المنطقة لن تنجو من هذا المصير. اذ لا يمكن ان نستبعد رؤية تركيا تتفكك. وحتى ايران، على الرغم من انها هي الدولة الاكثر استقراراً في المنطقة من ناحية حدودها، فالحدود الايرانية موجودة منذ القرن السادس عشر، منذ الامبراطورية الصفوية، وهي الدولة الاقدم بالنسبة الى حدودها واراضيها، اكثر من تركيا مثلا واكثر من العراق. ولكن، حتى ايران تشعر، انه بمجرد بدء عملية تفكيك العراق، فإنها ستواجه مشاكل مع الاكراد الايرانيين ويجب ان نتذكر الدولة الكردية التي اعلنت عام 1946 وكان اسمها «جمهورية مهاباد»، كما ستواجه مشكلة الآذريين، التي انطلقت في ذلك الوقت في اذربيجان... فإيران هي الاكثر قلقا من ان تصل عدوى تفكك العراق اليها، وهذه ستشكل نوعاً من عدم الاستقرار المتساوي في المنطقة كلها.

● هل يستطيع مسعود البارزاني تثبيت الوضع في كردستان، وتحقيق مصالحة وطنية بين الاكراد؟

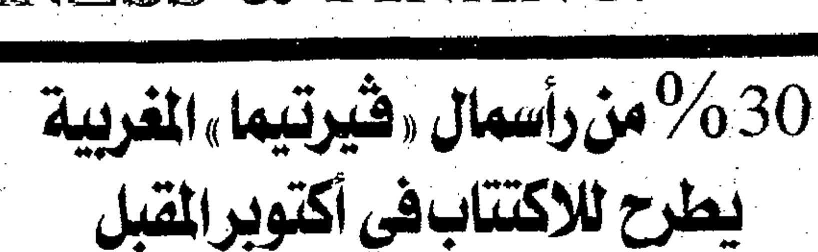
- لا اعتقد ذلك، على كل حال يجب ان يتوصل الى نوع من الترتيبات مع جلال الطالباني. ولا اعتقد انه قادر على الادعاء بأنه زعيم الاكراد العراقيين فهذا مستحيل. واقصد ان عليه ان يصلح الاوضاع مع الطالباني، لأنه فقط عندما يتصالح الحزبان والزعيمان، يمكن للاكراد ان يكونوا في وضع قوي للتفاوض مع صدام حسين.

● أميركا علمت بأن صفقة ما يجري ترتيبها بين البارزاني وصدام حسين، وغضت الطرف من أجل دفع صدام حسين إلى ارتكاب بعض الحماقات ● الأميركيون لا يهمهم وضع الأكراد ● المعارضة العراقية لم تكن جادة، وكانت منقسمة وكانت أميركا تعرف ذلك. ● للأميركيين جدول أعمال خاص بهم، لا يتعلق بدور المعارضة العراقية ● عملية «توفير الراحة للأكراد» ستتوقف، لأنه لم يعد لها من معنى خصوصاً إذا قررت تركيا إقامة حزام أمني في الشمال العراقي ● إقامة دولة كردية مستقلة، أمر غير مطروح على الإطلاق، لأنه يقتضي تغيير أوروبا وأميركا لسياساتهم تغييرا كاملاً ● الوساطة الأميركية بين الأكراد، غير مقبولة عراقياً الآن، وإيرانياً ● تصرف الأميركيون وكأنهم راغبون في التخلص من صدام حسين، لكنهم في الحقيقة لم يكونوا جادين في ذلك ● سياسة «الاحتواء المزدوج» وضعت لخدمة الأهداف الأميركية، وأوروبا رفضت التعامل بها ● لقد وصلت سياسة أميركا في المنطقة إلى نهايتها وعلى واشنطن تغيير سياستها ● مع السنة المقبلة سنرى أميركا تحاول التقرب من إيران ● تفكك العراق سيؤدي إلى تفكك تركيا وإيران وربما دول أخرى ● لن يستطيع البارزاني تثبيت الوضع في كردستان من دون التوصل إلى ترتيبات معينة مع الطالباني

أقفـال الأمـان مـن يـال
Yale®
اقفـال كهربائيـة منزليـة
الوكلاء العامون بالمملكة العربية السعودية
عبدالعزيز وسعد المعجل
المكتب الرئيسي : تلفون : ٠٦-٨٣٢٢٣٠٣
● الدمام : الشارع الأول ، ت : ٨٣٤٨٩٤٠-٠٣
● الرياض : شارع الخضمي ، ت : ٤٨٨٤١٤١-٠١
● جدة : شارع الحلية ، ت : ٦٦٥١٠٤٨-٠٢



ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE



30% من رأسمال «فيرتيما» المغربية يطرح للاكتتاب في أكتوبر المقبل

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» بأن وزارة التخصيص المغربية تستعد لطرح 30 في المائة من رأسمال شركة الأسمدة «فيرتيما» FERTIMA للاكتتاب العمومي في بورصة الدار البيضاء. وقال مسؤول مغربي في الوزارة ان الحصة التي ستطرح للبيع تقدر بـ 120 مليون درهم (ما يعادل 13.7 مليون دولار). وأضاف قبل أن تطرح الشركة للتخصيص ستسبقها حملة إعلامية لتحسيس الرأي العلم باهمية الأسهم التي تطرح في السوق ودور المؤسسة في النسيج الفلاحي والصناعي المغربي. ويشار إلى أن شركة «فيرتيما» كان تأسيسها سنة 1972 ويقدر رأسمالها الحالي بحوالي 400 مليون درهم وتشغل أزيد من 200 عامل وكفاءات متخصصة.

وحسب محللي بورصة الدار البيضاء فإن تخصيص «فيرتيما» يتزامن مع التوقعات الإيجابية المنتظرة بخصوص الموسم الفلاحي 1996ـ 1997. وتقدر مبيعات الشركة من أسمدة الفوسفات ومشتقاته بحوالي نصف مليون طن سنويا او ما يعادل 65 في المائة من الاستهلاك الداخلي من الأسمدة، فيما تستهلك الأراضي الفلاحية المغربية حوالي 37 كيلوجراما من الأسمدة سنويا.

ويتوفر المغرب على اراضي صالحة للفلاحة تقدر بازيد من 8.5 مليون هكتار أخصبها تلك الواقعة على المحيط الأطلسي أي مناطق دكالة وعبدة وكذلك مناطق سوس جنوب البلاد والأراضي الواقعة في اقاليم فاس ومكناس وبني ملال ومراكش.

وحسب الأرقام الرسمية المتوفرة فإن إجمالي الأسمدة المستهلكة بالمغرب تقدر بحوالي 750 الف طن سنويا. ويستهلك قطاع الحبوب ما يعادل 44 في المائة من الأسمدة فيما يأتي قطاع الفواكه في المرتبة الثانية والنباتات السكرية في المرتبة الثالثة على التوالي باستهلاك 15 و12 في المائة من الأسمدة سنويا.

وحسب تقرير المؤسسة ابلاين سكيوريتيز UPLINE SECURI-TIES فإن سوق الأسمدة عرف طفرة كبيرة خلال الفترة مابين 1961ـ1981 مسجلا نموا سنويا يقدر بعشرة في المائة سنويا، إلا ان سنوات الجفاف التي عرفها المغرب بعد هذه الفترة خفضت معدلات النمو بشكل ملحوظ.

وتتوقع المؤسسة بأن يستقر معدل نمو قطاع الأسمدة الداخلية او بالتدقيق المستهلكة داخليا حاليا بـ 4 في المائة سنويا ليصل مجموع الكميات المستهلكة إلى 900 الف طن سنويا مع نهاية القرن الحالي.

ويقول خبير في وزارة الفلاحة إن تطوير قطاع الري والسقي الفلاحيين في المستقبل سوف يساعد على تطوير وتوسيع سوق الأسمدة بالمغرب، وبهذا الصدد تعمل الحكومة المغربية جاهدة لبناء أزيد من سد كل سنة في إطار برنامج منذ فترة الستينات. وقد شيد المغرب أزيد من ستين سدا خلال العقود الأربعة الأخيرة ويطمح إلى سقي مليون هكتار من الأراضي الفلاحية الخصبة بحدود سنة 2000. وسيضمن سقي هذه المساحات الشاسعة لشركات الأسمدة سوقا مستقرة في المستقبل على حد تعبير وزارة الفلاحة. وللتذكير فإن شركة «فيرتيما» مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمكتب الشريف للفوسفات والذي يملك حصة الأسد في الشركة، كما ترتبط بوزارة الفلاحة التي تسهر على التخطيط لقطاع الأسمدة واستهلاكها باسلوب عصري وعقلاني.

ويعتبر المكتب الشريف للفوسفات التابع للدولة من المؤسسات الاستراتيجية التي تتمسك الحكومة بعدم تخصيصها. وينتج المكتب حوالي 20 مليون طن من الفوسفات ومشتقاته. ويقوم بتزويد شركة «فيرتيما» بازيد من 230 الف طن من الأسمدة فيما تستورد «فيرتيما» أزيد من 180 الف طن سنويا من مواد البوتاس والنيترجونس، ويتوقع سماسرة بورصة الدار البيضاء أن تطرح وزارة التخصيص 600 الف سهم للبيع للعموم بحوالي 200 درهم للسهم الواحد.

وقد التزمت الوزارة عدم التعليق على تفاصيل عملية التخصيص هذه في انتظار شهر اكتوبر المقبل.

وكانت «فيرتيما» سوف تطرح للتخصيص في خريف 1994 إلا أن ظروف «مناخية وتقنية» حالت دون بيع حصة من أسهم المؤسسة، وكانت «فيرتيما» مطروحة للبيع ضمن 118 مؤسسة حكومية مبرمجة للتخصيص قبل نهاية 1998. ومن المعروف أن القطاع الفلاحي يشغل 50 في المائة من اليد العاملة البالغ عددها عشرة ملايين شخص. ويشكل القطاع 18 في المائة من الدخل القومي الخام GROSS DOMESTIC PROD-UCT GDP بقي ان نشير الى ان وزارة التخصيص المغربية تتوقع ان تصل عائدات التخصيص الى خمسة مليارات درهم في الفترة الممتدة ما بين يوليو 1996 ويونيو 1997.

النفط يواصل ارتفاعه ويستقر فوق 24 دولارا للبرميل

لندن: «الشرق الأوسط»

سجل سعر خام مزيج برنت البريطاني القياسي المستخرج من بحر الشمال في بورصة البترول الدولية ارتفاعا في بداية المعاملات امس نتيجة لاستمرار المخاوف من توجيه ضربة أميركية اخرى الى العراق في مطلع الاسبوع المقبل.

لكن المتعاملين قالوا انه تراجع بسرعة عن مستوياته المرتفعة في معاملات متقلبة. وقال احد المتعاملين «أغلب الناس يفترضون انه لن يحدث هجوم اليوم لذلك دفعوا السعر للهبوط من خلال عمليات البيع الليلة قبل الماضية. الا انهم يفترضون الان ان الهجوم سيحدث في مطلع الاسبوع لذلك لا يريدون ان تكون مراكزهم مكشوفة».

ووصل سعر برنت في عقود اكتوبر (تشرين الاول) التي انتهى التعامل فيها عند الاغلاق امس الى 24.20 دولار للبرميل قبل ان يتراجع قليلا ليصل قبل الاقفال بقليل الى 24.17 دولار للبرميل بارتفاع 20 سنتا عن مستوى الاغلاق امس الاول.

وتخشى اسواق النفط من تصعيد المجابهة بين العراق والولايات المتحدة، الامر الذي يؤدي الى تأخير وربما اعادة النظر في استئناف صادرات النفط العراقية التي سمحت بها الامم المتحدة لتوفير الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي. وقد ادى الغياب الطويل للنفط العراقي الى ارباك الاسواق الدولية، بعد ان كان المتعاملون يراهنون على هذا النفط لتهدئة الاسعار وتلبية الطلب المتزايد. ويعد الصعود الاخير سمة طبيعية تلازم اسواق النفط التي تبدي قدرا من العصبية حيال اي توتر في الشرق الاوسط ويأتي هذا الصعود استكمالا لاوضاع قوية تتمتع بها السوق العالمية في الوقت الحاضر تتمثل في غياب مخاطر زيادة مفاجئة في المعروض العالمي بعد تأجيل العمل باتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والامم المتحدة وانخفاض حجم المخزون الاميركي من النفط الخام وهبوط الانتاج النرويجي.

منحة أوروبية للأردن قيمتها 125 مليون دولار

عمان: «الشرق الأوسط»

تم في عمان التوقيع على مذكرة تفاهم مع الاتحاد الاوروبي يقدم بموجبها منحة مقدارها 100 وحدة نقدية اوروبية (ايكو) (125 مليون دولار اميركي) الى الاردن.

وتهدف المنحة الاوروبية دعم برنامج التصحيح الاقتصادي الذي ينفذه الاردن بالتعاون مع صندوق النقد الدولي.

وقالت الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط التي وقعت المذكرة عن الجانب الاردني ان المنحة الاوروبية ستدفع على مرحلتين الاولى خلال الشهر القادم بقيمة 78 مليون دولار، والثانية ستدفع قبل نهاية العام بقيمة 47 مليون دولار. واضافت ان المنحة ستعزز الاستقرار المالي والنقدي الذي يشهده الاردن، اضافة الى دعم الاحتياطات الاردنية من العملات الاجنبية، ومساعدة الاردن في تجاوز بعض الصعوبات المرحلية التي يواجهها. ايف جازو ممثل المفوضية الاوروبية في عمان اشاد بالتقدم الذي احرزه الاردن في مجالات الاصلاح الاقتصادي، والجهود الحكومية المبذولة للتقليل من البطالة ومكافحة الفقر.

واعرب ايف جازو عن امله في تعزيز التعاون القائم بين الاردن والمجموعة الاوروبية خاصة في ما يتعلق ببرنامج الشراكة الاردنية ـ الاوروبية.

استهلكت كامل رأس المال وتواجه خيار التصفية

«الأردنية للسياحة» تعاني من مديونية ثقيلة تجاوزت 20 مليون دولار

عمان: «الشرق الأوسط»

تعاني الشركة الاردنية للسياحة والمياه المعدنية من اعباء مديونية ثقيلة تجاوزت 20 مليون دولار وخسائر متراكمة باكثر من 13 مليون دولار تضعها امام خيار التصفية او اعادة الهيكلة وتصويب اوضاعها المالية بعد استهلاك كامل راس المال وعجز حقوق المساهمين بمقدار 6.6 مليون دولار.

رئيس مجلس ادارة الشركة محمد البطاينة في تقريره الذي سيقدمه لاجتماع الجمعية العمومية المقرر عقده نهاية الشهر الحالي لمناقشة اوضاع الشركة ونتائج اعمالها عن عام 95 قال ان مجلس الادارة يتابع مع الحكومة موضوع معالجة اوضاع الشركة المالية وانه لم يتم التوصل الى اي اتفاق بهذا الخصوص حتى الان.

وقال ان المجلس وافق من حيث المبدأ على تأجير المجمع السياحي للشركة الى احدى الشركات الالمانية المتخصصة في هذا المجال وتم التوصل بعد المفاوضات مع الشركة الالمانية الى مذكرة تفاهم ينتظر ان تقوم الشركة الالمانية بتقديم الضمانات البنكية المطلوبة لذلك واضاف انه في حال ابرام اتفاقية التأجير فان ذلك سيساعد على معالجة اوضاع الشركة المالية من خلال اعادة هيكلتها وتصويب اوضاعها.

وقال ان الشركة تكبدت خسائر عن اعمال عام 95 بمقدار 447 الف دولار مما زاد من الخسائر المتراكمة بنسبة 3.4% وبلغت 13.2 مليون دولار استهلكت كامل راس المال البالغ 7.05 مليون دولار.

وقال ان مديونية الشركة ثقيلة وتبلغ حوالي 20.4 مليون دولار بنهاية العام الماضي منها 8.9 مليون دولار للحكومة الاردنية (وزارة المالية) نتيجة قيامها بصفتها الكفيل لقروض الشركة بتسديد اقساط القروض المستحقة في مواعيدها المحددة نيابة عن الشركة لعدم توفر السيولة النقدية لديها للوفاء بهذه الالتزامات.

واضاف ان على الشركة قرضا بمبلغ 6.9 مليون دولار لبنك تشيس التجاري البلجيكي دفعته وزارة التخطيط مع البنك عام 1986 لصالح الشركة وتم تعديل اتفاقية القرض عام 87 وتعديل قيمته ليصبح 245 مليون فرنك بلجيكي.

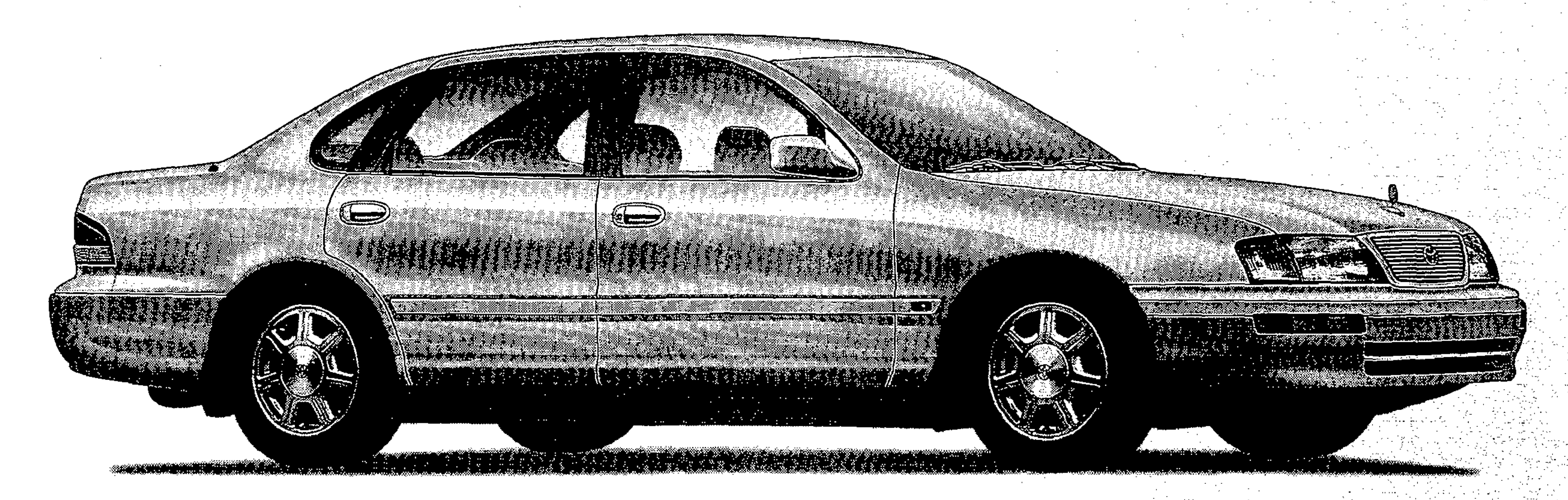
من ناحيته رفض مدقق حسابات الشركة وهيب الشاعر في تقرير حول ميزانية الشركة والبيانات المرفقة لعام 95 ابداء الراي حول البيانات وقال: ان وثائق ومستندات واجراءات شراء لوازم ومعدات للمجمع التابع للشركة والبالغ قيمته حوالي (4.1) مليون دولار غير مكتملة وغير اصولية خاصة في ما يتعلق بصحة الاسعار والمواصفات والكميات والاستلام.

وقال ان المطلوبات المتداولة زادت عن الموجودات المتداولة بمبلغ 15.6 مليون دولار، كما ان الجزء الاكبر من موجودات الشركة يتكون من موجودات ثابتة تصل الى 12.3 مليون دولار، وان امكانية استرداد كلفة الموجودات الثابتة تعتمد على استمرارية الشركة ونجاح عملياتها وتحقيق أرباح وتوفير سيولة نقدية، مشيراً الى ان المادة (31) من قانون الشركات الاردني لعام 1989 ينص على انه في حالة زيادة الخسائر المتراكمة عن 75% من رأس المال فللمحكمة ان تقرر تصفية الشركة اجباريا، الا اذا قررت الجمعية العمومية زيادة رأس المال واعادة الهيكلة، وان الجمعية العمومية لم تتخذ قراراً بهذا الشأن.

فـرص وظيفـية
شركة وطنية للدعاية والاعلان
تطلب للتعيين فوراً
مندوبي مبيعات وتسويق
العدد (١٠)
*خبرة فى بيع إعلانات الادلة التجارية والنشرات الاعلانية وإعلانات الصحف والمجلات .
* يفضل لديه سيارة خاصة .
"الأفضلية للسعوديين"
للاتصال
الخبر هاتف : ٨٩٤٩٦٠٣ (٠٣) فاكس: ٨٩٤٧١٨٢ (٠٣)
جدة هاتف : ٦٥١٢١٨١ (٠٢) فاكس: ٦٥٣٠٠٩٢ (٠٢)
الرياض هاتف : ٤٦٢١٦١٠ (٠١) فاكس: ٤٦٢٧٣٠٢ (٠١)
ص.ب ٦٤٤ / الخبر ٣١٩٥٢

مصنع للبيع لإنتاج الزيت النباتي
مصنع مستعمل كامل التجهيزات لإنتاج الزيت النباتي
المكرر من بذور القطن ـ دوار الشمس ـ الصويا
الطاقة الإنتاجية ١٣٠ طن يومياً .
تكلفته الأصلية ٧ ملايين دولار
السعر المطلوب ٢ مليون دولار في أرضه بإحدى الدول الأوروبية
للاتصال فاكس جدة ٢٦٧٤ ـ ٦٦٠ ـ (٩٦٦٢)

أدخل بسيارتك القديمة وأخرج مع أڤالون ذات المقاعد الستة
بأقل من ٢,٠٠٠ ريال شهرياً



أڤالون
AVALON

مهما كانت سيارتك ، فبإمكانك الآن الحصول على أڤالون الجديدة التي تتسع لستة ركاب من خلال برنامج الإستبدال لدى جميع مراكز تويوتا في المملكة .
للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على الرقم المجاني ٨٠٠ – ٢٤٤ ٠٠١٣

مدة التقسيط: ٤٢ قسطاً

الموديل	دفعة أولى	دفعة شهرية
XLi ٦ ركاب	٢٦,٩٩٩	١,٩٩٩
كاملة المواصفات	٣٦,٩٩٩	١,٩٩٩

• يجب أن يتناسب القسط الشهري مع الراتب • الاسعار قابلة للزيادة دون إشعار مسبق




إرساء المعايير



في تقرير «الشال» الأسبوعي

تسهيلات القروض المصرفية ساهمت في تصاعد أداء السوق المالية الكويتية

الكويت: «الشرق الأوسط»

كان اداء السوق خلال الاسبوع الماضي اكثر نشاطاً من الاسبوع الذي سبقه حيث ارتفعت جميع مؤشراته الرئيسية. وللاسبوع الثاني على التوالي سجلت ارقام قياسية في جميع مؤشراته فقد تخطى التداول عتبة المليار سهم وبقيمة فاقت 200 مليون دينار كويتي اما قيمة التداول اليومي فكانت قياسية في ايام الاسبوع وكان اعلاها 58.3 مليون دينار كويتي يوم الاربعاء الفائت مقارنة مع 31.5 مليون دينار كويتي لآخر رقم قياسي سجل يوم الثلاثاء 96/9/3. وكذلك الحال بالنسبة لمعدل قيمة التداول خلال الاسبوع والتي بلغت 41.4 مليون دينار كويتي مقارنة بـ25.2 مليون دينار كويتي لآخر رقم قياسي سجل في الاسبوع الذي سبقه، اما مؤشر الشال فسجل عند نهاية تداول يوم الأربعاء الماضي 143.9 نقطة بارتفاع 5.4 نقطة عن الاسبوع الذي سبقه او ما يعادل 3.9%. وبارتفاع 18.6 نقطة او ما يعادل 14.8% عن نهاية عام 1995. وهو رقم قياسي جديد ومرتفع بشكل ملحوظ عن آخر رقم قياسي والبالغ 138.5 نقطة والمسجل في 96/9/4. وبلغ عدد الشركات التي ارتفعت قيمتها خلال الاسبوع 21 شركة في حين انخفضت قيمة 6 شركات ولم تتغير قيمة 16 شركة من تلك المشمولة بالمؤشر مقارنة بقيمها في الاسبوع الذي سبقه.

وبلغت كمية الأسهم المتداولة نحو 1.050.65 مليون سهم بمعدل يومي بلغ نحو 210.13 مليون سهم بارتفاع بلغ نحو 51.7% عن معدل الاسبوع الذي سبقه، بينما بلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة نحو 207.23 مليون دينار كويتي بمعدل يومي بلغ نحو 41.45 مليون دينار كويتي بارتفاع بلغ نحو 64.4%، في حين بلغ عدد الصفقات 10.624 صفقة بمعدل يومي بلغ نحو 2.125 صفقة بارتفاع بلغ نحو 45.5%. ولم تسجل اي عملية مبادلة.

وجاء في صدارة التداول البنك التجاري الكويتي بنسبة 12.9% من الكمية و14.2% من القيمة، تلاه شركة مشاريع الكويت الاستثمارية بنسبة 15.9% من الكمية و10.3% من القيمة، ثم بنك برقان بنسبة 6.6% من الكمية و8.9% من القيمة. وكان نصيب قطاع البنوك نحو 28.6% من الكمية و42.0% من القيمة، تلاه قطاع الاستثمار بحوالي 33.7% من الكمية و24.8% من القيمة.

وواضح ان اداء السوق قد كسر كل معدلاته ويفارق كبير جدا عن معدلاته القياسية السابقة، وبينما اتصف اداؤه في بداية الاسبوع بارتفاع قيمة التداول وكمياته مع استقرار في مستوى الاسعار، اتصف اداؤه في نهاية الاسبوع بارتفاع مستويات الاسعار ايضا وصل الى 19% في احدى الشركات وتسجيل رقم قياسي جديد في قيمة التداول. وتختلف تفسيرات هذا النشاط فالبعض يعزوها الى ظهور مؤشرات اولية حول قوة الاقبال على سداد المديونيات الصعبة مما يعني تحسن الملاءة المالية للمدينين والدولة وتخلص البنوك من عبء المتابعة والتردد.

ويعزوها البعض الآخر الى تحسن الاداء نصف السنوي للشركات مقارنة باداء نصف العام الفائت، والى تحسن وضع العجز المالي للبلد نتيجة محافظة اسعار النفط على متوسطات اعلى بهامش كبير عن تقديرات الموازنة. نحن لا نعتقد بدقة هذه التقديرات لأن معلوماتنا الأولية لا تؤكد نسب سداد المديونية التي اشارت اليها بعض الصحف وانما تقل عنها، ولأن اداء الشركات كان يصدر تباعا على مدى شهرين تقريبا ووصل نهايته قبل اكثر من اسبوعين، ومع تحسن وضع اسعار النفط فان البلد الى جانب التزامات اخرى عليها سداد معظم اقساط القرض الاجنبي خلال عام 1996 وهي نفقات خارج الموازنة وسوف تستهلك معظم نتاج التحسن في اسعار النفط. ونعتقد بان السوق يحمل الية التصاعد الى حدود نتيجة الشعور بضياع فرصة تحقيق ارباح من ارتفاعاته السابقة لمن لم يشارك او شارك بجزء من قدرته، وزاد منها اكتمال الهيئات الادارية للشركات والمؤسسات واكتمال عودة الافراد من اجازة الصيف وتساهل بعض المؤسسات المصرفية في تمويل القروض الشخصية للمضاربة في السوق مما اعطى للعناصر الاخرى اوزاناً تفوق حجمها واثرها الحقيقي. ويبقى رغم ذلك الارتفاع اعلى مما يمكن تفسيره ونعتقد ان العودة الى بعض روح المقامرة والمراهنة على الاجواء السياسية فيها بعض التذكير بتجارب المناخ مع فارق رئيسي وهو ان وضع الشركات واداءها وربحيتها من غير المضاربة في السوق ما زالت افضل بكثير من تلك الحقبة.

مذكرة تفاهم أردنية. ألمانية تتيح زيادة الرحلات العارضة بين البلدين

عمان: «الشرق الأوسط»

وقعت الحكومتان الاردنية والالمانية على مذكرة تفاهم تم بموجبها زيادة عدد نقاط الهبوط التي يحق للخطوط الملكية الاردنية التشغيل اليها في المانيا وهي فرانكفورت وبرلين.

واتاحت مذكرة التفاهم للملكية ولشركة ايرولويد الالمانية بتشغيل (25) رحلة عارضة في فترات الصيف التي تشهد حركة نقل متزايد بين البلدين. من جهة اخرى عقدت في وزارة النقل الأردنية مباحثات اردنية - بريطانية لبحث التعاون الثنائي في مشاريع السكك والنقل العام والموانئ والمطارات. واستعرض وزير النقل الأردني ناصر اللوزي خطط خصخصة خدمات النقل في سكك الحديد والنقل العام ومشاريع تطوير وصلة الشيدية، ومشروع اعادة تأهيل خط تطوير العقبة. وقدم الوزير اللوزي لرئيس الوفد البريطاني جيمس كلابسون وزير الانشاءات ملخصا للدراسة التي قامت بها وزارة النقل الاردنية بالتعاون مع الحكومة النمساوية في مجال انشاء خط حديدي للمسافرين ما بين عدد من المدن الأردنية.

مدير عام قطب المناجم بمجموعة «أونا» المغربية لـ«الشرق الأوسط»:

هدفنا تقوية المجموعة كمؤسسة متطورة في ميدان المعادن

157 مليون درهم أرباحا حققها قطاع المعادن عام 95

الدار البيضاء: من علي انوزلا

قامت مجموعة «اونا» وهي اكبر مجموعة خاصة بالمغرب اخيرا بشراء الحصص التي كانت تملكها الدولة داخل اربع شركات لاستغلال المناجم بمبلغ اجمالي بلغ 73 مليون دولار. ويتعلق الأمر بشراء الأسهم المملوكة للدولة عبر مكتب الأبحاث والمساهمة المعدنية في اربع شركات منجمية هي «اس ام اي» و«صوميفير» و«سي تي تي» و«سامين». وفي تصريح لـ«الشرق الاوسط» روى عبد العزيز أبارو المدير العام لقطب المناجم في المجموعة تفاصيل صفقة البيع التي تمت بين «اونا» ووزارة التخصيص المغربية. اذ قال ان هذه الخطة تندرج في اطار سياسة التخصيص التي ينتهجها المغرب منذ عام 1988.

وكشف ابارو عن ان عملية خصخصة هذه الشركات بدأت في سبتمبر (ايلول) 1994 بتقييم الحصص المملوكة للدولة في الشركات الأربع والتي بلغت في مجملها 643.8 مليون درهم. وبعد ذلك بدأت المفاوضات مع «اونا» التي يملك قسم المعادن داخلها حق استرداد حصص مكتب الابحاث والمساهمات المعدنية، بما أن المجموعة كانت تملك اغلبية اسهم شركات «سي تي تي» بنسبة 60 في المائة و«سامين» بنسبة 58 في المائة و«صوميفير» بنسبة 54 في المائة بالاضافة الى امتلاكها لنسبة 31 في المائة من اسهم شركة «اس ام اي». لكن هذه المفاوضات لم تتوصل الى اتفاق نهائي، مما حدا بالدولة الى عرض كل الحصص المملوكة من طرفها في مزاد بيع عالمي في مارس (اذار) 1996. ورغم كثرة العروض التي تقدمت بها شركات دولية الا انها لم تكن مقنعة، فاضطرت الدولة الى التفاوض من جديد مع مجموعة «اونا» لاستجابتها للشروط المطلوبة في الطرف المشتري. وقد تمخضت هذه المفاوضات عن توقيع بروتوكول البيع بين مجموعة «اونا» ووزارة الخوصصة المغربية.

وبذلك اشترت شركة «مناجم هولدينج» التابعة لمجموعة «اونا» 36 في المائة من شركة «اس ام اي» لتضاف الى 31 في المائة من الأسهم التي كانت تملكها المجموعة من قبل داخل نفس الشركة. وقامت شركة «اس ام اي» بشراء حصص مكتب الابحاث والاستثمار المعدني قبل نهاية عام 1996 داخل شركات «سي تي تي» و«صوميفير» و«سامين». اما في ما يتعلق ببقية الاسهم التي تملكها الدولة داخل شركة «اس ام اي» والبالغة 33 في المائة، فسيتم طرح 20 في المائة على الاقل من قبل وزارة التخصيص في سوق الأوراق المالية بالدار البيضاء في النصف الأول من السنة المقبلة، والباقي سيتم تحويله لمستثمرين من القطاع الخاص. وحسب عبدالعزيز ابارو فان انخراط مجموعة «اونا» في برنامج تخصيص القطاع المعدني يدخل في اطار تقوية المجموعة عن طريق تركيز موقعها كمؤسسة متطورة وقوية في ميدان المعادن.

ويرى ابارو ان حصول «اونا» على اغلبية اسهم الشركات المخصخصة يعود بالأساس الى السمعة التي يتمتع بها قسم المعادن داخل نفس المجموعة. وسيتيح اقتناء الحصص التي كانت مملوكة للدولة في أربعة معادن كبيرة الفرصة لمجموعة «اونا» لتوسيع انشطتها في هذا القطاع عبر الرفع من مستوى المنافسة وتنويع منتوجاتها المعدنية بالاضافة الى ما ستحققه هذه العملية من رفع لرقم معاملات قطاعها المنجمي.

وحسب ابارو فان قطاع المعادن داخل مجموعة «اونا» حقق رقم معاملات بلغ 950 مليون درهم وارباحا مثبتة وصلت الى 157 مليون درهم عام 1995. ترتفع هذه الارقام بشكل مطرد خلال 1996.

وفي اطار خطته للانفتاح على آفاق أرحب قال ابارو بان قسم المناجم داخل مجموعة «اونا» يسعى الى البحث عن شراكات خارجية، وكشف في هذا الصدد عن مشاريع لاقامة شراكة في دول الخليج خاصة العربية السعودية.

وفي اطار تطويرها لقطاع المعادن انشأت مجموعة «اونا» شركة «مناجم هولدينج» التي تجمع بين جميع الانشطة المتعلقة بقطاع المناجم، وقال ابارو بان هذه الشركة ستكون مفتوحة خاصة لمستثمرين اجانب لاقامة شراكات دولية بما في ذلك المساهمة في راسمالها.

وقد بدأ نشاط مجموعة «اونا» اكبر مجموعة خاصة بالمغرب في قطاع المناجم منذ عام 1928، وبذلك فان هذا القطاع يمثل نشاطا اساسيا لهذه المجموعة. وفي اطار استراتيجية المجموعة لتنويع استغلالها للمناجم فقد تمت اضافة تخصصات اخرى لانشطتها عن طريق تطوير تكنولوجيا جديدة لاستخراج اكبر قدر من الربح من المناجم المستغلة. وتتكون شركة «مناجم هولدينج» من ست شركات لاستغلال المناجم هي شركة مناجم غماضة (متعددة المعادن) توجد بالقرب من مراكش ويعد من اهم مناجم الزنك في العالم ينتج 200 الف طن سنويا، وشركة «سي تي تي» التي تستغل منجم الكوبالط بفنجم بوعزة منذ عام 1930. وشركة «سامين» وهي شركة مجهولة الاسم للمقاولات المنجمية تستغل منجم الحماللليورين قرب مكناس، وشركة «صوميفير» وهي الشركة المعدنية لبوغافر تستغل منذ عام 1980 منجم النحاس بالبليدة بالاطلس الصغير وشركة «اس ام اي» التي تستغل منجم ايميطير لاستخراج ومعالجة الفضة. وشركة «افاغولد مينينج» وهو موقع للذهب مازال في طور البحث. وبالاضافة هذه الشركات الست هناك شركتان للخدمات هما شركتا «ريمينيكس» و«تكسوب». وتقوم الشركة الام (مناجم هولدينج) بالاشراف على جميع المراحل المتعلقة باستغلال المناجم انطلاقا من وضع الاستراتيجيات والتخطيط ومراقبة الادارة وتنمية القطاع والتسيير التجاري وادارة الموارد البشرية. وتشغل الشركة 1440 موظفا من بينهم 175 اطاراً و390 تقنياً.

توقيع قروض بين الأردن وبرنامج تمويل التجارة العربية

الرباط: «الشرق الأوسط»

تم امس في الرباط التوقيع على ثلاثة خطوط ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية والبنك المركزي الاردني، احدى الوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج في المملكة الاردنية الهاشمية.

وقد وقع نيابة عن برنامج تمويل التجارة العربية الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الإدارة، ووقعها نيابة عن البنك المركزي الاردني الدكتور زياد فريز، محافظ البنك المركزي الاردني.

وبموجب هذه الاتفاقيات يقدم البرنامج للبنك المركزي الاردني ثلاثة خطوط ائتمان بمبلغ اجمالي قدره 25.600 مليون دولار لفترة 18 شهرا لتمويل استيراد مواد غذائية من الدول العربية.

وبهذا يبلغ اجمالي عدد خطوط الائتمان التي قدمها البرنامج للاردن، بما فيها الثلاثة خطوط ائتمان المشار اليها اعلاه،7 خطوط ائتمان تبلغ قيمتها الاجمالية نحو 72.252 مليون دولار. وتم توقيع خطوط الائتمان على هامش اجتماعات الدورة العشرين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربي المنعقد حاليا في الرباط.

أرباح البنوك والشركات دعمت ارتفاع الأسهم لمستويات جديدة في الإمارات

دبي: «الشرق الأوسط»

شهدت سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي بداية انتعاش بعد ركود موسمي استمر اكثر من شهرين خلال فصل الصيف. فقد تغيرت صعودا وهبوطا اسعار 12 سهما اثر زيادة حركة الطلب والعرض على حد سواء مما نتج عنه ابرام اكبر عدد من الصفقات في اسبوع واحد منذ مدة طويلة. وقال مكتب الشرهان للاسهم والسندات ان ذلك امر طبيعي اذ اعتاد سوق الاسهم هذا النهج على مدى الاعوام الماضية.

هذا ومن سمة الموسم القادم ظهور اخبار اولية عن نتائج البنوك والشركات المساهمة مما يساهم في تحديد سلوك منحنى اسعار اسهمها وقد اجمعت مصادر السوق على ان هناك نموا في ارباح معظم البنوك والشركات لعام 96 مقارنة بالعام السابق مما يدعم التوقعات بارتفاع الاسعار التي مستويات جديدة في ظل ثبات الفوائد البنكية واستقرار سوق العقارات محليا وفقدان بريق وجاذبية اسواق المال العالمية.

عليه من المتوقع ان تسجل اسعار الاسهم مستويات الذروة مرة اخرى لتتجاوز معدلات اسعارها في بداية العام الحالي والتي تخطت كل المستويات السابقة.

ما زال اهتمام المتعاملين يرتكز حول نتائج الاكتتاب في اسهم شركة الخزنة للتامين خصوصا بعد مضي اسبوعين عقب اغلاقه، ويبقى السوق تحت تأثير اشاعات متضاربة عن اسلوب ومبلغ التخصيص، خصوصاً وان الشركة لم تحدد كيفية التخصيص في نشرة الاكتتاب، ويبدو ان الاشاعات ستزداد حتى يتم وضع حد لها من طرف ادارة الشركة بالاعلان عن نتائج التخصيص، ويذكر ان الادارة قد التزمت بارجاع المبالغ الفائضة عن التخصيص في آخر سبتمبر (ايلول) الحالي.

لغير السعوديين

فرصة ذهبية

إذا كنت ترغب في الحصول على تأشيرة هجرة «غرين كارد» للولايات المتحدة الأمريكية فورا ومن ثم الجنسية الأمريكية، وكنت على إستعداد لاستثمار مبلغ نصف مليون دولار في مشروع قائم ويعمل حاليا وبحاجة للتوسع، فاتصل بنا على الرقم ٧٩٧٩ - ٩٧٩ (٧١٤) ما بين التاسعة صباحاً والثانية بعد الظهر حسب توقيت مدينة لوس انجلوس.

الإستثمار سيكون بمعرفة ومن خلال دائرة الهجرة الأمريكية ومحام معتمد.

مؤشر الأسعار بلغ 148.4 نقطة

إعلان الحكومة عن تخصيص جزء من حصتها يرفع أسعار وتعاملات الأسهم الأردنية

عمان: «الشرق الأوسط»

ارتفعت مؤشرات الأسهم الاردنية خلال الاسبوع الماضي بصورة ملموسة، واتسع نطاق التداول ليشمل اسهم 92 شركة، وبلغت نسبة الاسهم الرابحة الى الاسهم الخاسرة 3:5 وحققت اسهم البنوك والشركات المالية افضل المكاسب. وادت عوامل اقتصادية ومالية داخلية، وشراء خارجي انتقائي الى رفع مؤشرات الأسهم الأردنية التي تعاني ضغوطاً منذ بداية العام الحالي.

مصدر استثماري كبير قال لـ«الشرق الاوسط» ان اعلان الحكومة عن قرب تخصيص جزء كبير من محفظتها الاستثمارية في عدد من الشركات المساهمة العامة ساهم في تعديل سلوك المتعاملين، خاصة ان الحكومة تحتفظ بعدد كبير من الاسهم الجيدة، وغير المتاحة للتداول.

واضاف ان النتائج نصف السنوية لشركات وبنوك مدرجة في البورصة جاءت افضل من المتوقع. وعززت الطلب على اسهمها، خاصة البنك العربي الاسلامي، الاهلي، الاسكان، الاجواخ الاردنية.

وشهدت سوق الأسهم الاردنية طلبا خارجيا في نطاق محدود كما تجددت مفاوضات خارجية للشراء في اسهم شركات صناعية جيدة، خاصة سهم الاسمنت الذي تمتلك الحكومة حصة اغلبية.

وتبلغ استثمارات الحكومة في اسهم الشركات الأردنية المساهمة العامة زهاء المليار دولار من اصل 4.3 مليار دولار اجمالي القيمة السوقية للأسهم المدرجة في البورصة.

وارتفعت احجام التداول الاسبوعية بنسبة كبيرة مقدارها 127.3% تقريباً، وبلغت 10.58 مليون دولار، مقابل 4.65 مليون دولار للأسبوع قبل الماضي.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة (3.6) مليون سهم، من خلال (3893) عقداً، بارتفاع كبير عن التعاملات السابقة، وارتفع المعدل اليومي في التداول من مليون دولار الى 2.1 مليون دولار. وقاد الطلب في السوق الاسهم المصرفية والشركات المالية بتعاملات حجمها 5 ملايين دولار، بنسبة 47.5% من اجمال للحجم المتداول، والشركات الصناعية في المركز الثاني بنسبة 38%، ثم الخدمات بنسبة 14.4%، والتامين بنسبة 0.1%. وبالنسبة للاسعار اقفل الرقم القياسي العام المرجح بالقيمة السوقية وراس المال والمؤلف من 60 سهماً مرتفعاً بمقدار 2.9 نقطة، بنسبة 1.98%، وبلغ 148.42 نقطة.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال الاسبوع الماضي مع اسعار الاغلاق السابق تبين ارتفاع اغلاق اسهم 50 شركة، فيما انخفض اغلاق اسهم 29 شركة واستقر اغلاق اسهم 13 شركة عند المستويات السابقة بدون تغيير.

واستحوذ سهم البنك العربي على الجزء الاهم من تعاملات السوق محققا تعاملات حجمها 4.37 مليون دولار، اي ما نسبته 44% من اجمالي تعاملات السوق. كما شهدت مجموعة اخرى من الاسهم الصناعية والمصرفية تعاملات جيدة.

منطقة تجارية حرة بين مصر ولبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

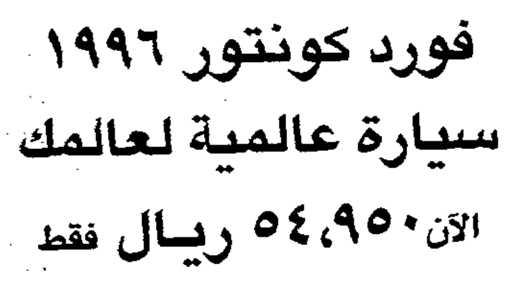
من المتوقع ان يقوم وفد اقتصادي لبناني برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بزيارة الى مصر خلال الايام المقبلة وذلك للتوقيع على اقامة منطقة حرة بين لبنان ومصر بهدف زيادة السلع المعفاة من الجمارك وتنويعها الى اقصى حد ممكن وتعزيز التبادل التجاري.

وكانت لجنتا خبراء من البلدين بحثتا في انشاء شركة تسويق ثنائية لسلع وخدماته، والاستفادة من المناطق الحرة في لبنان لتخزين منتجات مصرية واعادة تصديرها.

ويذكر ان الميزان التجاري بين البلدين سجل مبادلات بقيمة 80 مليون دولار في العام الماضي وهي بمعظمها اثمان فاكهة وحبوب ومنتجات زراعية واعلاف ومنسوجات وادوية وكيماويات.

٥٤،٩٥٠ ريـال!

التقسيط متاح

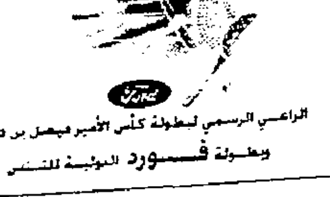


الآن ٥٤،٩٥٠ ريـال فقط

شاملاً مصاريف التسجيل والإستمارة والنقل اضافة الى المزايا القياسية التالية :

- محرك ٤ إسطوانات ، ١٦ صماماً .
- ناقل الحركة يدوي ٥ سرعات .
- مكيف هواء بارد / حار متطور مع نظام تنقية الهواء الالكتروني (MICRON AIR) .
- قضبان فولاذية لجميع الأبواب للحماية الجانبية .
- نظام اغلاق خزّان الوقود عند الاصطدام .
- أقفال الأبواب كهربائية .
- الأقفال الخلفية مقاومة لعبث الاطفال .
- مزيل للضباب على الزجاج الخلفي .
- صندوق الأمتعة وخزان الوقود يفتحان من الداخل .
- زجاج النوافذ تعمل كهربائياً .
- مقصورة الركاب تضم مقاعد مريحة لخمسة اشخاص .
- راديو كاسيت ستيريو (AM/FM) .
- زجاج ملون خفيف عاكس لضوء الشمس .

والعديد من المزايا الأخرى التي تفخر بها فورد .



فورد كونتور ١٩٩٦ ، السيارة العصرية ، حصيلة آخر ما توصلت إلية أبحاث تقنية السيارات لتكون بحق " السيارة العالمية ". إنها عملية جداً وتحتوي على العديد من المزايا القياسية لتمنحك أداء متفوقا، مع الحماية والأمان بالأضافة الى المقصورة الداخلية والتي تحتوي على العديد من التفاصيل الدقيقة لمزيد من الراحة .









الموزعون بالمملكة
مؤسسة المجمع الآلي - مكة المكرمة ت : ٥٢٠٠٠٨٨
شركة الملحم لخدمات السيارات - الأحساء ت : ٥٩٢١٥٥٥
توكيلات أبو السعود للسيارات - القطيف ت : ٨٥٦٢٦٧٣
الملحم لتوزيع سيارات فورد ولينكون - الجبيل ت : ٣٦١٤٤٧٦
مؤسسة الشمالي التجارية - الطائف ت : ٧٤٥٥٣٥٣
شركة هدف المحدودة - الدمام ت : ٨٣٩١٠٢٠

FORD LINCOLN

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد ولينكون بالمملكة العربية السعودية

الرياض طريق خريص هاتف رقم ٢٣١٩٤٤٤ | جدة طريق المدينة هاتف رقم ٦٩١٢٨٢١ | المدينة المنورة طريق المطار النازل هاتف رقم ٨٣٨٦٥١٠ | الخبر طريق الدمام - الخبر السريع هاتف رقم ٨٥٤٤٤٢٢

الجزيرة للسيارات AL JAZIRAH VEHICLES

مع تصاعد موجة جديدة من التنافس بين البنوك وشركات التأمين والمخازن التجارية

السوق المصرفية البريطانية تعاني زحمة المؤسسات وتضاؤل الزبائن

لندن: «الشرق الأوسط»

كشف بنك «باركليز»، احد اكبر البنوك البريطانية، قبل اشهر عن نوع جديد من الحساب المصرفي، زعم انه الاول من نوعه في الشارع التجاري البريطاني.

وتذكر صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية انه لا يوجد على ما يبدو صلة تربط هذا التطور بالاعلان قبل ذلك بوقت قصير عن عملية اندماج قيمتها 5 مليارات جنيه استرليني (7.5 مليار دولار) بين اكبر شركتين للتأمين في بريطانيا، وباعلان بنك «ناشونال ويست منستر» البريطاني في نفس الوقت عن عزمه على غلق المئات من فروعه خلال السنوات الاربع المقبلة. بيد ان العوامل الكامنة وراء هذه التطورات الثلاثة هي واحدة، حسب اعتقاد الصحيفة.

اذ يجمع المحللون المصرفيون في بريطانيا على ان السوق البريطانية قد اصبحت تنطوي على وجود العديد من المؤسسات المالية التي تتنافس على عدد صغير من الزبائن. وقد اصبحت غالبية المؤسسات الكبيرة المختصة ببيع المنتجات المالية تعتقد ان عليها بيع اكبر سلسلة ممكنة من المنتجات الى الزبائن.

فقد عمدت شركات التأمين، على غرار شركة «سكوتش ودوز» و«ليجال اند جنرال» الى تدشين حسابات توفير او الى التحرك بنشاط في السوق العقارية.

من جهتها فان البنوك ترى في الحسابات الجارية باعتبارها افضل طريقة لاستقطاب الزبائن والحفاظ على ايداعاتهم. اذ تعهد بنك «باركليز» بان الحساب المصرفي الجديد الذي يعتزم تدشين العمل به سيعطي «قيمة مضافة الى الزبائن الذين يحتاجون الى خدمات اضافية يحصلون عليها من خلال الحسابات الجارية». لكن البنك يعترف بان الشيء المهم من وراء تدشين هذا النوع من الحساب المصرفي هو تقديم خدمة تفتح الباب لبيع منتجات اخرى.

وكان بنك «نات ويست» قد اعترف في الاسبوع الماضي ان احد اهم الدوافع وراء عملية اعادة تنظيم شبكة فروعه يكمن في تحرير العاملين من اعباء العمليات المكتبية المرهقة بغية صرف مزيد من الوقت لبيع المنتجات المالية التي يصدرها البنك.

اما حقيقة كون المودعين والمقترضين والمستثمرين يتمتعون بالامان وهم تحت رعاية «حانوت مالي» واحد، فالامر لا يزال عرضة للشكوك. اذ تشير الادلة حتى الوقت الحاضر الى ان «الحانوت المالي» الواحد الذي يجمع بين كل الخدمات المالية لم يثبت جدواه بعد.

فغالبا ما كان اداء البنوك في مجال المنتجات الاستثمارية والتوفيرية او حتى في مجال القروض العقارية سيئا اذا ما قورن باداء المؤسسات المالية المتخصصة. فعلى سبيل المثال، لم تستمد مخازن «ماركس اند سبنسر» التجاري شهرتها من قيمة المنتجات الاستثمارية ومنتجات التامين على الحياة التي اصبحت تقدمها الى جانب المواد الغذائية والملابس.

وقد ابدت بعض جمعيات الاقراض العقاري البريطانية منافسة قوية للبنوك، الا ان المخاوف الحقيقية هي انه في حالة تحول هذه الجمعيات الى بنوك فان مطالبتها بتوزيع الارباح ستؤدي الى تقويض مزاياها التنافسية.

يقول ميك مكاتير، كبير الباحثين الماليين لدى مجلة «ووتش»، «في غالبية المسوحات التي اجريناها حتى الآن على خدمات التوفير وتقديم القروض العقارية، ظهر ان الوحدات الاصغر، كالجمعيات العقارية، قد كانت الافضل». ففي فبراير (شباط) الماضي قامت المجلة بمسح لحسابات التوفير لدى البنوك والجمعيات العقارية. ووجد المسح ان حساب التوفير العادي لدى الجمعية العقارية يدر على مال ابداعي قيمته 10 الاف جنيه استرليني وفي خمس سنوات 380 جنيها استرلينيا اكثر مما يدره حساب التوفير العادي لدى البنك.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي قامت المجلة بمسح لحسابات «تيسا» للتوفير. ووجد المسح ان حساب «تيسا» العادي لدى الجمعية العقارية يدر خلال خمس سنوات 300 جنيه استرليني اكثر مما يدره نفس الحساب لدى البنك.

وكانت الارقام مثيرة للدهشة عند مقارنة حسابات «تيسا» لدى الجمعيات العقارية مع حسابات مماثلة لدى البنوك البريطانية الاربعة الكبرى، «باركليز» و«ميدلاند» و«نات ويست» و«لويدز». كما قدمت المسوحات الخاصة بالقروض العقارية صورة مشابهة لهذا الاختلاف.

تقول جانيت وولفورد، رئيسة تحرير مجلة «موني مانجمينت»، وهي مجلة متخصصة تهتم بتقييم اداء صناديق التقاعد، ان نتائج البنوك ليست باهرة بشكل لافت للنظر.

ففي مسح لها صدر في عدد مارس (آذار) الماضي لمدفوعات التقاعد، درست المجلة مقدار المدفوعات التي كان الزبون سيحصل عليها في فترات مختلفة لو انه استثمر بانتظام في كل صندوق من صناديق التقاعد. ورغم ملاحظتها لحقيقة ان الصندوق الذي يديره بنك TSB قد كشف في السابق عن اداء جيد، ذكرت المجلة ان 38 في المائة فقط من نتائج «باركليز لايف» للمدفوعات الشهرية و18 في المائة من اقساط الدفعة الواحدة قد كانت فوق المعدل.

تقول صحيفة «الاوبزفر» ان من له معرفة جيدة بصناديق الائتمان سيحاول قدر امكانه تجنب «الحانوت المالي». ففي العام الماضي حقق بنك «لويدز» عائدا معدله 15.1 درته صناديقه الثمانية عشر، وذلك اعتمادا على الارقام الصادرة عن مؤسسة «هاردويك ستافورد رايت» مقابل عائد يبلغ 25 في المائة حققه «كردي سويس». وحقق بنك TSB من جانبه عائدا معدله 13.84 في المائة، في حين بلغ العائد لدى بنك «نات ويست» 13.64 في المائة و«باركليز» 13.22 في المائة.

من جهة اخرى، على اؤلئك الذين يبحثون عن «بوليصة» سهلة للتامين على الحياة ان يدفعوا نقودا اضافية اذا ما اختاروا جهة التامين من بين مؤسسات الشارع التجاري العام. فعلى سبيل المثال، لم تكشف مخازن «ماركس اند سبنسر» عن اداء ايجابي نسبيا في هذا المجال، شانها في ذلك شان البنوك الكبيرة.

من جهتها، تؤكد البنوك وغيرها من المؤسسات المالية على ان الهدف من دخول الانشطة الجديدة هو تقديم المنتجات الجديدة باسعار مخفضة وتحقيق اداء استثماري جيد. ويشير بعض هذه المؤسسات الى عملية الترشيد الجارية في السوق المالية بوجه عام باعتبارها الطريقة الافضل لخفض التكاليف. اذ تزعم مجموعة «سان الايانس اند رويال» التي تمخضت عن دمج «سان الايانس» مع «رويال انشورانس» ان عملية الاندماج ستقضي الى عوائد افضل تحققها منتجات التوفير والاستثمار التي تقدمها.

بيد ان جهات حماية المستهلك غير مقتنعة بذلك. اذ يتوقع ماكاتير ان تؤدي الحوانيت المالية الجديدة الى تشويش الزبائن من خلال عرض صفقات معقدة وتنطوي على مبيعات مركبة. ويذكر ان هذه الحوانيت ستجر الزبائن نحو صفقات تؤدي في النهاية الى ربطهم بسلسلة من المنتجات التي هم في غنى عنها، وهذا ما يحدث الآن في سوق القروض العقارية.

يضم 600 صفحة ويحتوي على نصائح للبنوك بالخطوات الواجب اتباعها

رابطة المصرفيين الألمان تستعد لعملة «اليورو» بإصدار «دليل عمل» ضخم

لندن: «الشرق الأوسط»

اخيرا وجدت الاوساط المصرفية الالمانية التي ما زالت في حيرة من امر الاستعدادات الكبيرة التي عليها القيام بها للتكيف مع بدء الوحدة النقدية الاوروبية حلا لمعضلتها بشكل كتاب ضخم من 600 صفحة، اي بسمك دليل الهاتف في مدينة فرانكفورت، يحتوي على كم هائل من التفاصيل حول كيفية الاستعداد والتهيؤ لاستقبال عملة اليورو والتعامل بها.

وهذا الكتاب، الذي اعدته رابطة المصرفيين الالمان الممثلة لـ 300 بنك من القطاع الخاص، يعتزم منح البنوك الالمانية ميزة تنافسية عن بقية البنوك الاوروبية. ويظهر في الوقت نفسه كيف ان البنوك الالمانية تاخذ بشكل جدي قضية الوحدة النقدية الاوروبية المقرر بدء العمل بها في الاول من يناير (كانون الثاني) 1999.

يقول وولفجانج ارنولد، نائب المدير العام للرابطة: لم يات اي بلد اوروبي آخر بمثل هذه المبادرة. الا انه يعتقد ان الاوساط المصرفية الفرنسية باتت الآن متقدمة في الاستعداد للنظام النقدي الاوروبي الجديد.

من جهته يؤكد هارتموت نويل، مدير الرابطة، بالقول «ان المانيا ستكون على اتم الاستعداد. ولا استطيع القول الآن كيف ستبادر البلدان الاخرى. فنحن نريد المساعدة في جعل بنوكنا اقوى في هذا الوقت من المنافسة المتصاعدة».

وقد استغرقت الرابطة في اعداد هذا الكتاب الذي يحتوي على دليل في مبادلة العملات الى اليورو، ثمانية عشر شهرا. كما يحتوي الكتاب على الخطوات التي على البنوك اتباعها في بعض المجالات مثل المدفوعات المحلية والاجنبية وصفقات البطاقات المصرفية والمحاسبة وتجارة المفرد واسواق المال واسواق العملات وتسوية الاوراق المالية والصيرفة الالكترونية.

ويحتوي كل فصل من فصول الكتاب على شرح مفصل يمكن للبنوك الركون اليه لاتخاذ استعداداتها الخاصة التي ستختلف باختلاف احجامها وطبيعة اعمالها. اذ يتعين على البنوك ان تكون مستعدة تماما للتعامل بعملة اليورو مع بدء تطبيق الوحدة النقدية الاوروبية، رغم بقاء العملات الوطنية في التداول حتى عام 2002. ومن المقرر ان تتم ترجمة الكتاب الى اللغة الانجليزية لفائدة الفروع الاجنبية. وقد ابدت الجمعيات المصرفية في بلدان اوروبية اخرى اهتمامها بهذا المشروع. وتبلغ كلفة الكتاب بالنسبة الى البنوك الاعضاء في رابطة المصرفيين الالمان 500 مارك الماني (210 جنيهات استرلينية)، في حين تصل كلفته لغير الاعضاء الى 1000 مارك الماني.

وفي الوقت الذي احرزت فيه البنوك الالمانية الكبيرة، وعلى راسها «دويتشه» و«دريزدنر»، تقدما ملحوظا في الاستعداد الى الوحدة النقدية الاوروبية، فقد تحول الاهتمام الآن نحو المشاكل التي قد تعترض البنوك الصغيرة. وبغية الاستعداد للنظام النقدي الاوروبي الجديد، سيتعين على البنوك ان تخصص نحو ربع طاقة معاملة الارقام الى هذه المهمة، حسب كلام هانز اولريش جونشمدت، المدير الاخر في الرابطة. اذ يقول: علينا ان نبدأ بالقيام بالاجراءات الضرورية الآن. ويضيف قائلا لن تستطيع البنوك القيام بذلك «من دون هذا الكتاب».

للسعوديين فقط

عزيزي الشاب... مرحباً بك في

البنك السعودي الفرنسي

البنك الذي ينفرد برعايتك

يدعوك الى

برنامج التأهيل المصرفي للجامعيين السعوديين

يسر البنك السعودي الفرنسي الإعلان عن قبول طلبات برنامج التأهيل المصرفي للجامعيين السعوديين من حملة البكالوريوس في تخصصات الإدارة بجميع فروعها وعلوم الحاسب الآلي.

أهداف البرنامج : تأهيل وإعداد الكفاءات السعودية لتولي مناصب قيادية في قطاعات البنك المختلفة.

مدة البرنامج : مدة عام يتم فيه التدريب على جميع الأعمال المصرفية من خلال التواجد على رأس العمل ودورات تدريبية داخل البنك أو في معاهد متخصصة.

المؤهلات المطلوبة :

- أن يكون المتقدم سعودي الجنسية.
- أن يكون حاصلاً على الشهادة الجامعية بتقدير جيد على الأقل.
- أن يجيد اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة.
- أن يكون حديث التخرج.
- أن يكون لائقاً طبياً.
- أن يجتاز إختبارات القبول والمقابلات الشخصية.

المزايا والبدلات : يُمنح المتدرب كافة المزايا والبدلات الممنوحة لموظفي البنك ويعين بعد إجتيازه الدورة بنجاح على إحدى الوظائف البنكية بمستوى مساعد مدير.

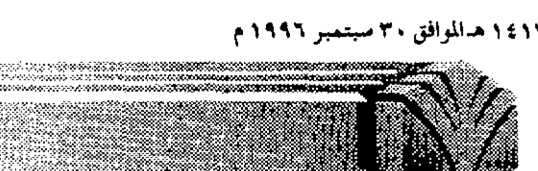
تقدم الطلبات على العنوان التالي :

البنك السعودي الفرنسي

المركز الرئيسي - دائرة الموارد البشرية

ص.ب ٥٦٠٠٦ الرياض ١١٥٥٤

آخر موعد لقبول الطلبات هو يوم ١٨ جمادى الأول ١٤١٧ هـ الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦ م



«دويتشه بنك» يقلص نشاطه في لندن وآثار أزمة «مورجان جرينفل» تنعكس على عملياته

فرانكفورت: من احمد كمال حمدي

ما زالت الاوساط المصرفية والمالية الالمانية، وخاصة تلك المحيطة بمقر مصرف «دويتشه بنك» في فرانكفورت، تعيش الصدمة التي خلفها انهيار مصرف «مورجان جرينفل» البريطاني التابع لهذا البنك الالماني، وخاصة بسبب ما ادت هذه القضية الى المساس بسمعة اكبر بنك الماني، وما ظهر في ما بعد من فشل البنك - الأم في مراقبة اعمالها وفروعها والمؤسسات التابعة لها في الخارج.

وقد توجه احد كبار المسؤولين في دويتشه بنك في فرانكفورت هو «اوبو بيرنفالد» المسؤول عن مؤسسة الاستثمارات المالية «دي في سي» التابعة للبنك الى لندن، للعمل على انقاذ ما يمكن انقاذه في بنك مورجان جرينفل، الامر الذي يشير الى مدى خطورة وضع البنك البريطاني وانعكاسه على البنك الالماني.

وتشير المعلومات المتوفرة في فرانكفورت الى المسؤولين في دويتشه بنك يدرسون امكانية تجميع كافة عمليات صناديق الاستثمار «فوند» الخاصة بالمودعين والافراد، في فرانكفورت نفسها، والتخلي عن لندن في اطار هذه المهمة، خاصة بعد تكرار الفضائح المالية والمصرفية التي تمس سمعة لندن كمركز مالي ومصرف عالمي.

وحذر اتحاد مؤسسات الاستثمار الالمانية (بي في ي) من قلة المراقبة الموجودة على الصفقات المالية والمصرفية في بريطانيا وعدم تطبيق التعليمات المشددة اللازمة لذلك، مشيرا الى ان فضيحة بنك «مورجان جرينفل» لا يمكن حصولها في المانيا، اذ ان القانون هو الذي ينظم موضوع انشاء مؤسسات الاستثمار ويفرض على البنوك التي تحتفظ بصناديق الادخار اعلان موجوداتها واسعار الحصص لديها، الامر الذي لم يفعله مصرف «رويال بنك اوف اسكوتلند» الذي يحتفظ بموجودات مورجان جرينفل في بريطانيا، الى جانب مخالفات قانونية واجرائية اخرى ارتكبها المصرف المذكور.

ويجدر بالذكر ان ازمة مورجان جرينفل قد انفجرت بسبب التصرفات التي اقدم عليها مدير صندوق الودائع والاستثمار بيتر يونج بتوسيع تعامله بالسندات المالية غير المسجلة في البورصة، وكذلك قيامه بتصرفه بودائع واوراق مالية تتعلق بالتقنية الحديثة ونقلها الى عدد من الشركات الوهمية المسجلة في لوكسمبورج.

وقد عمد مصرف دويتشه بنك الالماني الى ضخ 180 مليون جنيه استرليني (حوالي 414 مليون مارك الماني) حتى الآن لحماية المودعين، في نفس الوقت الذي ادت فيه ازمة مورجان جرينفل الى تراجع سعر سهم دويتشه بنك بصورة كبيرة، حيث بلغ سعر السهم حوالي 71.6 مارك بعد ان وصل قبل اسابيع بيع قليلة، الى 75.55 مارك.

وتتوقع الاوساط المالية والمصرفية الالمانية، ان تنعكس آثار ازمة مورجان جرينفل على قطاع صناديق الاستثمارات المالية في المانيا، خاصة بعد القلق الكبير الذي ساد اوساط المصارف والمودعين الالمان، ومحاولاتهم التخلص من الاسهم والاوراق المالية غير المسجلة في البورصة الالمانية والاوروبية في صناديقهم، في اقرب فرصة ممكنة وحتى باسعار تقل عن قيمتها الحقيقية، بحيث تتوقع الاوساط المصرفية الالمانية في فرانكفورت ان تشهد اسواق البورصة الاوروبية والعالمية حركة نشيطة من البيع والشراء خلال الفترة القريبة القادمة.



أجندة الاعمال DIARY

المراعي تفوز بجائزة أحسن إعلان لمنتوج غذائي

○ فازت شركة المراعي، وهي الشركة الرائدة في صنع منتجات الالبان الطازجة في المنطقة، باحدى الجوائز الكبرى لجوائز السيف الصحافية التي توزع في غرفة التجارة بجدة وترعاها المجموعة الخليجية لوسائل الاعلام.

وتقدم هذه الجائزة تقديرا لافضل الاعلانات التي تنشر في الصحف والمجلات ضمن ست فئات من المنتجات. وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي تفوز فيها المراعي بالجائزة لفئة «المنتجات الغذائية». وقد فازت الشركة بالجائزة هذه المرة عن اعلاناتها عن اللبن.

وقد جاء اعلان عن اللبن بعد ابحاث مكثفة اجريت لاستطلاع آراء المستهلكين قبل اعداد الاعلان بالكامل. وبالاضافة الى هذا التقدير للعمل الفني العالي الجودة فقد اتاحت الجائزة للمراعي الحصول على اعلانات مجانية في وسائل الاعلام تبلغ قيمتها 70 الف ريال سعودي.

جائزة تقديرية عالمية لوكالة تيم للإعلان

● قامت سلسلة محلات «بي. اتش. اس» العالمية اخيرا بمنح مكافأة لوكالة تيم للاعلان وذلك تقديرا لاعلانها المبتكر الذي قدمته ضمن مسابقة تفوقت خلالها تيم على منافسيها من وكالات الاعلان العالمية بصورة مذهلة، وبعد ان تم تصنيف اعمال الوكالات الاعلانية من مختلف انحاء العالم للعام 1996/95، تم اختيار حملة الاعلانات المبتكرة والمقدمة تحت اسم «بي. اتش. اس» ابوظبي من وكالة تيم للاعلان كافضل حملة اعلانية للعام المذكور، حيث عبرت الوكالة الفائزة وشركة «بي. اتش. اس» صاحبة التصميم الفائز عن بالغ السرور لتلقي الجائزة والتي جاء التصميم الفائز بها معبرا عن روح الخلق والابتكار والعمل الجماعي بين الوكالة والعميل ونتيجة لتحليل دقيق لاوضاع السوق.

وقال جورج معلوف المدير العام لوكالة تيم للاعلان في ابوظبي ان فوزنا بالجائزة ياتي من خلال القيمة التي اضيفت من جانبنا لاعمال زبائننا وليس فقط من خلال فوزنا بهذه الجائزة المقدرة.

حملة إعلانية لصالح منتجات نستله

● ضمن فكرة جديدة في مجال الاعلان والترويج، اطلقت شركة بوبلي جرافيكس حملة فريدة من نوعها في دبي.

يتلخص موضوع الحملة بفكرة بسيطة، لكن مؤثرة وهي استغلال العبارات في خور دبي للاعلان، على مظلاتها، عن منتجات نسكافيه وكيت كات.

وحسب اعتقاد شركة نستله، فإن هذه الفكرة المبتكرة ستساهم، بدون شك في الترويج عن الاصناف المعلن عنها بشكل مؤثر ومختلف.

«بروموسڤن» للإعلان تفوز بجائزة دولية

● فازت وكالة «افكار بروموسڤن» للاعلان بالجائزة العالمية الكبرى التي نظمتها مجموعة «اكشو الداد» الاسبانية والتي تنافست عليها مجموعة من شركات الاعلان العالمية من السعودية وبولندا واسبانيا واليونان وغيرها.

وعقب الاعلان عن الفوز قال فرانسسكو جي ابيلو رئيس لجنة الترشيح للجائزة المذكورة ان المنافسة حول هذه الجائزة كانت حامية جدا وبعد الكثير من التشاور والتداول وقع الاختيار على «فورتشن بورموسڤن» لادائها المتميز عالميا، حيث حققت معدل نمو ضخم بلغ 529 في المائة في اقل من ثلاث سنوات.

وقد ابدى فادي سلامة نائب الرئيس التنفيذي لوكالة افكار «بروموسڤن» تقديره لهذه الجائزة وقال اننا فخورون لفوزنا بها لان خبرتنا التسويقية والاعلانية كانت وراء هذا الفوز الى جانب العمل الجاد للفريق النشط من المختصين بالشركة.

إنتربلاست تعتمد البيادر وكيلا وحيدا في منطقة الخليج

● اعتمدت شركة انتربلاست المحدودة، اكبر شركة في مجال الصناعات البلاستيكية في منطقة الشرق الاوسط شركة البيادر لمعدات المطابخ (ذ.م.م) كموزع وحيد لموادها البلاستيكية الخاصة للاستعمال لمرة واحدة في دولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان، وذلك من خلال عقد وكالة حصرية تم توقيعه اخيرا بين الشركتين. هذا وقد رسخ هذا العقد الجديد العلاقة القوية القائمة بينهما منذ سنوات عديدة.

يقول ساڤاس لاريس، مدير عام شركة انتربلاست: «ان علاقة الشراكة هذه تقوي وجود انتربلاست في ثلاثة اسواق مهمة في منطقة الخليج العربي، وبذلك تمنحنا دفعة قوية الى الامام».

ويضيف فراس حداد، المدير العام والشريك في شركة البيادر: «ستساهم هذه الاتفاقية الجديدة مع انتربلاست في زيادة حصصنا في السوق وتقوية مواقعنا فيها. كما ان هذا الاستثمار الجديد سيؤدي الى تطوير في بعض المنتجات التي نتعامل بها». كما اضاف السيد حداد: «هناك طموحات كبيرة تنتظرنا وسنعمل على تحقيقها بمساعدة شركائنا التجاريين. كما سنتابع تطوير سوقنا وخلق اسواق اضافية لمنتجاتنا الحالية والجديدة».

هذا وتمثل شركة البيادر ما يزيد على 65 شركة عالمية وخليجية ومحلية، كما تقوم بتوزيع منتجات هذه الشركات من خلال شبكة توزيع واسعة ذات بنية تحتية متينة تغطي اسواق الخليج العربي واليمن وايران وروسيا وبعض الدول الافريقية. وتتعامل البيادر بالمواد ذات الاستعمال لمرة واحدة من الورق والالومنيوم والبلاستيك، بالاضافة الى مواد التعبئة والتغليف الصناعي والمواد المنزلية. وقد قامت البيادر، منذ فترة تأسيسها في عام 1990 وحتى الآن، ببناء علاقات قوية مع قطاعات الفنادق والمطاعم والمستشفيات والسوبر ماركت والجمعيات التعاونية وشركات التموين، بما فيها شركات تموين المطارات والموانئ البحرية، بالاضافة الى التجار التقليديين.

كما حققت الشركة نموا سريعا خلال السنتين الماضيتين ادى الى مضاعفة مبيعاتها وزيادة حصصها في سوق الامارات الى ما يزيد على 75% لبعض المواد.

وتعتبر انتربلاست جزءا من مجموعة «هاروال» التي تقوم بانتاج 110000 طن من البلاستيك سنويا، محققة مبيعات تزيد على 500 مليون درهم في السنة. ويعمل في الشركة ما يزيد على 1750 موظفا. وتمتلك المجموعة عدة مصانع في الشارقة والولايات المتحدة الاميركية ولبنان، حيث تقوم بتسويق منتجاتها في الاسواق التي تنتج بها بالاضافة الى اوروبا وافريقيا وأماكن اخرى من العالم.

ساڤاس لاريس، مدير عام شركة انتربلاست (الثالث من اليسار) وفراس حداد، المدير العام والشريك في شركة البيادر (الثاني من اليمين)، خلال حفل توقيع العقد

في ضربة حظ نادرة
طفل عماني محظوظ يفوز بجائزة نيڤيا للمرة الثانية

● في مفارقة حظ ومن خلال صدفة غريبة لا يزيد احتمال حدوثها عن واحد بين كل 250 مليون شخص فاز الطفل العماني مرشد موسى الزبجالي في مسابقة عناية نيڤيا السنوية التي اجريت اخيرا في دبي.

وقد طار الطفل الفائز مرشد والبالغ من العمر ثماني سنوات مع اهله من عمان الى دبي لقضاء عطلة لمدة اسبوع بحث خلالها عن كنز مخبأ في رمال شاطئ «فندق فورتي جراند جميرا بيتش» تحت رعاية شركة باير سدورف ايه جي منتجة مستحضرات نيڤيا للعناية بالبشرة.

وفي دبي انضم للطفل الفائز مرشد خمسة فائزين آخرين مع اهلهم جاءوا من دبي والشارقة وقطر والبحرين حيث فاز خمسة من المتسابقين بسبيكة ذهبية زنة عشرة جرامات بينما فاز الطفل المحظوظ مرشد بسبيكة ذهبية زنتها 50 جراما.

ومن ناحية اخرى طرحت نيڤيا لادوات التجميل والكريمات مجموعة من مزيلات العرق التي يمكن استخدامها بنجاح كبير من جانب المراة والرجل والتي تتميز بفعالية ونعومة من خلال تركيبتها اللطيفة، خاصة على البشرة الحساسة.

وتتوفر هذه المزيلات من خلال عبوات بخاخ او رؤوس متدحرجة ويمكن استخدامها يوميا وعقب الحمام بنحو ربع ساعة حيث ينصح خبراء نيڤيا بارتداء ملابس قطنية او حريرية او صوفية والتي تسمح بتنفس البشرة وامتصاص العرق.



هربرت ويتلمان مدير التسويق في وسط الصورة محتفلا بالطفل الفائز واسرته

طارق حميد يسلم الجوائز الى ماهر الشمالي نيابة عن زوجته ياسمين

توزيع جوائز مسابقة حليب كليم جولد تايم

○ اقامت الشركة الدولية للخدمات الاعلانية حفلا في مقرها بجدة بمناسبة توزيع الجوائز للفائزين بمسابقة كليم جولد تايم التي بثتها اذاعة إم بي سي - إف إم خلال الفترة من مارس (آذار) الى مايو (ايار) 1996. وقد منح كل من الفائزين وعددهم 8 اشخاص جرامين من الذهب وعلبتين سعة 1.8 كجم من حليب كليم جولد.

وقد اشرف على الحفل المندوب الطبي لحليب كليم طارق حميد وتولى توزيع الجوائز على الفائزين.

منتجات جديدة

«إڤيان» المعدنية في عبوات جديدة

● اعلنت شركة البحراوية التجارية وكيل المياه الصحية المعدنية «اڤيان» الفرنسية عن طرح عبوات جديدة من هذه المياه بعد تطوير الزجاجات البلاستيكية وجعلها تنطوي بعد تفريغها من المياه الى ربع حجمها الحقيقي حتى يسهل التخلص من هذه الفوارغ ضمن نفايات المطبخ، الى جانب ان هذه الفوارغ مصنوعة من مواد غير ضارة بالبيئة.

وقالت الشركة ان تكلفة تصميم وصناعة هذه العبوة الجديدة تمت بواسطة شركة «دانون» الفرنسية بتكلفة بلغت 40 مليون دولار اميركي حيث سيجري توزيع العبوة الجديدة من مياه «اڤيان» في اكثر من مائة بلد حول العالم.

منتجات الصبار الجديدة للعناية بالشعر والبشرة

● طرحت شركة بلة للخدمات الصحية (ادارة الادوية) في السوق السعودي انواعا متعددة تحت اسم «الوفيرا 80»، وهي مجموعة متكاملة للعناية بالشعر والبشرة من منتجات الصبار الصافي والنقي بقيمة عشرة ملايين ريال.

ومنتجات «الوفيرا 80» من انتاج شركة ناتشوريد الاميركية وهي منتجات طبيعية، وتعني كلمة الوفيرا الصبار الاخضر ومواطنه صحراء نيفادا بالولايات المتحدة الاميركية وتصنع هذه المنتجات في صورة شامبو ومنعم بالفيتامين لجميع انواع الشعر، وشامبو الشعر الدهني بالحنة وخلاصة نبات الجوجوبا النادر الذي اثبتت الابحاث الصيدلانية تاثيره الفعال في تغذية جذور الشعر والتحكم في الافرازات الدهنية كما يوجد شامبو الاعشاب مع زيت شجرة الشاي الذي يعالج فروة الرأس ويزيل الحكة ويمنع القشرة.

ومنتجات «الوفيرا 80» تتوفر بعبوات واحجام مختلفة ونسبة الصبار فيها تتراوح ما بين 80 الى 95 في المائة، اضافة الى انها خالية من اية اضافات كيميائية.

«ليبرتي» ساعة مطلية بالذهب لـ «موڤادو»

● طرحت «موڤادو» للساعات ساعتها الجديدة «ليبرتي» الأنيقة للرجال.

وقد جاء جسم الساعة وسوارها من الذهب المطلي كما زين الميناء بارقام رومانية مع زر لإعادة ملء الساعة وزجاج من الكريستال الصفيري حيث تعمل الساعة بحركة الكوارتز السويسرية وتقاوم الماء حتى عمق 30 متراً.

«كولجيت» تطرح انتاجها من النوعيات الجديدة

● أعلنت شركة كولجيت لصناعة فرش ومعجون الأسنان عن طرح إنتاجها من «كولجيت الشامل» والذي يحوي مجموعات كاملة من انواع جيدة من المعجون والفرش ومنها «كولجيت الشامل» و«كولجيت بريسيجن الشامل» و«كولجيت بلاكس».

وقد انتجت كل هذه الأنواع باحجام وعبوات مختلفة حيث جاء النوع الأول ليوفر حماية لمدة 12 ساعة ضد «البلاك» ومشاكل اللثة والتسوس بينما انتج النوع الثاني بنظام أداء الشعيرات الثلاثي الذي يصل إلى كافة الأسنان واللثة وحتى الأماكن التي يصعب تنظيفها بالصورة التقليدية.

عروض متميزة على سيارات كرايسلر.

أنسب الصفقات تأتي بالمفاوضات...
فاوض على السعر، واحصل أيضاً على حسم خاص قدره
١,٠٠٠ دولار

نيو يوركر
أهلاً بك في عالم الفخامة المطلقة.
~~١٠٦,٩٩٥ ريال سعودي~~

كونكورد
تعبير قوي لأسلوب راق ومتميز.
~~٨٤,٩٩٥ ريال سعودي~~

ستراتوس
سيارة رياضية، فاخرة، عائلية.
~~٦٧,٩٩٥ ريال سعودي~~

انتربيد
الجمع بين الفخامة والقوة.
~~٧٤,٩٩٥ ريال سعودي~~

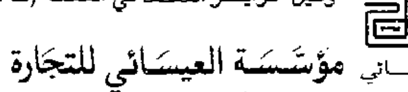
نيون
سيارة رائعة مفعمة بالعديد من المزايا المتطورة.
~~٤٦,٩٩٥ ريال سعودي~~

قدم هذا الكوبون واحصل على
حسم مقداره ١,٠٠٠ دولار
على واحدة من هذه السيارات.
(العرض ساري حتى نفاد الكمية-
كوبون واحد فقط لكل سيارة.)

كرايسلر دودج

يسري هذا العرض لفترة محدودة. الأسعار المذكورة أعلاه على الموديلات الأساسية فقط.

وكيل كرايسلر المعتمد في المملكة (ما عدا المنطقة الشرقية):



مؤسسة العيسائي للتجارة

كفالة من المصدر إلى المصدر



الشركة العربية المتحدة للسيارات
الوكيل العام لسيارات جيب ودودج في المملكة ولسيارات كرايسلر في المنطقة الشرقية

في إطار تحسين محفظة القروض ودعم المشروعات الصناعية

200 مليون ريال مشاركة بنك القاهرة السعودي في تمويل مشروع شركة «حديد» في شرق السعودية

الرياض: من محمد البسام

شارك بنك القاهرة السعودي اخيرا في ترتيب قرض طويل الاجل بلغت قيمته 800 مليون ريال، وذلك لتمويل الجانب المحلي من مشروع التوسعة الخاصة بالشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» والتي تتخذ من مدينة الجبيل الصناعية مقراً لها. وتاتي مشاركة البنك موائمة مع سياسته الائتمانية التي تركز على تحسين محفظة القروض والتوسع في تقديم التمويلات الصناعية الى الشركات الوطنية التي تتمتع بقوة مراكزها المالية.

واشار مصدر مسؤول في بنك القاهرة السعودي ان البنك بلغت مشاركته في تمويل مشروع شركة «حديد» 200 مليون ريال، موضحاً ان هناك بنوكاً سعودية اخرى شاركت ايضا في التمويل وهي بنك الرياض والسعودي الفرنسي والخليج الدولي بواقع 200 مليون ريال لكل بنك. الجدير بالذكر ان «حديد» كانت قد وقعت عقد توسعة مع شركة «فوست الباين» النمساوية حيث يشمل العقد تصميم وتوريد وبناء وحدة لصهر وصب الحديد، ووحدة للدرفلة على الساخن والبارد ووحدة للجلفنة، وسيبلغ اجمالي انتاج مشروع التوسعة 850 الف طن سنوياً من مسطحات الصلب التي تستخدم اساساً لعدد من الصناعات التحويلية. وتجدر الاشارة الى ان شركة حديد مملوكة بالكامل لشركة «سابك» ويبلغ انتاجها السنوي الحالي من حديد التسليح حوالي 2.5 مليون طن يكفي لتغطية السوق المحلي ويصدر الفائض الى بعض دول الخليج ومصر، ويتوقع ان ينتهي البناء في مشروع التوسعة في عام 1999.

بحث مع غرفة المدينة الفرص الاستثمارية

رئيس اتحاد الغرف الباكستانية: السوق الخليجية من المراكز المهمة لتسويق منتجاتنا الصناعية

المدينة المنورة: من خالد المدني

اجتمع يوسف عبد الستار الميمني رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة وطريف حسين هاشم أمين عام الغرفة وعدد من رجال الاعمال برئيس اتحاد الغرف الباكستانية الياس احمد والوفد المرافق له من اعضاء الغرف الباكستانية ورجال الاعمال، وقد رحب رئيس الغرفة التجارية بالمدينة المنورة برئيس اتحاد الغرف الباكستانية والوفد المرافق، مشيداً بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين كما قدم الميمني شرحاً عن الامكانيات والفرص الاستثمارية في منطقة المدينة المنورة بشكل خاص والمملكة عموماً.

وقد ابدى الياس احمد رئيس اتحاد الغرف الباكستانية عن سعادته بهذه الزيارة مؤكدا اعجابه الشديد والوفد المرافق بمظاهر التطور والنمو الذي تشهدها مدن المملكة، مشيرا الى ان مثل هذه اللقاءات تاتي في اطار الاهتمام المشترك بين رجال الاعمال لتطوير العلاقات التجارية بين البلدين وتنشيطها، مشيدا بمستوى الاقتصاد السعودي ومتانته وما يتمتع به من مكانة مرموقة بين دول العالم. وقال رئيس اتحاد الغرف الباكستانية لـ«الشرق الأوسط» ان باكستان بها العديد من الفرص الاستثمارية التي يمكن لرجال الاعمال الاستفادة منها سواء في مجال التصنيع او الزراعة او الثروة الحيوانية او مجال الطرق والمواصلات والاتصالات وغيرها من المجالات التي تنمي اقتصاد البلاد، مشيرا الى التسهيلات الكبيرة التي تقدمها الدولة للمستثمرين العرب حتى يحقق المشروع النجاح التام.

ودعا إلياس كل رجال الاعمال العرب وخاصة السعوديين والخليجيين الى الاستثمار في باكستان لا سيما ان باكستان معروفة بالصناعات الجيدة التي بدأت صناعاتها تغزو الاسواق العربية وتنافس الصناعات الاجنبية بكل قوة.

وعن دور الغرفة التجارية الباكستانية في التعريف بالفرص التجارية وعلاقاتها بغرف وتجارة الدول العربية قال الياس ان الغرف الباكستانية لها دور كبير في التعريف بالفرص الاستثمارية الموجودة في باكستان ولها علاقات كبيرة مع الغرف التجارية بالدول العربية والاسلامية وللغرف الباكستانية انشطة كبيرة في مجال استقطاب المستثمرين من خلال التعريف بالتسهيلات التي تقدمها الحكومة والفرص الموجودة والتي يمكن الاستثمار فيها والتي تحقق عائدا جيدا.

واضاف قائلا ان لدى باكستان الكثير من البحوث والدراسات للمشاريع الاستثمارية الموجودة التي تم اعدادها لهذا الغرض بالاضافة الى ما تقوم به الغرف الباكستانية من تنظيم لقاءات مع الوفود التجارية بين الدول العربية ومع نظرائهم رجال الاعمال بهدف مناقشة كل الموضوعات التي تنمي زيادة التبادل بين الدول العربية والاسلامية، ونحن حقيقة راضون عما حققته الغرف الباكستانية حتى الآن من استقطاب اعداد كبيرة من رجال الاعمال للاستثمار في باكستان، وان كنا نطمع بالمزيد.

وعن حجم التبادل التجاري بين باكستان والدول الخليجية والمملكة العربية السعودية وابرز الصناعات الباكستانية داخل اسواق هذه الدول قال: ان حجم التبادل التجاري بين دول الخليج والسعودية يزداد كل عام ونحن حريصون على زيادة التبادل التجاري في مجال الصناعة والزراعة وكل المجالات الاستثمارية التي نعتقد انها تقوي الروابط بين شعوبنا ودولنا العربية والاسلامية ولا تخطر على بالي المبالغ لحجم التبادل التجاري لانه كبير جداً ولكن ما زالت هناك الخطط التي تبذل لزيادة الانشطة التجارية بين هذه الدول لاننا نعتبر السوق الخليجية من الاسواق النشطة والتي نرتكز عليها في تسويق الصناعات والمنتوجات الباكستانية، ومن ابرز هذه الصناعات الملابس ـ الاحذية ـ الشنط ـ الحديد ـ الادوات الكهربائية ـ الادوات المكتبية وغيرها من الصناعات التسويقية، كما أحب ان أشير الى ان هناك وفودا تجارية باكستانية ستقوم قريباً لزيارة بعض الدول الخليجية بهدف تنشيط التعاون التجاري بين باكستان والدول الخليجية.

موجز

مفاوضات بين اليمن وتجار يابانيين حول سعر خام مسيلة

طوكيو ـ قال تجار متعاقدون على شراء خام مسيلة اليمني امس انهم لم يتوصلوا الى اتفاق حول أسعار الربع الاخير من السنة الجارية. وقالت رويتر ان اليمن عدل في وقت سابق من الاسبوع الحالي سعر مسيلة خفضا بواقع عشرة سنتات للبرميل ليصبح اقل 55 سنتا من سعر مزيج برنت. وهذا هو سعر بعض العروض التي قدمها مشترون الى اليمن في وقت سابق. وقال التجار ان قلة من التجار قبلت العرض اليمني في ما يبدو.

وقالوا ان بعض المفاوضين قدموا عروضا منافسة وصل فيها الخصم مقابل سعر برنت الى 70 سنتا و90 سنتا للبرميل. وأحدث مبيعات مسيلة في السوق الفورية تمت باسعار خصم تصل الى 15 سنتا عن سعر البيع الرسمي. وقال التجار ان خام مسيلة أصبح من الصعب بيعه في اسيا لربط السعر بمزيج برنت لا بخامات مثل عمان ودبي التي تعتبر من خامات القياس في آسيا.

مصر تمد الموعد النهائي لعروض مناقصة لشراء القمح

القاهرة ـ قالت الهيئة العامة للسلع التموينية المصرية امس انها ستؤجل الموعد النهائي لتلقي العروض في مناقصة لشراء 50 الف طن من القمح الفرنسي الاحمر اللين حتى يوم 15 سبتمبر ايلول الجاري. ونقلت رويتر عن سمير الشقنقيري نائب رئيس الهيئة قوله ان تأجيل الموعد يهدف الى اجتذاب عروض باسعار اقل. وقال ان الاسعار التي تلقتها الهيئة ليست سيئة ولكنها ترغب في اسعار افضل.

وكان الموعد النهائي السابق للمناقصة في الساعة 700 من صباح امس الجمعة بتوقيت جرينتش.

150 مليون فرنك قرض فرنسي لتونس

تونس ـ قال مسؤولون ان فرنسا منحت تونس قرضا قدره 150 مليون فرنك (29 مليون دولار) لتمويل برامج تدريبية. ونقلت رويتر عن المسؤولين قولهم ان اتفاق القرض وقعه في العاصمة التونسية محمد غنوشي وزير التعاون والاستثمارات الاجنبية التونسي وانطوان بوبيوت المدير العام للصندوق الفرنسي للتنمية وهو هيئة حكومية.

بقيمة 25 مليون دولار

البنك الإسلامي يمول «التركية للحديد والصلب»

جدة: من مجدي وعدو

وقعت في جدة اتفاقية بين البنك الاسلامي للتنمية والشركة الصناعية التركية للحديد والصلب «ديمير سيليك صاناي» التركية يقوم فيها البنك بتمويل استيراد كميات من حديد الخردة لصالح الشركة التركية.

وتبلغ قيمة الاتفاقية التي وقعها عن البنك الاسلامي نائب رئيس البنك عثمان سيك وكل من المنسق المالي للشركة التركية التوك انشي وعضو مجلس إدارة الشركة ابراهيم بكتاش 25 مليون دولار. وقال بيان البنك ان هذا التمويل ياتي في نطاق اهتمام البنك بتعزيز الطاقات الانتاجية وتوسيع القدرات التصويرية لمؤسسات القطاع الخاص في الدول الاعضاء وتشجيع التجارة بين تلك الدول. يذكر ان اجمالي التمويلات التي قدمها البنك الاسلامي للتنمية لتركيا بلغت اكثر من مليار وستمائة مليون دولار لتمويل عمليات تجارة خارجية لاستيراد نفط خام وحديد ونحاس والمنيوم واسمنت ومواد خام اخرى.

وكان البنك الاسلامي للتنمية قد اقر في نهاية الشهر الماضي في ختام مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي تمويلات باكثر من 213 مليون دولار لصالح عدد من الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء، منها 90.3 مليون دولار لتمويل ستة مشاريع تنموية في ست دول اعضاء و 78.5 مليون دولار لتمويل اربع عمليات تجارة خارجية لصالح اربع دول اعضاء و4 ملايين دولار كمعونة عاجلة لليمن لاعادة بناء المدارس والمراكز الصحية التي تضررت بالفيضانات الاخيرة. كما اعتمد منحا بـ 779 الف دولار لتمويل اربعة مشروعات تعليمية لصالح ثلاثة مجتمعات اسلامية.

22 مليون دولار قرض من صندوق النقد العربي لموريتانيا

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

تم في الرباط التوقيع على اتفاقية قرض من صندوق النقد العربي لموريتانيا بقيمة 22 مليون دولار.

وقال بيان اصدره الصندوق من مقره في ابوظبي انه على هامش اجتماعات الدورة العشرين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية المنعقدة في الرباط حالياً، تم التوقيع على اتفاقية القرض الممتد الخامس المقدم من صندوق النقد العربي للجمهورية الاسلامية الموريتانية، وقام بالتوقيع عن صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة الصندوق وعن الجمهورية الاسلامية الموريتانية محمدو ولد ميشل، محافظ البنك المركزي الموريتاني.

وتبلغ قيمة هذا القرض 4.955 مليون دينار عربي حسابي، اي ما يعادل حوالي 22 مليون دولار اميركي، وافق مجلس ادارة الصندوق على تقديمه مؤخراً لدعم برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تم الاتفاق عليه بين الصندوق وموريتانيا.

ويأتي هذا البرنامج في اطار الاستراتيجية متوسطة المدى التي تبنتها الحكومة الموريتانية لتعزيز وترسيخ الاصلاحات في قطاع التجارة والقطاعات النقدية والمالية وتحقيق مزيد من الاستقرار المالي الداخلي والخارجي من خلال تحرير نظام الصرف وفق عوامل السوق، ويستهدف البرنامج اساساً تطوير وتنمية القطاع الخاص من خلال خلق البيئة المشجعة له والتي تتضمن تحسين هيكل الحوافز وذلك بغرض توسيع دوره ليصبح مصدراً اساسياً للنمو.

ويعادل هذا القرض حوالي 100 في المائة من حصة موريتانيا في رأسمال الصندوق المدفوع بالعملات القابلة للتحويل، وبتقديم هذا القرض يكون الصندوق قد قدم لموريتانيا 15 قرضاً بقيمة 47 مليون دينار عربي حسابي أي ما يعادل حوالي 212 مليون دولار اميركي.

«التونسية للبنك» تحقق 15.6 مليون دينار أرباحا صافية

تونس: «الشرق الأوسط»

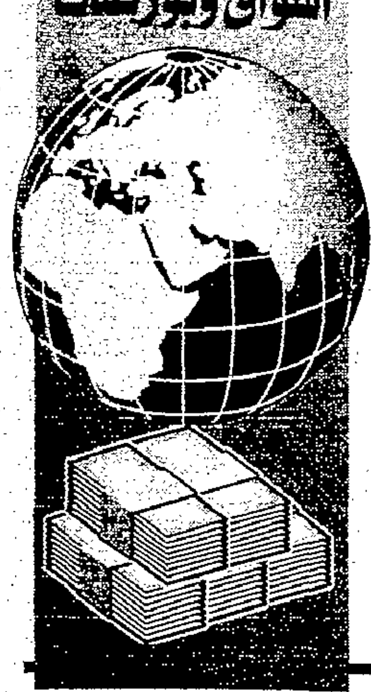
اعلنت الشركة التونسية للبنك امس انها قد حققت نتائج مالية هامة خلال السنة المالية المنقضية. وقالت الشركة التونسية للبنك التي تعد من اهم المؤسسات المالية في تونس ان مجموع موازنتها قد بلغ 2.2 مليار دينار (نفس القيمة تقريبا بالدولار) وانها قد حققت ارباحا صافية بلغت قيمتها 15.6 مليون دينار. وذكر مصدر مالي في البنك لـ«الشرق الأوسط» ان البنك قد وزع ما قيمته 8 ملايين دينار اي ما يمثل 51.2 في المائة من صافي الارباح بعنوان حصص الارباح العائدة للمساهمين. ويذكر ان راسمال الشركة التونسية للبنك يبلغ 80 مليون دينار مقسمة على 16 مليوناً من الاسهم بقيمة اسمية قدرها 5 دنانير للسهم الواحد ويبلغ سعر السهم الواحد حاليا في البورصة التونسية ما يزيد على 22 ديناراً (نفس القيمة تقريبا بالدولار).



مهما حاولنا فإننا لم ننجح في بناء غسالة لا تحتاج إلى مسحوق غسيل.
لكننا خلال ٨٥ عاماً مضت وصلنا بمحرك غسالة هيتاشي إلى درجة قريبة من الكمال بحيث نستطيع اليوم ان نقدم عليه ضمان شامل لمدة ثلاث سنوات.
لقد صنعنا حوض الغسالة من لدائن بلاستيكية غير قابلة للتلف.
كما زودنا غسالاتنا بآلية فريدة للتوازن الأمر الذي يجعلها تعمل بنعومة لا تصدق. كما وقد قمنا بتصميم غسالتنا بحيث تعمل على اي تيار كهربائي حول العالم.
وفي الموديل (PS 94) و (PS 128) بنينا غسالة قوية قادرة على التعامل مع كميات كبيرة من الغسيل دفعة واحدة لكن مازال يتوجب عليك تحمل مشقة فتح الغطاء وسكب مسحوق الغسيل. نأسف لذلك. لكنا نعمل جاهدين على حل هذه المشكلة أيضاً.
هيتاشي HITACHI
صنعت لتدوم
العيسى ALESSA
المبيعات / الخدمات: الرياض ـ جدة ـ الدمام ـ الهفوف ـ خميس مشيط ـ مكة المكرمة ـ بريدة

بناء على موافقة وزارة الصحة تقدم
عيادات الدكتور بخش
خبرات طبية عالمية بصفة مستمرة
مستشفى دار الشفاء السعودي جدة : شارع الملك خالد ت : ٦٤٧٩٦٦٦ (عشرون خطاً)
على مؤنس (مصر) أستاذ أمراض الكبد والجهاز الهضمي ومناظير المعدة والأمعاء وصول ٢٨ سبتمبر
منى العقبى (مصر) أستاذة الأمراض الجلدية والحساسية وأمراض الشعر وعلاج الشعر الزائد بالوجه وصول ٥ أكتوبر
عادل صادق (مصر) أستاذ الأمراض النفسية وصول ١٢ أكتوبر
سايتش سوود (بريطانيا) استشاري جراحات التجميل والثدي والحروق وتقويم العيوب الخلقية وتجاعيد الوجه وعلاج السمنة وصول ١٢ أكتوبر
عيادة الفحص الشامل للسيدات والرجال. لتطمئن على صحتك
عيادة علاج البواسير بدون جراحة

تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ
حمد بن خليفة آل ثاني
أمير دولة قطر
المعرض السادس للمنتجات الوطنية
«صنع في قطر»
الفترة من ٢١ ـ ٢٧ سبتمبر ١٩٩٦م
مركز قطر الدولي للمعارض
بزيارتك.. للمعرض السادس للمنتجات الوطنية
تتاح لك الفرصة للتعرف على أحدث ما وصل إليه الإنتاج القطري
مجالات العرض
البترول والغاز ـ الأسمدة الكيماوية ـ صناعات البتروكيماويات ـ الحديد والصلب ـ الأسمنت ـ والصناعات التحويلية التالية: السبائك المعدنية ـ وقود الطائرات ـ تغليف المعادن ـ صناعة الجبس ـ الرخام الطبيعي والصناعي ـ صناعات الألومنيوم ـ المطابخ المعدنية ومعدات الفنادق والمطاعم ـ صناعة المسامير والبراغي ـ الصناعات المعدنية والشبكية ـ الأثاث والديكور ـ الأسفنج والمفروشات ـ خزانات المياه ـ صناعة البلاستيك ـ صناعة المنظفات والمطهرات ـ صناعة المرطبات والمياه ـ صناعة الدقيق والشوار ـ الأبواب الأوتوماتيكية ـ الزخارف الإسلامية ـ الصناعات الجلدية والأحذية ـ الملابس الجاهزة ـ المواد الغذائية.
خدمات الزوار ورجال الأعمال
● أسعار مخفضة على الخطوط الجوية القطرية.
● أسعار خاصة بالفنادق العاملة في دولة قطر.
● الحصول على دليل المعرض بالمجان.
● ترتيب لقاءات مباشرة مع الشركات العارضة.
الاشراف الرسمي
المنظمون قطر إكسبو Qatar expo
مع تحيات
بنك قطر الوطني ـ كيوتل ـ مجموعة السلام Salam ـ مجموعة الجبر ـ الشركة العالمية للمرطبات (كندا دراي) ـ الخطوط الجوية القطرية QATAR AIRWAYS



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.4375	5.2500	5.5000	5.1250	6.7500
6شهور	5.625	5.5000	5.6875	5.2500	6.9375

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3986
استرليني	5.8309	5.6592	0.5985	5.7097	0.5860	0.4659	1.1021	5.2831

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5135	110.06	1.5545	5.1660	1.6965	1529.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2511	1.3717	127.81	1.2374	241.10

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

مؤشرات الاسهم العالمية

	طوكيو	نيويورك*	لندن
	«نيكاي»	«داوجونز»	«فوتسي»
	20842.64	5819.65	396.81
	398.71	47.71	35.5

اسعار الصرف

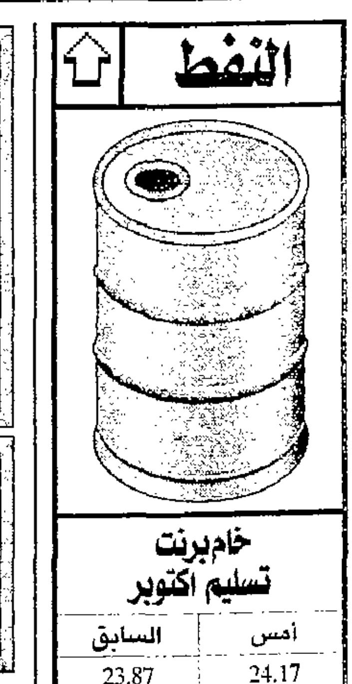
إغلاق لندن :

الين 73.00	الدولار 0.6613	الاسترليني 0.425
الين 171	الدولار 1.55	المارك 2.33
الاسترليني 0.005	الدولار 0.005	المارك 0.413
الين 110.5	الاسترليني 0.64	المارك 1.51

* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - ا ف ب

النفط



خام برنت
تسليم اكتوبر

أمس	السابق
24.17	23.87

بسبب قروضه القياسية لروسيا والمكسيك

صندوق النقد الدولي يواجه أدنى مستوى من السيولة منذ خمس سنوات

لندن: «الشرق الأوسط»

كشف التقرير السنوي الصادر عن صندوق النقد الدولي ان تقديم الصندوق لقروض قياسية ضخمة الى المكسيك وروسيا خلال العامين الماضيين قد دفع بسيولته الى اضعف مستوى تشهده منذ خمس سنوات.

وجاء في التقرير ان صندوق النقد الدولي قدم 26 مليار دولار خلال السنة المالية 1996/1995، بالمقارنة مع 22 مليار دولار حجم التزاماته في السنة المالية السابقة و 20 مليار دولار اثناء ذروة ازمة الديون العالمية عام 1983/1982.

غير ان الصندوق كشف انه استطاع النهوض بدوره في مراقبة الاقتصادات وقام بخطوات عدة على طريق العثور على مصادر تمويل جديدة خلال السنة المالية الماضي.

ووافق صندوق النقد الدولي تحديدا على تقديم قرض قياسي الى روسيا قدره 10 مليارات دولار، هو الثاني من حيث الاهمية في تاريخ الصندوق بعد الدعم الذي قدمه الى المكسيك عام 1995 والذي بلغ 14.5 مليار دولار. وتزود الصندوق بالية جديدة للمساعدة العاجلة تتيح له الحصول على ارصدة في حال خطر حصول ازمة تتعلق بالنظام المالي كما حدث في المكسيك. كما قدم الصندوق مساعدة للبلدان الخارجة من الازمات، وكانت البوسنة المستفيد الاول من هذه المساعدة.

ونتيجة للجوء الكثيف لخدمات الصندوق في مجال التمويل فقد انخفضت نسبة السيولة لدى المؤسسة المالية الدولية (العلاقة بين مداخيله والتزاماته) وهبطت الى 90 في المائة في نهاية ابريل (نيسان) الماضي، وهو ادنى مستوى لها منذ عام 1991، ويقارن بنسبة 126.1 في المائة قبل عام من هذا الوقت. وانخفضت مداخيل الصندوق الى 81.8 مليار دولار مقابل 89.3 مليارا عام 1995.

ويعني التدهور الذي طرأ على وضع السيولة ان على الصندوق ان يبحث عن مصادر تمويل جديدة. ويامل القائمون على الصندوق ان توافق البلدان الـ 181 الاعضاء على زيادة حصصها في المساهمات، الا انه لتحقيق ذلك يتعين الانتظار الى فترة ما بعد الانتخابات الاميركية.

وخلال هذا العام احرز صندوق النقد الدولي تقدما على جبهات عدة لزيادة مداخيله. وتمثل التقدم الاول في توسيع قدرته على الاقتراض الذي من المتوقع وضع اللمسات النهائية عليه في الاجتماعات السنوية في الخريف المقبل كما اعلن المدير العام المساعد لصندوق ستانلي فيشر.

وقد تم التوصل الى اتفاق مبدئي مع نحو عشرة بلدان اضافية ضاعف امكانية الصندوق على الاقتراض من الدول الغنية عند الضرورة الى حوالي 50 مليار دولار.

لكن المسالة الحساسة التي لا تزال موضع خلاف بين الدول الاعضاء هي بيع قسم صغير من احتياطي الصندوق من الذهب. فمنذ اشهر عدة يتواجه اعضاء الصندوق بشان طريقة تمويل جهاز للاقراض بفائدة منخفضة الى الدول الفقيرة.

وتصر المانيا على معارضة بيع الذهب الامر الذي يشكل من وجهة نظرها سابقة. ويبدو ان المانيا قد ربحت الجولة على هذا الصعيد خصوصا بعد انضمام فرنسا الى الموقف نفسه.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد تقدمتا باقتراح بيع قسم من احتياطي الذهب لتمويل جزء من عملية تخفيض ديون البلدان الفقيرة.

اما على مستوى مراقبة اقتصادات الدول، فقد انشا صندوق النقد الدولي اجهزة جديدة ورفع من وتيرة اجتماعاته التي اصبحت شهرية بهدف دراسة التوجهات الاقتصادية الكبرى لبعض البلدان. وسيطلق الصندوق في 18 سبتمبر (ايلول) الجاري خدمة اعلامية على شبكة انترنت

توفر احصائيات اقتصادية ومالية تتفق الدول الاعضاء على اعلانها بشكل منتظم للجمهور والاسواق المالية. ووافقت 33 دولة على الاشتراك في هذه الخدمة.

على صعيد اخر قال ستانلي فيشر، المدير العام المساعد لصندوق النقد الدولي، ان الاقتصاد العالمي في وضع جيد اجمالا وانه اذا كان لا بد من ظهور مصاعب في المستقبل فان ذلك سياتي من اوروبا. واوضح فيشر ان نسبة التضخم متدنية في الدول الصناعية السبع وان الانتعاش الاقتصادي الياباني ما زال مستمرا.

الناتج المحلي الياباني

معدل التغير

الربع 2 1996	الربع 1 1996	الربع 4 1995	الربع 3 1995	الربع 2 1995	الربع 1 1995	الربع 4 1994	الربع 3 1994
0.7	2.9	1.2	0.6	0.6	0.1	1.1	0.6

GDP

«الشرق الاوسط» - ا ف ب

انكماش الناتج المحلي الياباني في الربع الثاني

طوكيو - رويتر: أعلنت الحكومة اليابانية امس ان الاقتصاد الياباني انكمش في الاشهر الثلاثة المنتهية في اخر يونيو (حزيران) بعد نمو قوي في الربع السابق.

وقالت وكالة التخطيط الاقتصادي ان اجمالي الناتج المحلي، وهو من المقاييس الرئيسية للوضع الاقتصادي انكمش بنسبة 0.7 في المائة في الربع الثاني من العام مقارنة بالاشهر الثلاثة الاولى منه.

ويمثل هذا انخفاضا سنويا بنسبة 2.9 في المائة في اجمالي الناتج المحلي.

وفي الفترة من يناير (كانون الثاني) الى نهاية مارس (اذار) نما اجمالي الناتج المحلي بنسبة 2.9 في المائة مقارنة بالربع السابق اي بمعدل محسوب على اساس سنوي يبلغ 12.2 في المائة.

وكان الاقتصاديون توقعوا ان الاقتصاد سينكمش في الربع الثاني من العام بنسبة 1.1 في المائة وتراوحت توقعاتهم بين الانخفاض بنسبة 0.3 في المائة و 1.8 في المائة.

بيانات أميركية ترفع أسهم أوروبا الى مستوى قياسي وتفقد الدولار مكتسباته

لندن: «الشرق الأوسط»

قاد صدور بيانات اميركية حول مبيعات التجزئة الى ان تعاود البورصات الاوروبية صعودها الى مستويات قياسية كانت قد بدأتها عند افتتاح التعاملات ولكن خفت حدتها مع ترقبها لصدور تلك البيانات. من جهة اخرى تراجعت العملة الاميركية عن مكتسباتها التي حققتها في بداية التعاملات امام العملتين الالمانية واليابانية، وذلك بفعل تاثير البيانات نفسها.

وبعد فترة افتتاح على مستويات قياسية عاد الهدوء مسيطرا على البورصات الاوروبية لتتراجع الاسعار في لندن وباريس. غير انها سرعان ما استانفت صعودها عقب صدور بيانات اميركية قللت بعض الشيء من احتمالات رفع الفائدة الاميركية. وكان المتعاملون في الاسواق المالية المختلفة يتطلعون الى تاكيدات لتراجع الاتجاه التضخمي الذي اظهرته بيانات اسعار مبيعات الجملة الاميركية التي صدرت امس الاول.

وقال كلاوس بدار المحلل المالي في مؤسسة دويتشه مورجان جرينفل «العامل المهم بالنسبة لاتجاه الدولار اليوم سيكون صدور بيانات مبيعات التجزئة الاميركية التي قد تكون حاسمة في تحديد وجهة نظر السوق بشان الاتجاه العام لسياسات بنك الاحتياطي الاتحادي بعد اجتماع لجنة السوق المفتوحة التابعة له». وستجتمع اللجنة في 24 سبتمبر (ايلول) الجاري، وتترقب الاسواق ما اذا كانت ستغير اسعار الفائدة الاميركية.

ويعتقد بعض المتعاملين ان زيادة الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية قد تم استيعابه بالفعل في اسعار السوق في حين يرى البعض الاخر ان الاتجاه المنخفض للتضخم في الولايات المتحدة وانتخابات الرئاسة الاميركية المرتقبة تستبعد احتمال حدوث اي زيادة في اسعار الفائدة.

وارتفعت الاسهم البريطانية الممتازة الى مستوى قياسي امس بعد ان اغلقت «وول ستريت» مقتربة من مستواها القياسي بارتفاع 17 نقطة. وصعد مؤشر «فايننشال تايمز» البريطاني 4.8 نقطة عند الفتح الى 3937.4 نقطة متجاوزا مستوى سابق له بلغ 3933.6 نقطة في العاشر من سبتمبر (ايلول). ثم واصل ارتفاعه الى متجاوزا 3956 نقطة ليسجل بذلك رقما قياسيا جديدا. وفاق عدد الاسهم الرابحة الاسهم الخاسرة بنسبة اثنين الى واحد.

وتوقع متعاملون ان يختبر المؤشر مستوى 2600 نقطة في وقت لاحق اذا جاءت البيانات الاميركية المرتقبة ايجابية. وبالفعل اتجه المؤشر نحو هذا المستوى عقب صدور هذه البيانات.

وفتح مؤشر «داكس» في سوق فرانكفورت بارتفاع 21.36 ليسجل 2591.68 نقطة متمشيا مع مؤشر ايبيس داكس في المعاملات الالكترونية قبل الفتح الرسمي الذي ارتفع كذلك الى مستوى قياسي. وفي باريس صعد مؤشر البورصة قبل تراجعه الى مستوى اقل من مستوى اغلاقه امس الخميس. الا انه عاود الارتفاع من جديد في اعقاب صدور البيانات الاميركية. ويعتقد المتعاملون ان البورصة الفرنسية بدات اتجاها صاعدا كما حدث في بورصات اوروبية اخرى.

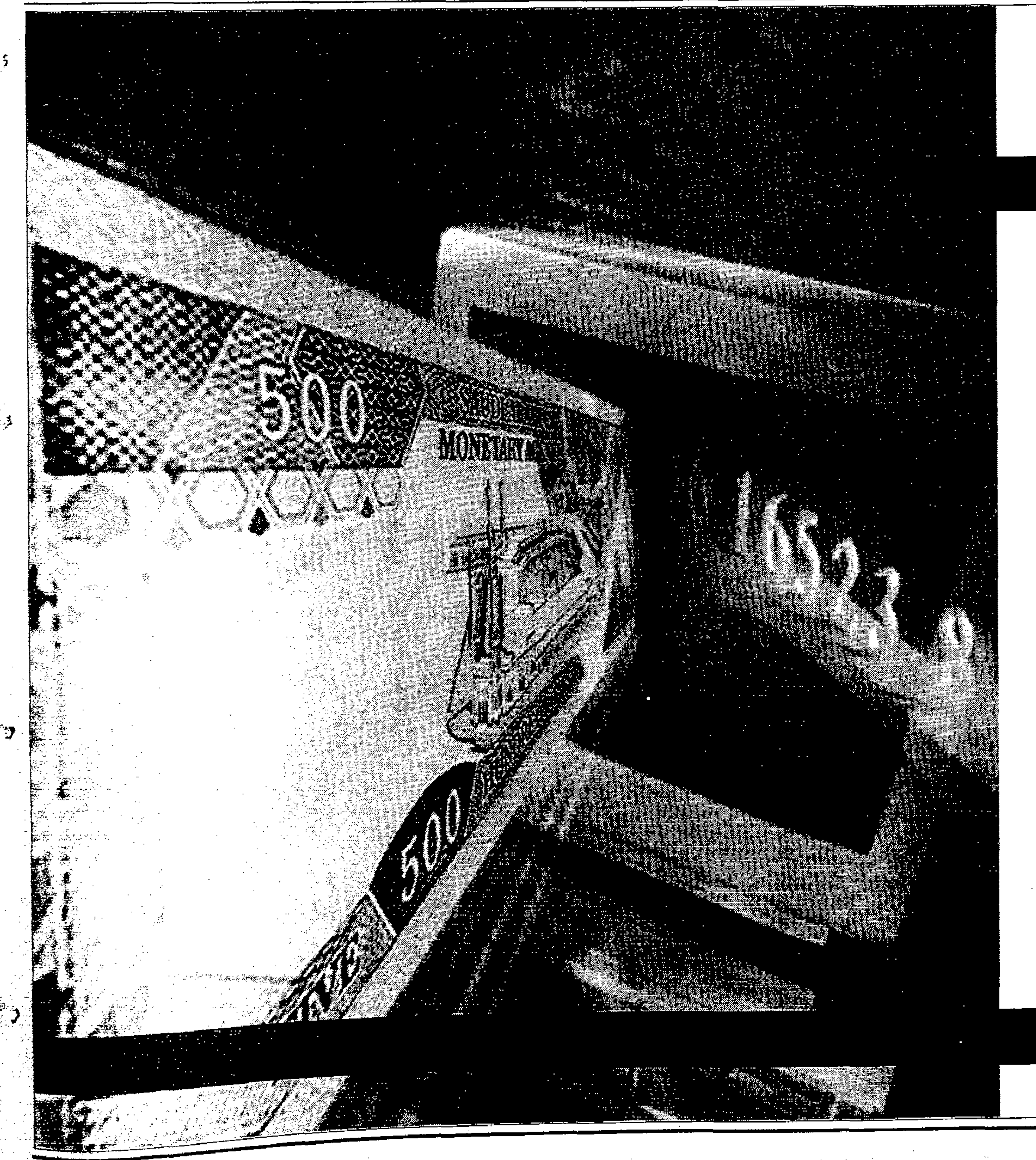
وفي سوق الصرف ارتفع سعر الدولار مقابل الين في المعاملات الصباحية غير ان السوق كانت تترقب صدور البيانات الاميركية. وعقب صدور هذه البيانات عاد الدولار الى الانخفاض ليصل الى نفس المستويات التي اغلق التعامل عندها امس الاول.

وتراجع سعر المارك مقابل العملات الاوروبية. غير ان سعره مقابل الفرنك الفرنسي استقر عند 3.4136 فرنك مقابل 3.4130 فرنك اول من امس.

وبحلول فترة التعاملات المسائية جرى التعامل في الدولار بسعر 110.22 ين و1.5102 مارك مقارنة مع 110.11 ين و1.5029 مارك في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول.

وفي اسواق الاسهم ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى 24.1 نقطة الى 3956.7 نقطة. وصعد مؤشر «داكس» الالماني المؤلف من 30 سهما 25.64 نقطة الى 2595.96 نقطة. كما ارتفع مؤشر بورصة باريس 9.57 نقطة الى 2074.94 نقطة.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الصباحية بشكل طفيف الى 382.60 دولار للاوقية (الاونصة) مقابل 381.90 دولار عند الاغلاق امس الاول. وارتفع سعر الفضة الى 5.04 دولار للاوقية من 5.02 دولار اول من امس.



الريال السريع...

بإمكانك الآن إرسال حوالتك النقدية،
عبر شبكة إتصالاتنا والتي غطت
أرجاء المملكة. فما عليك سوى
إبلاغ المستفيد برقم الحوالة
ليتمكن من إستلامها من أي
فرع للبنك الأهلي التجاري
في جميع أنحاء المملكة.

حوالتك ..؟
تصرف للمستفيد خلال ٥ دقائق فقط.

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

No. 6500 - Saturday 14/9/1996 ● العـدد 6500 ـ السـبـت 1996/9/14

ASHARQ AL-AWSAT

الشـرق الأوسط

3

تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط

غسيل وصبغ السجاد والكنب

الدمـــام : ٦٨٨١ ـ ٨٣٤
جـــدة : ٦٨٥٧ ـ ٦٦٠
الجبيـل : ٧٦٩٦ ـ ٣٤٦
الاحساء : ٤٨٠٦ ـ ٥٩٢

فرصة استثمارية ثمينة

مطلـوب وكلاء في المملكـة والخليـج

المثالية
غسيل وصبغ السجاد
وكلاء الامريكية
BATH CREST INC
خبراء تجديد الحمامات
لمزيد من المعلومات اتصل بـ
الدمام : ٦٨٨١ ـ ٨٣٤ (٠٣)
فاكس : ٣٥١٠ ـ ٨٣٤ (٠٣)

يبدأ هذه الأيام العام الدراسي الجديد للمراحل الدراسية المختلفة في انحاء العالم العربي. وتشير التقارير التي تلقتها «الشرق الأوسط» في اعداد ملفها هذا الى نسب نجاح افضل في امتحانات الثانوية هذا العام في البلدان العربية التي ساهمت في هذا الملف، وهذا يعني طلبا اكثر للمقاعد الجامعية. لكن هناك ايضا مؤشرات خلل ومطالبة باجراء تعديلات على النظامين الثانوي والجامعي، وربما تطال المطالبة بهذه التعديلات حتى اعادة النظر في مجمل السياسة التربوية والتعليمية في ضوء التطور المذهل الذي يشهده العالم في مجالات العلوم والتقنية، اذ هناك انفصام شديد بين العقلية السائدة في مناهجنا وبين عصر الالكترونيات، ولا يمكن رسم سياسة تربوية وتعليمية عربية موفقة خارج هذا العصر الالكتروني.

يبدأ العام الدراسي الجديد وتظل الأسئلة نفسها مطروحة (1 من 4)

مناهجنا التعليمية .. انفصام بين العقلية السائدة والعصر الإلكتروني



النجاح في الامتحانات .. مرحلة أم هدف نهائي؟ (ارشيف «الشرق الأوسط»)

القاهرة: من سوزان رزق
الرباط: من عمر عبد السلام
بيروت: من سناء الجاك
الرياض: من بدر الخريف
الكويت: من زكريا ابراهيم
دمشق: من سلوى الاسطواني
عمان ـ أبوظبي: «الشرق الأوسط»

يشهد الشارع العربي هذه الايام خاصة الطلاب واولياء امورهم، حالة من الجدل والترقب والقلق مع افتتاح المدارس بمراحلها المختلفة. فبعدما انتهى قلق امتحانات الثانوية واعلنت نتائجها وما تركت من افراح واحزان بين الطلاب وذويهم، ها هو الآن يبدأ قلق جديد وترقب حول نتائج القبول في المقاعد الجامعية، ومن هو المحظوظ الذي يجتاز صراط المعدلات ويحتل مقعدة في الجامعة، وسيئ الحظ الذي يهوي من هذا الصراط وتهوي معه آماله في الدراسة الجامعية.

فعلى سبيل المثال لا الحصر نبدأ بمصر، اذ يشهد شارعها حالة من الجدل والترقب بعد اعلان نتيجة أول ثانوية عامة بالنظام الحديث وما صاحبها من مفاجآت أصابت الطلاب بالقلق على التحاقهم بالجامعة حيث حصل 211 طالبا على درجات 100 في المائة و7131 على اكثر من 95 في المائة.

وفي الوقت الذي اعلن فيه المجلس الأعلى للجامعات اعترافه بالشهادات العلمية لأربع جامعات خاصة تبدأ عملها اعتبارا من هذا العام، فوجئ الطلاب وأولياء الأمور بنقيب الأطباء المصري الدكتور حمدي السيد يعلن رفضه معادلة الشهادة العلمية لكليات الطب في هذه الجامعات الجديدة ومن ثم عدم السماح لخريجيها من الأطباء بالتسجيل في جداول نقابة الأطباء.

وعلى الجانب الآخر اكد الدكتور علي الدين هلال أمين عام المجلس الأعلى للجامعات، وهي الجهة المنوط بها معادلة الشهادات الجامعية، أنه لا بد من الانتظار حتى يتم تخريج أول دفعة من هذه الجامعات ثم يبدأ النظر في معادلة هذه الشهادات. وبناء على هذه التصريحات بدأ الشك يتسرب الى نفوس الطلاب واولياء الامور خاصة ان المصروفات الدراسية في هذه الجامعات باهظة التكاليف.

وفي دولة الامارات هناك قلق من نوع آخر يشغل بال المسؤولين والطلاب واولياء امورهم، اذ يجمع العديد من المسؤولين والخبراء التربويون على ضرورة اجراء بعض التعديلات والتغييرات في النظم والمناهج التعليمية السائدة في دولة الامارات لكي تتمكن العملية التعليمية من تحقيق المواءمة مع متطلبات التنمية وتحقيق مقتضيات النمو الاقتصادي بما في ذلك احتياجات سوق العمل.

والقضية التي تشغل بال المسؤولين في الامارات منذ عدة سنوات هي قضية التوطين واحلال أبناء الامارات من الخريجين مكان عشرات الآلاف من الوافدين الذين لا يزالون يشكلون الغالبية العظمى من قطاع العمل في الامارات.

ورغم ان الدولة تمكنت خلال السنوات الماضية من توطين اغلب المناصب القيادية في القطاعات الحكومية والقطاعات الاخرى التي للحكومة اشراف مباشر عليها مثل شركات البترول وبعض المؤسسات الاستثمارية الكبيرة، فإن اغلب المواقع المهمة والحساسة في القطاع الخاص، لا سيما قطاع المصارف والبنوك وشركات التأمين، ما زالت نسبة التوطين فيها متدنية للغاية.

ولا يختلف الوضع في المغرب كثيرا عما هو سائد في البلاد العربية الاخرى، فبالرغم من ان نظام الدورتين، المعمول به منذ سنتين في المغربه افرز نتائج متفاوتة على مختلف الشعب العلمية والأدبية في امتحانات العام الدراسي 1995 ـ 1996، وقد عكس النتائج الجيدة في المواد العلمية، التوجهات الجديدة لهيكلة التعليم الثانوي في المغرب الرامية إلى تلاؤم مناهج المقررات العلمية مع التكنولوجية التقنية والعلوم العصرية.

وبالرغم من ان نتائج امتحانات الشهادة الثانوية المغربية (البكالوريا) جاءت إيجابية هذا العام بالمقارنة مع العام الماضي، إذ تجاوزت نسبة النجاح 65 في المائة مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 4.5 مقارنة بالموسم الماضي، لكن على مستوى مدينة الرباط لم يكن هناك رضى عن النتائج المحصلة حيث ان نسبة النجاح لم تتجاوز الـ50 في المائة، وقد انعكس ذلك في حالات تذمر تلاميذ عدد من المدارس داخل العاصمة لسوء النتائج التي حصلوا عليها وتدني معدلات النجاح خلال العام الدراسي الأخير من (البكالوريا)، كما أن نتائج امتحانات الشهادة على مستوى مدارس القطاع الخاص عرفت تراجعا ملحوظا من حيث عدد التلاميذ الذين اشتركوا في الامتحان النهائي، وكذا من حيث ضعف المستوى العام بين هؤلاء التلاميذ.

وقد ارجعت أسباب هذه النتائج السلبية إلى انخفاض معدلات النجاح في السنوات الثلاث من المرحلة الثانوية، حيث ان التلميذ مطالب بان يعوض في اي سنة من السنوات الثلاث، اي نقص عن نسبة النجاح (10 من 20) في مادة في السنوات الموالية..وبما ان معدل درجات النجاح كان ضعيفاً في العديد من المواد، فقد انعكس ذلك سلبيا على النتيجة النهائية.

اما على مستوى الاقاليم الأخرى فقد جاءت نتائج شعبة العلوم التجريبية جيدة، وخاصة في مواد الرياضيات والفيزياء والكيمياء، والعلوم الطبيعية. وعزا المسؤولون في اقسام الامتحانات ذلك إلى رفع معامل هذه المواد بين النسب العامة لمواد المغربه إذ يكفي الطالب في القسم العلمي الحصول على درجات كبيرة في مواد تخصصه فيضمن نجاحه بغض النظر على الدرجات التي يحصل عليها من المواد التكميلية الأخرى.

الطلاب يدفعون الثمن

واذا نظرنا الى نسب النجاح في الامتحانات الرسمية للشهادة الثانوية هذا العام في لبنان نجد انها هي الاخرى لا تشكل علامة متميزة، فقد جاءت نسبة النجاح بالشكل التالي ، كما افاد لـ«الشرق الأوسط» رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة حسان ملك:

مادة الرياضيات 53.4 في المائة
مادة العلوم الاختيارية 53.8 في المائة
مادة الفلسفة 58.2 في المائة

ومع هذا فان نسب النجاح في الامتحانات الرسمية في لبنان تجاوزت هذا العام المعدلات السابقة. وبالتأكيد يعود الفضل في هذا الى عودة الاستقرار الى القطاع التعليمي الذي عانى خلال العشرين عاما الماضية من تقهقر شديد اثر انهيار كل المراجع واخفاق معظم المرافق العامة في تأدية مهامها. والطلاب اللبنانيون هم دون شك الفئة الاجتماعية التي دفعت ثمنا باهضا نتيجة انعدام الامن. وفي دراسة وافية اعدها نقولا شماس عن مستقبل لبنان الاجتماعي والاقتصادي نجد ان الطلاب اللبنانيين حرموا بين 1975 و1990 من ثلث مجموع وقت الدراسة الطبيعي الذي كان يحق لهم. وخلال الفترة نفسها الغيت الامتحانات الرسمية 15 مرة بالنسبة الى الشهادة التكميلية و11 مرة بالنسبة الى شهادة البكالوريا القسم الاول، و5 مرات في شهادة البكالوريا القسم الثاني.

وأوضح حسان ملك ان دائرة الامتحانات لا تتمكن من تحديد المواد المدرسية التي اظهرت النتائج تقدم الطلاب فيها او تراجعهم قبل اجراء الدورة الثانية من الامتحانات، وهي الدورة التي تأخر تحديد موعدها هذا العام بسبب اضراب الاساتذة وامتناعهم عن تصحيح دفاتر الامتحانات حتى تمت الموافقة على بعض مطالبهم، وايضا بسبب الجولات الانتخابية النيابية التي استغرقت وقتا وشغلت موظفين من القطاع التعليمي لتسيير العملية الانتخابية.

الجامعات .. لمن ؟

وفي سورية هناك اصوات مرتفعة من المهتمين بعملية التعليم تنتقد سياسة انتقاء العلامات التي يحصل عليها الطالب في امتحان الشهادة الثانوية واعتبار هذه العلامات المعيار الاول لدخوله الجامعة. ويعتقد اصحاب هذه الاصوات المنتقدة ان عدم توفر التعليم الجامعي بشكل يؤمن للجميع مقاعد دراسية هو السبب في تحكم سلم العلامات للدخول في الجامعات السورية، وبالتالي التحكم في مصير الطلاب الذين حازوا على الشهادة الثانوية، لكن علاماتهم لا تكفيهم لاكمال تعليمهم الجامعي في بلدهم فيضطرون للسفر واكمال دراساتهم في بلدان اخرى واقربها لهم لبنان، مما يستنزف الاموال التي لو فسح المجال لهؤلاء الطلاب للدراسة في سورية على نفقتهم الخاصة وفي الكليات التي يختارونها لكانت هذه الاموال قد ساعدت في توسيع الجامعات الموجودة حاليا وانشاء جامعات جديد، خاصة ان القطاع الخاص قد طالب، وفي مناسبات عديدة، بالسماح له بانشاء جامعات خاصة لكن طلبه هذا لم يحز على موافقة السلطات السورية.

وثمة سؤال يدور في الكويت منذ فترة حول قدرة المناهج الدراسية الحالية على اكساب الطلبة مهارات التفكير والتحليل بصورة موضعية . والاجابة عن هذا السؤال كانت هي الدافع وراء تزايد المطالبات الداعية الى ضرورة تعديل المناهج الحالية لجعلها اكثر مواكبة لروح العصر، وزيادة فعاليتها لتكون قادرة على اكساب الطلبة مهارات اساسية تؤثر ايجابا على تكوين شخصيتهم واسلوب تفكيرهم.وقد ظلت عملية تطوير المناهج الدراسية هاجسا استمر منذ ان عرفت الكويت التعليم النظامي، بحيث ظلت عملية التنقيح والتعديل مستمرة من عام الى عام، فيما يتم طرح الافكار والمشروعات الجديدة طيلة كل سنة دراسية والنقاش حول مدى ملاءمة بعض المناهج القديمة او الجديدة للواقع التربوي.

الآن ١,٥٩٩ ريـال شـهـريـاً
كـامـري إكـس إل ٩٦



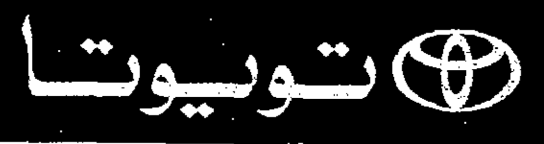
مدة التقسيط ٤٢ شهراً

الموديل	السعر النقدي	الدفعة الأولى	القسط الشهري
XL	٥٤,٩٩٠	١,٥٩٩	١,٥٩٩
GL	٦٢,٩٩٠	١,٨٩٩	١,٨٩٩
GL V6	٧٦,٩٩٠	٢,٢٩٩	٢,٢٩٩

إنها فرصتكم الآن لامتلاك السيارة التي حصدت جوائز الجودة الفائقة في جميع أنحاء العالم. تويوتا كامري ، سيارة العائلة المفضلة الآن في جميع أنحاءالمملكة ، متوفرة بأقل الاسعار مع ضمان لمدة ثلاث سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كم أيهما يأتي أولاً، بالاضافة الى برامج التقسيط الميسرة. تفضلوا بزيارة أقرب مركزتويوتا لتجربة قيادة كامري ٩٦ بأنفسكم.

للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على الرقم المجاني ٠٠١٣ ٢٤٤ - ٨٠٠

• يجب أن يتناسب القسط مع الراتب • الأسعار قابلة للزيادة دون إشعار مسبق • السعر لا يشمل مصاريف النقل و قيمة اللوحة و الإستمارة • الكمية محدودة





شركة عبد اللطيف جميل للإستيراد و التوزيع المحدودة

في مواجهة تحديات أميركا في القرن الحادي والعشرين

لن يكون النصر يوما حليف أميركا ما لم نعمل متعاونين كمجتمع واحد



في بداية العام الحالي توجهت الى ولاية واشنطن لتفقد الاضرار الناتجة عن الفيضانات الهائلة التي تعرضت لها. وتوقفت خلال جولتي مع بعض العاملين في تنظيف المكان من بقايا الكارثة، عند احد التجمعات السكانية الصغيرة في وود لاند.

وهناك التقيت رجلاً في منتصف الستينات من العمر، سبق ان تقاعد من شركة محلية للاستثمار.. وهو مهاجر من النرويج تجنس بالجنسية الاميركية. وكان يعمل بالة ثقابة للصخور لفترة ثماني ساعات متواصلة، وذلك على الرغم من وجود كسر في احد اضلاعه. لقد صمم على ان يبذل كل «ما في وسعه لمساعدة جيرانه على اعادة بناء ما تهدم».

كما قضيت بعض الوقت، في منطقة قريبة، مع زوجين في السبعينات من العمر، فقدا كل شيء ولكنهما احتفظا بما لديهما من حس الفكاهة والمرح. خاطبني الزوج قائلاً:

«اتعلم... قبل اليوم لم نكن في حالة تسمح لنا باستقبال رئيس للجمهورية. ولكن تعال لتنظر بنفسك. اليوم استطيع ان اقدم لك مسبحاً مغطى...» ضحكنا من اعماقنا، فاستدار نحوي ليقول: «على الرغم من اوضاعنا البائسة جاء الناس ليمدوا لنا يد المساعدة.. كما ظلوا معنا يومياً منذ ان بدا الفيضان. ألا يتمنى المرء ان يكون هذا حالنا باستمرار؟...»

لعل الدرس الحقيقي الذي تعلمته خلال السنوات الثلاث ونصف السنة هو التالي: عندما نكون منقسمين فالنتيجة هي ان نلحق الهزيمة بانفسنا. وأما عندما نعمل متعاونين متآزرين كمجتمع واحد، فإن النصر يكون انئذ حليف اميركا باستمرار.

وفي مرحلة غالباً ما يطغى خلالها الصراخ الحزبي على العمل الصامت الذي يقوم به اولئك الذين يكدحون من اجل تحقيق التقدم الحقيقي، فان من السهولة بمكان نسيان الحقيقة القائلة ان التعاون في سبيل التوصل الى ارضية مشتركة هو احدى اهم القيم التي نحتفي بها على المستوى القومي. بل ان التحدي المستمر الذي نواجهه انما يكمن في حماية تلك القيم من القوى التي تسعى الى اشاعة الفرقة بيننا.

برزت هذه الروح التي تمثل الهدف المشترك بروزاً واضحاً لا لبس فيه، وذلك خلال الفترة التي اعقبت ماساة اوكلاهوما سيتي. فهناك الدأب والكد الذي بذله الاطباء والممرضون والممرضات وعمال الانقاذ الذين توافدوا من جميع انحاء البلاد، وكذلك الاصرار والتصميم وحسن التكيف الذي ابداه اولئك الذين عقدوا العزم على العمل على اعادة البناء منذ اليوم الاول. وهناك ايضا الشجاعة الفريدة التي اتسم بها سلوك اولئك الذين اصيبوا بجراح او فقدوا احباءهم. ويضاف الى ذلك كله سيل التبرعات التي قدمها الاميركيون الى المحتاجين في كل مكان.

إن العمل المشترك هو الخاصية التي يحسن الاميركيون التعبير عنها اكثر من سواها فنحن قادرون على الارتقاء الى مستوى المناسبة، سواء كانت تتصل بالفيضانات في الغرب الاوسط أو الاطفال الجرحى في البوسنة.

وقبل مائة وخمسين عاماً اعرب الكاتب الفرنسي الكبير اليكسيس دي توكفيل في ملاحظاته حول اميركا، عن اعجابه بتوقنا الى نسج علاقات اجتماعية وثيقة، واعتبر ان هذه السمة هي الابرز من بين خصائصنا كامة. ومع ذلك هناك اصوات عالية كثيرة تسعى لزرع روح الفرقة والانقسام بين ظهرانينا لأسباب سياسية أو تجارية. وعندما نرى كنائس للسود تتعرض للحرق، أو معابد يهودية ومراكز إسلامية تدنس ويعبث بها، أو صلبانا معقوفة ترسم على جدران اعضاء القوات الخاصة بالاميركيين الافارقة في فورت براج، وندرك اننا لسنا معصومين عن التاثر بتلك القوى الشريرة التي جلبت الاسى والخراب على الكثيرين في جميع انحاء العالم عندما لم يتم كبح جماحها.

درس روبرت بتمان عالم السياسة المعروف العوامل التي تؤدي الى نجاح الامم والمجتمعات، واستنتج انها تعود الى الاسباب الثلاثة التالية: التنظيم والاتصال والثقة.

والحال ان الثقة تتوفر عندما يتحقق الاتصال بين الناس عبر الخطوط التي تفصل بينهم باعتبارهم افراداً ينتمون الى جماعات تعيش في مجتمع، اي ينتمون الى ما يدعوه بتمان بـ«شبكات الاتصال».

واكتشف بتمان في دراسته: «لعب الكرة وحيداً» (Bowling Alone) تيارات مقلقة تشير الى حدوث انهيار في «شبكات الاتصال» الدالة على وجود مصالح مشتركة. وهذه الشبكات هي التي لعبت ذلك الدور الحاسم في تحقيق النجاح الذي احرزناه منذ توكفيل وما قبله.

الجوهر الثنائي لأميركا

لقد ساورني هذا الشعور نفسه في عام 1991. ذلك انني حاولت انذاك الاسهام في إشاعة الاحساس بوجود هدف مشترك، وإعادة بناء شبكات الاتصال التي كانت تربط بين هؤلاء المواطنين. كما حاولت فضلا عن ذلك، استعادة الثقة التي يتعين على أي امة عظيمة ان تستحوذ عليها من أجل تحقيق الازدهار. كان ذلك احد أهم الأسباب التي حدت بي الى السعي نحو الرئاسة.

غير انني موقن من ان حسنا الاجتماعي آخذ بالنمو مرة اخرى. فانا اشاهد، حيثما توجهت في طول البلاد وعرضها، أميركيين يسارعون للانخراط في جماعات تعمل من أجل التوصل إلى ارضية مشتركة بينها، وتبحث عن حلول مشتركة من اجل ان تصبح هذه البلاد افضل مما هي عليه الآن.

وإذا نحن امعنا النظر في واقع مختلف المجموعات التي يتألف منها المجتمع، فسنجد مواطنين يتعاونون من لجل بلورة اهدافهم المشتركة في كل المجالات، سواء كان ذلك يتعلق بمحاولاتهم الرامية الى دعم المدارس وتطويرها، او يتعلق ببرامج اعادة تنشيط الأحياء السكنية، أو بمراقبتها بغرض حمايتها من اللصوص، أو بشن الحملات التي تهدف الى بناء مراكز للفنون، أو كان يتعلق بالف مجال ومجال. بل إن هذا التوجه يبرز تحديدا عندما يكون الأمر متعلقاً بتحمل قدر اعظم من المسؤولية الاجتماعية القمينة بانقاذ أطفالنا من العنف، ومن العصابات والمخدرات، وبمساعدة أسرنا على ان تكون قوية ومتماسكة، وعلى تعزيز الشعور بوجود قيم أساسية يعتد بها.

اذن فلا شك ان ثمة مداً متعاظماً من العمل الاجتماعي المؤثر الذي يجتاح اميركا كلها.

اخرج من جيبك بنساً فستجد ان بالقرب من احد وجهيه، الوجه الذي يحمل صورة لنكولن، ثمة كلمة واحدة: «الحرية». وأما على الوجه الآخر فستجد شعارنا القومي القائل «وحدة أساسها التعدد». إنك لن تجد عبارة «كل فرد لنفسه».

إن هذا البنس المتواضع هو بمثابة اعلان صريح، اعلان يمكنك ان تحمله في جيبك، بان اميركا بلد جوهره ثنائي: الحرية الفردية والالتزام الاجتماعي. وهذان الجوهران اللذان ينطويان على ضرورة حماية الحرية الفردية والسعي الى الحصول على ارضية مشتركة، هما وجها عالمنا اللذان يحددان مقدار القيمة التي يمثلها.

والحال انه كان هناك من الوجهة التاريخية، سببان احدهما عملي والآخر اخلاقي، لهذا الاصرار على المسؤولية المدنية خلال كتابة اعلان الاستقلال في عام 1776.

فعندما اكد المؤسسون ان الحكومات: «تستمد سلطاتها من قبول المحكومين» كانوا بذلك يصرون على اعتبارين اثنين: الاعتبار الاول هو ان الحكومة يجب ان تكون خادماً للشعب بدلاً من ان يكون الشعب خادماً لها، وهذا الالتزام علينا ان نتذكره باستمرار.

وأما الاعتبار الثاني فهو ان الشعب الذي يتمتع بالحرية، يجب من أجل ان يظل كذلك، ان يتعاون افراده على الامتثال لمبدأ القبول الطوعي. وهذا يجعل من الضروري الموازنة بين مصالح الناس الخاصة وبين المصلحة العامة، وكذلك الموازنة بين رفاهيتهم وبين الرفاهية العامة السائدة على صعيد المجتمع والامة.

قصارى القول ان اميركا لا تتمثل في «الاستقلال» وحده بل تتمثل فضلاً عن ذلك، في «التكامل والاعتماد المتبادل» (Interdependence). وكان المؤسسون قد اشاروا في اعلان الاستقلال الى انهم مستعدون، في علاقة تبادلية، لان ينذروا لهذا وذاك: «حياتنا ومالنا وشرفنا المقدس».

إن درس التاريخ الاميركي يعلمنا ان العيش الرغيد يتجاوز من حيث دلالته، الحرية الفردية والرخاء المادي. ذلك ان جوهره يكمن في تطوير العلاقات الاجتماعية والاستجابة للهموم العامة.

وكانت هوب وهوت سبرنجز واركانسو، البلدات التي نشأت فيها مراكز لما كنا ندعوه بالمجتمعات ذات العلاقات الوثيقة. وهذه العبارة تنطوي على دلالة شديدة الوضوح. فهي تعني ان نسيج الحياة الاجتماعية متين ومتكامل. فانت لا تعرف في ذلك الوسط جيرانك وحدهم وانما تبحث عنهم بينما يبحث جيرانك عنك. كما انك لا تعمل معهم في ذلك الوسط، خلال الإسبوع فقط بل تعملان في مشروعات اجتماعية خلال عطلة نهاية الاسبوع ايضاً.

وفي تلك البلدات وسواها، فضلا عن الاحياء السكنية في المدن، في طوال البلاد وعرضها، هناك مجتمع يتسم بوحدة الهدف. وهذا ما نريد تحقيق المزيد منه. فالاميركيون يريدون ان يمثلوا امة في حالة تماسك لا امة في حالة تشرذم وانقسام. كما انهم يسعون الى تحقيق مجتمع يأبه فيه الفرد بشؤون الآخر لا بنفسه فقط فهناك مسؤوليات تقع على عاتقنا تجاه العديد من المجتمعات الصغيرة التي يتألف منها المجتمع الواحد. فاسرنا قبل كل شيء، ربما كانت تشكل الوحدة الاجتماعية الاصغر والاهم التي نعيش في داخلها. واصبح تحملنا لالتزاماتنا تجاه هذه الوحدات الاجتماعية الصغرى اشد عسراً مع ازدياد حجم الضغوط المتنافسة، وبخاصة تلك التي تتعلق بكسب العيش.

ونحن - ثانياً - نعيش في احياء سكنية ووحدات اجتماعية صغرى تزداد تنوعاً واختلافاً باستمرار، فضلاً عن انها تحتاج الى الايمان والعمل الدؤوب والارادة الجماعية الطيبة، اذا ما اردنا الحفاظ على امتنا كواجهة للحرية وتكافؤ الفرص.

ونحن - ثالثاً - نعيش في مجتمع يضم شعوباً كثيرة، مجتمع هو عبارة عن قرية كونية يسكن فيها جيران طيبون وجيران رديئون يتعين علينا ان نتعامل معهم في كل يوم.

إن قدرتنا على بناء وحدات اجتماعية صغرى تتسم بالقوة والتماسك تبدأ مع بناء اسر قوية ومتماسكة وكما نعلم فإن السنوات الاولى من حياة الطفل، اذا ما اردنا لها أن تكون على ما يرام، وأن يرعاها ابوان يحيطانه بالحب والتشجيع، ويعلمانه التمييز بين الصواب والخطأ، ويجعلانه مثلاً يحتذى به، فإن تلك السنوات الاولى قد تشكل الحد الفاصل بين حياة مفعمة بالأمل والشعور بالامتلاء، وبين اخرى مليئة باليأس والشعور بالخيبة والاحباط كما انها يمكن ان ترسم الحد الفاصل بين اميركا مستعدة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وحيث يتم الحفاظ على جوهر قيمها، وبين اميركا غير مستعدة لذلك. وكما جاء في عبارة الشاعر وولت ويتمان، فإن انتاج الاطفال الطيبين لا بد ان تتبعه بقية «الأشياء الاخرى».

مشكلات تواجه الآباء والأطفال

غير ان هذا ليس من السهل عمله في هذه الايام فثمة جملة من المشكلات التي يواجهها حتى الآباء الاشد يقظة ومعظم الاطفال الافضل نشأة. ثمة تلفزيون وموسيقى مفعمان بالعنف وبالنشاط الجنسي غير اللائق، فضلاً عن الضغوط السلبية التي تتجلى في اشد اشكالها تطرفاً والتي تعبر عنها العصابات المنتشرة في الأحياء الفقيرة. بل ان بعض الاسر التي ينتشر فيها الفقر ويكون على راسها ابوان يمارسان العنف أو ابوان غائبان عنها ومصابان بأمراض الادمان على الكحول والمخدرات، هي التي تعرقل تقدم الاطفال وتحول دونهم ودون اغتنام الفرص المتاحة.

والحقيقة ان ضغوط الحياة الحديثة نفسها تكاد تكون مسؤولة بالنسبة لمعظم الاسر، عن صعوبة منح الاطفال الوقت والطاقة والانتباه اللازم والذي يحتاجون اليه. فنظراً لأن الابوين يشغلان عادة، اعمالاً تغطي الوقت كله، وربما يقضيان ما تبقى منه في حضور صفوف مسائية، ويصطحبان الاولاد الى النشاطات المنظمة التي يحتاجون اليها بسبب تعذر لعبهم في الشارع كما كنا نفعل نحن من قبل، اصبحت رعاية الاسرة والعناية بها عملاً بالغ المشقة والصعوبة.

ولا شك انه صار من الاصعب، بالنسبة للغالبية العظمى من الاسر، النجاح في البيت والعمل في هذه الايام. ومع ذلك فان اي مجتمع يرغم الناس على ان يختاروا بين النجاح هنا والنجاح هناك كفيل بان يبوء بالفشل.

ولو استطاع الاميركيون ان ينجحوا في العمل مقابل الفشل في البيت، فإن هذا يوقعنا في ورطة. ولو استطاعوا ان ينجحوا في البيت مقابل الفشل في العمل فهذا يوقعنا في ورطة ايضا ولذلك ليس من الانصاف ان نقول للآباء ان عليهم ان يمضوا وقتاً اطول مع اطفالهم في الوقت الذي يجدون انفسهم في مواجهة مطالب متزايدة في العمل. ان علينا أن نبحث عن طريقة ما تجعل من الممكن ان تنجح الاسرة في البيت والعمل على حد سواء.

ولعله من قبيل تحصيل الحاصل القول بان الاسر لا تستطيع حل هذه المشكلات بمفردها. ولهذا فإن علينا كمجتمع ان نتحمل العبء الملقى على عاتقنا في هذا المجال. ان الحكومة هنا قادرة بلا شك على تقديم شيء من المساعدة. وإنني لفخور لأن اول تشريع اقررته ووقعت عليه كان قانون الاسرة والاجازة الصحية وهو المشروع الذي يتمكن الابوان بموجبه من مواجهة متطلبات العناية بمولود جديد او مواجهة حالة طوارئ صحية مفاجئة دون ان يعرضا عملهما للخطر.

وإنني لعاجز عن ذكر عدد الاميركيين الذين ابلغوني شخصياً بالاثر الكبير الذي تركه هذا التشريع على حياتهم. فهناك نحو 12 مليون شخص اغتنموا فرصة صدوره حتى الآن. واكتشفت لجنة مؤلفة من الحزبين اخيرا ان تسع شركات من اصل عشر تؤكد انه لم يؤثر على معدلات ارباحها.

كما ان البرامج الصحية التي اعددناها، والاموال التي رصدت لاغراض الوقاية، والمحاولات التي بذلت من اجل الحد من تورط الشباب في الجريمة، كل ذلك لعب بلا شك دوراً في مد يد المساعدة للاسر عموماً. بل ان «صندوق ضريبة الدخل» الذي يخفض نسبة الضرائب التي يدفعها ملايين الاسر التي يعمل افرادها والتي لا يصل دخل كل منها الى 28.000 دولار، ساعد بدوره على وضعها خارج دائرة الفقر. ويضاف الى ذلك ان التشريع الخاص بالصندوق الذي يمنح اعفاءات ضريبية بحدود خمسة الاف دولار لجميع الاسر التي ادى كرم اخلاقها الى توفير البيت الدافئ لطفل محتاج، اصبح الآن قانوناً.. ونحن نامل ان يعزز الروابط الاسرية في حياة العديد من الاطفال الذين هم في حاجة ماسة اليه.

هذه المبادرات تمثل في حقيقتها اعترافاً قومياً بالدور المركزي الذي تلعبه الاسرة في جمهوريتنا الديمقراطية. ولكنها على الرغم مما تنطوي عليه من اهمية، تظل مجرد خطوة اولى على الدرب اذا نحن اردنا حقاً دعم الاسرة ووقايتها في هذا الزمن الذي يتسم بالتغير المطرد. ذلك اننا نحتاج، على سبيل المثال لا الحصر، الى توسيع نطاق القانون الخاص بالاسرة والاجازة الصحية بحيث يسمح للمستخدمين باخذ اجازات مدتها 24 ساعة غير مدفوعة الاجر، سنوياً وهذه الاجازات يتم استخدامها لمؤتمرات الآباء والمعلمين وللعناية الطبية المخصصة للطفل.

وفضلا عن ذلك فانني ادعم فكرة مبادرة الوقت المفتوح التي يستطيع المستخدم بموجبها ان يعمل وقتاً اضافياً مقابل الحصول على اجازات مدفوعة الاجر.

لذلك فإن الاقتطاعات الضريبية التي اقترحتها في مجال التربية وتطوير المهارات لا بد ان تؤدي الى زيادة ملحوظة في عدد الفرص المتاحة لتحقيق قدر اعظم من الاستقرار العائلي. ولهذا ينبغي أن تصبح تشريعات يعمل بها في جميع انحاء البلاد.

وعلى الرغم من ان بيع التبغ للقاصرين مخالف للقانون في كل ولايات الاتحاد فان صناعة التبغ الشديدة النفوذ ركزت حملاتها الاعلامية ورسائلها التسويقية على الاطفال. ونحن ندعم المحاولات الرامية الى جعل هذه الوسائل في التسويق غير مشروعة. ففي كل يوم يبدأ ثلاثة آلاف يافع في التدخين... يكون مصير الف منهم الموت بأمراض تتعلق بالتدخين.

ان صناعة التبغ لا تمتلك الحق في بيع السجائر للاطفال، او تشجيعهم - بشكل مباشر او غير مباشر - على ممارسة التدخين. فهذا السلوك غير اخلاقي.

ومع ذلك فإن الحقيقة هي ان دور الحكومة في تعزيز روابط الاسرة يظل، على اهميته، محدوداً، وعلى جميع الاميركيين ان يلزموا انفسهم بهذا الهدف مجدداً. وهذا يتطلب التزاماً من الامهات والآباء لا تشوبه شائبة. كما يتطلب دعم المؤسسات الاجتماعية المحلية، وتعاون الشركات المسؤولة والتي يهمها الامر، ومساعدة الحكومات على جميع المستويات.

وكما هو الامر في مرحلة التقدم عندما يمم الناس وجوههم صوب قادتهم طالبين مساعدتهم على مواجهة التحديات الجديدة، فإن القيادة القومية في البلاد هي المسؤولة اليوم عن تحديد المشكلات المطروحة، والاشارة الى الاتجاه المطلوب، واستنفار الناس من اجل ايجاد الحلول. ولعل مسالة العنف التلفزيوني تصلح مثالاً مناسباً للكشف عن الطريقة التي يمكننا بموجبها ان نعمل معاً لمواجهة هذا الهدف المشترك. ومرت سنوات عديدة الآن منذ ان بدأ الآباء في طول اميركا وعرضها يعلنون ان ثمة قدراً مفرطاً من العنف والجنس على شاشة التلفزيون، ويناشدون الحكومة حماية اطفالهم من الصور والكلمات التي لا تصلح لغرفة جلوس الاسرة. واكدت اكثر من دراسة ان مثل هذه الصور ضارة ومخدرة ومفسدة. ويحاجج الآباء مدافعين عن وجهة النظر القائلة الى ان لديهم الحق في تنشئة اطفالهم بطرق واساليب تعزز قيمهم وان البرمجة التلفزيونية الموجهة الى البالغين تحديداً تشكل اقتحاماً غير مرغوب فيه لمنازلهم وغرف جلوسهم. وأما القيمون على شؤون التلفزيون فيحاججون بدورهم مؤكدين ان لديهم حقوقاً، وان القيود الحكومية على عملهم تشكل انتهاكاً لحرية التعبير التي يكفلها الدستور لهم، وتمثل تدخلا لا مسوغ له في عملية السوق الحرة.

ذلك هو الصراع الكلاسيكي الذي يدور عادة بين الحقوق المتنافسة داخل النظام الديمقراطي.

ويمكن اعتبار الحل الذي توصلنا اليه وهو يشتمل على تحديد طوعي للاعمار التي يتوجه اليها القيمون على شؤون البث بالنسبة لكل مادة تلفزيونية على حدة، وعلى قطعة صغيرة من التكنولوجيا هي الرقاقة V (V - Chip) التي يتمكن الآباء بواسطتها من استبعاد البرامج المعترض عليها من العرض على شاشة التلفزيون، يمكن اعتبار هذا الحل المثال الافضل على الكيفية التي يعمل بها الاميركيون متعاونين من اجل العثور على ارضية مشتركة وحل المشكلات الصعبة. والذي حيث ان الحكومة لم تفرض الحل فرضاً بل جعلت تنفيذه ممكناً. فقد اقررنا قانوناً ينص على توفير الرقائق الالكترونية المانعة وعملنا مع الشركات على ان نحصل على تاييدها للفكرة، وطلبنا منها ان تبذل كل ما في وسعها من اجل انتاج البرامج وتحديد مستويات اعمار مشاهديها، تاركين مسالة اتخاذ القرارات اللازمة والمتعلقة بالتصرف ازاء المشكلة لكل اسرة على حدة. وهكذا فنحن لم نضع تنظيمات جديدة مفروضة على صناعة التلفزيون بل شجعنا هذه الصناعة على ان تنظم نفسها بنفسها. كما اننا لم نسلب الآباء دورهم بل اعدنا جهاز «الريموت كونترول» اليهم مسلحاً بسلطات جديدة.. ولعل ما كنا نقوله من خلال ذلك هو ان افضل مبرمج تلفزيوني للاطفال هو الابوان اللذان يشعران بالمسؤولية.

وبهذا الاتفاق يكون حق الشركات الخاصة في صنع وانتاج المنتجات التي تستجيب لها الاسواق، مصوناً.

مسؤولية التلفزيون

ولكن هذا الحق تقابله مسؤولية تصنيف اعمار المشاهدين الذين توجه اليهم البرامج التلفزيونية، بحيث يعرف الآباء المواد التي ينبغي استبعادها من العرض. قصارى القول ان لدى الآباء الحق في ان يتوفر تلفزيون نظيف لاطفالهم وان يتحملوا في الوقت نفسه مسؤولية اتخاذ القرار بانفسهم حول ما يصلح وما لا يصلح. فما فعلته الحكومة هو بكل بساطة تقديم الميكانيزم (اسلوب الاداء) الذي يسمح بصيانة حقوقهم ويفسح امامهم المجال لمواجهة مسؤولياتهم.

هذه ليست نهاية القصة. فمع اقرار قانون الاتصالات اصبحنا نمتلك التكنولوجيا اللازمة مشفوعة بنظام التصنيف المناسب للمشاهدين. بيد اننا نحتاج في الشهور والسنوات المقبلة، الى ضمان استمرار التقيد بنظام التصنيف. كما نحتاج كذلك الى اغتنام الفرص التي اوجدتها هذه الاتفاقيات.

ان الرقاقة المانعة (V-Chip) هي بمثابة الخطوة الاولى. فنحن نحتاج فضلا عن ذلك الى البرمجة الايجابية. ووافقت صناعة التسلية واللهو بطلب مني على زيادة عدد ساعات بث التلفزيون التعليمي الذي تنتج برامجه. ووافقت ايضاً على ان تحاول تغيير مضمون العروض التلفزيونية للاطفال بحيث تخفض نسبة العنف، ويتعزز الاحتفاء بقيمنا القومية. وكما ادى التعاون الى التوصل الى اتفاقيات حول العنف التلفزيوني فإنه كفيل بان يؤمن لنا برمجة افضل برامج الاطفال. وفي اعقاب الاجتماع الثاني الذي عقده قادة الصناعة اقر اخيراً قانون جديد يحتم عرض برامج تعليمية على شبكات التلفزيون لفترة ثلاث ساعات في الاسبوع. ونالت تلك الخطوة دعم وتاييد قادة صناعة التسلية واللهو.

قبل اكثر من قرنين من الزمان حاجج توماس جفرسون بقوله ان عماد الديمقراطية الاميركية هو «المزارع الصغير». وعلى الرغم من ان جفرسون نفسه كان مزارعاً فانه لم يكن يحاول تمجيد الزراعة بهذا القول. بل ان النقطة التي كان يلح على ابرازها هي ان الديمقراطية يمكن ان تنهض او تسقط ليس بفعل سلطة نخبة سياسية معينة، وإنما بقوة الناس العاديين الذين لديهم مصلحة في الكيفية التي يعمل المجتمع وفقها.

والذين هم على استعداد لتحمل مسؤولية ذلك. وأما اليوم فالمزارعون الصغار هم العائلات الاميركية نفسها. ان القيم التي يمثلونها، والدروس التي يورثونها لابنائهم والمسؤوليات التي يتحملونها من اجل بلورة مستقبلهم والاحلام التي يسعون الى تحقيقها، انما تحدد هويتنا كشعب وما يمكن ان نصير اليه كامة في المستقبل.

غير ان العائلات قادرة على ان تكون قوية فقط في حال نجاح الديمقراطية الاميركية في تامين المناخ الذي يمكنها من الازدهار. ليس بوسع الاسرة ان تكون قوية اذا هي غاصت في وحل الرعاية الاجتماعية. كما انه ليس بوسعها ان تكون قوية اذا ما كانت فرصة كسب العيش واعالة الاطفال غير مؤكدة. بل انها لن تكون قادرة على التوصل الى الامن الاقتصادي ما لم تكن لديها امكانية الحصول على التعليم اللازم. وهي لن تكون قوية اذا كان الحي الذي تسكن فيه خطراً، أو كانت البيئة لا توفر الأمان، أو كانت الاحداث في امكنة أخرى من العالم تنذر بالاخطار.

إن لأميركا دورها في تعزيز لواصر الاسرة وتشييد صروح مجتمعنا القومي، بل لعلها مسؤولة عن ذلك كله. وأما الاسرة فلها في المقابل دورها في، ومسؤوليتها عن دعم وتقوية اميركا. وتبدأ سيرورة الدعم والتقوية هذه، سيرورة الشعور بالمسؤولية بالبيت اولاً تمتد لتشمل الاحياء لتصل الى المجتمعات الصغرى وتصنع اميركا افضل.

العمل الذي لم يستكمل بعد

ولعل الجزء الاهم في عملية صناعة اميركا افضل يكمن في تشييد مجتمعات اقوى، حيث تحترم خاصية التنوع والاختلاف بل يحتفى بها. كان هذا يشكل تحدياً مستمراً لاميركا. فقبل قرن من الزمان، عانت موجة كبيرة من موجات المهاجرين صنوفاً مباشرة وغير مباشرة من التمييز. واما اليوم فاميركا تتسم بالتنوع والاختلاف اكثر من اي وقت مضى. وانه لأمر يثير الدهشة ان نفكر في انه في الوقت الذي اشتركت فيه 197 دولة في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا فان هناك 150 مجموعة عرقية واثنية في اكبر ولاية من ولايات اميركا. لذن فكيف يمكننا المواءمة بين اطراف حالة الاختلاف في اميركا ونحافظ في الوقت نفسه على مواطنية قومية قوية؟.. علينا ان نبدأ هنا بالافتراض الجوهري القائل ان الاميركيين لا يجمعهم عرق او دين او اي خاصية اخرى مميزة، بل يجمعهم الامتثال الجماعي لاعلان الاستقلال والدستور وقائمة الحقوق (المدنية)، والايمان المشترك بحقوق وواجبات المواطنة.

درست اللاتينية في المدرسة الثانوية ببلدة «هوت سبرنجز» على يدي معلمة رائعة هي اليزابيث بك. وبقدر ما كرهت تعلم تصريف اللغة اللاتينية، شعرت انها ساعدتني في وقت لاحق على فهم شيء مهم حول ما يعنيه شعار اميركا (E Pluribus Unum) حقاً. فهذا التعبير اللاتيني لا يعني اننا وحدة متكاملة، بل يعني اننا نتوق ونسعى الى ان نصبح وحدة... ان هذا هو ما دعاه لينكولن بـ«عملنا الذي لم يستكمل بعد». ان تاريخنا مليء بالامثلة التي توضح كم كان صعباً بناء مجتمعات قادرة على ان تواجه تحديات هذا الشعار. لقد عانينا من انقسامات طبقية. كما قمنا بشن معارك ضد انفسنا وحروب توسعية ضد اخرين. وكانت لدينا صراعات دينية وعرقية. كما اننا كنا نشعر بالتحامل ضد كل موجة جديدة من موجات المهاجرين، رغم اننا كنا انفسنا ابناء مهاجرين. وفضلاً عن ذلك كله عانينا من النزاع العنصري منذ البداية.

وها نحن مستمرون في الصراع مع هذه المسائل اليوم. فالتوتر العنصري ما زال يؤدي الى التفرقة والانقسام. كما ان عدم الاتفاق حول التعبير الديني وبخاصة في المدارس ما زال قائماً.

بل ان الهجرة نفسها اصبحت مرة اخرى مسالة تدور حولها النقاشات العامة. وعندما كنت طفلا لم يشب عن الطوق بعد، في مجتمع اركانسو القائم على التمييز، كنت اتوجه بالحافلة الى المدرسة. وكانت تكلفة الانتقال بضعة سنتات. واعتدت انا واصدقائي على الجلوس في آخر مقعد في الحافلة. وعندما كانت السيارة تكتظ بالاطفال كان يقال لنا ان السود يفترض ان يجلسوا في المقاعد الخلفية. لم اكن ادرك انذاك معنى ما كان يحدث. فالتمييز ليس امراً طبيعياً وانما هو يلقن للآخرين تلقيناً.

قال مارتن لوثر كينج جونيور ان الناس يكرهون بعضهم بعضا لأن كل واحد منهم يخاف الآخر. وهم يخافون بعضهم بعضا لان احدهم لا يعرف الآخر... ولا يعرفون بعضهم بعضاً لأن احدهم عاجز عن الاتصال بالآخر، ولا يستطيعون الاتصال ببعضهم بعضاً لان احدهم مفصول عن الآخر.

ان الدرس المحزن والمستفاد من تجربتنا هذه هو انه يمكن ان يقف كل واحد منا بجانب الآخر ومع ذلك يظل في تقديرنا، مفصولاً عنه بمسافات تقدر بالاميال. ولهذا فإذا نحن اردنا ان نبني مجتمعات قابلة للبقاء والاستمرار، اصبح لزاما علينا تقصير تلك المسافات، ومحاولة المضي في عملية تضميد الجراحات التي سببتها الانقسامات العنصرية التي ما تزال تمزق اوصال امتنا. ولن يكون في مقدورنا ان ننعم بالراحة ما لم تختف جرائم الكراهية، ويوضع حد للعنف العنصري، ونتجاوز تلك الانقسامات العرقية الكامنة والتي تحول دوننا ودون ان نصير مجتمعات قوية تلتحم في امة واحدة تستظل برعاية الله. وحتى نفعل ذلك لن نكون قد حققنا ذلك الوعد الذي اسمه اميركا.

ولا ريب ان علينا ان نكون صادقين في ما يتعلق بالموقع الذي نشغله في هذا الصراع. فمهمة الاجهاز على التمييز في بلادنا لم تنته بعد. في هوب بولاية اركانسو كانت الشوارع في حي السود الواقع بالقرب من مخزن جدي هي الوحيدة التي لم تعبد في البلدة كلها. وأما دار السينما فكانت تمارس الفصل العنصري، كما ان المدرسة الثانوية التي تخرجت منها كانت تفعل ذلك ايضاً وقبل ثلاثين عاماً كان من النادر ان تجد نساء او ملونين يشغلن او يشغلون وظائف ضباط في الشرطة أو رجال اطفاء او اطباء أو محامين او اساتذة جامعيين او حتى - صدقوا او لا تصدقوا - شخصيات رياضية.

قرون من الأخطاء

لن السبب الذي يجعل ذلك مختلفاً اليوم ليس مجرد طفرة تاريخية خاضعة للمصادفة. فالمحكمة العليا رفضت القبول بالفكرة القائلة اننا يمكن ان نكون مجتمعاً يمارس التمييز العنصري بل اصرت على اننا متساوون. كما ان الديمقراطيين والجمهوريين اصدروا قوانين ضد التمييز ووضعوا برامج للعمل الايجابي (التمييز لصالح الاقليات) وذلك بهدف التكفير عن قرون من الاخطاء التي ارتكبت ضد الاقليات والنساء. لقد قصد من العمل الايجابي منح الجميع فرصاً عادلة. غير ان هذه الفكرة لم تنفذ دائماً على النحو المناسب. فثمة اليوم من هو مصمم على وضع حد لفكرة «العمل الايجابي» وكان السبب الذي يكمن وراء العمل بها قد تحقق فعلاً. ولكن ذلك السبب لم يتحقق. وما لم يحدث ذلك فان علينا ادخال تعديلات على «العمل الايجابي» لا ان نضع حداً له.

وهذا بالضبط ما نحاول ان نفعله.. ان نضع حداً لاساءة تطبيق الفكرة، وان نوقف العمل بنظام الانصبة المحددة، وان نخضع العمل الايجابي للمراجعة الدقيقة، وان نعارض حصول احد على فوائد لا يستحقها، وان نبذل جهوداً اضافية لكي نتاكد من ان الجميع يمكن ان يتمتعوا بالفرص لا بالضمانات.

ولا جدال في اننا سنكون اقوى عندما تسنح لكل منا فرصة العمل وتقديم اقصى ما تسمح به قدراته من عطاء. وبوسعنا ان نلاحظ ذلك بوضوح من خلال السجل العسكري الذي يكشف عن الانجازات التي حققتها الاقليات والنساء، وهم الذين اصبح باستطاعتهم منذ تسلمي للرئاسة، ان يؤدوا الخدمة العسكرية في 250000 عمل جديد. ولا ريب في ان المصلحة العامة نالت دفعاً الى الامام من خلال العدد الاستثنائي من المناصب التي خصصت للاقليات والنساء سواء كوزراء او كمسؤولين تنفيذيين او كقضاة فيدراليين. ان حالتنا اليوم افضل بكثير في ضوء الاسهامات التي قدمها هؤلاء.

ان علينا ان ندرك ان جميع الاميركيين، بصرف النظر عن الاصل العرقي او الاثني يشتركون في الايمان بالقيم العريقة نفسها، ويعملون بجد، ويولون اسرهم قدراً كبيراً من اهتمامهم ورعايتهم، ويدفعون ضرائبهم ويمتثلون للقانون. وعلينا كذلك ان نتذكر ان جميع الاميركيين يواجهون مشكلات الجريمة والمخدرات وسوء معاملة الاسرة وحمل المراهقات.. وان من مصلحتنا جميعاً ايجاد الحلول لتلك المشكلات معاً. وكما قال الدكتور كنج فانه «يتعين علينا ان نتعلم العيش المشترك كإخوان وإلا فسيكون مصيرنا الاندثار كحمقى».

ان هذا الالتزام نفسه بالتسامح والفرص المتساوية ينبغي ان يحدد موقفنا من الهجرة. ومن المهم ان نتذكر جميعاً اننا امة مهاجرين وامة شرائع وقوانين. واستطاعت الهجرة القانونية ان تصنع اميركا على المثال الذي هي عليه اليوم امة مفعمة بالحيوية والاختلاف والتعدد وهذا ما يجعلها اغنى بطاقاتها وافكارها وعمل مهاجريها الدؤوب الذي اسهم في اثراء مجتمعنا.

ان المهاجرين الذين يدخلون بلادنا بصورة قانونية، ويشرعون في عملية الحصول على المواطنة اليوم لا يختلفون كثيراً عن اجدادنا. ولاننا في حاجة الى تذكر ذلك وتفنيد الحجج التي يقدمها اولئك الذين يحاججون ضد الهجرة كذريعة لممارسة نوع من التمييز المغطى بغلالة شفيفة.

ومن جهة اخرى يجب الا نتسامح في ما يتعلق بالهجرة غير المشروعة وقد عززنا دوريات الحدود بنسبة 35 في المائة منذ عام 1992.

ووضعنا مجسات استشعار تحت الارض، واجهزة تعمل بالاشعة تحت الحمراء، ونصبنا اميالا من الاسيجة واعداداً هائلة من الاضواء الجديدة.

كما تحركنا بقوة لحماية اعمال الاميركيين فدعونا الكونجرس الى زيادة العقوبات المدنية والجنائية ضد ارباب العمل الذين يستخدمون العمال بشكل غير قانوني. ومنذ عام 1993 اقدمنا على فصل 30.000 عامل غير شرعي من اعمالهم عبر البلاد. وفضلاً عن ذلك طردنا منذ شهر يناير (كانون الثاني) من العام الماضي 50.000 اجنبي من المجرمين.

والحقيقة انني، كما اوضحت من قبل، ضد الاحكام الملحقة بتشريع اصلاح نظام التامينات الاجتماعية وهي الاحكام التي تنكر على المهاجرين الشرعيين فرصة الحصول على الفوائد التي يستحقونها. فالعمال الشرعيون يعملون ويدفعون الضرائب ويواجهون العديد من الالتزامات الاخرى.. ولهذا فإن علينا تغيير هذه التشريعات. ومن جهة اخرى اؤكد مجدداً انني مستمر في معارضة منح المهاجرين غير الشرعيين فوائد من صندوق التامينات الاجتماعية. واعتقد ان افراد الاسر التي ترعى المهاجرين يجب ان يكونوا مسؤولين قانونياً عن الانفاق عليهم ومع ذلك اجدني اعارض فكرة ارغام معلمينا على الكشف عن ابناء المهاجرين غير الشرعيين وطردهم من المدارس العامة. فمثل هذا التصرف الذي يدل على الشح الروحي وقصر النظر كفيل، كما تؤكد كل المؤسسات المكلفة بمهام تطبيق القوانين، برفع معدلات الجريمة في شوارعنا وخلق عصابات جديدة.

واخيراً فإن الاصلاح التاريخي الذي ادخلناه على نظام اللجوء السياسي ادى الى انخفاض طلبات اللجوء الجديدة بنسبة 57 في المائة.

ان علينا اذا نحن اردنا ان نكون على مستوى القيم الكامنة في دستورنا والحفاظ على وعد اميركا، ان نكون شعباً واحداً، سواء كنا من البيض او السود او الآسيويين او اللاتينيين.

علينا الا نمثل معسكرات منفصلة بل ان نكون جيراناً مواطنين تجمعهم القيم الاميركية الاساسية وأن نكون مستعدين للعيش وفق هذه القيم ايضاً. فنحن لا نستطيع هنا، على حافة القرن الحادي والعشرين، ان نظل على قيد الحياة في صورة مجتمع منقسم على نفسه.



السنوات الأولى من حياة الطفل تشكل الحد الفاصل بين حياة مفعمة بالأمل وأخرى مليئة باليأس والاحباط (من أرشيف «الشرق الأوسط»)

● التنظيم والاتصال والثقة أسباب ثلاثة وراء نجاح الأمم والمجتمعات ● من الضروري الموازنة بين مصالح الناس الخاصة وبين المصلحة العامة والموازنة بين رفاهيتهم وبين الرفاهية العامة السائدة على صعيد المجتمع والأمة ● قدرتنا على بناء وحدات اجتماعية قوية متماسكة تبدأ ببناء أسر قوية ومتماسكة ● لم نضع تنظيمات جديدة مفروضة على صناعة التلفزيون بل شجعنا هذه الصناعة على أن تنظم نفسها بنفسها ● ليس بوسع الأسرة أن تكون قوية إذا غاصت في وحل الرعاية الاجتماعية ● الدرس المحزن المستفاد من تجربتنا مع التمييز العنصري هو أنه يمكن أن يقف كل واحد منا بجانب الآخر ومع ذلك يظل مفصولا عنه بمسافات تقدر بالأميال ● يتعين علينا أن نتعلم العيش المشترك كإخوان وإلا فسيكون مصيرنا الاندثار كحمقى ● الإصلاح التاريخي الذي أدخلناه على نظام اللجوء السياسي أدى إلى انخفاض طلبات اللجوء الجديدة بنسبة 57 في المائة

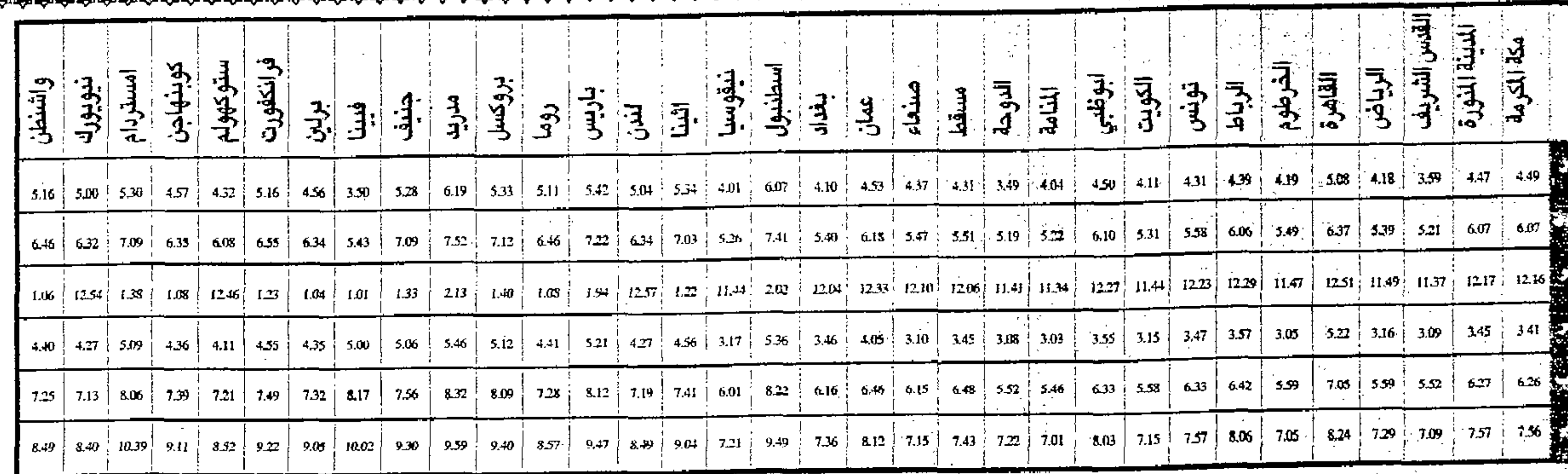
الحلقة السادسة الاثنين

أميركا والمجتمع الدولي

● حقوق نشر كتاب الرئيس الأميركي بيل كلينتون على حلقات وفي كتاب باللغة العربية محفوظة لجريدة «الشرق الأوسط». وستلاحق الجريدة قانونيا كل من يخالف حقوق النشر وينتج أو يوزع أو ينشر هذا الكتاب بأية صيغة تجارية.

آية القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ (88) طه / صدق الله العظيم

كانت على المؤمنين كتابا موقوتا



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
[illegible]	4.49	4.47	3.59	4.18	5.08	4.19	4.39	4.31	4.11	4.50	4.04	3.49	4.31	4.37	4.53	4.10	6.07	4.01	5.34	5.04	5.42	5.11	5.33	6.19	5.28	3.50	4.56	5.16	4.32	4.57	5.30	5.00	5.16
[illegible]	6.07	6.07	5.21	5.39	6.37	5.49	6.06	5.58	5.31	6.10	5.22	5.19	5.51	5.47	6.18	5.40	7.41	5.26	7.03	6.34	7.22	6.46	7.12	7.52	7.09	5.43	6.34	6.55	6.08	6.35	7.09	6.32	6.46
[illegible]	12.16	12.17	11.37	11.49	12.51	11.47	12.29	12.23	11.44	12.27	11.34	11.41	12.06	12.10	12.33	12.04	2.02	11.44	1.22	12.57	1.94	1.08	1.40	2.13	1.33	1.01	1.04	1.23	12.46	1.08	1.38	12.54	1.06
[illegible]	3.41	3.45	3.09	3.16	5.22	3.05	3.57	3.47	3.15	3.55	3.03	3.08	3.45	3.10	4.05	3.46	5.36	3.17	4.56	4.27	5.21	4.41	5.12	5.46	5.06	5.00	4.35	4.55	4.11	4.36	5.09	4.27	4.40
[illegible]	6.26	6.27	5.52	5.59	7.05	5.59	6.42	6.33	5.58	6.33	5.46	5.52	6.48	6.15	6.46	6.16	8.22	6.01	7.41	7.19	8.12	7.28	8.09	8.32	7.56	8.17	7.32	7.49	7.21	7.39	8.06	7.13	7.25
[illegible]	7.56	7.57	7.09	7.29	8.24	7.05	8.06	7.57	7.15	8.03	7.01	7.22	7.43	7.15	8.12	7.36	9.49	7.21	9.04	8.49	9.47	8.57	9.40	9.59	9.30	10.02	9.05	9.22	8.52	9.11	10.39	8.40	8.49

وما ينطق عن الهوى

عن عبد الله بن عمرو، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة. وهما يسير. ومن يعمل بهما قليل: يسبح الله في دبر كل صلاة عشراً ويكبر عشرا. ويحمد عشرا».

دعاء اليوم

«اللهم ربنا لك الحمد، ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

يعقد في «تطوان» بالمغرب

علماء الأزهر يشاركون في مؤتمر الاستشراق والدراسات الإسلامية

القاهرة: من محمود بيومي

يطرح شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ووزير الاوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق دراسات في نقد المناهج الاستشراقية خلال مشاركتهما في اعمال المؤتمر الدولي الخاص بالاستشراق والدراسات الاسلامية.. الذي يعقد في مدينة «تطوان» بالمغرب في الفترة من 26 ـ 28 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتتناول البحوث التي اعدها علماء الازهر لتقديمها الى هذا المؤتمر الذي يشارك فيه ايضا رئيس جامعة الازهر الدكتور احمد عمر هاشم وعدد من كبار العلماء والمفكرين في مصر. دور الاستشراق المعاصر وحوار الحضارات والدعوة الى اعداد دراسات موضوعية حول الاسلام وعلومه الى جانب التعرض لظهور الحملات الاستشراقية واهدافها والمناهج العلمية في الدراسات الاستشراقية ونقد الدراسات الاسلامية التي اعدها المستشرقون وبيان الاخطاء التي تضمنتها ووجوب تصحيحها.

المعروف ان وزير الاوقاف المصري له العديد من الدراسات حول الاستشراق.. اعدها ونشرها خلال عمله استاذا بجامعة الازهر.

بايجون الأخضر®
الآن بقوة ودقة أكثر لمكافحة الحشرات الزاحفة
جديد
غطاء الليزر الجديد يجعل بايجون الأخضر إقتصادياً وأكثر أماناً عند الاستعمال
بايجون
Baygon
BAYER
spray for the control of crawling insects
Bayer
ألمانيا
الوكلاء الوحيدون
جدة ٦٥٣٢٤٤١ – الرياض ٤٠٢١٥١٩ – الخبر ٨٩٥١٩٧٦
قريش QURAISH®
مؤسسة قريش للصناعة والتجارة

من عيون التراث

المطر رش وطش وطل

قال تعالى: «الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله». النور:43 ـ يزجي: اي يسوقه الى حيث يشاء. ومنه زجي الخراج اذا انساق الى لعله. قال النابغة:

لني لتيتك من ارضي ومن وطني
ازجي حشاشة نفس مالها رمق

ثم «يؤلف بينه» اي يجمعه لتفرقه عند انتشاره، ليقوى باتصال بعضه ببعض ثم «يجعله ركاما» اي يركب بعضه بعضا (فترى الودق يخرج من خلاله) فيه قولان: احدهما ان الودق: البرق. يخرج من خلل السحاب. والثاني انه المطر يخرج من خلل السحاب. قال الشاعر (عامر بن جوين الطائي):

فلا مزنة ودقت (ودقها) ولا ارض ابقل إبقالها

وقوله عز وجل: «وينزل من السماء من جبال فيها من برد». النور 43 ـ فيه ثلاثة اوجه: احدها ان في السماء جبال برد. فينزل من تلك الجبال ما يشاء. فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء. والثاني: انه ينزل من السماء بردا يكون كالجبال. الثالث: ان السماء: السحاب، سماه سماء لعلوه والجبال صفة السحاب ايضا، سماه جبلا لعظمه تشبيها له بالجبال، فينزل منه بردا يصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء فتكون اصابته نقمة وصرفه نعمة.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة، ويروى عين غديقة ـ بالاضافة ـ وفي حديث آخر، صلى الله عليه وسلم ـ انه كان جالسا ذات يوم مع اصحابه اذ نشأت سحابة فقالوا: يا رسول الله. هذه سحابة. قال: كيف ترون قواعدها؟ قالوا: ما احسنها واشد تمكنها. قال: كيف ترون رحاها؟ ما احسنها واشد استدارتها. قال: وكيف ترون بواسقها؟ قالوا: ما احسنها واشد استقامتها! قال: كيف ترون برقها أوميضا ام يخفو لم يشق شقا؟ قالوا: بل يشق شقا. فقال صلى الله عليه وسلم: الحيا.

قواعدها: اسافلها. ورحاها: وسطها ومعظمها. واذا استطار البرق من قطرها الى قطرها فذلك الانشقاق. واذا كان كالتبسم في خلل السحاب فذلك الوميض. يقال له: ومض البرق واومض لغتان. والخفو اقل من الوميض. يقال خفا يخفو خفوا: وهو ان يلمع تارة ويسكن..

القطقط اصغر المطر. وبعده الرذاذ ثم الطش ثم النفش ثم الحلبة، والديمة: المطر الدائم الذي ليس فيه رعد ولا برق. واقل الديمة ثلث النهار او ثلث ليل، واكثرها ما جاوزت اليوم والليلة الى ما بلغت من العدة. والتهتان مثل الديمة، والهطل مثله.

النضر بن شميل: اول المطر رش وطش وطل ورذاذ ونضح ونضج. وهو قطر بين قطرتين. ثم هطل وتهتان ثم وابل وجود.

فإذا احيا بعد موتها فهو الحيا، واذا جاء عقيب المحل او عند الحاجة اليه فهو الغيث، فإذا دام مع سكون فهو ديمة. فإذا كان عاما فهو الجدا. فإذا كان يروي كل شيء فهو الجود، فإذا كان كثير القطر فهو الهطل والتهتان. فإذا كان مستمرا فهو الودق. فإذا رجع وتكرر فهو الرجع. وقد نطق به القرآن العزيز. فإذا كان ضخم القطر شديد الوقع فهو الوبل، فإذا كان القطر صغارا فهو القطقط.

والعرب تقول: السحاب ما اذا ألقته الصبا، والقحته الجنوب ومرته الشمال. فالمطر سح طبق. ولهذا قال الهذلي:

مرته الصبا وزهته الجنوب وانتجفته الشمال انتجافا

قال: وهذا على طبع البقاع. فإن ابا كبير الهذلي جعل الشمال قاشعة السحاب. وجعلها النابغة مستترة. وبه اقتدى البحتري في قوله:

قل للسحاب إذا حدتها الشمال وسرى بليل ركبه المتحمل

من «سرور النفس
بمدارك الحواس الخمس»
لابي العباس احمد بن يوسف التيفاشي
هذبه: ابن منظور

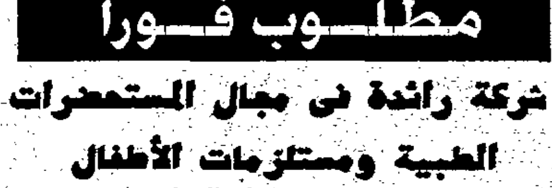
Financial Management Opportunities
(Saudi Nationals Preferred)

A Progressive Saudi Business Group seeks applications for the following positions:

CONSOLIDATION MANAGER
- Five years experience in preparing consolidated financial statements in accordance with US GAAP.
- Fluent knowledge of computerized accounting systems.
- Above average verbal and written communications skills.
- Degree in accounting plus CPA or Chartered Accountant.

SENIOR FINANCIAL ANALYST
- Excellent written and verbal communications skills.
- Degree in accounting plus CPA or Chartered Accountant with 5 years of post certification experience with a big six accounting firm or large commercial group.

Send resume with a brief cover letter to MD Finance, Post Office Box 17725, Riyadh 11494, Saudi Arabia.



مطلوب فوراً
شركة رائدة في مجال المستحضرات الطبية ومستلزمات الأطفال ترغب في توظيف
للعمل في جميع فروع الشركة المنتشرة في المملكة
* مؤهل جامعي مناسب
* خبرة بحد أدنى خمس سنوات في نفس المجال
* رخصة قيادة سعودية سارية المفعول
* إجادة اللغة الإنجليزية كتابة وتحدثا
تعطي الأولوية للسعوديين ثم لمن يحملون إقامة قابلة للتحويل

الأندية الفرنسية تريد أن تصلح محليا ما أفسدته أوروبيا

نيوكاسل يستضيف بلاكبيرن في أبرز لقاءات الدوري الإنجليزي اليوم

لندن: «الشرق الأوسط» ـ رويتر

يستضيف نيوكاسل الذي يصبو لانتزاع بطولة الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم فريق بلاكبيرن بطل موسم 1995 في ابرز لقاءات البطولة اليوم السبت. ويشارك في صفوف نيوكاسل المهاجم آلان شيرر وهي اول مباراة يلعبها أمام ناديه القديم بلاكبيرن بعد انتقاله مقابل 15 مليون جنيه استرليني ليصبح اغلى لاعب في العالم. ولم يسجل شيرر مهاجم منتخب انجلترا سوى هدفين احدهما من ضربة جزاء في المباريات الخمس التي لعبها في دوري الموسم الحالي ولم يسجل يوم الثلاثاء الماضي في المباراة التي سحق فيها نيوكاسل فريق هالمشتاد السويدي باربعة اهداف في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويواجه بلاكبيرن لقاء حساسا اليوم، فقد هزم في اربع من المباريات الخمس التي لعبها في الدوري هذا الموسم ولم يسجل سوى ثلاثة اهداف اجمالاً.

واذا تكررت هزيمته اليوم فقد يتعين على مدربه راي هارفورد ان يبحث عن عمل جديد مع تساقط مدربي الاندية الانجليزية بسهولة هذا الموسم. ومن المفارقات ان هذا قد يتم على ايدي شيرر الذي كان سببا ايضا بقدرته على التهديف في انتزاع بلاكبيرن البطولة قبل موسمين.

ومن المدربين الذين يتعرضون لضغوط ايضا روي اتكينسون مدرب كوفنتري سيتي وهو من اندية المؤخرة مثله مثل بلاكبيرن.

ويتقابل كوفنتري اليوم مع ليدز بعد هزيمة كل منهما 4/صفر في مطلع الاسبوع الماضي امام ميدلسبره ومانشستر يونايتد على التوالي. ويلعب ارسنال يوم الاثنين مع شيفيلد ونزداي الذي حقق مفاجأة بتصدره قائمة الدوري.

وسيحاول ارسنال تعويض هزيمته على ارضه يوم الثلاثاء من بروسيا مونشنجلادباخ الالماني في لقاء الذهاب بالدور الاول لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وان كان ونزداي من ناحيته سيحاول استغلال الصراع الداخلي في ادارة ارسنال والفوز بخامس مباراة في ست مباريات كي يبقى متصدرا القائمة.

وآخر مشاكل ارسنال الداخلية هي عزم ستيوارت هوستون احد المسؤولين الاداريين الانتقال الى ليدز يونايتد مع رئيسه السابق جورج جراهام الذي انضم مؤخرا للاشراف على شؤون ليدز، وكان هوستون قد ابدى رغبته في نيته عدم الانتظار حتى يتم وصول ارسين وينجر المدرب الجديد، واحكام قبضته على شؤون النادي، ويعني هذا ان ارسنال سيظل بدون جهاز تدريبي او اداري قوي قبل لقائهم المقبل امام مونشنجلادباخ الالماني في التصفيات الاوروبية بعد نحو اسبوعين من الآن.

ويلتقي كذلك دربي كاونتي امام سندرلاند اليوم، اما اللقاء الاقوى فهو بانتظار جماهير مانشستر يونايتد في مواجهة نوتنجهام فورست، ويلتقي وستهام يونايتد ويمبلدون المتطلع لتحسين مركزه هو الآخر على قائمة الدوري الانجليزي الممتاز.

وفي باريس تحاول الاندية الفرنسية ان تصلح في المسابقات المحلية ما افسدته في المسابقات الاوروبية لكرة القدم عندما تعود الى الدوري اليوم، فبعد ان لقن اوزير حامل لقب الدوري الفرنسي درسا على ارضه في كرة القدم في كاس اوروبا على ايدي فريق نادي اياكس امستردام الذي هزم الفريق الفرنسي 1/صفر يوم الاربعاء الماضي، تسنح لاوزير فرصة تحسين صورته عندما يلعب على ارض نانسي الذي يحتل ذيل قائمة الدوري المحلي. وقد بدات الاندية الفرنسية المسابقات الاوروبية هذا الاسبوع باسوأ بداية خلال التسعينات ففازت ثلاثة اندية وتعادل فريقان وهزمت ثلاثة فرق على ارضها.

فقد هزم لنس فريق المركز الثاني على ارضه 1/صفر ايضا من لاتسيو الايطالي الذي كان يلعب بعشرة لاعبين في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم الثلاثاء الماضي.

وسيلعب لنس على ارض جينجان الذي سحقه انترناسيونالي هو الآخر 3/صفر على ارضه ايضا وفي نفس الليلة.

وضل لنس طريقه امام مرمى الفريق الايطالي بعد بداية رائعة للموسم تصدر على اثرها قائمة الدوري بفوزه في اربع مباريات.

ويسافر باريس سان جيرمان الذي سحق فادوز على ارضه في امارة ليختنشتاين 4/صفر في مستهل دفاعه عن لقب كاس ابطال الكؤوس امس ليلعب على ارض كان فريق المركز التاسع وهو يحاول الاحتفاظ بشباكه نظيفة حيث لم تهتز بهدف واحد حتى الآن. ويلعب موناكو فريق المركز الرابع على ارضه مع ليون.

كما يستضيف مونبلييه فريق الهافر وسيغيب عن الفريق المضيف برونو مارتيني حارس مرمى منتخب فرنسا لاصابته اثناء المباراة التي تعادل فيها على ارضه مع سبورتنج لشبونة البرتغالي 1/1 في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم الثلاثاء الماضي.


الروماني جورجي بوبيسكو لاعب برشلونة (وسط) يحاول النفاذ من دفاعات ايك لارناكا القبرصي (رويتر)

فاز على فريق خدمات رفح 7/صفر

الرجاء المغربي طرف أول في نهائي البطولة العربية للأندية

القاهرة: «الشرق الأوسط» ـ رويتر

تاهل فريق الرجاء البيضاوي المغربي للمباراة النهائية للبطولة العربية الثانية عشرة لكرة القدم للاندية ابطال الدوري بعد فوزه على فريق خدمات رفح 7/صفر في مباراتهما بالدور قبل النهائي التي اقيمت مساء امس باستاد القاهرة.

سجل جيرندو عبد اللطيف هدف الرجاء الاول في الدقيقة 14 واضاف بصير صلاح الدين الهدف الثاني في الدقيقة 39. وسجل نصراوي الهدف الثالث للفريق المغربي في الدقيقة 46 ثم تمكن بصير صلاح الدين من تسجيل ثلاثة اهداف اخرى متتالية في الدقائق 50 و 64 و 80 واختتم فهمي عبد الله اهداف الرجاء بهدف في الدقيقة 83.

وكانت المباراة من طرف واحد تقريبا ولم يصل مهاجمو فريق رفح لمرمى الرجاء الا نادرا جدا، بينما اضاع لاعبو الفريق المغربي فرصا كثيرة اخرى للتهديف كان من الممكن ان تزيد النتيجة الى ستة اهداف.

ووضح فارق الخبرة بين الفريقين حيث لم يتمكن لاعبو رفح من ايقاف سيل الهجمات المغربية او التصدي للكرات العرضية والتمريرات البينية التي جاء منها معظم الاهداف.

واصبح للاعب المغربي بصير صلاح الدين ثمانية اهداف يتصدر بها قائمة هدافي البطولة حتى الآن يليه احمد عبد المنعم (كشري) مهاجم الاهلي المصري الذي له ستة اهداف.

وسيتقابل في المباراة النهائية الرجاء البيضاوي مع الفائز في المباراة الثانية للدور قبل النهائي التي تقام في وقت لاحق من مساء اليوم بين الاهلي المصري والهلال السعودي. وستقام المباراة النهائية للبطولة غدا الاحد.

خروج النمساوي شالر من بطولة رومانيا للمضرب

ادبرج يقود السويد في كأس ديفيس امام التشيك

استوكهولم ـ رويتر: يقود ستيفان ادبرج فريق السويد في كاس ديفيس حينما يقابل فريق جمهورية التشيك في براج في الدور قبل النهائي من 20 الى 22 سبتمبر (ايلول) الحالي. ويضم الفريق ايضا توماس انكفيست ويوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي. ويتكون الفريق التشيكي الذي حقق مفاجاة وهزم الولايات المتحدة في دور الثمانية من بيتر كوردا ودانييل فاشيك وبوهدان اوليهراتش وايري نوفاك.وفي كارلوفي فاري بجمهورية التشيك صعدت المصنفة الثامنة السلوفاكية هنرييتا ناجيوفا لدور الثمانية لبطولة التشيك المفتوحة لكرة المضرب بفوزها على البولندية كاترزينا نوفاك 1/6 و4/6. وفازت ايضا التشيكية لينكا شينكوفا على السلوفاكية جانيت خساروفا 5/7 و1/6 في الدور الثاني اول من امس.

وفي بورنماوث (انجلترا) صعد المصنف الاول الاسباني البرتو كوستا لدور الثمانية لبطولة بورنماوث الدولية المفتوحة لكرة المضرب بفوزه على التشيكي ديفيد سكوتش 4/6 و1/6.

وفاز ايضا المصنف الثالث الاسترالي جاسون ستولتنبرج على الارجنتيني جيليرمو بيريس رولدان 1/6 و2/6 في مباريات الدور الثاني التي اقيمت اول من امس. وفاز ايضا المصنف السادس البريطاني جريج روسيدسكي على الارجنتيني دانييل اورسانيك 4/6 و4/6.

وخرج المصنف السابع الاسباني خوان البرت فيلوكا بهزيمته من البريطاني داني سابسفورد 5/7 و5/7.

وفي بوخارست خرج المصنف السابع النمساوي جيلبرت شالر من بطولة رومانيا المفتوحة لكرة المضرب بهزيمته من الروماني دينو بيسكاريو وهو لاعب غير مصنف 6/4 و4/6 و2/6.

وصعد المصنف الثامن التشيكي ايري نوفاك لدور الثمانية بفوزه على الفرنسي ليونيل رو 4/6 و6/7 في مباريات الدور الثاني التي اقيمت اول من امس. كما فاز النرويجي كريستيان رود على السويدي توماس يوهانسون 4/6 و1/6.

أربعة فرق تحقق فوزا خارج ملاعبها أبرزها پاريس سان جيرمان

البرازيلي رونالدو ينقذ برشلونة في الكؤوس الأوروبية

لندن: «الشرق الأوسط» ـ رويتر

حفظ البرازيلي رونالدو ماء وجه برشلونة فسجل هدفين فاز بهما النادي الاسباني 2/صفر على ايك لارناكا القبرصي في لقاء الذهاب بالدور الاول لكاس اوروبا لابطال الكؤوس.

وسجل رونالدو الذي سيبلغ من العمر 20 عاما في الاسبوع القادم الهدفين في الدقيقتين 18 و77 من المباراة التي اقيمت اول من امس وضاعت فيها فرص كثيرة من برشلونة الذي فاز بالبطولة ثلاث مرات.

ولم يجد باريس سان جيرمان حامل اللقب صعوبة في سحق ناد مغمور آخر هو فادوز فهزمه على ارضه في امارة ليختنشتاين 4/صفر.

سجل المدافع بول لو جان هدف الفريق الفرنسي الاول براسه في الدقيقة 12 ثم اضاف خوليو سيزار فالديز والبرازيلي ليوناردو وبرنارلو ثلاثة اهداف.

وفاز ليفربول الانجليزي على ملعب ميبا 47 الفنلندي 1/صفر بهدف من المدافع الدولي النرويجي ستيج اينجي بيورنبي في الدقيقة 61 وكان هذا ثاني هدف يحرزه لناديه منذ انضمامه اليه قبل اربع سنوات.

وهزم لوكوموتيف موسكو على ارضه فريق فارتيكس فارازين الكرواتي 1/صفر ولعب الفريق الروسي بعشرة لاعبين بعد الدقيقة 61 لطرد لاعبه يفجيني خارلاشيف.

كما فاز كايزرسلاوترن الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الالماني على ارض النجم الاحمر بلغراد 1/صفر بهدف من اوفي فيجمان في الدقيقة 59.

وتعادل ايندهوفن الهولندي على ارض دينامو باطومي الجورجي 1/1. تقدم الفريق المضيف بهدف من اميران موديجيري في الدقيقة 21 ثم تعادل لوك نيليس للفريق الهولندي بهدف من ضربة جزاء في الدقيقة 39.

كما تعادل فيورنتينا الايطالي بنفس النتيجة على ملعب جلوريا بيرستريتا الروماني الذي تقدم بعد مرور ثلاث دقائق فقط من بداية اللقاء بهدف من ايلي لازار الا ان جابرييل باتيستوتا تعادل للفريق الايطالي بهدف في الدقيقة 53. وفاز غلاطة سراي التركي على ارض كونستروكتورول شيسيناو المولدوفي 1/صفر بهدف من ادريان نوب في الدقيقة 73.

وسحق بنفيكا وهو يلعب على ارضه في لشبونة روخ خوزوف البولندي 1/5.

وحقق فريق نيم الفرنسي نتيجة معتبرة بتفوقه على النادي المجري كيبست هونفد بنتيجة 1/3.

يذكر ان فريق نيم الذي لعب نهائي كاس فرنسا العام الماضي مع فريق صاوزير بطل فرنسا، وهزم بصعوبة كبيرة في الوقت الاضافي 1/2، يلعب ضمن بطولة الدرجة الثالثة (القسم الوطني الاول في فرنسا) ويحتل المركز الثاني عشر برصيد ست نقاط بعد خمس مباريات من الدوري.

موجز

الملاكم اليمني نسيم يزور موطنه غدا

● اكد الملاكم اليمني نسيم حميد انه على استعداد لمقابلة خصمه المكسيكي انتوني بيريرا على اللقب العالمي لوزن الريشة في مارس (اذار) المقبل.

واشار فرانك وارين منظم مباريات الملاكمة العالمية الذي شارك في المؤتمر الصحافي بلندن امس، ان الملاكم الايرلندي واين مكاليك يمكنه مقابلة نسيم حميد في حالة فقدانه لعدة ارطال من وزنه. ويجيء هذا في الوقت الذي يغادر فيه الملاكم العربي نسيم حميد الى موطنه اليمن لأول مرة وهو يحمل لقبه العالمي غداً. واشار نسيم الى ان آخر لقاء في نهاية اغسطس (آب) الماضي والذي استطاع ان يحسمه لصالحه ضد المكسيكي منتينا في الجولة الحادية عشرة، كان من المؤكد فوزه في الجولة الثانية كما توقع قبل اللقاء، إلا ان الحكم تباطأ في العد الزمني، عقب اسقاط منتينا في الجولة الثانية، لانشغاله بابعاده الى ركن الحلبة حتى لا يجهز على خصمه.

ويذكر ان هذا الدفاع كان الثاني لنسيم حميد عن لقبه العالمي في وزن الريشة، والمباراة رقم 23 في سجله كمحترف في عالم الملاكمة، والذي لم يشهد اي هزيمة او تعادل، وربما لم يتعرض حميد لهذا بوابل من اللكمات خلال آخر مبارياته، ولكنه تغلب على خبرة منتينا، وازداد ثقة في النفس بهزيمته (خاض منتينا 60 مباراة في سجله الاحترافي، فاز في 52 مباراة وخسر 8 منها).

مانشستر يونايتد نحو شراء نادال من برشلونة

● اكد اليكس فيرجسون مدرب فريق مانشستر يونايتد الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم امس انه عاد الى مفاتحة برشلونة لشراء ميجيل نادال مدافع منتخب اسبانيا.

وتقول تقارير ان محاولات مانشستر تعثرت من قبل بسبب طلب نادال الحصول على 30 الف جنيه استرليني اسبوعيا. غير ان مارتن ادواردز رئيس مانشستر قال امس ان المال لم يعد مشكلة واشار الى احتمال ابرام اتفاق لشراء اللاعب الاسباني مقابل 3.25 مليون جنيه استرليني. وقال ادواردز نعتقد ان نادال يريد الانضمام الينا ويمكن ان يحدث شيء قريبا.

فحوصات طبية للاعب النيجيري كانو

● أعلن اللاعب الدولي النيجيري نوانكوو كانو لاعب انترناسيونالي الإيطالي امس انه سيجري فحوصات طبية اخرى خلال الأسبوع المقبل في فرنسا. وقال كانو صاحب الميدالية الذهبية مع فريق نيجيريا في أولمبياد اتلانتا (فوز على البرازيل 2/3)، «ساعود قريبا للعب لان ليس هناك مشاكل صحية كبيرة تمنعني عن ذلك»، مضيفا ان «الأطباء شخصوا امرا غير خطير على عكس ما قال طبيب فريق انترناسيونالي الإيطالي الذي ضخم القضية». يذكر ان كانو (19 عاما) الذي لعب في السابق مع فريق اياكس الهولندي، اكتشف انه مصاب في قلبه خلال الفحوص الطبية التي اجراها لاعبو فريق انترميلان قبل بداية الموسم.

قريباً
افتتاح البير
لمطاعم وحلويات النافورة
AL NAFOURA RESTAURANTS & SWEETS
لفرعها الجديد
المربع
شمال مستشفى المبارك

وصلت الآن من ألمانيا مباشرة
مواتير سيارات مرسيدس مستعملة
جميع المقاسات ٥٠٠-٢٨٠-٢٣٠
٢٠٠-١٩٠ و BMW
مع قطع غيار واكسسوارات متنوعة
للإتصال هاتف جوال : ٠٥٥٦٤٧٢٨٢

مطلوب
سكرتير تنفيذي
يجيد اللغتين العربية والإنجليزية
ويجيد إستخدام الحاسب الآلي
يرجى الكتابة إلى الأستاذ / محمود ص.ب ٢٥٨٩٦ الرياض ١١٤٧٦

مؤسسة صحية صغيرة بحاجة الى كفاءة عالية لشغل الوظيفة التالية :
(سكرتير خاص لمدير المؤسسة)
• يشترط أن يكون حاصلاً على شهادة جامعية في مجال الإدارة .
• خبرة ٥ سنوات في الإدارة .
• إجادة تامة للغة الإنجليزية تحدثا وكتابة وقراءة .
• إجادة إستخدام الحاسب الآلي .
لتسيير المهام الإدارية والمحاسبية وشئون الموظفين والشئون الحكومية للمؤسسة والعلاقات العامة بالإضافة للشئون الخاصة لمدير المؤسسة .
على من يجد في نفسه الكفاءة لشغل الوظيفة أعلاه إرسال السيرة الذاتيه المؤيدة بالمستندات على العنوان التالي :
ص.ب: ٥١٨٠١ جدة ٢١٥٥٣ أو فاكس : ٦٦٠٠٣٣٤
غـاية : المدير العام

غداً..
في الأسواق ..
TRIPLE 'A'

الأسبوع الرابع لدوري كرة القدم المغربي

لقاء ساخن بين الجيش الملكي والوداد البيضاوي اليوم

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

تقام اليوم وغدا منافسات الاسبوع الرابع من بطولة الدوري المغربي لكرة القدم للدرجتين الاولى والثانية. فباستثناء فريق الرجاء البيضاوي الذي يخوض حاليا نهائيات البطولة العربية لأبطال الدوري في مصر، والذي ستؤجل مباراته ضد النهضة السطاتية ستجري جميع المباريات بعد عودة فريقي الكوكب المراكشي والنادي المكناسي اللذين شاركا الاسبوع الماضي في تصفيات كاس الاتحاد الافريقي وكاس افريقيا لأبطال الدوري.

ومن اقوى مباريات الاسبوع التي ستستاثر بمتابعة جماهيرية مباراة الجيش الملكي ضد الوداد البيضاوي التي ستقام في الرباط وتحظى باهتمام بالغ من طرف المهتمين نظرا لأهمية لقاءات الفريقين التي تحظى دائما باقبال جماهيري كبير والتي تتميز دائما بالاثارة والتنافس الجاد، كما ان مباراة هذا الاسبوع تعتبر فرصة للوداد البيضاوي لتعويض الهزيمة التي مني بها في الاسبوع الماضي في ملعبه امام شباب المحمدية.

وتأتي مباراة النادي المكناسي ضد اولمبيك خريبكة في الدرجة الثانية من الاهمية وستستقطب جمهورا كبيرا لمتابعة فتراتها بحكم اهميتها بالنسبة للفريقين معا خاصة فريق النادي المكناسي الذي سيلعب يوم الثاني والعشرين من سبتمبر (ايلول) الحالي مباراة الاياب من تصفيات ربع نهائي كاس افريقيا لأبطال الدوري ضد الزمالك المصري الذي انهزم امامه في الاسكندرية بهدفين نظيفين.

وفي ملعب الحارثي يستقبل الكوكب المراكشي الذي خطا خطوة ايجابية في ربع نهاية كأس الاتحاد الافريقي فريق الاتحاد القاسمي في مباراة لا تخلو من اهمية والتي تعتبر في حد ذاتها مباراة تدريبية للكوكب الذي سيلعب في نهاية الاسبوع المقبل مباراة الاياب في مراكش ضد نادي تامبونيز بطل جزيرة رينيون.

في باقي المباريات يلعب شباب المحمدية في ملعبه امام الفريق الصاعد الوداد الفاسي الذي حقق حتى الآن نتيجتين ايجابيتين بانتصاره في الاسبوع الاول على المولودية الوجدية ثم تعادله في المباراة الثانية في الدار البيضاء مع الوداد البيضاوي فيما يلعب حسنية اغادير امام شباب المسيرة مباراة لن تكون سهلة للأول الذي عليه الاستفادة من اخطائه للتأقلم مع مناخ بطولة الدوري الاول.

وفي تطوان يستضيف المغرب التطواني الدفاع الجديدي ويتوجه سبورتينج سلا الى مدينة وجدة لمقابلة المولودية.

وفي دوري الدرجة الثانية تواصل الفرق التي تطمح للصعود الى الدور الاول البحث عن فرص تعزيز رصيد نقاطها، وهكذا سيلعب اليوم الاتحاد البيضاوي مع اولمبيك اسفي ويستقبل امجاد سيدي عثمان النادي القنيطري ويلتقي الفتح الرباطي لمواجهة الشباب خنيفرة ويسافر غدا فريق اتحاد طنجة متزعم الترتيب الى بني ملال لمنازلة الرجاء الملالي، ويستقبل الجمعية السلاوية اتحاد الشرطة ويواجه المغرب الفاسي الاتحاد الرياضي والنهضة البيضاوي يلتقي اتحاد الخميسات.


جانب من احدى مباريات الدوري المغربي (ارشيف «الشرق الأوسط»)

لرفع المستوى الفني للبطولات العربية



قصر المشاركة على البطل أو الوصيف فقط

القاهرة: من يسري حمدي

في المؤتمر الفني الذي عقدته اللجنة الفنية بالاتحاد العربي لكرة القدم واللجنة المنظمة للبطولة وحضره ممثلو الفرق الاربعة المؤهلة للدور قبل النهائي - تمت مناقشة فقرات من لائحة البطولة الخاصة بالدور قبل النهائي والنهائي - كذلك تم تقديم التهنئة للفرق الاربعة وتثبيت الوان ملابس اللاعبين.

كما تم اعلان العقوبات التي وقعت على اللاعبين في الدور الاول وهي كما يلي: الاهلي انذار واحد - الهلال السعودي 4 انذارات - الرجاء المغربي 4 انذارات وخدمات رفع انذاران.

وعقب الاجتماع تم عقد مؤتمر صحافي تحدث فيه عثمان السعد وعلي القيعي مدير البطولة عن موعد اقامة المباراة الاولى بين الرجاء وخدمات رفح الساعة 5.45 دقيقة والمباراة الثانية الساعة الثامنة والربع مساء. اما المباراة النهائية فتقام الساعة 8 مساء وتقرر تكريم الابطال المتوقين المصريين بين شوطي المباراة النهائية.

وستكون مراسم ختام البطولة وتسليم الميداليات والكؤوس من المقصورة الرئيسية للاستاد واعلن عثمان السعد ان الاتحاد السعودي لكرة القدم سينال درع أكثر الفرق المشاركة في بطولات الاتحاد العربي خلال 20 عاما وهي 27 مشاركة للأندية السعودية.

وحول رفع المستوى الفني للبطولات العربية اعلن السعد ان الاتحاد العربي اتخذ قرارا بقصر المشاركة في المستقبل على النادي البطل أو الوصيف فقط.

وحول بطولة النخبة والتي سيشارك فيها نادي أوليمبيك المغربي ونادي الفيصل الاردني وصاحبا المركز الاول والثاني في هذه البطولة وسيتم عقد اجتماع بين الفرق الاربعة يوم السبت المقبل بالقاهرة لمعرفة اسم النادي المنظم وموعد ومكان اقامتها على ان تقام نهاية شهر ديسمبر (كانون أول) المقبل وعلى أكثر تقدير الربع الاول من عام 1997.

صاحب أغلى عقد عرفته تونس

الترجي الرياضي نحو إنهاء مهمة مدربه الإيطالي مايفريدي

تونس: «الشرق الأوسط»

على الرغم من ان نادي الترجي الرياضي التونسي قد فاز في المباراتين اللتين خاضهما حتى الآن في نطاق منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم على حساب النادي الاولمبي للنقل ونادي قرقنة الا ان مشجعي هذا النادي لم يقتنعوا بعد بأن فريقهم الذي تعاقد مع الايطالي جيجي مايفريدي المدرب السابق لنابلي يوفنتوس وروما الايطاليين اصبح يتفوق على منافسيهم في الدوري التونسي مثل النادي الافريقي او النجم الساحلي.

ولا يخفي هؤلاء المشجعون استياءهم من اداء الافريقي خاصة في المباراة الثانية التي تغلب فيها بصعوبة على نادي قرقنة الذي يعتبر من الاندية المتواضعة والمحدودة الامكانيات. وكان قد لعب في الموسم الماضي ضمن اندية الدرجة الاولى.

وفي مقابل ذلك حقق النادي الافريقي الذي يعتبر المنافس التقليدي لنادي الترجي انتصارين عريضين الاول امام نادي بنزرت على ملعب هذا الاخير فيما سجل اربعة اهداف كاملة في شباك الملعب التونسي احد المراهنين على البطولة.

ويعتقد مشجعو نادي الترجي التونسي ان المباراة المهمة التي ستدور يوم الاحد المقبل بين الترجي والنجم الساحلي ستكون اول اختبار للمدرب جيجي مايفريدي.

ولا يستبعد المراقبون ان تشكل نتيجة هذه المباراة منعطفا مهما ومصيريا في مسيرة هذا المدرب مع نادي الترجي.

ومما يزيد من اهمية هذا الاختيار ان مشجعي نادي الترجي يراهنون على كسب نتيجة هذا اللقاء لانه يمثل بالنسبة لهم لقاء ثاريا من النجم الساحلي الذي ازاح الترجي في الموسم الماضي من الدور النصف النهائي لكاس تونس فإن هذا الأمر سيزيد من تعقيد مهمة المدرب الايطالي جيجي مايفريدي.

ويقول احد مشجعي الترجي انه على مايفريدي ان يثبت لأحباء الترجي انه اكفأ وامهر مدرب في تونس. ويضيف ان المدرب مايفريدي مدعو في هذه المباراة الى ان يثبت ايضا لمشجعي نادي الترجي انه جدير بالمكافأة الخيالية التي يتقاضاها كل شهر وهي في حدود 27 الف دولار في حين ان مكافآت المدربين الاجانب الاخرى وهم جون سيرفان (فرنسي) مدرب النادي الافريقي، وخوزي سانتوس (برازيلي) مدرب النجم الساحلي، وخوزي باولو (برازيلي) مدرب النادي الصفاقسي، وجون تيسان (بلجيكي) مدرب الملعب التونسي، وعلي الفرقاني (جزائري) الاولمبي الباجي لا تتجاوز بالكثير 10 آلاف دولار شهريا بالنسبة لكل واحد منهم.

ويؤكد هذا المصدر ان عقد جيجي مايفريدي يعتبر اغلى عقد عرفته تونس حتى الآن.

ومعلوم ان جيجي مايفريدي الذي ينتهي عقده عام 1998 سوف يتقاضى خلال هذين العامين مبلغا ماليا مهما يصل الى 648 الف دولار.

الشباب الكويتي يجرب نجمي غانا تيجان وأمادو

الكويت: من صلاح رشدي

اكد مدرب نادي الشباب الكويتي عبد اللطيف الرشدان ان المسؤولين بالاندية الكويتية يتحدثون عن نظام الدوري، وكل ناد له وجهة نظر خاصة، فأندية الدوري الممتاز تؤيد نظام دوري الدرجتين واندية الدرجة الاولى ترغب في دوري الدمج. وقال: رأيي الشخصي ومن خلال خبرتي بالعمل في مجال التدريب أؤيد تطبيق نظام دوري الدمج حيث ان النجوم في الكرة الكويتية حاليا يعدون على الاصابع، وان تطبيق نظام دوري الدرجة الاولى الحالي بين ستة اندية فقط يجعل كل فريق يلعب ثلاث مباريات فقط مع الاندية الاخرى وهي غير كافية لكسب اللاعبين الاحتكاك اللازم والاستفادة من اللعب مع الاندية الكويتية باكملها وتحقيق اكبر فائدة من الاحتكاك وكسب الثقة والخبرة، لذا فإنني اؤيد دوري الدمج الذي يتيح المجال للاعب للمشاركة في العديد من المباريات واثبات وجوده وتعرف الجماهير عليه وكذلك الاعلام الرياضي.

وعن استعدادات نادي الشباب قال الرشدان ان الاستعدادات جيدة وفريق الشباب يضم عناصر ناشئة تحتاج الى الخبرة وهناك بعض العناصر غائبة عن الفريق، وذلك لوجودها خارج البلاد. وان مشكلة فريق الشباب في ظروف اللاعبين حيث ان الكثير منهم يدرسون والبعض الآخر يعمل والمطلوب التنسيق بين ظروف اللاعبين والتدريب والمشاركة في المباريات.

واوضح الرشدان ان المشاركة في دورة الشهيد فهد الاحمد التي تنطلق هذا الشهر تعتبر جيدة حيث انها دورة تنشيطية للاعبين بعد فترة توقف طويلة. كما انها فرصة للمدربين لتجربة اكبر عدد ممكن من اللاعبين وتطبيق طرق اللعب المختلفة والمناسبة للفريق واكتشاف الاخطاء دون خوف من الهزائم.

وأكد الرشدان ان نادي الشباب جلب اللاعبين المحترفين الغانيين محمد تيجان، ومامود امادو لتجربتهما في دورة الشهيد فهد الاحمد قبل التعاقد معهما وتمنى ان يكونا جيدين للانضمام الى صفوف نادي الشباب.

وعن منتخب الكويت الوطني وتوقعات الرشدان له قال: «ان المطلوب من مدرب المنتخب الحالي ماتشالة الاستقرار على التشكيل، وانه من خلال خبرتي في العمل مساعدا لمدربي المنتخب الوطني فإن نجاح المدرب يتطلب تشكيل الفريق وتوفير الانسجام للاعبين وايجاد البديل عند الضرورة. وان مهمة المنتخب ليست سهلة نظرا لاعداد المنتخبات الاخرى واستقرارها، ولكن امنياتنا للاتحاد واللاعبين التوفيق في رحلة الاعداد وبطولة الخليج المقبلة.

JAZZ
EAU DE TOILETTE
YvesSaintLaurent

YVES SAINT LAURENT

إربح رحلة الى عالمك الخاص ...عالم "جاز" JAZZ

الآن يتيح عطر "جاز" JAZZ للجميع بدون استثناء فرصة لتحقيق الحلم الموعود. بالسفر الى مدينة نيس الساحرة. ما على المرء سوى ملء القسيمة المرفقة مع هذا الإعلان، أو إحدى القسائم المتوافرة لدى أي من المحلات المختارة المفضلة لديكم، وارسالها على العنوان التالي:

YSL, IMC/ "JAZZ" Contest
BP N° 39, 92201 Neuilly Cedex, France

إن إرسالكم لهذه القسائم يخولكم آلياً المشاركة في سحب مسابقة "جاز" JAZZ و إمكانية الفوز بتذكرة سفر مجانية إلى نيس*. ويمكنكم مضاعفة فرص الفوز بشراء أو دي تواليت من "جاز" JAZZ سعة ١٠٠ مل مع أي من منتجات مجموعة "جاز" JAZZ. و إرسال قسيمة الاشتراك مصحوبة بإيصال الشراء من المتجر نفسه. آخر موعد لاستلام القسائم هو ١٩٩٦/٩/٣٠. وسيجري السحب يوم ١٩٩٦/١٠/١٥ في باريس. مع العلم أن القسائم غير الكاملة سوف تستثنى من السحب.



عالم نيس، كان، سان تروبيه، درر تزين الشاطىء اللازوردي على الريفييرا الفرنسية. إنها مدن تنبض بالحياة على مدار الفصول، خاصة عندما تستضيف مهرجانات موسيقى الجاز. و تمثل هذه المدن أيضاً تجسيداً حياً لشخصية عطر "جاز" JAZZ. هذه الشخصية الشابة أبداً، التي تحتضن متناقضاتها في تناغم رائع. إنها شخصية صاخبة و حالمة في آن واحد، مفعمة بالحيوية، دائمة الحركة والنشاط، تحلق في فضاء مميز خاص بها. تربط الليل بالنهار في تواصل مستمر تختفي معه حدود الزمن.

GAZZAZ قزاز

*تذكرة السفر المجانية هي لفائز واحد على درجة رجال الأعمال إلى مدينة نيس في الريفيبرا الفرنسية.

نعم. أرغب في المشاركة في برنامج "جاز" JAZZ وخوض السحب للفوز برحلة إلى مدينة نيس الفرنسية

الإسم الأول: ________ إسم العائلة: ________ العمر: ________
المهنة: ________ المنصب: ________ الشركة: ________
العنوان: ص.ب. ________ المدينة: ________ الرمز البريدي: ________
☐ نعم. أود أن أتلقى معلومات عن نشاطات "إيف سان لوران" الخاصة في المملكة العربية السعودية.
☐ ومن أجل هذا، حبذا لو يتم الإتصال بي على العنوان المدون أعلاه، أو أحد الأرقام التالية:
المنزل: ________ المكتب: ________ الفاكس: ________
وأفضّل أن تصلني المعلومات باللغة العربية ☐ الإنكليزية ☐
عطري المفضل حالياً هو: ١) ________ ٢) ________ ٣) ________
المجلة الشهرية المفضلة لدي هي: ١) ________ ٢) ________ ٣) ________
المجلة الأسبوعية المفضلة لدي هي: ١) ________ ٢) ________ ٣) ________
الصحيفة اليومية المفضلة لدي هي: ١) ________ ٢) ________ ٣) ________
القناة التلفزيونية المفضلة لدي هي: ١) ________ ٢) ________ ٣) ________
النشاط الرياضي المفضل لدي هو: ١) ________ ٢) ________ ٣) ________
عدد السفرات التي أقوم بها سنوياً: لا أسافر ☐ ١-٣ ☐ ٤-٦ ☐ أكثر من ٦ سفرات ☐

SA-J-9/96-NPAA



EL SEIF ENGINEERING CONTRACTING EST.,
a leading First Class classified Saudi Contractor requires a

PROJECT MANAGER

for one of its major Building Construction Projects.

Candidates should have the following qualifications:

* B.Sc. Degree in Civil Engineering or equivalent.
* Minimum 15 years experience in management of major Civil / Building construction Projects.
* Proven work record in the implementation of project Control systems including Scheduling, Cost Control, Quality Assurance & Quality Control.
* Ability to lead and coordinate multi-discipline Engineering and Construction teams on large Turnkey projects.

Attractive salary and fringe benefits package are offered.

Candidates who meet above requirements are invited to send their applications along with CV's, copies of Educational degrees, a recent passport size photograph and related documents to the following address:

Vice President, Operations
El Seif Engineering Contracting
P.O. Box 2774, Riyadh 11461
Kingdom of Saudi Arabia
or Fax: 00-966-01-454-2759

Applications will be dealt with full confidentiality.

EL SEIF ENGINEERING CONTRACTING

«ظواهر أسلوبية في الشعر اليمني الحديث»

معاينة للمشهد الشعري الراهن من زاوية مغايرة

صنعاء: من عادل السعيد

إصدارات

«بهذا الكتاب يكون النقد الادبي في بلادنا قد سجل اولى خطواته على طريق الاقتراب من مناخ الدراسات الادبية الحديثة وهي الدراسات التي لا تنظر الى معاني النص الادبي ودلالاته، بقدر ما تنظر الى مكوناته اللغوية والفنية».. هذا ما يؤكد عليه الدكتور عبد العزيز المقالح الاديب والشاعر اليمني في تقديمه لكتاب «ظواهر اسلوبية في الشعر الحديث في اليمن» للدكتور احمد قاسم الزمر والذي صدر حديثا في صنعاء، وفيه تطرق كاتبه على نحو غير مسبوق، الى ابرز القضايا والظواهر الفنية واللغوية في راهن المشهد الشعري اليمني من وجهة نظر نقدية تعتمد المنهج الاسلوبي في معاينة ذلك المشهد وتقدم رؤية تحليلية لمختلف تجليات الخطاب الشعري الحديث في اليمن. ويكتسب هذا الكتاب اهمية استثنائية، ليس لكونه الاول الذي يدرس المشهد الشعري اليمني على المستوى النصي «اي انه يقدم قراءة نصية بحتة، بعدما انشغلت الدراسات النقدية زمناً طويلاً بمعاني النص الادبي ودلالاته المختلفة، ولكن لكونه ياتي محركا على نحو مغاير لساحة النقد اليمني الساكنة والتي افتقرت لمثل هذا الطرح النقدي زمناً طويلاً او التي ربما لم تعرف ذلك الا في انجازات محدودة ومتباعدة.

يقع الكتاب في خمسة فصول بالاضافة للمقدمة والخاتمة، حيث يناقش الكاتب في الفصل الاول مفهوم الاسلوبية مصطلحا ومنهجا، مستعرضا اسسها الثلاثة «المبدع، المتلقي، النص» مبينا صلتها بعلوم اللغة والبلاغة والنقد واهميتها ومجالاتها، ويشير في نهاية هذا الفصل الى مستويات المنهج الاسلوبي الاربعة «التعبيري، التكويني، الوظيفي، والاحصائي» وهي المستويات التي يقوم عليها الكتاب بشكل عام في جانبة التطبيقي والتي تشمل ايضا المستوى المعجمي والدلالي، المستوى البلاغي الاسلوبي، المستوى التركيبي النحوي والمستوى الايقاعي.

وفي الفصل الثاني يستعرض الكتاب مجموعة من النصوص الشعرية مبينا من خلالها العديد من الظواهر المعجمية والدلالية في الشعر اليمني الحديث، ففي سياق الحقول الدلالية تبرز مفاهيم الارض، الوطن، الغربة، الحنين، الموت، الجراح، وهي الحقول التي طبعت القاموس الشعري في العقود الثلاثة الاخيرة وطرقها معظم الشعراء بمستويات مختلفة. ومن الظواهر الدلالية الاخرى تتبدى ظاهرة الاعلام التراثية والتاريخية والتي وظفها الشعراء فنيا للتعبير عن معاناتهم، فبكوا من خلالها هزائمهم وآلامهم وتغنوا بالحرية وتمردوا على القهر واستشرفوا النصر. ومن ابرز الشخصيات التراثية والتاريخية التي وظفت في هذا السياق شخصية سيف بن ذي يزن فهو الوطني المخلص والفارس المنتصر والرمز الشعبي لليمني المهاجر، لذا فلا غرابة ان يستدعيه الكثير من الشعراء في قصائدهم مضيفين له هالات وأبعادا اسطورية اخرى. ويتناول الكتاب في فصله الثالث خصائص الصورة الشعرية وتبدياتها الاسلوبية في الشعر اليمني الحديث عبر استعراضه للمكونات البلاغية والرموز التراثية والتلاعب ببنية اللغة والنزعة الدرامية من خلال مجموعة من النصوص ابرزها للشاعرين لطفي جعفر امان وعبد العزيز المقالح، محللا اياها تحليلا اسلوبيا في تسلسل بنائي وترابط جزئي يجعل من الصورة الشعرية لوحة فنية نابضة بالحركة والحيوية.

وحول الظواهر التركيبية في الشعر اليمني الحديث يركز الكاتب في الفصل الرابع على الظواهر التركيبية والنحوية ومنها ظاهرة الحذف وظاهرة التقديم وظاهرة التاخير وظاهرة التكرار وظواهر اخرى. من ثم يستعرض في الفصل الاخير مجموعة من الظواهر الايقاعية محللا ذلك وفقا لنظرة موضوعية ومحايدة، باعتبارها (اي الظواهر الايقاعية) ظاهرة عروضية في الشعر العربي، وختم ذلك بدراسة نقدية عروضية وتطبيقية لعلم القافية، مستلهماً في تحليله لنماذج الشعر الحديث المنهج الاسلوبي بمستويات مختلفة، تقوم على الصياغة تارة والتركيب النحوي تارة اخرى ثم الاحصاء والايقاع الموسيقي وغير ذلك من المستويات. والكتاب في اقترابه من افق المناهج النقدية الحديثة يعد اضافة حقيقية للمكتبة اليمنية، اذ يسلط اضواء على جوانب مهمة في المشهد الشعري اليمني من زوايا لم يسبقه اليها احد من النقاد المعاصرين.

شقة مفروشة ديلوكس للبيع
في بيروت
بكورنيش المزرعة
عمارة "فردان سنتر"
على الراغبين الاتصال بالسيد/ همام قصي أسعد
هاتف: ٦٨٢٣٩٨٧ (٠٢) تحويلة ٢٤٥

حسين كمال يعتبر أن من يحاولون إيجاد الحلول لا يفهمون الأزمة

الفيديو وليس «الدولبي» سبب أزمة السينما

قضايا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

رغم التفاؤل الذي عم الوسط الفني بعد جلسات ومناقشات رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري لحل مشاكل وازمات السينما، الا ان بعض السينمائيين خرج معارضا كل هذه القرارات.

المخرج حسين كمال من هؤلاء المعارضين فهو يرى ان الازمة ليست في دور العرض، او تجديد الاستديوهات، أو كما يطالب البعض بإحضار فنيين لتشغيل «الدولبي» الخاص بأجهزة الصوت، ولكنه لا ينكر اهمية هذه المحاولات بل يضعها في مقدمة كل المحاولات السابقة ويقول: لاول مرة في تاريخ السينما يولي رئيس وزراء اهتمامه بالسينما بهذا الشكل وكأنها هدف من اهداف الخطط التنموية الحالية.. وان كنت اعدها كذلك.

ويضيف حسين كمال: وللاسف في الوقت الذي اسعد فيه بهذه الجلسات اصب غضبي على من تجاهلوني ولم يدعوني لهذه الاجتماعات لأنني افهم جيدا اين تكمن الازمة. واقول للسيد رئيس الوزراء بعد شكري له وسعادتي به ان الحلول ليس كما يصنفها البعض ممن لا يفهمون في السينما جيدا، او انها في دور العرض أو تجديد الاستديوهات او حتى بنائها، او حتى في القرارات التي اتخذت.

ويتابع: دور العرض الموجودة حاليا تكفي والدليل هو اننا ندخل السينما فنجد نصف المقاعد خاليا بدون جمهور والمشكلة الرئيسية التي نسيها الجميع ولم ينظر اليها احد وهي الفيديو.. الفيديو.. واكررها الف مرة. عندما ظهر الفيديو في اميركا، اغلقت دور العرض ابوابها واغلقت بعض الاستديوهات لأن البديل كان سهلا ومريحا، ثم عادت السينما لتجذب جمهورها واستمرت العلاقة بين الفيديو والسينما واصبحت الفنادق والمقاهي والمحلات والطائرات تستخدم الفيديو دون مقابل مع انها تجلب به آلاف الجنيهات والدولارات واصبح أجر الفيلم المصري جنيهين اي ثمن كيلو بطاطس او علبة سجائر.

ويتساءل حسين كمال: لماذا لا نحاسب هذه الهيئات ونبيع لها الفيلم على الاقل بمائة دولار وبهذا نحل ازمة المنتج ونساهم في زيادة عدد الافلام المنتجة كل عام؟ ان جميع الهيئات في مصر تسرق الفيلم المصري من الاسكندرية حتى اسوان والدول العربية ايضا والاجنبية ولا نجد من يحمي السينما. الحل ليس في البحث عن التطوير بقدر الحماية.. كم اتوبيسا سياحيا يستخدم الفيلم المصري في الفيديو وكم فندقا وكم مقهى وكم محلا؟

نصف القرارات التي طرحت مهمة ولو نفذت فستغير من هذا الواقع المؤسف واهمها بالطبع الجمارك وضريبة الملاهي واتمنى تغيير اسمها الى ضريبة السينما لان السينما ليست ملاهي، انما هي فن راق يهدف الى التثقيف والترقيه والملاهي لها مكانها المعروف. اما من يقولون انه يجب وضع حل لمشاكل أجهزة «الدولبي» والتي لا تعني شيئا للفيلم المصري فلا يفهمون شيئا. «الدولبي» لا توجد له دور عرض مجهزة حتى نحل ازمته ونستخدمه في افلامنا وهو على هامش أزمات السينما!

الحقيبة الثقافية

تحويل الخواطر الشعرية الى لوحات

لندن: «الشرق الأوسط»

اهم ما يميز اعمال الفنان سليمان طه وهب هو انه ارتقى بتعبيرات الفن التشكيلي البسيطة الى مستوى يقترب من العالمية، وجعل من خواطره الشعرية وخطوط لوحاته اعمالا طابعها «السهولة الممتنعة»، تجمع بين اجتذاب الاهتمام والنظر، وتبتعد عن التعقيد الذي ليس له مكان في المعروضات الفنية الرفيعة. كان هذا هو الانطباع الذي خرج به اولئك الذين زاروا معرض الفنان ـ الذي يعتز باسمه الآخر «ابن النيل» ـ في قاعة الجالية المصرية في لندن.

موضوع اعمال «ابن النيل» هو خواطر شعرية بسيطة، ولأقوال حكمة جرت على لسانه، فحولها من نتاج عمل فني لغوي الى عمل فني تشكيلي، استخدم فيه الوان الاخضر والبرتقالي والبنفسجي والاصفر والاحمر، وهي تلك الالوان الافريقية القوية التي تظهر في كل لوحات الفنان النوبي الشعبي الاصيل.

ويبدو ان الخواطر الشعرية في اعمال ابن النيل هي الرسالة التي تحملها الالوان في شكلها الجميل في دعوة للتآخي بين الشعوب دون تمييز في كافة انحاء العالم.

«قرطاس» نافذة مبرمجة الى عالم الكتب

الرياض: من جاسر الجاسر

مجلات

عانى الكتاب العربي من حالة حصار مستديمة وباستثناء عدد محدد او نوعية معينة من الكتب الرائجة مثل الروايات الشعبية ودواوين نزار قباني والكتب الدينية التقليدية وكتب الطبخ والشعوذة وغيرها فانه كان من الصعب متابعة حركة النشر في العالم العربي ومعرفة النتاجات الجديدة الا من خلال معارض الكتب وهي غالباً ليست بذات نفع كبير لعدم مشاركة بعض دور النشر ولانتفاء وجود مقومات تساعد في التعرف على النتاجات الجديدة، ولكنها مجرد مؤشر على رواج الكتب المذكورة ومقياس، خاطيء الى حد ما، للتوجهات الشرائية ودرجة المقروئية.

ابرز الطرق واكثرها شيوعاً هي واحدة من اثنتين الأولى البحث عن كاتب بعينه كان يبحث المرء عن آخر انتاجات امين معلوف او محمد عابد الجابري او نزار قباني او محمد شكري وهذه ممكنة الى حد كبير. الثانية أن يتتبع نتاجات دار محددة وهنا تبرز دار الريس في الكتب المثيرة الصادمة سواء من الناحية التاريخية او الاجتماعية والسياسية او دارا توبقال والمركز الثقافي العربي بانتاجاتهما الأميل للدراسات الأدبية والاجتماعية، او دار الآداب المختصة بترجمة ونشر القصص الفاضحة، وكل ما يجرح الحياء عموماً مع ان الدار حاولت بدرجة من النجاح ان تمنح لنفسها شخصية تجديدية فلجأت الى نشر بعض الأعمال الثقافية الأخرى لتخفف من السمعة التجارية. وتتسم دار الطليعة، مثلا بالرزانة والتدقيق في الاختيار وهو ماتشارك فيه الى حد ما المؤسسة العربية للدراسات والنشر. وركزت دار الجديد على النشر للأسماء الثقافية الجديدة خاصة في مجالي الشعر والقصة بانماطها. اما معظم الدور المصرية فانها ذات مستوى متذبذب فقد تنشر احداها اليوم كتابا مميزاً لتعود في الغد بكتاب هزيل جداً، وابرز مثال على ذلك هو الهيئة العامة للكتاب. يبقى أن شرقيات في الانتاج القصصي والشعري، ودار الاهالي في الكتابات التنويرية لهما بعض الاستقرار. عروض الصحف والمجلات هي الأخرى ليست مهمة لأسباب منها، غياب النفس الاحترافي في معظم العروض، وغلبة النزعة الذاتية والموقف الايديولوجي في اختيار الكتاب او طريقة تقديم العرض، وعدم تقديم معلومات ببليوغرافية تساعد القاريء، اضافة الى كثير من الاعتبارات الأخرى التي تحكم عمليات العرض هذه وتحد من قيمتها. ورغم هذا كله فان الناس تقبل بشغف على مثل هذه العروض. ويحظى الملف الشهري الذي تقدمه مجلة «المجلة» بمتابعة كبيرة مما يؤكد الحاجة الملحة لعروض الكتب ودورها في التعرف الثقافي مع ان معظم الكتب المعروضة في مكتبة «المجلة» هي غالباً من الكتب حديثة الصدور واكثرها من الكتب الانجليزية، وتنصب في الغالب على مواضيع سياسية دون غيرها، ومن اطرف العروض ما كانت تقدمه مجلة «الناقد» تحت عنوان: دليلك الى الكتاب الرديء، وتختار اسوا الكتب واكثرها سماجة وكانها تقول للقاريء يكفي أن تعرف السيء لتجتنبه ولك بعد ذلك الخيار.

ومع ذلك فان عروض الكتب في الصحف والمجلات تظل ضيقة النطاق فليس بامكان القاريء أن يشتري عدداً كبيراً منها ولذلك تتبعثر مثل هذه الجهود وتصبح هي الأخرى مشكلة ثانية.

ان التراجع الخطير في مبيعات الكتاب انما يعود لضعف قنوات الاتصال وعدم التعريف بالكتابات الجيدة ويكفي أن نعرف أن درجة الجهل الكبيرة بكاتب مثل ابراهيم الكوني تؤكد مثل هذه العزلة الثقافية التي اصبحت تتضخم يوما بعد يوم، وأوشكت الدول العربية أن تكون مجرد كيانات ثقافية منغلقة على ذاتها لا تعيد الا رسم صورتها الذاتية ولا تعترف الا بانتاجها المحلي. وعمق هذه الانعزالية الخلافات السياسية بين بعض الدول والتي طالت اول ماطالت الثقافة والقائمين عليها.

احد ابرز واهم المحاولات في هذا المجال صدور مجلة «قرطاس» الكويتية والمعنية بشؤون النشر والكتب، فلقد اصدرت حتى اليوم سبعة اعداد تعتبر ناجحة، ومع انها اسبوعية الا انها ما زالت تصدر شهرياً وهي تقوم اساساً على عروض موسعة او مكثفة للكتب على اختلاف موضوعاتها ولغاتها كما تتناول كل النشاطات المتصلة بالكتاب مثل المعارض والجوائز الثقافية، وتقدم ايضاً بعض المعلومات حول بعض دور النشر ونشاطاتها او انظمة النشر وقوانين الحماية الفكرية.

«قرطاس» يراس تحريرها احمد الديين ويدير تحريرها خلف الحربي، ومن الواضح من خلال الأعداد الأولى انها تزداد تماسكاً وأنها ذات نفس حيادي وهو امر مهم لمجلة تريد ان تكون منبرا للثقافة العربية وصوتا لها ولكنها ما زالت تحتاج الى شبكة من المراسلين ليتولوا تقديم العروض لها كما انه من الضروري ان تسعى لان تكون على اتصال دائم ومباشر مع دور النشر لمعرفة الجديد اولا باول. ولابد للمجلة ان تربط القراء بدور النشر وان تقدم معلومات اوسع عن الكتاب مثل السعر ونوعية الطباعة وجودة الترجمة ان كان الكتاب مترجما، اضافة الى عنوان الدار أو كيفية الحصول على الكتاب.

ان العروض التي تقدمها المجلة حاليا تتفاوت كثيراً من حيث القيمة بالنسبة للكتاب أو العرض نفسه، وهو ما يتطلب المعالجة السريعة لضبط ايقاع المجلة ورسم شخصيتها المستقلة وتاكيد فاعليتها الثقافية.

ان صدور هذه المجلة يمثل خطوة مهمة في الثقافة العربية ولا شك انها ستسد ثغرة كبيرة في عالم النشر وقد تفتح الباب لمجلات أخرى مماثلة تكشف هذا الباب المنسي فتحاول الدخول معه مع أن الريادة تظل لـ «قرطاس» التي نتمنى لها النجاح كما نتمنى أن تبدأ الصدور أسبوعياً ولعل مهمة اختيار الكتب تصبح أكثر فائدة وأقل صعوبة وايسر اهتداء. ولعل مثل هذه المجلات تنتشر وتتعدد فتزداد المنافسة لكسب القاريء وهو مايخدم الثقافة العربية ويشجع عملية التاليف نتيجة اتساع دائرة الاطلاع وبالتالي تزايد عمليات الشراء. نتمنى أن يحدث ذلك ونحن ليس لنا الا الاحلام!

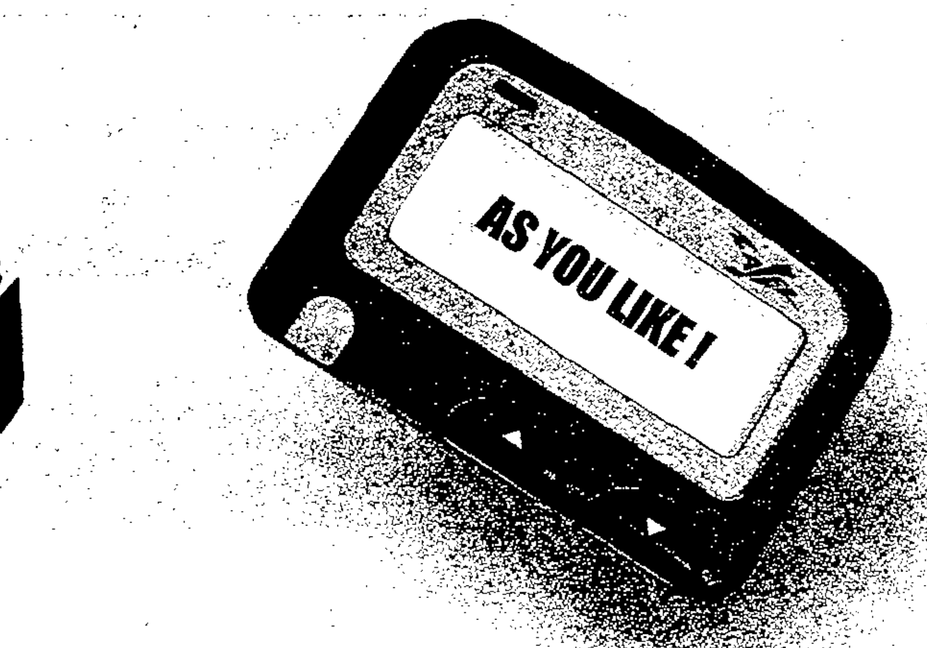
المستشفى السعودي الألماني بجدة (٢١٧ سريراً)
هاتف: ٦٨٢٩٠٠٠ (٥٤ خطاً) ـ فاكس: ٦٨٣٥٨٧٤ ـ تصريح وزارة الصحة رقم: ٨٩٦٤/٢٧٦٣/٤٧/ح
البروفيسور/ سمير الملا
رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري والمتخصص في جراحات العمود الفقري الظهر والعنق بالليزر وعلاج آلام (كلية الطب ـ جامعة عين شمس) تبدأ الزيارة من ٢٨/٩/١٩٩٦م
منسق الزيارة أ. د. عصام عمارة
المرة السادسة
البروفيسور/ هاجن وايداور
رئيس أقسام الأنف والأذن والحنجرة والمتخصص في عمليات ترقيع الطبلة بالجراحة الميكروسكوبية وغرس السماعة الالكترونية داخل قوقعة الأذن وجراحة الحنجرة بالليزر وجراحة الجيوب الأنفية بالمناظير (جامعة إسن ـ ألمانيا) تبدأ الزيارة من ٢١/٩/١٩٩٦م
منسق الزيارة أ.د. مجدي زكريا
المرة الحادية عشرة

شركة الزيت العربية المحدودة
إعلان مناقصة

رقم المناقصة	الوصف الموجز
إتش تي ٧١٦ بي إف ٩٦	صيانة عامة للخزانات: تي كي-١٢٢، تي كي-١٢٧، تي كي-١٢٨، تي كي-١٥٥، تي كي-١٥٧ و اي تي كي-٥ في المنطقة الجنوبية.

تعلن
شركة الزيت العربية المحدودة ـ مكتب الحقل ـ الخفجي
الى جميع الشركات والمقاولين عن رغبتها في تنفيذ المناقصة الموضحة أعلاه.
يمكن الحصول على شروط المناقصة وجميع المعلومات المتعلقة بهذا العمل من مكتب المقاولات بالخفجي أو من مكتب الشركة في الدمام شارع الظهران عمارة التأمينات ـ الدور السادس خلال ساعات الدوام الرسمي نظير سداد مبلغ ثلاثة آلاف (٣,٠٠٠/٠٠) ريال سعودي.
مبلغ الكفالة المصرفية العائدة لهذه المناقصة ستمائة ألف (٦٠٠,٠٠٠/٠٠) ريال سعودي صادرة من أحد البنوك السعودية أو الكويتية أو بنك دولي له بنك مراسل داخل السعودية أو الكويت على أن تكون هذه الكفالة صالحة لمدة تسعين (٩٠) يوماً من تاريخ إغلاق المناقصة
ويجب أن ترفق الكفالة المصرفية بالمناقصة، وكل مناقصة ترد ولا تكون الكفالة مرفقة بها سوف ترفض.
تقفل المناقصة في تمام الساعة الثانية بعد ظهر يوم الإثنين
١٦ جمادى الآخرة ١٤١٧هـ الموافق ٢٨ أكتوبر ١٩٩٦م
على جميع المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة وضع عروضهم باليد في الصندوق المخصص لهذه المناقصة بدائرة مقاولات الشركة بالخفجي، ولن تقبل أية مناقصة ترد خلافاً لذلك.







National Group for Communications and Computer Ltd.
NGC الوطنية
شركة المجموعة الوطنية للاتصالات والحاسب الآلي المحدودة
الرياض: ٤٦٢٤٤٦٦ فاكس: ٤٦٥٢٦٣٩ ـ جدة: ٦٥١٦٥٤٥/٦٥١٣١٩٨ فاكس: ٦٥١٧٥٨٩
الخبر: ٨٩٩٢٢٣٥ فاكس: ٨٩٩٣٣٤٣ ـ مكة المكرمة: ٥٥٨٠٥٦٢ فاكس: ٥٥٨٣٥٧٧
المدينة المنورة: ٨٤٨٦٦٩٩ فاكس: ٨٤٨٣٣٩٩ ـ أبها: ٢٢٦٤٢٣٧ فاكس: ٢٢٤٣٨٩٩
القصيم: ٣٢٤٨٦١٤ ـ الطائف: ٧٣٢٥٢١ ـ الأحساء: ٥٨٢٧٣٣١ ـ الجبيل: ٣٦١٤٩٨٦

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

14 ايلول (سبتمبر)

مصطفى فهمي باشا رئيس وزراء مصر لمدة 13 عاما متوالية

في مثل هذا اليوم قبل 82 سنة، اي في 14 ايلول (سبتمبر) سنة 1914 توفي في القاهرة مصطفى فهمي باشا الذي شغل منصب رئيس الوزراء (مجلس النظار) في مصر ثلاث مرات، وكانت وزارته الثالثة اطول الوزارات عمرا في تاريخ مصر الحديثة إذ دامت 13 سنة كاملة، وتم في عهدها استعادة السودان باسقاط الدولة المهدية، وشهدت تصاعد الحركات الوطنية التي وصلت الى مداها بعد حادثة دنشواي المشهورة عام 1906.

ينتمي مصطفى فهمي باشا ابن حسين افندي الى عائلة تركية كانت تسكن الجزائر، ولما احتلت فرنسا الجزائر سنة 1830 واشتدت وطأة الفرنسيين على العائلات التركية هاجر والده الى مصر، والتحق بالجيش المصري وسافر مع الحملة المصرية للحرب في كريت، وولد له ابنه مصطفى فهمي سنة 1840 اثناء اقامته فيها. وتوفي والده في مأمورية بالقرم، فتكفل بتربيته خاله محمد زكي باشا ناظر ديوان الاشغال المصرية.

وتخرج مصطفى فهمي ضابطا وتدرج في الرتب العسكرية حتى وصل رتبة فريق، ثم عين مديرا للمنوفية، فمحافظا للقاهرة، وبورسعيد، وناظرا للخاصة الخديوية ورئيس تشريفاتية الخديوي، ثم شغل عدة وزارات: الاشغال، والخارجية والحربية والداخلية والمالية، حتى تولى رئاسة النظار اخيرا في عهد الخديوي توفيق.



وكــان تشكيل هذه الوزارة بداية التغلغل الكامل للاحتلال البريطاني في الشؤون المصرية، ولمست انجلترا ان الوزارات الثلاث السابقة التي شكلت بعد الاحتلال برئاسة شريف ونوبار ورياض، لم تخضع دائما لنصائح الحكومة البريطانية، او لأوامر الخديوي، فوقع الاختيار على مصطفى فهمي باشا لتشكيل وزارته. وكان اول رئيس للنظار المتعاطفين مع الانجليز بلا تحفظ.

وبوفاة الخديوي توفيق قدم مصطفى فهمي باشا استقالته حسب العرف الجاري، فأقر الخديوي عباس بقاء الوزارة وامر باستمرارها، وتعد هذه وزارته الثانية. وكان الوجود الانجليزي قد استمر في الحفاظ على المواقع التي كسبها.

وفي شهر كانون الثاني (يناير) سنة 1883 حدثت ازمة وزارية لم يشهد عهد الاحتلال البريطاني كله مثيلا لها. فقد رغب الخديوي في تغيير وزارة مصطفى فهمي باشا، فأرسل له رئيس ديوانه يبلغ رغبته في تقديم استقالته، فرد عليه مصطفى فهمي ردا استفزازيا وقال: «لن استطيع ان اقطع برأي على هذه الرغبة قبل ان استشير المندوب السامي البريطاني اللورد كرومر». فكان رد فعل الخديوي اقالة النظارة فورا وتكليف حسين فخري باشا بتشكيل النظارة الجديدة. ولكن هذه الوزارة دامت ثلاثة ايام فقط، إذ ان بريطانيا كانت مصرة على بقاء مصطفى فهمي باشا، ولاحتدم الموقف بين الخديوي وكرومر، وجرت محاولات للتوفيق انتهت بتنازل بريطانيا عن عودة مصطفى فهمي باشا، على ان يوافق الخديوي على اقالة حسين فخري باشا واختيار مصطفى رياض باشا لتشكيل الوزارة الجديدة.

وفي 12 تشرين الثاني (نوفمبر) 1895 اعيد مصطفى فهمي باشا الى رئاسة الوزارة وكانت وزارته الثالثة اطول الوزارات المصرية عمرا، وفي عهدها اتسع النفوذ البريطاني. وحصلت الحملة على السودان لاستعادته، ورفعت الراية البريطانية عليه وابرمت اتفاقية 29 كانون الثاني (يناير) 1899، التي خولت لانجلترا بمقتضاها حق الاشتراك في ادارة شؤون الحكم بالسودان وتعيين حاكم عام انكليزي عليه.

وقد شهدت الفترة الطويلة التي استغرقتها وزارة مصطفى فهمي باشا امتداد نفوذ الموظفين الأجانب وسيطرتهم بكافة مرافق البلاد ومصالحها.

كما شهدت مصر منذ بدء سنة 1905 احداثا هامة بعثت الروح الوطنية، ومن ابرزها حادثة دنشواي في 13 حزيران (يونية) 1906 فقد غيرت هذه الحادثة مجرى السياسة البريطانية وركزت الاحتلال في مصر وكانت بداية مرحلة جديدة من مراحل الحركات الوطنية انتهت بعزل اللورد كرومر.

وعلى اثر تعيين السير الدون جورست خلفا للورد كرومر بدأت حقبة جديدة من تاريخ مصر في ظل الاحتلال البريطاني، وأدت الى تغييرات مهمة اخرى في السياسة المصرية، وكان لا بد من تغيير الوزارة، فقدم مصطفى فهمي استقالته في 11 تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1908 متذرعا بسوء صحته، وبذلك اسدل الستار على اطول وزارة تولت الحكم في مصر. واذا كانت هذه الوزارة قد سايرت المحتل وخضعت لارادته، فانها في الوقت نفسه كانت سببا في نشر بذور الوطنية في مصر، وتمهيد الطريق الى حقبة اخرى قامت فيها الحركات الوطنية بدور بارز في تاريخ مصر الحديث.

كان سعد زغلول متزوجا من صغرى بنات مصطفى فهمي باشا، وهي صفية هانم. وشغل معه منصب وزارة المعارف لمدة عامين، ولكنه على الرغم من سياسة صهره المسايرة للانجليز، كسب شعبية كبيرة بسبب مواقفه التي بدت فيها روح التحدي والرفض للسيطرة البريطانية على نظارة المعارف من خلال مستشارها الانجليزي.

لم يعد مصطفى فهمي باشا الى منصب بعد ذلك، وتوفي بعد استقالته من رئاسة الوزراء بست سنوات في مثل هذا اليوم من ايلول (سبتمبر) سنة 1914 عن 74 عاما.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

- 1852 الدوق الحديدي
- 1882 الاحتلال البريطاني لمصر
- 1937 مازاريك
- 1966 وفاة الرئيس التركي جمال كورسيل
- 1967 انتحار المشير
- 1982 مقتل بشير الجميل

نص يقاوم السياسة

قبل ان يجف تراب قبره جاء من ينكر على بلند الحيدري شاعريته وقد قرأت ذلك في صحف، فلم اتعجب لكني حزنت فاسوأ ما في الكون ان تحكم عليك الظروف بمشاهدة صراع يستمر الى ما بعد الموت بين الضحايا.

ويبدو ان نقاد بلند قد نسوا او تناسوا ان الشاعر ضحية مثلهم لنظام ضحاياه بمئات الالوف، وانه في الشعر لا يجوز الاحتكام الى الجنسية والميول، والجغرافيا انما الحكم للنص وحده.

انها المرة الثانية التي تظلم فيها السياسة شاعرية بلند الحيدري وكانت الاولى والتي عانى منها طويلاً في حياته وموطنه، فقد اعطت السياسة الريادة التاريخية لنازك الملائكة وبدر شاكر السياب مع ان «خفقة الطين» 1946 قد صدر قبل عام كامل من قصيدتي الكوليرا لنازك وهل كان حباً؟ للسياب.

لقد كان مناخ ذلك الحكم سياسياً قبل ان يكون فنياً، وكان اليسار يسيطر على اغلبية منابر المشهد الاعلامي في الستينات والسبعينات، وقد تعصب اليسار للسياب واليمين لنازك، مع ان بداياتها ـ لم تكن مختلفة عنه، وظل الحيدري خارج الاطار لأنه لم ينتم الا لحزب الشعر وحده.

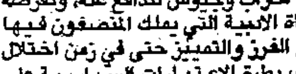
ان الذين ينقدون شاعرية بلند اليوم ويحاولون التقليل منها يتناسون ان الاحكام السياسية في النقد الادبي الى زوال فقد غابت احزاب ومعسكرات وكتل، واختفى الاتحاد السوفياتي كله وظلت رواية «الدكتور جيفاغو» لباسترناك علما متجددا لم ينزل عن ساريته ابدا بالرغم من كل محاولات الضغط والقمع، والتزييف الادبي وما اكثرها في الازمنة التي يقع فيها النقد تحت سلطة السياسة.

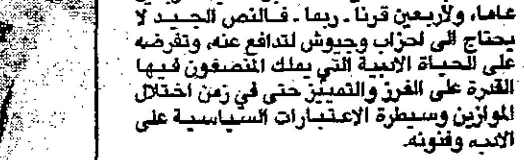
في تقديري للتواضع، وآمل الا يكون متأثرا بصداقتي للراحل الكبير ان النص الشعري الذي تركه بلند الحيدري سيستمر في الاشعاع مهما تغيرت السياسات والاحزابية والتيارات الفكرية. فهو نص مخلص للفن الشعري اولا وللاولية الصورة التي تعتبر مقياساً عالمياً، ودليلاً لا يخطئ في تقدير العبقرية الشعرية.

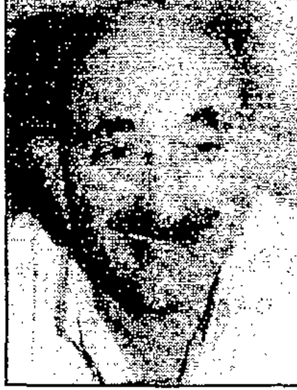
ان قصيدة بلند عنقود من الصور الملونة والمبهرة ـ احيانا ـ وقصائد غيره ـ ومنهم بعض الاسماء الكبيرة ـ تخلو من هذه الخاصية لذا ستستمر نصوص الحيدري في الحياة دون احزاب وتيارات تدافع عنها، وستموت قصائد كثيرة، وتزول من خارطة الاهمية الشعرية بمجرد زوال السياسات والقوى التي تسندها اعلامياً وتروجها.

وعذراً اذا قلنا في اربعين بلند للذين يتجنون عليه لقد خانتكم الذائقة النقدية، فقد مات الرجل فعلا لكن نصه قابل للحياة لأربعين عاما، ولأربعين قرنا ـ ربما ـ فالنص الجيد لا يحتاج الى احزاب وجيوش لتدافع عنه، وتفرضه على الحياة الادبية التي يملك المنصفون فيها القدرة على الفرز والتمييز حتى في زمن اختلال الموازين وسيطرة الاعتبارات السياسية على الادب وفنونه.

د. محيي الدين اللاذقاني







بلند الحيدري

فكر في إنشاء مقهى أدبي فاتهموه بتجميع الخارجين على القانون

البياتي يؤبن رفيق عمره بالذكريات

عمان: «الشرق الأوسط»

استل الشاعر العراقي الكبير عبد الوهاب البياتي جزءاً من ذكرياته مع الشاعر الراحل بلند الحيدري وخص بها «الشرق الأوسط» واقترح البياتي ان يكون العنوان «البياتي يتحدث عن رفيق عمره الحيدري»:

كانت صداقتي بالراحل الكبير صداقة مثالية لم تستطع الايام ان تثلمها وكانت هذه الصداقة قد بدأت في منتصف الاربعينات واستمرت حتى مطلع 1996، وكان اول لقاء قد تم بيننا في مقهى ياسين في شارع ابي نواس ببغداد اذ انه مر ذات يوم وحياني فرصت له التحية ودعوته الى الجلوس وبادرني بالقول: سمعت بانك تكتب الشعر ـ من بعض اصدقائي ـ وقد سعيت الى لقائك وها نحن قد التقينا.

وبعد فترة زمنية قرأ عليّ احدى قصائده الجديدة فأعجبت بها ايما اعجاب واطريتها فسر وقال لي اننا يجب ان نلتقي باستمرار، وعين لي المقاهي والاماكن التي كان يتردد عليها. في تلك السنوات كان بلند بعيدا عن السياسة ولم ينخرط في العمل السياسي الا بعد عام 1958.

وعندما صدر ديوانه «اغاني المدينة الميتة» اهداني نسخة منه وكان قد طبع طباعة انيقة قلّ ان تجد لها مثيلا في العراق في تلك السنوات اذ كان اخراج الكتب وطبعها ضعيفا، وكتبت كلمة عن الديوان نشرت في جريدة «الاهالي» التي كان يراس تحريرها الزعيم الوطني الكبير كامل الجادرجي ـ رئيس الحزب الوطني الديمقراطي، وازداد بلند تعلقا بي حتى ان هذه الكلمة قد اعاد نشرها في معظم كتبه التي صدرت في ما بعد، وكنا في تلك السنوات ننشر معا في مجلة «الاديب» اللبنانية التي كان يراس تحريرها الشاعر اللبناني الراحل البير اديب، وكانت مجلة «الاديب» اهم مجلة عربية تبشر بالحداثة الشعرية وتنادي بها الى جانب الشعر العمودي الجيد وكانت تنشر المقالات الادبية والترجمات.

وفي سنوات بلند الشعرية الاولى فكر بفتح مقهى ادبي وقد نفذ فكرته فعلا بمساعدة لفيف من اصدقائه. ولكن عيون الشرطة كانت تتلصص وتراقب هذا المقهى ليل نهار. ثم جاء من ينصح بلند باغلاق المقهى لانه يضايق السلطات التي كانت تعتقد انه وكر لليساريين والمتمردين على القانون، فاغلق المقهى وتفرق الاصدقاء وبعد ذلك اصبحنا نلتقي في المقهى البرازيلي الذي كان يتردد عليه الفنان الراحل الكبير جواد سليم والشاعر الراحل حسين مروان والفنان الراحل الكبير فايق حسن والكاتب القصصي عبد الملك نوري



عبد الوهاب البياتي

والكاتب الروائي فؤاد التكرلي وشقيقه الناقد والباحث نهاد التكرلي وسواهم من الرسامين والادباء ثم انضم الى هذه الحلقة الشاعر كاظم السماوي.

وكنا نقرأ في جلساتنا بعض قصائدنا الجديدة ونتناولها بالنقد، وعندما عينت مدرسا في مدينة الرمادي بعد تخرجي في دار المعلمين العالية اصبحنا نتبادل الرسائل بالرغم من اني كنت اذهب الى بغداد وكل اسبوع في عطلة الخميس والجمعة.

وعندما تم التحول في العراق عام 1958 تركت العراق وكان بلند ما يزال على موقفه في الابتعاد عن السياسة. ولكنني علمت وانا في موسكو انه قد اختار اليسار العراقي ثم عين رئيسا لتحرير «الاديب المعاصر» الى ان حصل انقلاب 1963 الدموي فاعتقل بلند بتهمة انتمائه الى اليسار. وعندما اطلق سراحه غادر العراق لكي يعمل في الصحافة اللبنانية في بيروت، ولم التق به في تلك السنوات ولكني كنت اتسقط اخباره من خلال الصحف والاصدقاء وكنت ارسل له تحياتي معهم.

وفي عام 1972 عدت التقي به في بغداد لكن لقاءاتنا كانت قصيرة لانه عمل في ما بعد في مجلة «آفاق عربية». ثم غادرت العراق من جديد عام 1979، وفي مهرجان ابداع في القاهرة في الثمانينات التقينا من جديد فاكتشفت في بلند موهبة جديدة بجانب موهبته الشعرية وهي موهبة التصوير الفوتوغرافي فقام بتصوير عدد كبير من الشخصيات الثقافية مثل الدكتور لويس عوض وعز الدين اسماعيل والدكتور صلاح فضل، وقضينا اياما ممتعة نتحدث عن الماضي الذي انقضى واكتشفت ان بلند كان مهتما بفقه اللغة ويراجع المعجمات التي تهتم به وقد ظهر ذلك في كتاباته النثرية اذ ان اسلوبه النثري اسلوب جميل يتميز بالسهولة وقصر الفقرات والدلالة الواضحة.

ثم افترقنا من جديد فذهب هو الى لندن وعدت انا الى مدريد حيث كنت اقيم. وفي عام 1995 التقينا من جديد في مهرجان بعلبك الذي اقيم تكريما للشاعر خليل مطران، حيث القيت انا قصيدتي «التنين» والقى هو قصيدة عمودية في تكريم الشاعر المحتفى بذكراه، وقضينا اياما جميلة في الفندق الذي اقمنا فيه في شارع الحمراء ببيروت صحبة الشاعر احمد عبد المعطي حجازي والياس لحود وسواهما، ثم افترقنا من جديد وعاد هو الى لندن وعدت انا الى عمان حيث اقيم.

اما آخر لقاء تم بيننا فكان في عمان في مطلع هذا العام حيث حضر الندوة التي اقامها منتدى الفكر الذي يراسه الامير الحسن بن طلال وقضينا هو وانا ليلة ممتعة في بيت احد الاصدقاء العراقيين، واتاح لنا هذا اللقاء باصدقاء الشباب الاول القادمين من فرنسا وسويسرا والقاهرة. وفي تلك الليلة قدمت له ديواني «كتاب المراثي» الذي طلبه هاتفيا من لندن وكنت قد ارجأت ارساله من عمان.

كان بلند يحب المزاح والنكتة ويجيدهما كما كان لطيف المعشر، احبه جميع اصدقائه وكما ذكرت فإن بداياته الشعرية كانت بالنسبة لي وبالنسبة للشعر الحديث افضل من بدايات السياب ونازك، اذ ان بدايات السياب ونازك كانت تتعثر بكثير من المؤثرات الكلاسيكية والرومانسية، لكن بلند انتقل من القصيدة العمودية التي كتبها الى القصيدة الحديثة واجاد كتابتها دون ان تؤثر عليه بداياته الاولى.

كانت بدايات بلند تقارب الفضاء الشعري لالياس ابي شبكة وعمر ابو ريشة ومحمود حسن اسماعيل وغيرهم ولكنه لم يقترب من مدرسة علي محمود طه وابراهيم ناجي، وكان اشد ما يحز في نفسه انهم كانوا لا يضعون اسمه ضمن الرواد الثلاثة الذين تتكرر اسماؤهم في كل الادبيات والكتب ولكن هذا لا يضيره لاني اعتبره رائدا مهما من رواد الشعر العراقي والعربي وقد حقق الى جانب شعره انجازات نثرية مهمة تتضمن ذكرياته عن اصدقاء طفولته وشبابه وخاصة العراقيين منهم والغريب ان السياب وبلند وانا واسماعيل الشيخلي وخالد الرحال وجواد سليم قد ولدنا في عام واحد 1926.

والحديث عن شاعرنا الراحل الكبير يطول ولكن هذه صورة موجزة لعلاقة وطيدة امتدت نصف قرن، واشعر بخسارة كبيرة لفقدانه لانه كان يلعب دورا ثقافيا مهما وهو في لندن.

قصائده تضيء الأنفاق

حزن وثلاث محطات

لم يكن بلند الحيدري صديقاً شخصياً، ولم تجمعني به لقاءات توطد عرى المعرفة لكنني رأيته مرات عديدة والتقيته في اثنتين منها فقط. وشعرت في كل تلك المرات ان بلند رغم فوارق السن والأجيال صديق تأخر بي زمني وظروفي عن التعرف عليه شخصياً، وإن لم يتأخر بي الزمن كثيراً عن لقائه إبداعياً وثقافياً، بوصفه واحداً من قادة حركة ثقافية ولدنا لنعرف انها افقنا الثقافي ومستقبلنا الذي نلبسه ويلبسنا. لم يكن بلند صديقاً شخصياً، ولكنه كان شخصية الصديق، وكان فوق ذلك مؤسساً لجيل تشكل من افراده الكثير من الاصدقاء.

حوالي عام 1977 للميلاد كانت محطتي الأولى للتعرف على الشاعر العراقي الكبير: اعطيت كتاباً يضم مختارات شعرية مترجمة عن العربية لأستاذة امريكية كانت تدرسنا الشعر الحديث في جامعة بارنو الأميركية حيث كنت قد شرعت في دراستي العليا للأدب الإنجليزي والأميركي. كانت المجموعة الشعرية متميزة بما تضمنه من مختارات لمعظم قادة الحداثة الشعرية العرب. وبعد حوالي اسبوع اتصلت بي تلك الاستاذة لتعرب عن إعجابها بالكثير مما ورد في تلك المجموعة، وعلى الأخص قصيدة لبلند أظن عنوانها «ساعي البريد»، ولأنني لم اكن حينئذ على وئام تام مع الشعر الحديث خاصة شعر التفعيلة، فقد لفت نظري إعجاب استاذة وناقدة أميركية بذلك الشعر، وعلى الأخص إعجابها ببلند وقصيدته. ولم يمض وقت طويل قبل أن استبين بعض ملامح التميز في تلك القصيدة، التي كانت بذلك إحدى مداخلي للتعرف على الشعر العربي الحديث وسعيي منذ ذلك الحين لأكون احد دارسيه المجتهدين.

بعد ذلك اللقاء بثلاثة عشر عاماً وجدتني اجلس إلى جانب صاحب القصيدة التي اثارت إعجاب استاذتي، وإعجابي من ثم. وجدتني معه في نفق مظلم تضيئنا فيه مصابيح قطار يتحرك مسرعاً تحت الشارع اللندني الشهير اكسفورد. نزلت للقطار الأرضي من إحدى المحطات، وجلست منتظراً الوصول إلى محطة أخرى قريبة من المتحف البريطاني ومكتبته الشهيرة. وفجأة دخل الرجل ذو الصلعة البارزة والشعرات الشائبة المجنحة على الجانبين. الرجل الأنيق الذي كنت قد التقيته قبل ذلك بيوم أو يومين في المكتب الإعلامي السعودي بحضور امسية شعرية لم يتح لي أثناءها التحدث إليه. وكانت تلك مناسبة طيبة للتعبير عن إعجابي به وتقديري لمكانته. فرد مجاملاً، كما كان سيرد أي واحد في مكانه ومكانته، ثم انتهت الدقائق بخروجه من النفق المظلم قبلي.

بعد تلك المحطة مرت ستة اعوام لم يتح لي فيها ان ارى بلند مرة اخرى إلاّ من خلال كتاباته الشعرية والنقدية المعروفة، ستة أعوام انتهت بالخبر الحزين قبل ايام في أجواء كان من المفروض أن يثريها بحضوره. كان ذلك في مهرجان اصيلة بالمغرب الذي كنت أحضره لأول مرة ممنياً النفس بكنوز من المعرفة والمتعة على ذلك الشاطئ الأطلسي الأسطوري، في بلدة تقيم على ضفاف التاريخ والحضارة، وفي أجواء سحرية من الموسيقى والتآلف الإنساني البسيط والحميم. كنا على موعد مع بلند في قاعة يملؤها المثقفون المبدعون: الطيب صالح، احمد عبد المعطي حجازي، محمد ابو سنة، وغيرهم. غير أن الغياب سبقنا إلى بلند وارسل الحزن نيابة عنه إلينا.

والآن وأنا اعود إلى تلك المحطات ارى فيها معالم تاريخ شخصي لي مع شاعر كبير له مع آخرين من أصدقائه القريبين ومع التاريخ والثقافة العربية تواريخ كثيرة اكبر وأغنى. وإذا كنت اطمح أن يكون لي موعد مع بلند في إحدى المحطات الكبيرة، فإنني لا أنسى حميمية تلك المحطات الثلاث التي بخلها وخرج دون أن يعلم مدى تأثيرها في. لا أنساها وأنا ارى القطار يدخل محطة الذاكرة حاملاً وجه بلند واحتمالاً لاتفاق كثيرة ومحطات خرج الشاعر من إحداها وسيخرج بقيتنا من غيرها، بعضنا اليوم وبعضنا غداً. ولكن كم منا الذين سيتركون من الضوء ما تركه بلند؟ كم الذين سيتركون بريداً تقرؤه الأجيال فتستضيء في نفق المحطات؟

قصيدة النهايات

لندن: «الشرق الأوسط»

«دروب في المنفى» آخر دواوين بلند الحيدري وقد صدر هذا الديوان عن دار سعاد الصباح للنشر قبل وفاة الشاعر بعدة اسابيع ولم يوزع الا بعد رحيله.

ويمكن ان نطلق على نصوص هذا الديوان اسم قصائد النهايات دون تردد فأغلب القصائد مشغولة بهاجس الموت والمنفى الذي هو بمعنى من المعاني «موت آخر» بالنسبة لشاعر كان الوطن حاضرا في قلبه وكتاباته على الدوام وقد ظهر هذا الوطن ايضا في الديوان الاخير من خلال مجموعة نصوص عتابية لم تخل رغم غضبها من حب جارف وتأكيد على تلازم العذابات. فقد قدم الشاعر لديوانه بقوله:

وكنا نسير معاً خطوة، خطوة
للمنافي
وطني وانا
ورعب ليالي الصحارى العجاف

وفي ما يلي مقتطفات من تمثل المناخ العام لانشغالات الشاعر في مرحلة قصائد النهايات.

النزع

اشعر بالدوار
اشعر بالأرض للتي احببتها
حتى هنا
في شبق ينهش عين قطتي
وصبوة في عين كلب الجار
تنهار
تغور في بئر بلا قرار
تصرخ بي:
لا تقرب السياج ان ارضنا تنهار
ستسقط الشمس.. فلا...
لا تقرب السياج
لا تحكم الرتاج
امسك بقايا النفس اللائذ بالفرار
أتسقط الشمس التي عرفتها
حكاية طويلة
في رحلة الرمال والنجوم والبحار
في رحلة الصباح عبر دارنا
ودارها... والف الف دار
اتسقط الشمس التي عرفتها
في نظرة الغواص من سنين
في استغاثة المحار
... اجمع رجلي عواء ساخرا
ساهدم السماء
ساطفئ النجوم
سأركل الغيوم
سأقتل الموت... أجل...
أقتل هذا الباغي الزناء
اقتله... اغرس أسناني في جثته الزرقاء
أشعله... اسحله.
من شارع لشارع... اقيم من جذاه
كل دمى طفولتي الصغار
ان شئت ان اعشقها... اعشقها
ان شئت ان اشنقها... اشنقها
ارقصها... اوشمها على يدي
زانية وزانيا وكومة الحجار
وموعدا للثار
أركله... اقتله... اقيم من عيونه العمياء
آهلة وانجما
مسالكا حوالكا
ليكبر المتاه
آن لنا ان نبدل الفئران بالانسان في المتاه
أجمع رجلي عواء ساخرا
قهقهة... فما مدمى.. غائرا
اتسقط الشمس ولم...؟
تصرخ بي بالف فم
يصير عظم كوسج في حلقها الألم
لا تقرب السياج... لا تغلق الرتاج
امسك بقايا النفس اللائذ بالفرار

بدأ رومانتيكيا واهتم بالهندسة الذهنية لفنه

شاعرية الحائط العالي

عندما انفجرت حركة الشعر الحديث في الوطن العربي، كان العراق مركز الثقل الشعري في اوائل الخمسينات (بدر شاكر السياب، عبد الوهاب البياتي، سعدي يوسف، نازك الملائكة، بلند الحيدري)، وظل العراق مركز الثقل الشعري طيلة الخمسينات والنصف الاول من الستينات قبل ان ينتقل مركز الثقل الشعري الى فلسطين بعد عام 1967. (محمود درويش، سميح القاسم، احمد دحبور، مريد البرغوثي، معين بسيسو، فدوى طوقان). وعندما ظهرت (حركة شعراء نهاية القرن) بعد عام 1985، لتعمم قصيدة النثر، اصبح مركز الثقل الشعري (عربيا عاما). وهكذا يمكن تحديد مراكز الثقل في النصف الثاني من القرن العشرين في ثلاثة هي (العراق، فلسطين، حركة شعراء نهاية القرن).

تعرفت عن قرب الى ثلاثة من شعراء الريادة في العراق، فقد ارتبطت بصداقة مع عبد الوهاب البياتي عام 1964 في القاهرة، استمرت سنوات طويلة وما زالت، وتعرفت الى سعدي يوسف في بغداد عندما زرته لأول مرة في جريدة طريق الشعب عام 1974 واصبحنا اصدقاء في بيروت لتستمر صداقتنا في العواصم العربية. وتعرفت لأول مرة الى بلند الحيدري عام 1970 عندما شاركت معه في ملتقى الشعر العربي الاول في بيروت وعام 1971 في مهرجان المربد الاول في البصرة. لقد زرت بغداد مرتين فقط عام 1971 و1974. لقد كانت لقاءاتي مع بلند الحيدري محدودة في هاتين المرتين. لكن صداقتي الشخصية معه تعمقت في بيروت، حيث كان بلند يعمل في المجلات اللبنانية. وكنا نلتقي اما في مركز عمله او في مقاهي بيروت العريقة. وذات مرة سألته عن معنى اسمه (بلند) فأجابني بانه يعني باللغة الكردية (الحائط العالي المتين البنيان)، مثلما اتذكر شكواه الدائمة من غياب الضمير النقدي وهو يشير بذلك الى تجاهل النقاد لدوره في ريادة الشعر العربي الحديث في العراق. رغم ان بلند اصدر مجموعته الشعرية الاولى «خفقة الطين» عام 1946، ورغم ان قصيدته تختلف عن قصائد زملائه، ورغم انه حاول ان تكون قصيدته خالية من شوائب الضجيج السياسي. واتذكر انني اجبته بانه لهذه الاسباب تجاهله النقاد. ففي الخمسينات لم يكن يكفي ان تكتب (قصيدة صافية) خالصة لوجه الشعر وحده، بل كانت سلطة السياسة والاعلام هي التي تروج للقصيدة، في زمن الصعود القومي واليساري. وبالتالي خسر بلند اعلاميا بسبب عدم انتمائه السياسي للأحزاب وان كان قد ربح القصيدة، لان قصيدته نخبوية غير جماهيرية.

وعرفت بلند عن قرب، مثقفا عميقا، فهو ناقد تشكيلي يتقن تحليل الرسم ويتابع الحركات الفنية الجديدة في الرسم والرواية والنقد الادبي. وكان ثقافته العميقة كانت تقوم بدور الرقيب على نتاجاته الشعرية.

لقد صدر لبلند الحيدري المولود في بغداد عام 1926 والراحل في لندن عام 1996 عدة دواوين هي: خفقة الطين (1946) واغاني المدينة الميتة (1952) وجئتم مع الفجر (1961) وخطوات في الغربة (1965) ورحلة الحروف الصفر (1968) واغاني الحارس المتعب (1977) وحوار عبر الابعاد الثلاثة (1972) والى بيروت مع تحياتي (1985) وابواب الى البيت الضيق (1990). والمعروف ان بلند الحيدري لم يكمل دراسته الثانوية، حيث عمل في شركة سباق الخيول في بغداد. كما عمل معاونا للمدير العام لادارة المعارض ببغداد، وسكرتيرا للتحرير مجلة «العلوم» اللبنانية ومديرا للتحرير مجلة «آفاق عربية» العراقية واصدر مع آخرين مجلة «فنون عربية» في لندن حتى عام 1982.

وكان له مقال اسبوعي في مجلة «المجلة» الصادرة في لندن.

كان بلند شخصية جذابة، تتميز بالطيبة والدماثة، شخصية تدخل القلب بسرعة. ولم يدخل ابدا في حفلات النميمة التي يمارسها بعض الشعراء العرب، فاذا سألته عن احد زملائه تحدث لك عن الجانب الايجابي في شخصيته وشعره، وتجاهل السلبيات. وعندما زرته في مجلة «الاحد» اللبنانية، حيث كان يعمل محررا، وجدته قد كلف احد المحررين لاجراء حوار معي لتسليط الضوء على مجموعتي الشعرية «الخروج من البحر الميت» وحرص على ظهور المقابلة بشكل يرضي شاعرا من جيل الستينات. رغم انني وبعض ابناء جيلي كنا نعلن باستمرار في الصحف باننا جئنا لندمر الرواد ونتجاوزهم. وكان بلند على صلة صداقة وطيدة مع ادونيس وغسان كنفاني في المرحلة البيروتية من اقامته. كان بلند شخصية عذبة حميمة.

لقد بدأ بلند قصيدته رومانتيكيا اقرب الى قصيدة الياس ابي شبكة، لهذا قال مارون عبود «ليس فينا من قدر الصمت واستوحاه كما استوحاه الشاعر بلند الحيدري فلعل هذا الشاعر الشاب هو الذي تحلم به بغداد» ـ عام 1952». لكن بدر شاكر السياب قال عام 1956 «بلند الحيدري هذا الشاعر الممتاز الذي اعتبر العديد من قصائده الرائعة اكثر واقعية من مئات القصائد التي يريد منا المفهوم السطحي للواقعية ان نعتبرها واقعية».

لقد قيل هذا في زمن الصعود القومي واليساري حين كانت الميزة العليا لصفة الشعر الجيد هي صفة الواقعية. فالشعراء في الخمسينات كانوا يصنفون الى نوعين: اما رومانتيكي واما واقعي. والواقعية هي الافضل في نظر النقاد. لكن التصنيف الاقرب الى شاعرية بلند الحيدري هو انه (وجودي واقعي رومانتيكي). ويمكن توصيفه بانه شاعر (القلق الوجودي).

اهتم بلند بتقنيات قصيدته فهو يمتلك قصيدة درامية ذات حوارات داخلية واصوات متعددة (حوار عبر الابعاد الثلاثة ـ 1972) بل في معظم قصائده.

وقصيدة بلند الحيدري عقلانية ذهنية هندسية، فهو يخطط مسبقا لقصيدته ليرسم حدودها، ثم يترك لنفسه حرية الحركة ضمن المساحة التي حددها بنفسه. وهذا ما يكسب قصيدته ميزة (التحديد) وسلبية (العقلنة). ويجعل قصيدته (قصيدة مثقفة) اي غير عفوية، لكنه يكون عفويا ضمن المساحة المحددة.

لم يدخل بلند مرحلة الاصغاء للتحولات الجذرية في القصيدة الحديثة بعد 1985 (قصيدة النثر)، بل ظل ضمن تدرجه النامي الطبيعي (قصيدة التفعيلة)، حتى كانك تقرأ قافية قصيدته كما لو كانت (قافية السطر الواحد) في الخمسينات والستينات. وليس هذا وصفا سلبيا، بل هو يعني انه ظل مخلصا لتجربة الرواد.

يمكن القول بان لغته الشعرية كانت لغة واقعية يومية. وهو في هذا اقرب الى لغة صلاح عبد الصبور من بين ابناء جيله. وظل الايقاع الشعري ملتزما بنظام التفعيلة، رغم قربه من السرد النثري. وهذا ما منحه قدرة على محاورة اليومي الفكري الجواني. بسبب كثرة استخدامه للبحر المتدارك القريب من الايقاع اليومي.

* * *

اذن فإن بلند الحيدري هو احد رواد القصيدة الحديثة في العراق منذ زمن مبكر، ولقصيدته خصوصية قياسا على قصائد زملائه. وهو شاعر القلق الوجودي وقصيدته عقلانية تاملية فلسفية يتم التخطيط لها مسبقا. ولم ينل حظه من الرواج الاعلامي كزملائه بسبب هروبه من السياسة في زمن الصعود القومي واليساري في العراق. لكن ما يبقى هو النصوص... والنصوص وحدها.

أقترب و ألق نظرة أقرب

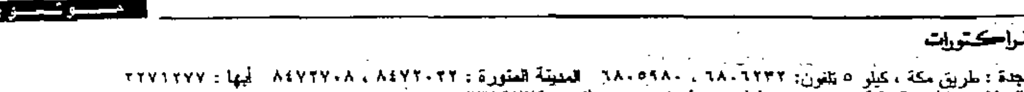
مجموعة سيلو تعطيك الكثير من المميزات :

تجهيزات إختيارية من المجموعة تشمل: ● إختيار محرك متعدد النقاط بخاخ بسعة ١,٥/٧٥ قوة حصان بكامة رأسية مفردة أو بسعة ١,٥/٩٠ قوة حصان بكامات رأسية مزدوجة ● نظام نقل أوتوماتيكي بأربع سرعات أو خمس سرعات متوفرة ● مقود هوائي ● إقفال مركزي ● ٤ نوافذ كهربائية ● كوابح غير قابلة للإنغلاق ● عجلات بسبائك معدنية ● وسائد هوائية لحماية السائق ● إمكانية التحكم في إرتفاع مقعد السائق.

تجهيزات قياسية في المجموعة تشمل: ● زجاج بدرجة لونية خفيفة ● مكيف هواء ● عوارض صد جانبية ● الزجاج الخلفي المزيل للضباب ● ساعة رقمية ● نظام لغلق الأبواب لسلامة الأطفال ● شرائط جانبية بالهيكل ● إمكانية التحكم بغطاء خزان الوقود عن بعد كهربائيا ● تحكم كهربائي عن بعد في شنطة السيارة ● إضاءة تحذير لربط أحزمة الأمان ● راديو كاسيت ستيريو AM/FM.

دايو سيلو ٩٦' إبتداءً من ٩٥٥ ريال شهريا

تفضل بزيارة أقرب معرض لسيارات دايو ، الآن ! وتعرف على الخيارات المتعددة الرائعة للتملك بالإيجار.



دايو كل ما تتوقعه في سيارة عالية الجودة ماعدا السعر

دايو

شركة الزاهد للتراكتورات

جدة : طريق مكة ، كيلو ٥ تلفون: ٦٨٠٦٢٣٢ ، ٦٨٠٥٩٨٠ المدينة المنورة : ٨٤٧٢٠٣٢ ، ٨٤٧٢٧٠٨ أبها : ٢٢٧١٢٧٧

الرياض : شارع التحلية: ٤٦٣٠١٧٧ كيلو ١٧ طريق خريص تلفون: ٢٣١٩٧٧٩

الدمام : طريق الدمام السريع تلفون: ٨٥٩١٤٧٣ ، ٨٥٩١٣٤٥ ، ٨٥٩٠٨٩٧ ، ٨٥٩٠٧٠٥

عبر الجيل الثاني لعربسات

بدء البث التجريبي لتلفزيون الشارقة غدا

الشارقة: «الشرق الأوسط» ـ يو بي آي

بداية من يوم غد سيبدأ تلفزيون الشارقة البث الفضائي لبرامجه التجريبية عبر القناة الفضائية للجيل الجديد من القمر الصناعي عربسات 2. هذا ما اعلنه مصدر اعلامي في الامارات.

وصرح مدير عام تلفزيون الشارقة محمد دياب الموسى بهذا الصدد ان البث الفضائي سيكون لمدة اثنتي عشرة ساعة يوميا تبدأ من الثانية عشرة ظهرا وتمتد حتى منتصف الليل بالتوقيت المحلي خلال فترة البث التجريبي التي تستمر لمدة 15 يوما تنتهي في 30 سبتمبر (ايلول) الجاري ليبدأ بعدها البث الرسمي للقناة الفضائية لتلفزيون الشارقة اعتبارا من الاول من اكتوبر (تشرين الاول)، على ان يبدأ البث في الساعة الثانية عشرة ظهرا ويستمر حتى الثالثة صباحا من اليوم التالي.

واشار الموسى الى ان البث الفضائي سوف يغطي جميع الدول العربية ودول منطقة الشرق الاوسط وجنوب اوروبا حتى جنوب بريطانيا اضافة الى عدد من الدول الافريقية.

ويذكر في هذا السياق ان السنة الجارية 1996 شهدت ولادة عدد من الفضائيات العربية. اذ ينتظر بين الفينة والاخرى انطلاق قناة الجزيرة الفضائية من الدوحة العاصمة القطرية، والفضائية اليمنية، والفضائية الليبية. وبذلك يدخل الإعلام العربي التلفزيوني مرحلة رواج ستحدد معالمه المشاريع المستقبلية لكل قناة سعيا للتنافس والاستحواذ على اكبر عدد من المشاهدين في العالم العربي وخارجه

الاجتماع الثاني للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية تنظمه MBC

لندن: «الشرق الأوسط»

تستضيف محطة مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC صباح الاثنين المقبل الاجتماع الثاني للجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية تحت اشراف اتحاد الاذاعات العربية «اسبو» وذلك في فندق رويال لانكستر في العاصمة البريطانية لندن.

ويشارك في اللقاء مديرو المحطات الفضائية ومديرو المحطات التلفزيونية العربية المحلية.

قنوات شوتايم تبث عبر شبكة الكيبل

لندن: «الشرق الأوسط»

ابتداء من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، سيبدأ الكيبل المصري ببث مجموعة قنوات شوتايم الترفيهية الغربية بالاضافة الى مجموعة قنوات الاوائل العربية. ويتم ذلك بموجب توقيع عقد اتفاق بين شبكة شوتايم التلفزيونية الفضائية الجديدة والتي تقدم خدمة البث الرقمي لمنطقة الشرق الاوسط وشبكة الكيبل المصري (سي. ان. اي).

وستبدأ شوتايم مبدئيا ببث قنواتها الفضائية للكيبل المصري عبر القمر الصناعي باس ـ 4 على الموجة كي يو باند وسيتحول بثها في ما بعد الى القمر الصناعي نايلسات والمتوقع اطلاقه بنهاية عام 1997.

يذكر ان شوتايم هي شبكة القنوات التلفزيونية الفضائية الجديدة التي تقدم خدمة البث الدرامي لمنطقة الشرق الاوسط، وتملكها جلف دي تي اتش وهي مشروع مشترك يضم شركة Kipco (شركة مشاريع الكويت الاستثمارية) وViacom.

وتقدم Showtime نخبة من البرامج الترفيهية عبر سبع قنوات وهي «ذي موفي تشانل» و«قناة باراماونت» و«تي في لاند» و«ام تي في الموسيقية» و«في اتش ـ 1» و«قناة الاطفال نيكلوديون» و«قناة بلومبيرج».

تشاهد اليوم

التلفزيون السعودي

أول أيام العام الدراسي في «المملكة هذا الصباح»

يبدأ مركز تلفزيون القصيم بمدينة بريدة اعتبارا من اليوم بث البرنامج الصباحي «المملكة هذا الصباح» لمدة ستة ايام متوالية وذلك منذ الساعة الثامنة وحتى العاشرة صباحا. الجدير بالذكر ان اولى الحلقات ستكون مخصصة عن التعليم وسيكون ضيفي البرنامج السيد عبد العزيز بن ابراهيم الراشد مدير عام تعليم البنين بمنطقة القصيم والسيد عبد الرحمن بن عبد الله التويجري مدير عام تعليم البنات بمنطقة القصيم بالنيابة. ويمكن المشاركة في البرنامج هاتفيا على الرقم 3235544 وبالفاكس على الرقم 3249844 ويعد حلقة اليوم احمد بن عبد الله الصقعوب ويخرجها فهد العمر وستحوي عددا من اللقاءات والاستطلاعات اضافة الى نقل مباشر لسير العمل في اول ايام العام الدراسي من احدى مدارس مدينة بريدة.

الفضائية الاردنية

مسلسل «جبال النار» عن تاريخ فتح شمال أفريقيا

تنتهي اليوم حلقات المسلسل التاريخي الذي يبث على الفضائية الاردنية «ابن خلدون» من بطولة نور الشريف لتبدأ حلقات المسلسل التاريخي «جبال النار» من بطولة خالد زكي، نادين، فاطمة التابعي، وآخرون.

المسلسل التاريخي يحكي قصة مجريات فتح شمال افريقيا وجهاد المسلمين في تحريرها حيث تصل جيوش المسلمين بقيادة عقبة بن نافع الى شواطئ المحيط الاطلسي ويتصدى الروم والبربر الذين تحالفوا ضد المسلمين لكن مع ذلك ينتصر المسلمون في النهاية.

يبث المسلسل يوميا على الفضائية الاردنية بداية من اليوم الساعة 11.00 والساعة 21.25 بتوقيت جرينتش.




شارون ستون

MBC

شارون ستون وأرنولد شوارتسنيجر في «العالم سينما»

يستعرض برنامج «العالم سينما» في حلقة هذا الاسبوع فيلم Eraser بطولة الممثل المعروف ارنولد شوارتسنيجر، ويستعرض البرنامج ايضا لحدث افلام الممثلة الشهيرة شارون ستون «الرقصة الاخيرة».

كما يلتقي معد البرنامج محمد رضا المخرجة اللبنانية ايليان الراغب التي تتحدث عن فيلمها الاخير «عبرهن». وذلك بالاضافة الى باقة من الاخبار السينمائية المنوعة.

البرنامج من اعداد محمد رضا وتقديم رانيا برغوت.

يمكنكم متابعة هذه الحلقة مساء اليوم في الساعة التاسعة والنصف بتوقيت جرينتش.

برامج الفضائيات العربية

MBC
بتوقيت جرينتش

03.00 خدمة المعلومات
09.05 دين ودنيا
09.15 الفيلم العربي «مع تحياتي لزوجي العزيز»
10.45 أفلام كرتون
11.00 برنامج اطفال
12.00 حوار مع الغرب ـ اعادة
12.45 برنامج اخترنا لكم ـ اعادة
14.10 المسلسل المدبلج ـ كاسندرا
15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
15.30 برنامج ابتكارات واختراعات
16.00 منوعات غنائية
16.10 المسلسل العربي «ابرياء في المصيدة»
17.00 موجز الاخبار
17.05 برنامج هذا هو
17.45 منوعات غنائية
18.00 النشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية
18.35 برنامج مال واعمال
19.00 الفيلم العربي «مخالب امراة»
20.00 موجز الاخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية والاحوال الجوية
21.35 برنامج العالم سينما
22.15 برنامج بوب فيديو
23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
23.30 المسلسل المدبلج ـ اعادة

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

12.00 برامج الاطفال
13.00 وثائقي: غابات العالم
13.30 النشرة الاولى للانباء
13.45 نشرة الصيد البحري
13.48 شباب على الدوام (اعادة قناة 21)
14.50 نشرة الصم والبكم
15.00 وثائقي محلي (اعادة)
15.30 فنون مغاربية
16.00 مسلسل: ترويض الشرسة (15/05)
17.00 برامج الاطفال
19.00 مجلة التلفزة
20.00 نشرة الاخبار
20.50 النشرة الجوية
21.00 مسلسل «رياح الخوف» (25/18)
22.00 سهرة تكريم محمد عبد الوهاب
23.30 آخر الانباء
23.45 فيلم «ليه يا بنفسج» ـ اخراج رضوان الكاشف ـ سيناريو وحوار: محمد مصطفى سامي ـ تمثيل: فاروق الفيشاوي، لوسي، نجاح سلام، حسن حسني.
01.30 القرآن الكريم
01.35 نهاية الارسال

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

03.15 حديث الصباح الديني
03.30 يوم جديد ـ برنامج صباحي بث مباشر
04.30 عيون على الاردن ـ برنامج وثائقي
05.00 فترة الاطفال الصباحية ـ رسوم متحركة
06.00 الباقة البدنية ـ البرنامج الرياضي
06.20 بناة المستقبل ـ برنامج للفتيات
06.45 الغذاء في القرآن الكريم ـ برنامج ديني تثقيفي
07.00 مع المشاهد ـ برنامج منوعات غنائية وخفيفة
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «التضحية» بطولة محمد عواد وامل عرفة
09.00 ايماءات ـ برنامج ثقافي
09.30 البادية بين الامس واليوم ـ برنامج محلي
10.00 كيف كنا ـ برنامج محلي
10.30 اسرار الطبيعة ـ برنامج وثائقي
11.00 المسلسل التاريخي «ابن خلدون» بطولة نور الشريف
12.00 نشرة الاخبار العربية الاولى
12.25 فترة الاطفال/مغامرات نكي + حكاية العمالقة
13.00 حارة ابو عواد ـ مسلسل كوميدي
14.00 مسلسل المساء «غريب بدار» بطولة روحي الصفدي ـ ديانا رحمة
15.00 العالم الرياضي ـ برنامج رياضي
15.30 نعم صحيح ـ برنامج مسابقات
16.00 الاسلام ورحلة الكتابة العربية ـ برنامج وثائقي
16.30 قضية في دائرة الضوء ـ برنامج محلي
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.30 اليوم وغداً ـ استراحة خفيفة وعرض البرامج
18.00 انجازات طبية ـ برنامج طبي
18.30 Encounter برنامج محلي (لقاء)
19.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
19.25 مواجهة مع عروة زريقات ـ لقاء مع شخصية مميزة
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «التضحية»
21.00 نشرة الاخبار العربية الاخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «ابن خلدون»
22.25 الوان ـ برنامج منوعات

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

8.30 المسلسل الكرتوني «فتاة المراعي»
9.00 البرنامج المحلي «أحلى صباح 96»
12.00 نشرة الاخبار
12.10 البرنامج الديني «الإسلام وتحديات العصر»
12.30 المسلسل المحلي «متعب» تمثيل ـ حسن ابو حسنة ـ ناريمان
13.30 المسلسل الكرتوني «حكايات القط»
14.00 البرنامج المحلي «الهمس جهرا»
15.00 نشرة الأخبار
15.30 مسابقات ثقافية
16.00 الفيلم العربي
17.30 البرنامج المنوع «الوان»
18.00 موجز الانباء
18.30 منوعات غنائية
19.30 المسلسل العربي «المحكوم» تمثيل جمال سليمان ـ قادية خطاب
21.00 نشرة الأخبار
22.00 المسلسل العربي «عروس البحر» تمثيل: محمد توفيق ـ رجاء الجداوي
23.00 السهرة مع تمثيلية محلية
00.00 نشرة الاخبار

دبي الفضائية
بتوقيت الامارات

05.00 نشرة الاخبار
05.30 الفيلم العربي «أسوار الحب»
07.00 نشرة الاخبار
07.20 الاعمال اليوم
07.30 برنامج اخبار وعلوم
08.00 نشرة الاخبار
08.05 برنامج «رحلة الى...»
09.00 المسلسل اليومي «التراب المر»
10.00 نشرة الاخبار
10.05 برنامج «بالهنا والشفا»
10.30 برنامج «صورة عن قرب»
11.00 نشرة الاخبار ـ الاعمال اليوم
11.30 هذا اليوم في التاريخ
11.40 وثائقي: أسرار الطبيعة
12.10 برنامج العرب والإبداع الحضاري
13.00 برنامج «امثال واغاني»
14.00 نشرة الأخبار العربية
14.05 مسلسل «ابو العلا البشري»
15.00 نشرة الاخبار
15.15 فاصل غنائي منوع
15.30 برنامج «الى اين؟»
15.50 في مثل هذا اليوم
16.00 رسوم متحركة
17.30 المصحف المفسر ـ حديث
18.00 المسلسل «خنجر العنود»
19.00 نشرة الاخبار
19.05 «الاعمال في اسبوع»
19.30 هذا اليوم في التاريخ
19.40 برنامج «شاميات»
20.00 نشرة الاخبار
20.40 برنامج «ابتسامات»
21.00 نشرة الاخبار
21.05 المسلسل اليومي: «الشقيقات»
22.00 نشرة الاخبار ـ الأعمال اليوم
23.00 برنامج اللقاء الديني المفتوح
00.00 الفيلم العربي «زوج تحت الطلب»
01.50 منوعات غنائية

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

02.30 برنامج زوايا
03.00 مسلسل: «ارابيسك»
03.50 في مثل هذا اليوم
04.00 نشرة الاخبار
04.20 برنامج البيت العربي
07.00 برنامج صباح الخير يا مصر
11.00 المسلسل العربي «عمان في التاريخ»
11.45 برنامج «خمسة سياحة»
12.05 برنامج «ايات الجمال»
12.30 برنامج «اماني واغاني»
13.30 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية
14.00 النشرة الاخبارية
14.15 برنامج «منوعات»
14.30 برنامج «موعد مع الشهرة»
14.45 صور ورسائل فقرة جديدة
15.00 فيلم عربي «أنا بريئة»
17.00 النشرة الأخبارية
17.30 رياضة × رياضة
18.15 «مطار 96»
18.45 مسلسل عربي «ايام الغربة» ليلى طاهر وعمر الحريري
19.30 برنامج «الناس الوان»
20.00 النشرة الاخبارية
20.15 برنامج «في بيتنا نجم»
21.00 فيلم عربي «خليل بعد التعديل»
23.00 نشرة الأخبار
23.15 برنامج «شريط سينما»
00.15 مسلسل عربي «بوابة الحلواني»
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «الموسيقى العربية»
01.45 مسرحية السهرة
04.30 مسلسل ديني «الأنصار»
05.15 فيلم تسجيلي
05.45 اقوال الصحف
06.00 برنامج «شباب دائم»

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 السلسلة الدولية للأطفال «S.O.S Polluards»
12.35 السلسلة العربية للأطفال «قرية التوت»
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 المسلسل الدولي «انتقام ذو وجهين» ـ اعادة Vengeance a deus visages
14.20 منوعات غنائية
14.30 النشرة الجهوية
14.40 منوعات غنائية
15.00 الفيلم الهندي «Humjoli ومجولي»
16.50 منوعات غنائية
17.00 برنامج موزيكا
18.00 برنامج قطار الاطفال
18.30 الاخبار الدولية بالفرنسية والاسبانية
18.50 منوعات غنائية دولية
19.30 فكاهة وضحك
19.50 البرنامج الترفيهي
20.30 الاخبار الرئيسية
21.10 الفيلم الاجنبي «الظل الاحمر»
23.00 السهرة الاسبوعية الفنية
23.15 الاخبار الاخيرة

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 فن الطبخ
07.30 مسلسل «غوايش»
08.30 اهل الطريق ـ لن امشي طريق الغد
09.25 ليلة عربية ـ اعادة
10.10 Black Saddle
10.30 تجارة عن تراض /بفلت والايام
11.55 مسلسل «البخلاء»
12.50 بحلم بيوم ـ اعادة
13.35 الى من يهمه الامر
14.00 مسلسل نانو ـ مدبلج
14.55 ضيف وقضية
15.45 مسلسل «وعاشت مرتين»
16.40 المجلة الاقتصادية
17.05 نجوم الصحافة
17.55 مشوار الفن والحياة
19.00 Generations - Yellow Thread
20.00 للرجال فقط مع التحية
21.30 من الالف الى الياء
22.30 العلم والايمان
23.30 نانو ـ اعادة
00.25 آفاق المعرفة
00.50 مسلسل «تحت ظلال السيوف»
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب ـ جمعة وجيرانه ـ محفوظ وعديلة ـ حسبي الله
02.45 حديث ودعاء
03.05 قران مفسر
03.30 بين القران والعلم
04.00 مسلسل «تحت ظلال السيوف»
05.00 موازين القران /نفحات من نور
05.15 Aerobics
05.45 الموسوعة الصحية

قناة الأطفال

05.15 تشاهد صباح اليوم
05.20 ميشو وينجو
05.25 هدايا الاسنان
05.30 Adventures of Morph
05.40 مغامرات سنبل
05.55 بستان الزهرة النادرة
06.02 عائلة الحيوان
06.20 ماتي ووينغي
06.30 امور عائلية
06.50 دقائق مرحة
07.00 الدببة الطائرة
07.25 TRAPDOOR
07.35 تشيب وتشارلي
08.00 ملجي
08.15 الاصدقاء الأوفياء
08.40 Telematch
09.15 سباق المغامرات
09.45 عم يونس
10.05 DORIS
10.10 PERISHERS
10.15 المغامرون الخمسة
10.45 العابنا
11.00 حكاية العمالقة
11.30 في ملكوت الله
11.50 علماء ومشاهير
12.00 الفقرة الدينية
12.10 راوي والجوهرة
12.45 القط الخيالي
12.50 مزرعة الاحلام
13.00 جدي للعزيز شكرا
13.35 WGF Cartoon
13.40 لبدي لبدي
14.05 TEATIME CLAUDIA
14.22 التنين الصغير
14.35 روبارب
14.40 مغامرة في الادغال
15.00 ماوكلي فتى الادغال
15.25 بدايات علمية
15.45 الارنب والمزارع الكسول
15.55 الصياد الصغير
16.25 كليلة ودمنة
16.45 سيكا في عالم النغم
17.05 قصص شهيرة
17.15 النمر المقنع
17.45 اهدنا الصراط المستقيم
18.05 حرس القضاء
18.35 غلط × غلط
18.40 نوادر صفوان
18.45 اسماء الله الحسنى

قناة الأفلام

01.20 THE DEADLY COMPANIONS
03.00 THE TORCH
04.30 البيه البواب
06.30 THE GLASS MOUNTAIN
08.00 حبي الذي لا يموت
10.00 نهارك سعيد
12.00 RAIDERS OF THE MAGIC GLORY
14.00 دهب
16.00 برامج سينمائية
17.00 انتقام
19.00 اغراء
21.00 CALENDER GIRL MURDER
23.00 سامحني

الكلمات المتقاطعة

● أفقيا

1 ـ مدينة هندية ـ للنهي
2 ـ مستودع الذخائر
3 ـ طابق ـ ضد نواهي
4 ـ بحر ـ في الجمل ـ حب
5 ـ غير ناضج ـ موت
6 ـ ضد ايام ـ بدين
7 ـ متشابهان ـ جمال ـ لقب
8 ـ حسناء ـ ضد آخرة
9 ـ يتبع ـ مادة قاتلة ـ مقياس ارضي
10 ـ اولاد ـ جواب

● عموديا

1 ـ ممثلة مصرية
2 ـ يعاتب ـ يقوم بالطلب
3 ـ في العود ـ ضمير متصل ـ من الفواكه
4 ـ جوهر ـ دولة اسيوية
5 ـ في الفم ـ يقرر
6 ـ دولة عاصمتها هونولولو
7 ـ يرقد ـ حطم
8 ـ اكتمل ـ من الفواكه
9 ـ دولة افريقية
10 ـ والدة ـ مملكة اوروبية

الحل السابق

مرهون ناصر للمزاد العلني
أكبر مؤسسة مزادات متخصصة في الشرق الأوسط

دعوة لحضور المزادين الكبيرين اللذين سيقامان في مدينتي جدة والرياض

لتحويل معداتكم وموادكم الفائضة عن حاجتكم ـ جديدة كانت أو مستعملة ـ إلى سيولة نقدية.

مزاد مقاولي المنطقة الغربية ـ جدة

أيام: الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ١١، ١٢، ١٣، ١٤ جمادى الأولى ١٤١٧هـ الموافقة: ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦م ـ الساعة ٨،٠٠ صباحًا
الموقع: جدة ـ طريق مكة السريع ـ مخرج ولي العهد ـ خلف مستودعات سدكو.

بالإضافة إلى (ضمن مزاد مقاولي جدة) بيع كمية من السيارات المتنوعة ـ موديلات ٨٧ إلى ٩٣ خاصة بشركة درفلة الصلب (صلب)
يومي الثلاثاء والأربعاء ١٢، ١٣ جمادى الأولى ١٤١٧هـ الموافق ٢٤، ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦م ـ الساعة ٤،٠٠ عصرًا
الموقع: جدة ـ شركة درفلة الصلب (صلب) ـ بوابة مصفاة أرامكو

مزاد مقاولي المنطقة الوسطى ـ الرياض

أيام: الإثنين والثلاثاء والأربعاء ١٨، ١٩، ٢٠ جمادى الأولى ١٤١٧هـ الموافقة: ٣٠ سبتمبر، ١، ٢ أكتوبر ١٩٩٦م ـ الساعة ٨،٠٠ صباحًا.
الموقع: الرياض ـ طريق الرياض/الخرج ـ ٢ كلم بعد مصنع الأسمنت

بلدوزرات/شياول/حفارات/كرينات/شاحنات/سيارات/مولدات/ضواغط هواء/ماكينات لحام/بيوت متنقلة/ومواد أخرى كثيرة ومتنوعة.

الدفع ١٠٠٪ نقدًا أو بشيك مصدق

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ: مرهون ناصر للمزاد العلني
جدة: ت ٦٤٠٠٢٤٧ ـ ٦٧١٥٣٠٠ / الرياض: ت ٤٩٥٤٧٩٨ ـ ٤٧٦٩٢٥٨
الخبر: ت ٨٩٤٣٣٨٨ ـ ٨٩٥٣٤٢٤

فتح باب الهجرة لامريكا

الحكومة الامريكية تفتح باب الهجرة الى ٥٥ الف شخص. للحصول على الشروط الجديدة لتكون من اوائل المتقدمين، ارسل طلب واحد لكل فرد او الشخص بداخله طرف عليه اسمك وعنوانك لنرسل لك فيه المعلومات على:

I.N.T. Visa Services
1740 Huntington Dr, #303C
Processing Center
Duarte, CA 91C10 USA
Tel (818) 303-3336
Fax (818) 303-0135

للجادين فقط
غير السعوديين

اعلان هام للفائزين بالقرعة الامريكية

يقوم مكتبنا الآن باستكمال اوراق الفائزين بالقرعة الامريكية حسب شروط ومواصفات ادارة الهجرة الامريكية، ومتابعة اوراقهم حتى تحديد ميعاد المقابلة الشخصية لهم. Interview

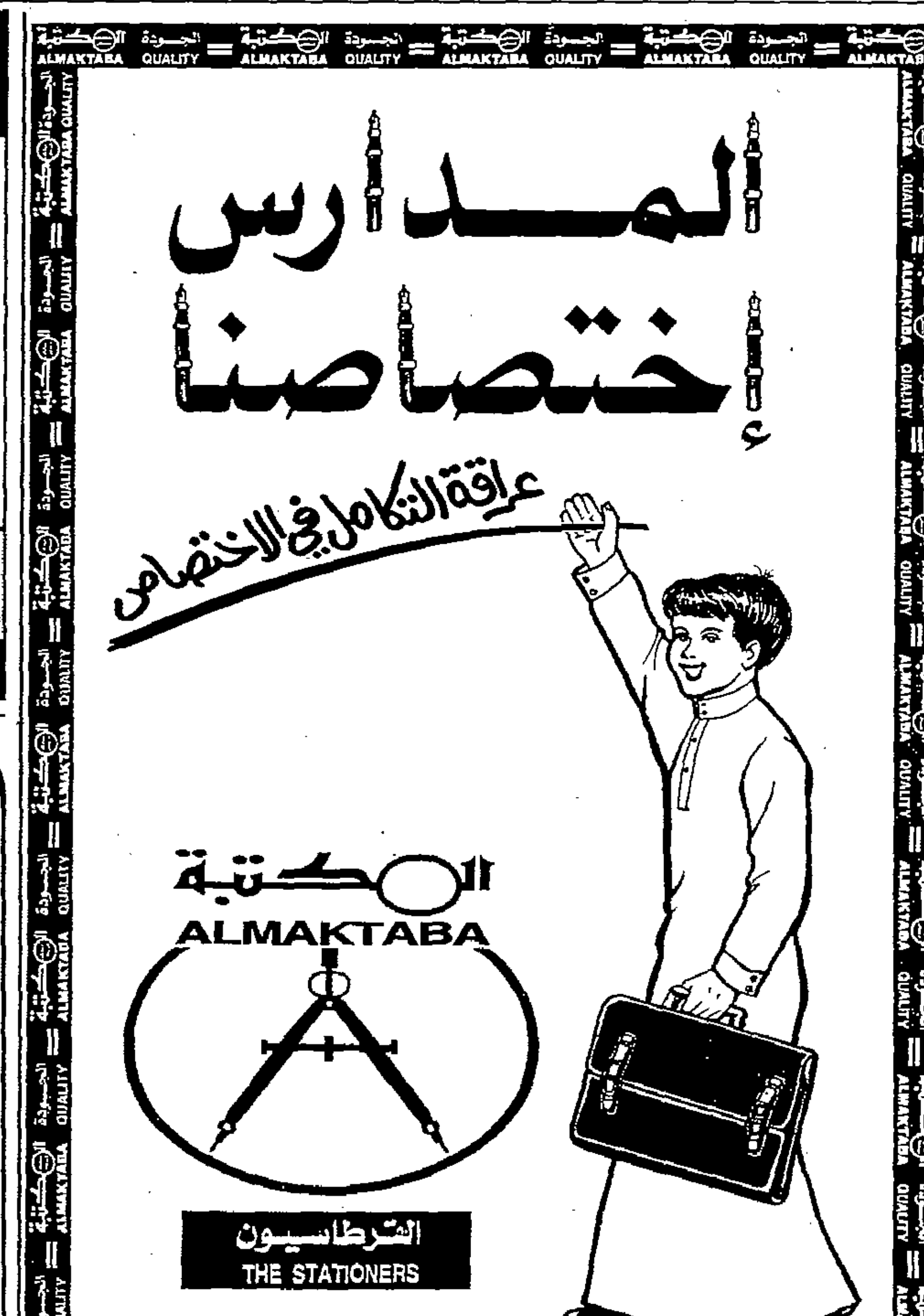
اذا كنت من الفائزين سواء عن طريق مكتبنا او اي طريق آخر، فنرجو الاتصال بنا على العنوان التالي:

I.N.T. Visa Services
1740 Huntington Dr, #303C
Processing Center
Duarte, CA 91010 USA
TEL (818) 303-3336
FAX (818) 303-0135

شركة وطنية لصناعة المواد الغذائية
تعلن عن حاجتها لـ:
مدير تسويق

سوف تعطى الأولوية للمواطنين السعوديين

مدير شؤون الموظفين ص.ب ١١٦٢٥ جدة ٢١٤٦٣
سوف تعامل كافة الطلبات بسرية تامة



مجموعة "بيل جاردن" لطاقم المائدة

أسواق التميمي

منتجات سيفوي

مجموعة بيل جاردن لطاقم المائدة متوفرة فقط لدى أسواق التميمي

قطعة كل أسبوع فقط
٣,٩٥ ريال
التفاصيل داخل أسواق التميمي

لا تدع الفرصة تفوتك
خذ مطبوعتك
من أسواق التميمي التى بمنطقتك واطلع على التفاصيل

الآن ... إبدأ بجمع باقة رائعة من تشكيلة بيل جاردن من البورسلين

كل يوم أسعار مخفضة !

يستمر هذا العرض حتى ٢٩/ ١٢/ ١٩٩٦ م

داتو بوتى (خل قصب السكر)	٧٥٠ مل	٣,٣٠	ريال
شتورة(حمص بالطحينة)	٣٥٠ جرام	٢,٣٠	ريال
سميدلي (فاصوليا بالطماطم)	١٥ أونز	٢,٩٠	ريال
ليبيز (كريمة الذرة)	٤٢٦ جرام	٣,٣٠	ريال
جيشا (تونا في الماء)	٢٠٠ جرام	٧,٥٠	ريال
ليبيز (كورنيد بيف)	٣٤٠ جرام	٦,٣٠	ريال

راوخ
عصير عنب
٩٤ ريال ١٢ زجاجة/٩٠٠ مل

كانتون (مكرونة صينية)	٢٢٧ جرام	٢,٥٠	ريال
ماجى (شوربة دجاج)	٦٦ جرام	١,٧٠	ريال
جلوريا (معجون طماطم)	٤٠٠ جرام	٢,٠٠	ريال
نستلة (كونترى كورن فليكس)	٢٨٣ جرام	٧,٤٥	ريال
ليبيز (عصير طماطم)	٠,١٧ لتر	١,٥٥	ريال
ريليمون (عصير مثلج)	٨ أونز	٣,٦٥	ريال
سيرس (عصير عنب)	١٢ × ١ لتر	٥٣,٠٠	ريال
هجيز (حفائض أطفال) كبير	٣٠ قطعة	٢٩,٠٠	ريال
راوخ (عصير عنب)	١٢×٩٠٠ مل	٩٤,٠٠	ريال
فارليز (طعام أطفال)	١٢٨ جرام	٢,٤٠	ريال
عافية (زيت الذرة الصافي)	٣ لتر	١٧,٧٠	ريال
دريـم ويـب	١٤٤ جرام	٧,٥٠	ريال
صوامع الغلال (دقيق أبيض)	٢ كيلو	٢,٢٠	ريال

غدران (سكر ناعم)	٢ كيلو	٤,٥٠	ريال
ماكسويل هاوس(قهوة مطحونة)	٣٦٨ جرام	١٣,٩٠	ريال
التميمي (أكياس شاى)	١٠٠كيس×٢جرام	٦,٩٥	ريال
كارنيشن (حليب سائل)	١٧٠جرام	١,٢٠	ريال
سوبى (عسل نحل صافى)	١٦ أونز	٨,٩٠	ريال
برنجلز (شبس)	٦ أونز	٧,٩٥	ريال
سان ميجيل (شراب شعير)	٢٤×٣٥٥ مل	٤١,٠٠	ريال
دوف (صابون حمام)	٤,٧٥ أونز	٣,٦٠	ريال
تـايـد (صابون غسيل ملابس)	٢,٣٥ كجم	١٣,٨٠	ريال

داك
سائل تنظيف الصحون
المضاد للبكتريا
٩٥ر٥ ريال ١ لتر

باونس (طقم ملاءة لحماية الملابس أثناء الكي)	١٠ قطع	٦,٢٥	ريال
فيرى بلاس (صابون سائل لغسيل الصحون)	١ لتر	٦,٧٠	ريال
بـف بـاف (مبيد الحشرات) أصفر	٦٠٠ مل	١٠,٢٥	ريال
ويندكس (منظف الزجاج)	٢٢ أنز	٦,٩٥	ريال
مطهر ديـتـول	٥٠٠ مل	٨,٤٠	ريال
شارمن (مناديل ورق تواليت)	٤ لفة	١٠,٢٥	ريال
كينجز فورد (فحم)	١٠ رطل	١٨,٩٠	ريال
سيجنال (معجون أسنان)	١٢٥ مل	٤,٣٠	ريال
دوف (كريم للتجميل)	١٢٥ مل	٦,٢٥	ريال
جيليت (معجون للحلاقة) عادي	٢٠٠ مل	١٠,٢٥	ريال

البقرات الثلاث (جبنة فيتا قليلة الملح)	٥٠٠ جرام	٧,٢٥	ريال
الربيع (قشطة فواكه)	١٦٠ جرام	١,٩٥	ريال
المراعي (جبنة حلومي)	٢٥٠جرام	٨,٤٠	ريال
كيري (جبنة قطع)	١٢٠ جرام	٣,٢٠	ريال
كرافت (جبنة شيدر معد)	٥٠٠ جرام	١٢,٢٥	ريال
كرافت (جبنة فلادلفيا)	٢٠٠ جرام	٧,٩٠	ريال
لافاش كيرى (جبنة شرائح ١٢ قطعة)	٢٠٠ جرام	٤,٣٠	ريال
لورباك (زبدة مملحة وغير مملحة)	٤٥٤ جرام	٧,٥٠	ريال
جبنة ميني بيى بيل	١٠٠ جرام	٦,٧٥	ريال
برايد (جبنة شيدر مُعد)	١ كجم	١٤,٥٠	ريال
بوك (كريمة الخفق)	١ لتر	١٥,٧٥	ريال
السنبلة (جبنة شيدر)	٤٥٠ جرام	١٣,٥٠	ريال
جمبو (آيس كريم)	٢ لتر	١٣,٩٥	ريال

ريكيت كولمان
منظف المرحاض
اشتر واحدة
واحصل على واحدة مجاناً

موفن بك (آيس كريم)	١ لتر	١٨,٥٠	ريال
ماكين (ليمونادة مثلجة)	١٢ أونز	٤,٥٠	ريال
هوستس (أكواب كيك)	٣٩٦ جرام	١٥,٥٠	ريال
ساديا (صدر دجاج)	٤٥٠ جرام	٦,٩٥	ريال
السنبلة (١٠ قطع بف بيسترى مربع)	٤٠٠ جرام	٤,٢٥	ريال
السنبلة (بيتزا الحفلات)	٤٥٠ جرام	١٠,٣٠	ريال

وفر ٠٠ر٢ ريال !!
نباتي (زيت درة صافى)
٢ لتر ٢٥ر١٣ ريال
مع هذا الكوبون وبالاضافة إلى مشتريات أخرى
رقم ٤٤٤ | الكوبون الواحد يستعمل لشراء صنف واحد
يسري هذا الكبون حتى ٣٠ / ٩ / ٩٦م

وفر ٠٠ر٢ ريال !!
ويندكس (منظف الزجاج)
٢٢ أونز ٩٥ر٤ ريال
مع هذا الكوبون وبالاضافة إلى مشتريات أخرى
رقم ٦٦٦ | الكوبون الواحد يستعمل لشراء صنف واحد
يسري هذا الكبون حتى ٣٠ / ٩ / ٩٦م

وفر ٠٠ر٢ ريال !!
سن توب (عصير برتقال)
٢٧ X ٢٥٠ مل ٥٠ر١٦ ريال
مع هذا الكوبون وبالاضافة إلى مشتريات أخرى
رقم ٧٧٧ | الكوبون الواحد يستعمل لشراء صنف واحد
يسري هذا الكبون حتى ٣٠ / ٩ / ٩٦م

وفر ٠٠ر٢ ريال !!
التميمي (مناديل ورق حمام)
٨ X ٦ لفة ٦٠ر٥ ريال
مع هذا الكوبون وبالاضافة إلى مشتريات أخرى
رقم ٨٨٨ | الكوبون الواحد يستعمل لشراء صنف واحد
يسري هذا الكبون حتى ٣٠ / ٩ / ٩٦م

وفر ٠٠ر٢ ريال !!
التميمي (أكياس شاى)
١٠٠كيس X ٢ جم ٩٥ر٤ ريال
مع هذا الكوبون وبالاضافة إلى مشتريات أخرى
رقم ٩٩٩ | الكوبون الواحد يستعمل لشراء صنف واحد
يسري هذا الكبون حتى ٣٠ / ٩ / ٩٦م

* جميع الأصناف حسب توافرها . * تسرى جميع الأسعار أعلاه حتى ١٩٩٦/٩/٣٠م * تسرى جميع الكوبونات حتى ١٩٩٦/٩/٣٠م * غير مسموح لمبيعات الجملة .

اسواق التميمي
الكورنيش
الخبر
ت (٠٣/٨٦٤٨٤٠٥)
خدمة ٢٤ ساعة

اسواق التميمى
ش ابن خلدون
الدمام
ت (٠٣/٨٤٢٢٠٨٨)
خدمة ٢٤ ساعة

أسواق التميمي
ش الأمير حمود
(الشارع السادس عشر)
العقربية - الخبر
ت (٠٣/٨٩٤٢٨٢١)
خدمة ٢٤ ساعة

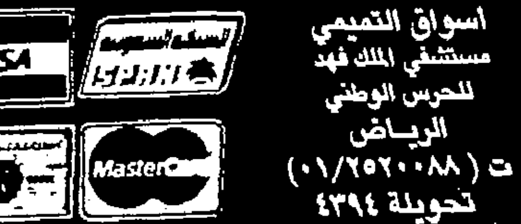
أسواق التميمي
العليا
الرياض
ت (٠١/٤٦٣٣٩٧٣)
خدمة ٢٤ ساعة

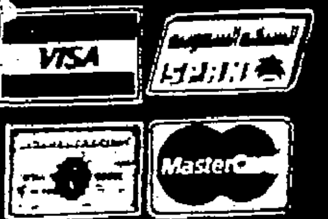
أسواق التميمي
مركز الفال
الرياض
ت (٠١/٤٥٤١٥٤٩)
خدمة ٢٤ ساعة

أسواق التميمى
ش الاحساء
(البيبسى كولا)
الرياض - الملز
ت (٠١/٤٧٧٣٨٧٣)
خدمة ٢٤ ساعة

أسواق التميمي
تقاطع الضباب مع الثلاثين
الرياض - العليا
ت (٠١/٤٦٤١٥٢٣)
خدمة ٢٤ ساعة

اسواق التميمي
مستشفي الملك فهد
للحرس الوطني
الرياض
ت (٠١/٢٥٢٠٠٨٨)
تحويلة ٤٣٩٤





ترصد بصريا الشرارات الكهربائية في الغيوم

أجهزة فضائية للتنبؤ بولادة الأعاصير المدمرة

لندن ـ لوس انجليس: «الشرق الأوسط»

يراقب قمر اصطناعي صغير وضعته وكالة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) كتل الغيوم التي تغطي مناطق ولاية أوكلاهوما الجنوبية الغربية.

ويحمل القمر الذي اطلق عليه اسم «الكاشف البصري العابر» آلات تصوير مطورة ترصد أدق الاختلالات في حالة الطقس وخصوصا التأثيرات الكهربائية الناتجة عن نشاط وحركة الغيوم وتشكل العواصف الرعدية الشديدة التي تؤدي الى ولادة التورنيدو، وهو اعصار على شكل قمع مخروطي يمتد الى الأعلى بشكل حلزون، ويمتص كل ما على الأرض ويلفظه في موقع آخر.

وقد سجلت الأجهزة الفضائية الحساسة خلال ثلاث دقائق 160 نبضة كهربائية داخل اعمدة جوية من بخار الماء مشحونة كهربائيا، بينما لم تسجل اجهزة المراقبة الارضية للمنطقة ذاتها سوى غيوم هادئة وحدوث تسع شرارات فقط بينها وبين الأرض.

وتلتقط الات التصوير الفضائية 500 صورة في الثانية الواحدة، لذلك فهي تسجل أدق الشرارات الكهربائية الصغيرة والمفاجئة، وبذلك فهي ترصد انطلاق اعاصير التورنيدو لدى بداية تشكلها.

ويشير هيو كريستيان الباحث في وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) الى ان النتائج الدقيقة المستحصلة من اقمار المراقبة الفضائية يمكن ان تؤدي الى وضع طرق جديدة للتنبؤ بحدوث الأعاصير وبداية الاضطرابات الجوية العنيفة.

ويعتقد الباحثون ان معدلات حصول البروق في الغيوم وعددها تمثل مؤشرا مهما على ازدياد حركية العواصف المقبلة. ويقول كريستيان الذي يشغل منصب رئيس الباحثين في مركز دراسات الطقس والمحيط المائي التابع لمركز مارشال الفضائي في ولاية الاباما ان تسجيل النبضات الكهربائية يمكن العلماء من الدخول الى اعماق الأعاصير لدى ولادتها ونشوئها.

ورغم تطور اجهزة مراقبة التغييرات الجوية بواسطة الرادارات التي تضع خرائط تفصيلية مثل تلك التي يشاهدها الملايين من متفرجي التلفزيون، فان العلماء لا يزالون مقتنعين بانهم بعيدون عن وضع توقعات دقيقة عن ولادة الأعاصير.

ويعتقد العلماء ان «خلايا عملاقة» في تشكيلات من الغيوم ترتفع قممها لمسافة 10 اميال، او اكثر تلعب دورا كبيرا في نشوء الأعاصير.

وفي المراحل الأولى لتشكل هذه الخلايا العملاقة التي يطلق عليها اسم «ميسوسيكلون» أي الاعصار، او الزوبعة الوسيطة، فانها تقوم بامتصاص الهواء الحار الرطب الواقع امامها. ولدى تناميها فانها تقوم باطلاق هواء بارد من احشائها يندفع نحو الأسفل على شكل زوابع هائلة تشبه مرور قطارات للشحن.

ويعتقد خبراء الطقس الفضائيون ان اجهزة المراقبة الفضائية توفر مخططات متكاملة يمكن من خلالها مقارنة معدلات عدد البروق الخاطفة داخل الغيوم الرعدية مع عمليات تشكل العواصف وأعاصير التورنيدو. فمع بدايات الامتصاص للهواء يزداد عدد البروق والومضات، ومع بدايات تدفق الهواء يقل عددها. ويأمل الباحثون في مواصلة دراساتهم خلال هذا الخريف، رغم الترحيب الحذر من قبل مجموعات من الباحثين في ميدان الطقس بواسطة اجهزة المراقبة الاخرى. ويقول ديف راست احد اكبر اختصاصيي دراسة اعاصير التورنيدو في اميركا «إننا لا نعرف سوى القليل عن عمليات تشكل الاعاصير، ولذلك فقد نتمكن من تحويل المراقبة الفضائية الجديدة الى اداة فعالة في هذا المضمار وقد لا نتمكن. هذا ما ستثبته الاختبارات».

ولا يستطيع الباحثون حاليا الحصول على معلومات عن اعداد البروق والصواعق التي تضرب الأرض إلا من الشبكة القومية لرصد الصواعق في الولايات المتحدة. لذلك تبدو المعلومات الفضائية من اجهزة المراقبة الجديدة خطوة عملية متقدمة. لكن جهود العلماء الجديدة قد تذهب سدى ما لم يتم توفير دعم مالي لمشروع وضع اجهزة رصد فضائية في المستقبل اذا اثبتت التجربة الجديدة نجاحها.

مطاردو الاعاصير

وتهب على مناطق الولايات المتحدة 800 زوبعة واعصار قوي كل عام لا تحاول رصدها اجهزة المراقبة الأرضية والفضائية فحسب بل وترصدها مجموعات مما يطلق عليهم «مطاردي الأعاصير». ويعمل جون كراوس وخطيبته جين هورنبروك وهما طالبا دراسات عليا في جامعة أوكلاهوما لساعات طويلة في مهمات مطاردة عواصف «الخلايا العملاقة» وذلك على طول «ممر التورنيدو» الذي يمتد لمسافة الف ميل بين تكساس واونتاريو.

ويستخدم الباحثان رادارات لوضع التوقعات عن شكل العواصف الرعدية التي تضرب على شكل دوامات دورانية وذلك لرصدها قبل نصف ساعة من وقوعها. وتشكل هذه العواصف بخلاياها العملاقة التي تمتص الهواء ثم تدفعه بدايات اعاصير التورنيدو الشديدة. ولا تزال النقاشات العلمية دائرة حول دور العواصف في تشكيل التورنيدو حيث لا تزال عمليات نشوئها موضع التساؤل. ويستخدم سلم خاص لقياس درجة شدة التورنيدو حيث يؤدي اعصار شديد بدرجة «اف ـ 5» الى قلع دار كاملة ورفعها نحو اعلى السماء، في حين يقوم اعصار آخر بشدة «اف ـ 1» بدفع سيارة على الأرض مثل لعبة صغيرة. ويستخدم في الولايات المتحدة سلم «فوجيتا» الذي يتألف من خمس درجات.

ويقول البروفسور هاوارد بلوستين الباحث في جامعة اوكلاهوما الذي درس اعاصير التورنيدو منذ عام 1977 ان احدا لا يعرف بالتحديد لماذا يتشكل العديد منها هذا اليوم، في حين لا يظهر اي منها في يوم آخر يتصف بالشروط اللازمة ذاتها لولادتها. وقد نجح بلوستين في رصد تورنيدو بقوة «اف ـ 5» وبسرعة 280 ميلا في الساعة في 26 ابريل (نيسان) عام 1991 باستخدام اجهزة رادارات تعمل على تقنيات ومبادئ ظاهرة دوبلر الفيزيائية التي ترصد ابتعاد او اقتراب الكتل الهوائية وسرعاتها.

وتشبه اعاصير التورنيدو شكل مخروط لولبي مصاحب بدوامات. ويعود شكله الأسود الى احتوائه على ابخرة المياه والغبار والشظايا المتناثرة، وهو يحمل قوة تدميرية هائلة اكبر بكثير من العواصف الرعدية التي تقود الى ولادته. وتمتلك احشاء الاعصار ضغطا سالبا، اي انه يمتص كل ما يقع امامه ويمتد المقطع الأسفل لقطره الذي يقوم بعملية الامتصاص بين مترين الى مئات الامتار. وتصاحبه جملة من الظواهر مثل البروق والرياح الدوارة وسقوط الامطار.

أعاصير بريطانية

وتشهد بريطانيا بين 15 الى 30 اعصارا من التورنيدو كل عام لكن اغلبها من النوع الضعيف الشدة. وقد هب عليها عام 1981، 105 اعاصير مرت خلال 5 الى 6 ساعات واحدثت الرياح العاتية بسرعات وصلت الى 100 ميل في الساعة اضرارا جسيمة. وتمر الأعاصير البريطانية بسرعات تقع بين 70 و140 ميلا في الساعة وتمر مساحات لا يزيد عرضها عن مائة متر ولا يزيد طولها عن 3 الى 5 كيلومترات. ويستخدم في بريطانيا سلم «توررو» يتألف من عشر درجات ويرمز له بالحرف «تي». وتتم عمليات المراقبة عبر مركز «توررو» في جامعة بروكس في اكسفورد يشرف عليه البروفسور ايلسوم وفريق من 300 متطوع ويحمل المركز اسما رسميا هو هيئة مراقبة الزوابع والتورنيدو.

الاعصار الأخير الذي خلف في شرق الولايات المتحدة دمارا كبيرا

أبحاث مكثفة ضد الإيدز وجنون الأبقار

لندن: «الشرق الأوسط»

انطلقت في جامعة برمنجهام منذ اسبوع الفعاليات العلمية والتكنولوجية ضمن المهرجان العلمي السنوي الذي تنظمه الجمعية البريطانية لتقدم العلوم. وتتضمن نشاطات المهرجان محاضرات وندوات ومعارض علمية تنصب على مناقشة الجوانب الاجتماعية والاخلاقية والبيئية للنشاطات العلمية والتكنولوجية وتعريف الشباب والصغار بدور العلوم والتكنولوجيا في مسيرة التطور الحضاري.

ومن المحاضرات المثيرة دراسات عن انشتاين وفرانكشتاين واخرى عن الكوارث الطبيعية مثل تفجر البراكين وحدوث الزلازل والمشاكل البيئية للأرض، ومحاضرة عن اصول الزراعة التقليدية في غرب افريقيا وتحليلات لنماذج الحامض النووي في افريقيا القديمة. وناقش العلماء في علوم الحياة اهم جوانب التقدم العلمي في هذا الميدان حيث قدمت ابحاث حول الدماغ البشري والتفكير والوعي الانسانيين. وشملت فعاليات المهرجان عروضا مصورة من الافلام، وحتى الاشكال واللقطات التي تعرضها الكومبيوترات عن التطورات العلمية المتلاحقة، وندوات عن طرق واساليب التوعية العلمية، وتقارير لمجموعات من الباحثين في الجغرافيا المحلية في بريطانيا. وقدم علماء الفيزياء والفلك تقارير عن احدث الكشوفات العلمية في اعماق المادة والكون، وخصائص النجوم ومكونات الذرة. كما اهتم المهرجان بالابحاث المتعلقة بثقب الاوزون في الغلاف الجوي المحيط بالارض.

ويستهوي العلم مئات الافراد وعشرات الفنانين كما يستهوي الفن العلماء ايضا حيث يقدم بعضهم تقارير عن «فيزياء الموسيقى» يتناولون فيها تصاميم الآلات الموسيقية وظواهر انتقال الموجات الصوتية، ويستعرض آخرون مهمات الفن في تحويل الوسط المحيط الى وسط لائق بحياة الانسان الطبيعية.

ويقدم علماء الرياضيات محاضرات عن الجمال الرياضي للطبيعة والكون ونظرية «نظم الفوضى» الرياضية التي تؤدي الى حدوث اضطرابات كبرى لدى حصول اختلال طفيف فيها. ويحفل المهرجان بندوات تتناول المواضيع الطبية والصحية، منها تأثير الملوثات الجوية على النشاط الطبيعي للأحياء وتطور الابحاث لإنتاج لقاحات طبية للوقاية من فيروس اتش اي في المسبب للأيدز والجراثيم المسببة لأمراض السل وفيروسات امراض الكبد.

ويتحدث العلماء عن مرض جنون البقر والمرض المصاحب له الذي يصيب الانسان وعن مضار تناول الكحوليات. ويتناول علماء الالكترونيات الابحاث في ميدان التقنيات الشديدة الصغر (النانوتكنولوجيا) وتطور الذاكرة الاصطناعية.



تغطي 80% من الكرة الأرضية

إطلاق «إنمارسات ـ 3» من قاعدة فضائية روسية

بايكانور ـ قزقستان: «الشرق الأوسط»

اطلق يوم السادس من سبتمبر (ايلول) القمر الصناعي «إنمارسات ـ 3» للاتصالات الدولية من قاعدة الاطلاق الفضائية في بايكانور في كازاخستان. وقد اشرفت على عملية الاطلاق القوة الفضائية العسكرية الروسية، وتم وضعه بنجاح في مدار حول الارض. وقال مصدر مطلع في قيادة القوة الفضائية ان القمر يدور في مدار مستقر حول الارض على ارتفاع 35890 كيلومترا وعند موقع خطوط الطول 15.5 درجة شرقا. وسوف يغطي القمر الصناعي الجديد 80% من سطح الكرة الارضية.

ويعتبر القمر الثاني في سلسلة اقمار «انمارسات ـ 3» ويمثل اكثر الاقمار التجارية للاتصالات الهاتفية النقالة تطوراً. وقد حمله نحو الفضاء صاروخ روسي من طراز «بروتون» وهو يؤمن الاتصالات الدولية البحرية والجوية والهواتف النقالة الارضية. ويستخدم القمر خمس حزم من اشعاعات موجهة نحو المواقع الارضية وشعاعاً حول الكرة الارضية لتوفير الخدمات في المنطقة الشرقية من المحيط الاطلسي وتشمل تغطيته كل مناطق اميركا الجنوبية وافريقيا وأوروبا ومناطق في شمال اميركا وروسيا، بينما يغطي قمر من طراز «انمارسات ـ 3 اف» الذي اطلق في ابريل (نيسان) الماضي المحيط الهندي.

ويمثل اطلاق القمر الحدث الثاني لاطلاق قمر غربي تجاري من الاراضي الروسية. وتجري الترتيبات لاطلاق ثلاثة اقمار اخرى من سلسلة «انمارسات ـ 3» خلال عامي 1996 و1997 وذلك على متن صاروخ اطلس الاميركي وصاروخ ايريان ـ 4 الاوروبي. وتشترك في شبكة انمارسات التي تدار من مقرها في لندن 79 دولة. وتجري ادارة الشبكة بواسطة 38 محطة ارضية في بقاع العالم المختلفة ويستخدم 66 الف زبون من 135 دولة الشبكة لاجراء الاتصالات تزداد اعدادهم بألف زبون جديد كل عام.

هواتف متطورة

وسوف تؤمن الشبكة ادخال نقاط اتصال هاتفية اصغر في حجمها من حجم الكومبيوترات الصغيرة المتنقلة تستخدم فيها في وقت لاحق بطاقات ذكية وتوفر استقبال وارسال رسائل قصيرة وبريد صوتي. وتزن الهواتف المرفقة لشبكة انمارسات حوالي 2.2 كيلوجرام مع بطارياتها وتستطيع ارسال الاحاديث ورسائل الفاكس في اي موقع في العالم بسرعة 2.4 كيلوبت في الثانية (بت، اصغر وحدة لقياس المعلومات).

ابتكارات

دراجة غواصة لاستكشاف أعماق البحار في المناطق الاستوائية

لندن: «الشرق الأوسط»

عرضت شركة سباي ماستر في بريطانيا غواصة شخصية على شكل دراجة تخصص للاستخدامات الفردية والغوص تحت اعماق المياه البحرية خصوصا في المناطق الاستوائية. وقد صنعت «فقاعة المراقبة القابلة للتنفس»، وهو اسم الغواصة ـ الدراجة الجديدة، التي يرمز لها الاختصاصيون في اميركا بحروف «بي. او. بي» بعد ان وضعت تصاميمها في بريطانيا لأغراض السياحة تحت المياه التي تتسلل اليها اشعة الشمس وتمتلئ بالاحياء البحرية ويستطيع مالكها الجلوس على مقعد شبيه بمقاعد الدراجات ويضع رأسه داخل خوذة زجاجية يتنفس من خلالها. وتستطيع الغواصة السير بسرعة 2.5 عقدة بحرية. وتوضع البطاريات المجهزة لطاقة الغواصة وخزانات الهواء المضغوط تحتها، فيما يوضع خزان مملوء بالهواء في اعلاها، وهي تزود بنظم لتنظيم الاعماق التي تهبط نحوها. وتحتوي الغواصة على مصابيح اضاءة، ويمكن وضع لاقطات، وسماعات لتبادل الاحاديث مع الغواصات المماثلة. وتعرض الغواصة الجديدة بثمن لا يستطيع سوى الاغنياء دفعه وهو 14 الف جنيه استرليني.

طبق تلفزيوني فضائي للاستخدامات العسكرية البحرية

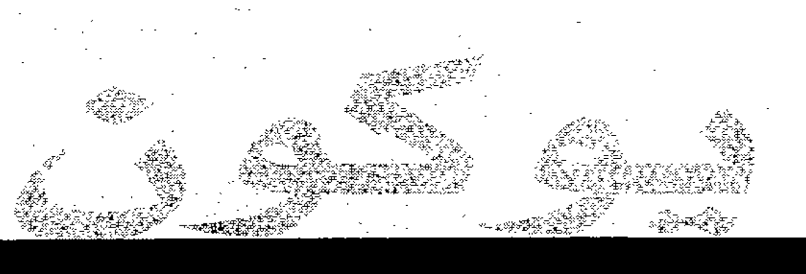
بوسطن: «الشرق الأوسط»

بدأت سلطات خفر السواحل الاميركية استخدام طبق فضائي جديد للاستقبال الفضائي في زوارقها وسفنها. وقد طور الهوائي الذي يطلق عليه «تراك فيشن» من قبل شركة «كي. في. ايج» للصناعات في الولايات المتحدة وهو يستقبل 175 قناة داخل الحدود البحرية للولايات المتحدة وخارجها.

ويمتاز الهوائي الجديد بصغر حجمه بالمقارنة مع الهوائيات المماثلة حيث يصل قطره الى 24 بوصة ولا يتعدى ارتفاع الجهاز الذي يضمه سوى 3 اقدام في حين يبلغ وزنه 82 رطلا انجليزيا اي اقل من 40 كيلوجراما.

وتقوم النظم المتواصلة بالهوائي بتحديد وجهة القوارب والسفن لتوجيه الهوائي بواسطة ذراع من الروبوتات نحو الاقمار الاصطناعية، وهذا ما يسمح بتواصل استقبال البرامج التلفزيونية بدقة اكبر.

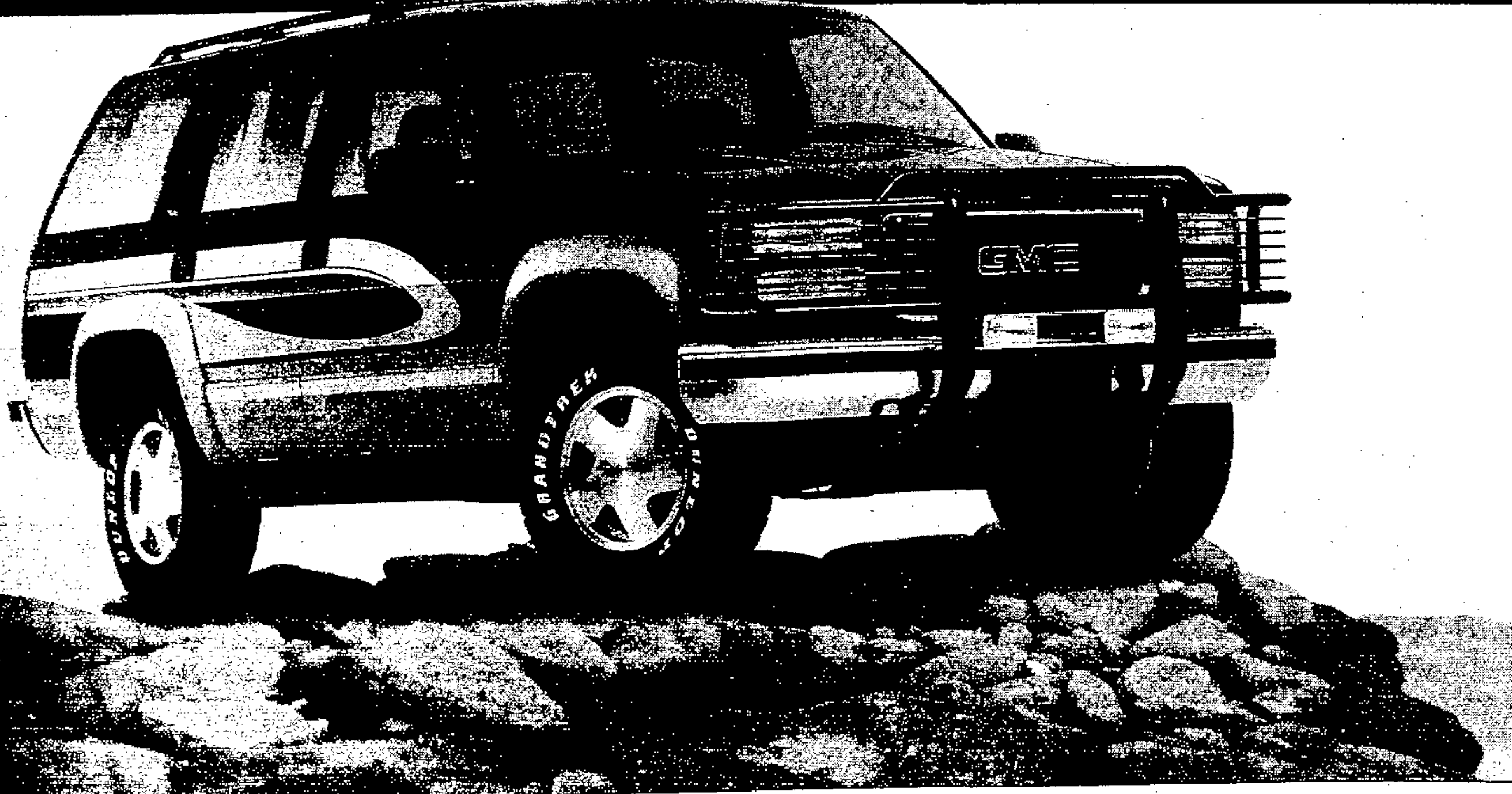
ويستطيع الهوائي العمل سوية مع النظم الشاملة لتحديد المواقع التعرف على اقمار البث المطلوبة، او العمل من دونها حيث تؤهله تقنيات خاصة رصد اقمار البث الفضائي.



مع سيارة جي ام سي يوكون ٤X٤ الجديدة
وجهاز الهاتف المتحرك موتورولا ٧٥٠٠،
ستجدون دوماً طريق العودة.

هناك الآن سيارة جديدة صممت للطرق المعبدة وللمناطق الوعرة في الشرق الأوسط ... سيارة المغامرات الجريئة جي ام سي يوكون ٤X٤ الجديدة. مظهرها الخارجي يوحي بقوتها الجبارة ونظرة واحدة إلى داخلها تؤكد على تعطشها للانطلاق: محرك فورتيك V8 بقوة ٢٨٣ حصانا، جهاز تعليق للأعمال الثقيلة على العجلات الأربع ونظام "انستاتراك" الذي يسمح بتعشيق العجلات الأربع أو فصلهم حتى أثناء سير السيارة ... وهذا ما يجعلها السيارة الأمثل للظروف القيادية الأقسى والأصعب. وعندما تشترون الآن سيارة جي ام سي يوكون ٤X٤ موديل ١٩٩٦ تحصلون مجانا على "حقيبة أدوات الطوارىء". إستخدموها في رحلاتكم الخارجية ودعوا سيارة جي ام سي يوكون ٤X٤ تنطلق بكم في مغامراتكم الجريئة لتحدي الصحراء.

GMC



تشمل أدوات الطوارىء **المجانية**: جهاز هاتف متحرك موتورولا ٧٥٠٠ بنظام جي اس ام مع بطارياته وجهاز إعادة شحن البطاريات، خرائط، دليل إرشادات للطرق الوعرة، شريط فيديو عن الطرق الوعرة، مقياس لحجم الهواء في الإطارات، حبل للقطر، علبة إسعافات أولية، بخاخ لاصق لثقوب الإطارات ... جميعها معبأة في حقيبة متينة. (جهاز هاتف موتورولا متوفر فقط في المملكة العربية السعودية. يسري العرض حتى نفاذ الكمية)

التوكيلات العمومية للآلات — جدة، هاتف: ٦٦٠٧٤٥٢ • الخبر، هاتف: ٨٦٤٢٥٥٨
مؤسسة النصر التجارية — جدة، هاتف: ٦٧٢٤٥٢٣
شركة عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح — جدة، هاتف: ٦٦٠٥١١٠ • الدمام، هاتف: ٨٥٩٤٤٤٤ • الرياض، هاتف: ٤٩١٣٧٠٠
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة — الدمام، هاتف: ٨٣٦٢٤١١
مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى — الرياض، هاتف: ٤٠٣٨٠٣٨
مؤسسة الجبيل للمحركات — جبيل، هاتف: ٣٦١٠٠١٢
مجموعة بالبيد المحدودة — جدة، هاتف: ٦٤٠٤٤٤٤

سوقطرة.. جزيرة البخور واللبان

صنعاء: من عادل السعيد

تعد جزيرة سوقطرة اليمنية التي تبعد عن ساحل مدينة عدن بحوالي 800 كيلومتر، واحدة من المناطق التي تتمتع بأسس ومقومات المحميات الطبيعية ليس على المستوى اليمني فحسب، ولكن على المستوى الدولي، نظرا لما يمتاز به من تنوع بيولوجي فريد ونادر، اضافة لطبيعتها البكر وتعدد مواردها ومناخاتها.

كل هذه المقومات جعلتها في مقدمة المناطق المرشحة كمحميات عالمية في اطار برنامج «الانسان والمحيط الحيوي» الذي تتبناه منظمة اليونسكو. ورغم قرار الحكومة اليمنية بشأن اعلان بعض اجزاء الجزيرة محميات طبيعية، الا ان ترجمة ذلك القرار على المستوى العملي بقيت محدودة، مما حدا بالندوة الدولية حول جزيرة سوقطرة التي نظمتها جامعة عدن اخيرا الى المطالبة في مقدمة توصياتها بتنفيذ قرارات الحكومة بشأن اعلان بعض مناطق الجزيرة مناطق محمية وحتى لا تبقى سوقطرة محمية طبيعية مع وقف التنفيذ.

كانت الحياة البيئية في اليمن وحتى وقت قريب زاخرة بمختلف انواع الكائنات والنباتات شأن الكثير من الاقطار العربية الاخرى، ولكن نتيجة لجملة عوامل اقتصادية واجتماعية وتحولات طبيعية ومناخية، تدهورت هذه الحياة البيئية وانقرضت الكثير من مظاهرها ولم تبق الا انواع محدودة من النباتات والكائنات، الشيء الذي يستوجب العمل بجدية للحفاظ على هذه البقية الباقية في اماكنها الطبيعية او شبه الطبيعية عبر اقامة عدد من المحميات. في هذا السياق نظمت في صنعاء اخيراً ورشة عمل بعنوان التنوع البيولوجي والمحميات الطبيعية، بهدف وضع تصور شامل عن وضع التنوع البيولوجي في اليمن بشكل عام والمحميات الطبيعية على نحو خاص، وكذلك اقتراح بعض المناطق التي يمكن ان تشكل محميات طبيعية بحسب الأولوية والاهمية، حيث توجد حتى الآن محمية طبيعية واحدة في اليمن رغم كثرة المخاطر التي تهدد التنوع البيولوجي والمحيط الحيوي في البلاد.

وتم ترشيح جزيرة سوقطرة لتكون اولى المحميات الطبيعية لعدة اسباب:

اولها ان هذه الجزيرة هي آخر ما تبقى من المناطق التي تضم العديد من النباتات والحيوانات النادرة، والتي اختفى معظمها او انقرض في المناطق الاخرى.. حيث يوجد بها 850 نوعا من النباتات الطبية والعطرية النادرة، من بينها 270 نوعاً من النباتات المستوطنة.

وفي الكتاب الدولي الاحمر اشارة الى ان 6 انواع من النباتات الموجودة في الجزيرة مهددة بالانقراض، وهو رقم كبير اذا علمنا ان مجمل مجموع النباتات المهددة بالانقراض في العالم كما جاء في هذا الكتاب هو 200 نوع.

كما تعيش في الجزيرة 6 انواع من الطيور النادرة اضافة لتنوع الاحياء البرية والبحرية كالغزلان والنمور والثعالب والقطط، والتي لم تعد تشاهد في المناطق اليمنية الاخرى منذ اكثر من عشرين عاما؛ نتيجة للخلل في النظام البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية خاصة خلال العقود الثلاثة الاخيرة، وما نتج عن ذلك من تاثيرات على تنوع الاحياء وتوزيعها في الحياة البيئية، فتقلص مساحات الغابات وتدهور الغطاء النباتي ادى لانقراض عدد كبير من الحيوانات البرية وجعل البقية في حالة خطر وتهديد. من ناحية جغرافية تقع جزيرة سوقطرة على البحر العربي وتتبع اداريا لمحافظة عدن، طولها 72 ميلا وعرضها 22 ومساحتها الكلية 3700 كيلومتر مربع وتعتبر اكبر الجزر اليمنية ويضم ارخبيلها سبع جزر صغيرة وعاصمتها تسمى «حديبو» وبالاضافة لما تتمتع به الجزيرة من موارد طبيعية وثروات معدنية وحيوانية، فإنها تمتلك اراضي زراعية خصبة ومياهاً وفيرة وعذبة ومناخاً معتدلاً وطبيعة ساحرة تجعل منها قبلة سياحية اذا ما توافرت الشروط لذلك.

جزيرة سوقطرة.. تنوع في الأحياء البرية والبحرية (أرشيف «الشرق الأوسط»)

عرب وعجم



أسامة عبد المجيد شبكشي



ميشال إده

● ميشال إده وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني افتتح ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي معرض الصور الفوتوغرافية للمهاجرين اللبنانيين الاوائل إلى الولايات المتحدة بعنوان «على دروب البقاء» الذي تنظمه وزارة الثقافة والتعليم العالي في مركز بيروت للمعارض - ساحة الشهداء، ويستمر المعرض حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

● الدكتور أسامة عبد المجيد شبكشي وزير الصحة السعودي يشارك في البرنامج التلفزيوني الأسبوعي «وجهاً لوجه» الذي سيعرضه التلفزيون السعودي مساء اليوم ويتحدث عن تطور الخدمات الطبية في المملكة العربية السعودية.

● نجيب عبد الله الملا رجل الأعمال الكويتي المعروف يقيم مساء اليوم حفل عشاء تكريماً للسفير أحمد غانم الرميحي بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لقطر لدى الكويت وذلك في منزله بمنطقة الشرق.

● الشيخة هند القاسمي رئيسة نادي فتيات كلباء تشهد يوم الاثنين المقبل (96/9/16) معرض الاحتياجات المدرسية الذي ينظمه النادي بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

● الدكتور فايز الربيع سفير الأردن لدى اليمن تقرر نقله إلى وزارة الخارجية بعد انتهاء فترة عمله في صنعاء هذا الشهر.

● خوان انطونيو باردو سفير الأرجنتين لدى سورية باشر عمله سفيراً فوق العادة ومفوضاً غير مقيم لدى الأردن.

● حبيب فاخوري رجل الأعمال الأردني المقيم في الولايات المتحدة تقرر تعيينه قنصلاً فخرياً للأردن في مدينة ديترويت الأميركية.

● الشيخ مرسل نصر رئيس المحكمة المذهبية الدرزية في لبنان شارك أمس في ندوة عن المرأة الدرزية نظمتها «جمعية تطوير وتعديل واقع المرأة الدرزية في القانون والمجتمع» مع «رابطة سيدات الشويفات» في جبل لبنان في مركز الرابطة وتحدث في الندوة أيضاً كل من الدكتور سامي مكارم والسيدة إنعام المقدم.

● تسنغ دايونغ سفير جمهورية الصين الشعبية في الرياض يقيم في الثلاثين من سبتمبر (أيلول) الحالي بمقر السفارة حفل استقبال بمناسبة الذكرى السنوية الـ47 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

أبيض وأسود
خالد القشطيني

الشعراء في إخوانياتهم

أما وقد انتهت الانتخابات في الجنوب اللبناني، فمن المناسب ان نستدعي بعض ذكريات ابناء تلك المنطقة، وكان منها ان بائعة ترمس حسناء مرت امام مدرسة «طيرزبنا» من مدارس تلك الجهة، حيث كان نور الدين بدر الدين يعلم الاولاد، فلمحها واوقفها وسلمها ورقة طالبا منها تسليمها بدورها الى السيد هاشم محسن الامين، تحمل هذه الابيات:

سلام أرق من النرجس
نهديه مع بائعة الترمس
مقام «الهاشم» المرتجى
من رام منه الخير لم ييأس
عيونها انكت بصدري الهوى
في القلب فعل الاعين النعّس
جلست ابغي الوحي من بؤسها
ورحت من آماقها احتسي
وضعت هذا الشعر ذكراً لمن
عساه ذكر الود لا ينتسي

أثارت الابيات شيطان الشعر في نفس السيد هاشم واذا به يعقب عليها بقصيدة طويلة منها هذه الابيات:

شاقتك بائعة الترمس
بعينين من ذابل النرجس
وخد زهي الورد في صفحتيه
وثغر شهي اللمى اللعس
فرحت ترى الشعر في بؤسها
ومن خمر الحاظها تحتسي
وقدما عرفت صريع الهوى
يبصبص حتى على المحبس
حديثك وهو حديث الجمال
على الاعين النجل النعّس
فرفقاً خليلي لدى ذكرهن
فما هو للقلب بالمؤنس
ونهنه فإن حديث الغلوس
ثقيل على مسمع المفلس

325 دارا للنشر تشارك في معرض دمشق الدولي للكتاب

دمشق: من نضال معروف

قال الدكتور غسان اللحام مدير مكتبة الاسد الوطنية في دمشق ان الكتب التراثية ستشكل 50% من معروضات معرض الكتب الدولي الذي سيفتتح في المكتبة في الفترة ما بين 15 - 25 سبتمبر (ايلول) الجاري، وانها ستكون موزعة على كتب الدين والتاريخ والفلسفة واللغة العربية وغيرها.

وجاء اعلان اللحام عن ذلك في اطار الاستعدادات التي تقوم بها مكتبة الاسد لاحتضان معرض الكتاب العربي للعام الثاني عشر على التوالي الذي سيشارك فيه عدد من دور النشر من عدد من الدول ابرزها المملكة العربية السعودية، الامارات العربية المتحدة، الاردن، مصر، لبنان، الكويت، تونس، المغرب، ليبيا، السودان الى جانب سورية.

كما ستشارك وكالات دور نشر ايرانية واميركية وبريطانية وفرنسية وروسية وصينية ويابانية.

وأشار اللحام الى ان منظمات اقليمية دولية مثل اكساد، المركز العربي لدراسة المناطق الجافة، والمفوضية الاوروبية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ستشارك في المعرض بالاضافة الى جناح كبير لوكالات الحاسبات الالكترونية.

واوضح اللحام ان عدد دور النشر المشاركة بلغ 325 دارا وستعرض 34 الف عنوان في 219 جناحا. في حين بلغ عدد العناوين الموثقة 19 الف عنوان.

وفسر اللحام الفارق بين عدد العناوين المعروضة والموثقة بان كثيرا من العناوين ترد بعد طباعة دليل المعرض الذي يطبع في مطلع شهر اغسطس (آب) «ولذلك فستدخل العناوين الجديدة المضافة الى الحاسوب الذي سيستعين به المعرض لأول مرة».

وقال ان الحاسوب سيساعد رواد المعرض بتزويدهم بمعلومات عن العناوين واماكن البيع والمؤلفين الى جانب اللوحات الارشادية والخارطة الموضوعة في مدخل المعرض وفيها كل المعلومات كي لا يضيع الزائر وقته في البحث عن كتاب بعينه.

وأشار اللحام الى ان معرض هذا العام يزيد عن معرض العام الفائت بما يعادل عشر مساحته ومع هذا فإن مشكلة المساحة لم تحل تماما، ولم يمكن استعمال مدينة معرض دمشق الدولي لان توقيت معرض الكتاب يقارب توقيت معرض دمشق الدولي وهو يحتاج لشهرين من الاعداد وبالتالي لا يجد فاصلا زمنيا بين المعرضين لتجهيز نفسه.

وسيرافق فعاليات المعرض برنامج محاضرات تحت عنوان كبير هو «العروبة على مشارف القرن الواحد والعشرين» ويشترك فيها اساتذة من سورية ومصر ولبنان والبحرين.

ووصف اللحام حركة الاقبال على المعارض في سورية بانها واسعة جدا لدرجة ان دور النشر تقر وتعترف انها تبيع خلال فترة المعرض ما يعادل مبيعاتها خلال العام كله وبرر ذلك بانه يعود الى ان القارئ يجد كل الكتب التي يبحث عنها ويستفيد كثيرا من الخصميات المفروضة من قبل ادارة المعرض على دور النشر.



اخبارهم في كل مكان

● جمعية الرعاية الصحية العربية في لندن تستضيف الدكتور عبد الحميد العباسي استشاري الطب الباطني وأمراض القلب وبلندا ليندن مسؤولة المعلومات والنصائح بمؤسسة صحة القلب البريطانية.. وذلك في ندوة تقام مساء اليوم بديوان الكوفة في لندن.

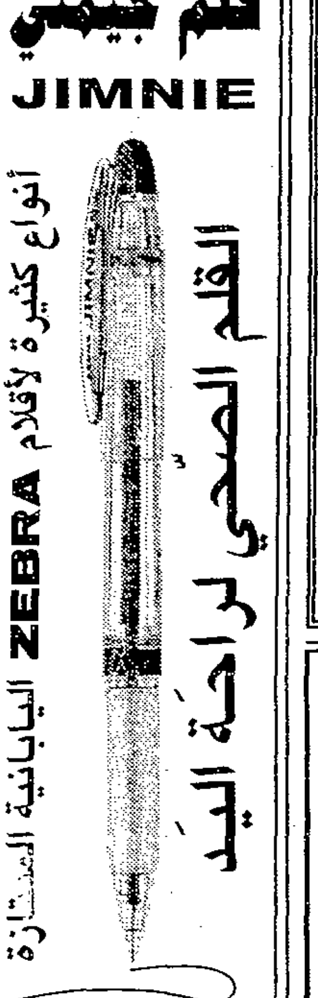
وفيات

● توفي اللواء متقاعد محمد امين روزي، مدير الشؤون الرياضية السابق ومن اقدم ضباط القوات البرية السعودية وقد نعته القوات المسلحة السعودية.

● المحامي فائق الشيخ علي يقيم مجلس فاتحة على روح والده الحاج دعبول عبد الله الشيخ علي الذي توفي في العراق اخيرا.. وسيقام المجلس مساء غد في مركز اهل البيت الاسلامي في لندن.

● الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السويلم وكيل وزارة الصحة للشؤون التنفيذية بالسعودية تلقى تعازي كبار المسؤولين ورجالات المجتمع في وفاة عمه عبد الحميد احمد السويلم.

منافق افندي

قلم جيمني
JIMNIE
أنواع كثيرة لأقلام
القلم الصحي لراحة اليد

ZEBRA اليابانية الممتازة
ZEBRA
قمة الراحة والإبداع
قرطاسية الخيرات
جدة ٦٥١٥٥٣٦ الرياض ٤٠٥١٦٧٤
الدمام ٨٢٦٣١٣٧ مكة ٥٣٧٥٦٨٥

قلم الفا ١٠٠
BE-α 100
تكنولوجيا جديدة في عالم الأقلام تستحق التجربة
متعة بسهولة الكتابة
ZEBRA
قرطاسية الخيرات
جدة ٦٥١٥٥٣٦ الرياض ٤٠٥١٦٧٤
الدمام ٨٢٦٣١٣٧ مكة ٥٣٧٥٦٨٥

للبيع
معدات خرسانة
● عدد ٨ خلاطات ماركة ليبهير واستر سعة ٦ متر مكعب على شاحنات مرسيدس ٢٦٢٦.
● واحد مضخة بوتسمايستر طول ٢٨ متر على شاحنة مرسيدس ٢٦٢٤.
● واحد مضخة شوينج طول ٣٦ متر على شاحنة مرسيدس ٢٦٢٤.
ت: ٨٥٤٠٨٥١ / ٨٥٥١٢٢٩ / ٨٥٥١٨٠١ / ٨٥٤١٣٢٠-٠٣
فاكس: ٨٥٥١٤٧٠-٠٣ عناية السيد/ حسن سليمان عبد الله


مطلوب
مدير تسويق عطور
راتب مغري
الطلبات تعامل بسرية تامة
جوال: ٠٥٥٤٤١٧٦ - بيجر: ٠١٩٤٤٣٤٩٥ - فاكس: ٤٠٥٣٤٦٧
ص.ب ١٧٩٢٢ الرمز البريدي ١١٤٩٤





نجوم العليا
بخبرتها في تأمين احتياج المدرسات والطالبات
وفرت أحدث تشكيلة من الشنط والأحذية المدرسية
جودة ومتانة عالية
موديلات راقية

شركة سعودية رائدة تعمل في مجال تجارة مواد الإنشاءات الكهربائية
تطلب
مندوبي مبيعات
شهادة ثانوية أو دبلوم مع خبرة في مبيعات مواد الإنشاءات الكهربائية مع الإلمام بالإنجليزية - لابد من توافر رخصة قيادة سعودية.
يرجى إرسال السيرة الذاتية مع صور من الشهادات وصورة شخصية حديثة الى ص.ب ٣٠١ الرياض ١١٤١١ عناية السيد/ المدير الإداري ت ٤٧٨٠٧٧٧ تحويلة ٥٠٠

لطبقة مميزة بدون عائلاتهم
جدة رولك (مبنى الرويس)
(جنوب المدرسة الأمريكية) ٢٣٤ استديو بمستوى خمسة نجوم
الإيجار الشهري ٨٠٠ ريال
بالإضافة إلى ١٩ معرضاً لخدمة المبنى متوفرة للإيجار
تلفون: ٦٦٠٨٦٥٢ - ٦٦٠٣١٨٩

مركز الباروم التجاري BC يرحب بكم في
مهرجان العودة إلى المدرسة
ويدعوكم لقضاء اجمل وأمتع الأوقات
من ٢٨/٤/١٤١٧ إلى ٢٨/٥/١٤١٧هـ
مع عرض كبير لأحدث الموضات من أجمل وأشهر الماركات في عالم القرطاسية
Baskin 31 Robbins باسكن روبنز
نتاليز
MOTHERHOOD
بينتون UNITED COLORS OF BENETTON
mothercare
Ladybird ليدي بيرد
سواتش. اند swatch
PUMA بوما
كول كيدز KOOL KIDZ
اللعب والمرح في ملاهي السلطان تسعد أطفالكم
مجمع جدة للكمبيوتر
أكبر تجمع لشركات الكمبيوتر بالدور الثاني
مركز الباروم التجاري - جدة الرويس - شارع حائل ت ٦٥١٩٩١٩

طالب الدكتوراه المصري ليس آخرهم وعقوبات ضد 410 ضباط

ارتفاع أعداد المتوفين بزنزانات الشرطة البريطانية

لندن: من محمد الشافعي

لم يكن محمد احمد الجمال طالب الدكتوراه المصري بجامعة سيتي في لندن آخر المتوفين بزنزانات الشرطة البريطانية، آخر رجل يبلغ من العمر 68 عاما توفي في مركز شرطة بريدج فورد بمدينة نوتنجهام في عطلة نهاية الاسبوع الحالي.

وطبقا لآخر التقارير الصادرة من وزارة الداخلية البريطانية هناك قفزة كبيرة في اعداد المتوفين في اقسام الشرطة البريطانية خلال عام، بينما بلغت عدد الوفيات 18 حالة خلال عام 1993، قفزت لتصل الى 50 حالة وفاة خلال الفترة ما بين ابريل (نيسان) 1995 الى مارس (آذار) 1996. وتشير تقديرات الشرطة البريطانية الى انه خلال تلك الفترة اقيل 98 ضابط شرطة، واحيل 65 ضابطا آخر الى التقاعد.

وذكرت ناطقة باسم «لجنة النظر في الشكاوى» ان هناك زيادة في اعداد المتوفين بزنزانات الشرطة بلغت نحو 170 في المائة خلال عامين.

وقالت ناطقة باسم وزارة الداخلية البريطانية ان هناك عقوبات بحق ضباط شرطة بلغ عددهم 410 ضباط اي بزيادة بلغت 5 في المائة، منهم 117 ضابطا عوقبوا بسبب التحريات المكثفة للجنة النظر في الشكاوى.

وقالت الناطقة باسم وزارة الداخلية البريطانية في اتصال هاتفي لـ «الشرق الاوسط» ان هذه هي المرة الاولى التي تنشر معلومات مفصلة حول حالات الوفاة بزنزانات الشرطة، وكانت 19 حالة وفاة حدثت في منطقة لندن الكبرى، وذلك ضمن الـ 50 حالة موزعة على انجلترا وويلز، مقارنة بـ39 حالة وفاة حدثت في تلك الفترة خلال عام 1994.

وكانت «الشرق الاوسط» قد تطرقت الى وفاة طالب الدكتوراه المصري محمد احمد الجمال بزنزانة مركز شرطة لوتن بشرقي العاصمة لندن منذ نحو ثلاثة اسابيع تقريبا، واثار عم المتوفى الدكتور عبد اللطيف الجمال بجامعة وستمنستر ضجة كبيرة بتاكيده ان نجل شقيقه لم يعان من اي ازمات قلبية طوال حياته، وكان في كامل لياقته الصحية قبل القاء القبض عليه، بعد اعتدائه بالضرب على احد القساوسة الذي كان يحاول اصلاح ذات البين بينه وبين زوجته الانجليزية، وهو ما يتنافى مع ادعاءات الشرطة حول اسباب وفاة الجمال،غير ان قضية الجمال لم تنشر بعد، وما زالت في طور التحقيق الجنائي من قبل السلطات المختصة.

وضمن حالات الوفاة الـ 50 المسجلة خلال الفترة من ابريل 1995 حتى مارس 1996، هناك خمس حالات وفاة طبيعية، وسبع حالات انتحار، وخمس حالات وفاة غير عادية (حوادث)، والتحقيق الجنائي لم ياخذ القرار النهائي في ما يتعلق بـ 23 حالة وفاة مازالت معلقة، وتعترف الناطقة باسم وزارة الداخلية البريطانية ان هناك 19 حالة وفاة حدثت في محيط مراكز الشرطة، اما باقي الحالات فقد حدثت في مستشفيات حيث يخضع بعض المتهمين للاشراف الطبي لسوء حالتهم، واضافت ان العدد الاكبر من حالات الوفاة كان من نصيب مقاطعة ميرسي ساید (13 حالة وفاة بزنزانات الشرطة) ونورث هامبشاير (4 حالات)، والباقي موزعة على انحاء انجلترا وويلز. غير ان الشيء الايجابي في تقرير الداخلية البريطانية، هو ان عدد الشكاوى المقدمة ضد ضباط الشرطة قد قلت بنسبة نحو 5 في المائة، لتبلغ 23600 حالة فقط خلال الفترة من ابريل 95 وحتى مارس 1996.

قبلة بريئة

الملكة صوفيا ملكة إسبانيا تتلقى مبتسمة قبلة على خدها من حصان أثناء زيارة لها مع زوجها الملك خوان كارلوس الى شركة زراعية في منطقة بابولنا في المجر امس. ويوجد العاهل الاسباني وقرينته حاليا في المجر في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام (رويتر)

صباح الخير

سمير عطا الله

عزيزي بهاء

عزيزي بهاء،

كان موتك، مثل حياتك، شهادة نادرة على احترام الناس للرجال المحترمين. وكما في حياتك حققت في موتك الاجماع المطلق. سمعتك تملأ بلاد العرب. وأجمل وأعمق ما في الحزن على غيابك انه أتى من الذين لم يعرفوك الا من خلال عطائك الفكري النبيل. لو تدري يا بهاء انك الموضوع الاول في زاوية «بريد القراء» في كل الصحف. رجال مجهولون لم يكتبوا رسالة الى صحيفة من قبل، وحين فعلوا كتبوا الى الصحف يرثون غيابك. وفي «صباح الخير» المجلة التي اطلقتها مثل يمامة في سرب حمام زاجل، لك في بريد القراء قصيدة من شاعر شعبي لم افهمها كلها لكن فيها بيتا يقول:

«أخذ الزمان منّينا
أحلىَ ما كان فَينا»

يعني مصر. لكن نحن قرأناها على انها احلى ما، ومن كان، في الصحافة العربية. وقد تسألني هل ما زلت اقرأ «صباح الخير». لا. لقد ضاق بنا الوقت وطالت علينا المسافات.

لكنني اشتريت نسخة منها امس كمن يشتري وردة ليضعها على ضريح. فاذا فيها باقات لك. باقات كثيرة اكبرها وأعمقها من محمود المراغي. كم تمر الايام بالكبار يا عزيزي بهاء. يحدثنا محمود عنك وعن اربعين عاما خلت. الف عام كأمس الذي عبر. انها ساعة الحزن الكبرى لدى المراغي. لكن هل ضبطته مرة يضحك؟ لعله المصري الوحيد الذي يضبط ابتسامته كمن يدرب طابورا من الجيش: ممنوع ان يضحك حتى لو سقط سروال النفر الذي يتقدم الطابور.

قلت لك باقة المراغي كانت الاعمق، والشاعر الزجال محمد بغدادي كان الاكثر رقة. وسوف تسأل فورا: والكاريكاتور؟ ماذا حدث للكاريكاتور في «صباح الخير»؟ اطمئن. لك لوحة كنت تتمنى لو رسمت وأنت معنا بعد. او خلف مكتبك في «صباح الخير». ولم اعد اعرف اسم احد من رسامي المجلة. الاساتذة والمعلمون البكاواتية كلهم مضوا او غابوا. لكن الفنان الذي انتقى ملامحك رسمك من الداخل. شعرك الافريقي ووجهك الحائر بين الفرح والقلق والسيجارة التي كنا نقول لك حرام عليك يا بهاء.

الشعراء الشعبيون يا بهاء والكتاب الكبار و«مركز دراسات الوحدة العربية» والكتاب الذي اصدره عنك العام 1994 حين تأكدت غيبوبتك نهائيا. ولكن، خصوصا، «بريد القراء» في صحف الخليج، حيث لا تزال لك رسالة كل يوم. واحيانا اكثر. وتسامحني ان قلت لك ان سمعتك الخلقية لا الادبية وحدها هي السبب. ان الناس التي تجمع على رذل الزعران والمبتزين والمفترين تجمع ايضا على المسير في وداع النبلاء الذين عرفتهم هذه المهنة. وهم كثيرون.

قصائد محمود درويش في عربات مترو باريس

باريس - ا.ف.ب: بادرت ادارة النقل في الخطوط الحديدية الباريسية الى عرض قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي احتل ركن الشعر في العربة رقم واحد والى جانب اسمه واسم بلاده فلسطين وسنة ميلاده.

اما القصيدة المنتقاة فهي «امي»، احدى اشهر قصائد درويش التي نقلها الى الفرنسية الكاتب المغربي عبد اللطيف اللعبي وصدرت مع قصائد اخرى عن دار نشر «سينوي». وهي المرة الاولى التي تعلق فيها قصيدة لشاعر عربي في مترو باريس، رغم ان مساحة اللوحة لم تسمح بنشر كامل القصيدة، وخصوصا المقطع الذي غناه مارسيل خليفة «احن الى خبز امي وقهوة امي ولمسة امي».

وكانت ادارة الخطوط الحديدية الباريسية قد بادرت منذ حوالي العام الى افراد ركن خاص في عربات المترو وكذلك على ارصفة الانفاق للشعر، ويحتوي الركن على مقاطع من اشعار وقصائد شائعة او غير معروفة لشعراء معاصرين وقدامى، فرنسيين او من جنسيات اخرى، ترجمت اشعارهم الى الفرنسية.

نصف مليون قضية سنويا أمام محاكم ألمانيا بسبب مشاجرات الجيران

كولون: من ماجد الخطيب

كشفت دائرة الاحصاء الالمانية المركزية في احصاء لها نشر يوم امس بان الدعاوى المقامة من قبل العوائل الالمانية ضد جيرانها وحول مسائل يومية تافهة ترهق المحاكم الالمانية وتضيف اعباء مالية كبيرة على خزينة الدولة ودخول الافراد. وذكرت الدائرة ان المحاكم الالمانية تنظر سنوياً في نصف مليون دعوى قضائية من هذه الشاكلة تدور معظمها حول خلافات بسبب الاطفال او صوت الموسيقى العالي او الخلاف حول اسيجة الحدائق والتذمر من نباح كلب.. الى آخره. وقال الدكتور النفساني شتيجفان ليرمر ان للالمان العديد من المسببات للشجار مع جيرانهم لكن هذه الاسباب تخفي في طياتها عصابا تذمريا وتوترا نفسيا سببه تاصل حالات الحسد والغيرة والتذمر والتوتر النفسي. وتساءلت احدى الصحف الالمانية الواسعة الانتشار قائلة: هل تحول الالمان الى شعب من الحساد ومثيري الاعصاب والمتذمرين؟ ان الخلاف حول عبث الاطفال بزهور الجيران يحدث يوميا ويمكن التعامل معه كحدث اعتيادي، لكن القابلية على نقله الى المحاكم لا يمكن ان يعامل كحدث اعتيادي.

وتشير ملفات المحاكم الالمانية الى عدد هائل من هذه القضايا البسيطة والغريبة في شئونها. فالطبيب الكسندري من دسلدورف يحب النظام كثيرا، واقام الدعوى لهذا السبب على جيرانه الذين يتركون عربة طفلهم عند بوابة العمارة. وكسب الرجل القضية ضد جيرانه في محكمة محلية لكن الزوجين استانفا القضية الآن امام المحكمة العليا في دسلدورف. واقام كليمينس الدعوى ضد 3500 مواطن هم سكان قرية كوتنجن بتهمة اقلاق راحته خلال ايام الكرنفال المشهورة، واستطاع هذا المعلم ان ينتزع من المحكمة قرارا يفرض على اهل القرية الصمت في ايام الكرنفال بعد الساعة العاشرة مساء. واشتكى جيران احد دور المعجزة لدى المحكمة في بوتروب بسبب ارتفاع اصوات التوجع التي يطلقها العجزة وهم مستلقون على اسرتهم كما تذمروا امام المحكمة من ارتفاع مبنى بيت العجزة الذي يسد منظر الغابات امامهم. واضطرت المحكمة الى التوصل الى قرار وسط يفرض على صاحب دار العجزة بناء سياج حول البيت يحجز الصوت وفرض على الجيران تحمل انين العجائز.

وفي بيرجهام كان فلاحان راعيان يتشاجران حول مراعي لرعي مواشيهما طوال سنوات، ولم تفلح المحكمة في حل النزاع بين الطرفين فكان ان لجأ الراعيان الى الحل على طريقة «الويسترن» فهاجم احدهما الآخر في بيته ووجه اليه عدة لكمات والنتيجة صدور حكم بالسجن لمدة سبعة اشهر مع وقف التنفيذ، وما يزال النزاع حول المرعى مستمرا.

ومعلم آخر في مدينة كولون اثاره منظر الزهور المزروعة بلا ذوق في حديقة جاره الاجنبي فشتمه بالقول «اجانب رعاع» فأقام الجار الاجنبي الدعوى ضد جاره الالماني وحكمت المحكمة بتغريم الالماني مبلغ 1500 مارك. لكن ترتيب احواض الزهور في الحديقة لم يتغير.

ولا يشير تقرير دائرة الاحصاء الى تفوق النساء في معارك الجيران، فللنساء حصة الأسد من الشجارات التي انتهى بعضها بشكل دموي. وانتهى نزاع طويل بين اورسولا (47 عاما) وجارتها انجليكا بسبب امتداد بعض النباتات العقدية بين حديقتي الجارتين في مدينة بلانكهايم بمأساة، اذ اطلقت اورسولا النار على رأس جارتها عبر السياج من بندقية ثم انتحرت باطلاق رصاصة ثانية على رأسها.

فواكه لبنان وخضاره للتصدير وللبناني «البدون» فقط

بيروت: من فيفيان حداد

السياسة الزراعية المتبعة من قبل وزارة الزراعة في لبنان حالياً والتي، مع انفتاح الاسواق العربية والخليجية عليها (استيراد بطاطس. تفاح.. عنب واجاص)،اقفلت الباب امام اللبناني الذي يعرف طعم فمه فجعلته امام خيار واحد ممكن وهو ان يأكل «البدون» أي الفواكه والخضار التي هي من دون طعم ورائحة ومن دون منظر يثير الشهية، وبكلمة واحدة من دون «المواصفات المطلوبة».

فاذا زرت سوقاً للخضار.. او قصدت دكاناً يبيع الفواكه والخضار في لبنان ستجد بالكاد ما تشتهيه العين وما ترغبه النفس. وبات على اللبناني، الميسور بالطبع، ان يستقل طائرة الى القاهرة او الى الاردن او الكويت ليتمتع بتفاحة لبنانية اصلية او بعنقود عنب متلألئ او بحبة بطاطس غير مضروبة.

لقد درج تجار الجملة في الآونة الاخيرة ان يصدروا افضل ما عندهم من خضار وفاكهة الى الخارج غاضين الطرف عن متطلبات السوق اللبنانية عامة وذوق اللبناني خاصة والذي حرم من تناول الصنف الجيد (من خضار وفاكهة) على ارض وطنه.

واذا وجد صدفة نوعاً من العنب او الاجاص - باب اول - في احد المحلات الكبرى يضرب بيده على جيبه فيكتشف ان ما معه من نقود لا يمكنه من شراء نصف كيلوجرام عنب او بطاطس او تفاح نظراً لارتفاع الاسعار.

فهل يدفع المواطن اللبناني ضريبة الانفتاح على الاسواق الاخرى فيكتفي بـ«البدون» لأن وجه لبنان التجاري يتطلب ذلك؟ ام يحق للبناني ان يتذوق مما انعمه الله على بلده من خيرات وبسعر معقول ومقبول؟

يؤكد مدير عام وزارة الزراعة في لبنان الدكتور عادل شويري لـ«الشرق الاوسط»: ان التاجر اللبناني كان يعتمد في الماضي سياسة الغش في التصدير فيضع الاصناف الجيدة على «وجه الصحارة»، فقط الامر الذي كان يخلف استياء في نفوس المستوردين الذين يعمدون الى اعادة البضاعة الى اصحابها، وهذا الأمر سبب مشاكل جدية مع عدة بلدان عربية استوجب معه تدخل وزارة الزراعة لمراقبة الوضع والتشديد على تصدير الاصناف الجيدة - باب اول - خصوصاً وان هناك شروطا ومقاييس خاصة لاستقبال الاصناف المصدرة.

واشار شويري الى ان الاسواق اللبنانية تتضمن خيارات كثيرة باستطاعة المواطن انتقاء ما يناسبه منها. وأكد بانه سيأخذ على عاتقه مراقبة ما ينزل في الاسواق اللبنانية لكي لا تتنافى سياسة الوزارة مع متطلبات اللبناني.

ويصدّر لبنان سنوياً ثلث انتاجه من التفاح ونصف انتاجه من العنب والكرز، كما ان اكبر الاسواق المستوردة للخضار والفواكه اللبنانية هي دول الخليج العربي والاردن. وتعتبر البطاطس اكثر الخضار انتاجاً وتصديراً الى الاسواق الخارجية كما ان ثلث انتاج الكرز يتلف لعدم الاستهلاك الكافي له في السوق المحلية.

وهناك اصناف معينة يتم تبادلها مع اصناف اخرى في عدد من البلدان كتصدير البطاطس والعنب الى الاردن مقابل استيراد البندورة والبطيخ منه.

موجة نزوح من المقيمين غير الشرعيين في الإمارات

ابوظبي - ا.ف.ب: بدأ آلاف الهنود والفليبينيين ورعايا دول اسيوية اخرى مغادرة دولة الامارات العربية المتحدة مستفيدين من عفو محدد المدة عن الاجانب العاملين في البلاد بطريقة غير مشروعة.

ومع اقتراب موعد انتهاء العفو تدفق الآلاف من الآسيويين الى السفارات سعيا وراء تأشيرات للخروج من هذه الدولة الخليجية، فيما اضطرت شركة الخطوط الجوية الهندية ومكاتب وكلاء السفر الى العمل ايام العطلة الاسبوعية لتلبية الطلبات.

ورغم ارتفاع درجات الحرارة يمضي مئات الهنود الليل في العراء امام سفارة بلدهم لترتيب وثائق السفر قبل انتهاء مدة العفو في الثلاثين من سبتمبر (ايلول) الحالي.

وقال مسؤول في السفارة الهندية «انهم ينامون هنا كل ليلة منذ نحو اسبوعين، وفي الصباح يسارعون للوقوف في الطابور من اجل الحصول على الوثائق».

واضاف «اننا نستقبل مئات الطلبات يوميا من قبل عمال هنود لا يحملون جوازات سفر ويريدون مغادرة البلاد. اننا نعمل في العادة حتى الثانية بعد الظهر لكننا وجدنا انفسنا مضطرين الى تمديد ساعات الدوام حتى الحادية عشرة ليلاً».

وتفيد احصاءات غير رسمية ان اكثر من ثلاثين الف عامل وافد من الهند والفلبين وسري لانكا وبنجلاديش وباكستان وافغانستان غادروا البلاد منذ ان اعلنت الامارات هذا العفو غير المسبوق للحد من الهجرة غير المشروعة.

ولم يعد هناك اي مكان شاغر على الطائرات المتوجهة الى هذه البلدان للاسابيع الاربعة المقبلة. ويتوقع وكلاء السفر مزيداً من الحجوزات في الاسابيع المقبلة.

قضية تزوير ضخمة لبطاقات الائتمان البلاستيكية في المغرب

الرباط: من سعيدة شريف

ما زالت المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء - انفا - تنظر في قضية هي الأولى من نوعها في المحاكم المغربية، لأنها ذات خطورة قصوى وتمس المؤسسات المالية في المغرب. ويتعلق الامر بتزوير العديد من بطاقات الائتمان البلاستيكية «فيزا» و«ماستر كارد» واختلاس مبالغ مالية مهمة من الولايات المتحدة وتحويلها إلى المغرب عن طريق البنك المغربي للتجارة الخارجية.

وبدأت هذه القضية بعد القاء القبض على احمد اوحاجو 36 سنة وهو اعزب ويشغل منصب مساعد ميكانيكي في الخطوط الملكية المغربية - في 21 اغسطس (آب) الماضي في مطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء وبحوزته 142 بطاقة مغناطيسية مزورة، 27 منها تحمل اسماء شخصيات اجنبية. واثناء التحقيق معه ذكر احمد اوحاجو أنه تعرف على الأخوين شكران المقيمين في نيويورك التي كان يسافر إليها من حين لآخر لقضاء عطلته الصيفية. وخلال تلك الفترة كان الاخوان رشيد شكران وجمال شكران يمدانه بمواد وملابس قصد تسليمها لوالديهما في المغرب. لكن في شهر مايو (أيار) الماضي تطور الأمر وبدأ احمد اوحاجو ينقل مغلفات محملة ببطاقات مزورة من رشيد شكران إلى اخيه جمال الذي كان ساعتها في المغرب. وفي البداية لم يكن أحمد أوحاجو يعلم شيئا عن محتوى المغلفات، لكنه خلال السفرة الثالثة علم بالامر وبدأ يطلب عمولة تقدر بـ2000 درهم عن كل عملية نقل. وقد توصل المحققون إلى أن تلك البطاقات المزورة هي بطاقات مصرفية للأداء، تتطلب من مستعمليها من التجار أن يتوفر عندهم جهاز (TBP) الذي توفره لهم المؤسسة المصرفية التي يتعاملون معها لفائدة تحويل فواتير الزبائن إلى حساب التجار. وبالفعل وجد الأخوان شكران شبكة مهمة من التجار المغاربة الذين يملكون جهاز (TBP)، الذي حولوا من خلاله مداخيل مالية ضخمة من الولايات المتحدة إلى المغرب مقابل عمولة مهمة، وهم: خالد بوسروال (26 سنة) متزوج وبدون أطفال ويتاجر في الملابس الجلدية، وعبد العالي بوزويع (25 سنة) وادريس المنصوري صفوان (23 سنة)، وعمر بناني كريم (24 سنة)، وهؤلاء التجار يملكون جميعا محلات لبيع الذهب.

ولم تكن لتلك العمليات أن تتم لولا مساعدة موظف في البنك المغربي للتجارة الخارجية يدعى حسن حامي (39 سنة) ويشغل منصب رئيس مصلحة البطاقات المصرفية، ويتقاضى عمولة تتراوح ما بين 2500 و5000 درهم لكل عملية.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

عمرك 3 ملايين سنة!

تصور ان الجينات التي تحملها عمرها 3 ملايين سنة على الأقل.. وهي نفس الجينات التي كان يحملها انسان العصر الحجري.. فالجينات تتطور ببطء.. كل مليون سنة يتم التطوير والتغيير في 5 في المائة فقط من الجينات.

جسمك قديم.. ويقول الدكتور «أي سميث» من جامعة «أموري» بولاية «آتلانتا» نحن ما زلنا نعيش بأجسام العصر الحجري.. وفي ذلك الزمن البعيد كانت الجينات تحث الناس على تناول المواد الدهنية لمساعدتهم على تحمل برودة الشتاء.. وقد كان الحصول على المواد الدهنية شديد الصعوبة فقد كانت الحيوانات صعبة المراس ولم يكن الانسان قد طور ادوات صيده.. لهذا كان يحصل على 20 بالمائة فقط من سعراته الحرارية من الدهون، اما الانسان الحديث فيحصل على 40 في المائة منها لسهولة الحصول عليها الآن...

ولزيادة المواد الدهنية اثرها الضار على النظام البيولوجي القديم وأصابته بالخلل مما أدى الى انتشار امراض الشرايين والقلب، وهي امراض لم يكن الرجل البدائي يعرفها.

لقد طور الجسم البشري ادوات الدفاع عن نفسه.. ولكننا كثيرا ما نغش هذه الادوات بالادوية.. فالكحة مثلاً عملية مهمة جداً للجسم، فهي وسيلة متطورة لتخليص الرئتين من البكتريا.. وعندما نكبح جماحها بالادوية فهذا يعني استمرار تكاثر البكتريا التي تؤدي الى امراض صدرية اخطر من الكحة.

كذلك فان الاسهال وسيلة متطورة لتخليص الامعاء من الجراثيم والبكتريا، فايقاف الاسهال قد يؤدي الى مضاعفات في الامعاء قد تصبح عصية على العلاج!!

ان النظام البيولوجي في الجسم قديم.. وقد كان ملائماً للحياة البدائية التي كانت تقوم على اكل النبات اكثر من اللحوم.. كان طعام الانسان البدائي يتكون من 80 بالمائة من الحبوب والخضراوات والفاكهة و20 بالمائة من اللحوم.. الآن انقلب الحال.. وهكذا انتشرت امراض لم يكن يعرفها الرجل البدائي.

والحل الآن ان يحاول العلماء احداث تغيير في نظام الجينات لتلائم العصر.. وحتى ذلك التاريخ فعلى الانسان ان يعود للنظام القديم.. لاكل النبات اكثر من اللحوم، وبهذا يتجنب الامراض الفتاكة التي تتزايد كل يوم.. وسبحان من خلق الانسان وخلق له ما ييسر حياته.. ولكن عظمة الخالق تقابلها حماقة المخلوق.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الاوسط»

تمكن طفلان من انقاذ والدتهما بعد ان اخرجها مقنعون بالقوة الى خارج المنزل تحت تهديد خنجر وكادوا يفتكون بها.

فقد تسلل المقنعون الى المنزل في ضواحي كامبريدجشاير بانجلترا وتمكنوا من سرقة ما خف حمله وارتفع ثمنه. وارادوا اجبار الام (فيونا شوريل) للخروج من المنزل معهم، بعدما وضعوا الخنجر في عنقها.

لكن الطفلة ايما (8 سنوات) بمعاونة شقيقها جورج (5 سنوات) اللذين كان اللصوص قد وضعوهما مع شقيقهما جاك (سنة واحدة) في احدى غرف المنزل واغلقوا بابها عليهم، بادرت بالاتصال بالشرطة على الرقم 999. فيما ظل شقيقها يراقب من النافذة تحسبا لعودة المقنعين حتى وصلت الشرطة لتجد المقنعين وقد فروا وتركوا الام وشأنها.

نكتة اليوم

المدير للموظف: انت تعمل ببطء وتمشي ببطء، تخبرني اذن ما هو الشيء الذي تفعله بسرعة؟

الموظف: انني أتعب بسرعة يا سيدي

وأنت في

مركز الخزان السكني و التجاري

أسعار جديدة و مغرية

AL-KHAZZAN





* تليفونات مجانية
* ٢٤ ساعة حراسة
* صيانة مجانية
* مصاعد
* مواقف سيارات
* قنوات فضائية
* كهرباء + مياه (مجانية)

* شقق بمساحات مختلفة.
* شقق شبه مفروشة (موكيت، ستائر، مطبخ مجهز، خزائن حائط...)
* تكييف مركزي، طبيب مقيم، توصيل للمدارس، مغاسل خاصة بالسكان، نظافة على مدار الساعة.
* سوبر ماركت، مطاعم، مراكز ترفيهية.

العدد محدود

للحجز و الاستفسار: الرياض - شارع الخزان (الامام فيصل بن تركي)

ت: ٤٠٦٥٠٥٠، ٤٠٦٩٠٢٤، ٤٠٦٨٢٥٥، تحويلة ١٢-٧ / فاكس ٤٠٦٧٤٥٢

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيسة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر ديناران ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 100 اوقية